الدر المثقوب
في
أسرار الغيوب

مجموعة تسع رسائل في علوم الرمل والأوفاق والزايرجة

والطوالع الفلكية والجفرية وخلاف ذلك والتفصيل بالفهرست

تأليف

العالم الروحاني الكبير محمود عبد الباسط الطوخي الفلكي

طبع سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م —



يطلب من

المكتبة المحمودية التجارية بميدان الجامع الأزهر بمصر

ص . ب (٥٠٥) مصر

المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر بمصر

تليفون رقم : ٥٣٠٦٧

إجمال التسع رسائل

صفحة

تفصيل كل رساله وبيان ماتحتوى عليه بالفهرس بآخر الكتاب

مجموعة كتاب الدر المثقوب فى أسرار الغيوب

تأليف الفلكى الكبير محمود الطوخى بن عبد الباسط

رحمه الله تعالى رحمة واسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك ياعظيم الشان ، يا إله الانس والجان ، خلقت الانسان وعلمته البيان وأطلعت من اصطفيته من عبادك على ما خفى عن العيان ، بما أوجدته وسهلته من طرق الوصول الى ماغاب عنه وأطلقت له العنان . فلا سهل إلا ماجعلته سهلا ، ولا وصول إلا لمن جعلته أهلا ، لا كاشف لضرك ، ولا ممسك لرحمتك ، مهما كان خلقت النبي نبيا ، والعالم عالما ، والجاهل جاهلا ، فكان كل مخلوق كما شئت بحكمتك التى حار فى فهم كنهها الثقلان .

وأشهد أن لا إله إلا أنت منزل القرآن ، المودع فيه أسرار ملكوتك بأفصح تبيان ، وأشهد أن قطب الدائرة محمداً عبدك ورسولك المختار من ولد عدنان أسألك بك أن تصلى وتسلم عليه وعلى جميع أنبيائك ورسلك ماتوالى الملوان ، وتهدى مثل ذلك الى آله وأصحابه ومن تبعهم باحسان .

[وبعد] : فأقول وأنا الصابر المرابط محمود الطوخى بن عبد الباسط : إن المقصود من وضع هذه الرسائل الحسان ، تشحيذ الأفكار وتنوير الأذهان ، وقد اشتملت على ما يوصل النفس الى بعض الأسرار المودعة فى الأكوان ، ليكون كل امرىء على بصيرة من أمره فلا يتخبط كالذى مسه الشيطان . وذلك بعد أن رأيت الأحكام فى الكتب مبعثرة فى كل مكان ، وقد حارت فيها العقول واحتاجت الى دليل وقوة برهان ، ولما شاهدته فى أهل عصرى من إنكار كل مجهول لضيق المدارك وقصر العقول حتى كاد هذا الانكار أن يمس الايمان . ولم أتجاسر على تدوينه إلا بعد أن سبقته ببيان أى بيان ، وأذعت من أحكامه ماشاء الله أن يذاع ووثقت بأن تلك

الأحكام قد حازت الاجماع وقد قضيت فى جمعها الأيام والليالى بل الأزمان واجتمعت بأكابر العلماء وأحبار الزمان على اختلاف الأديان ، واطلعت على ما ورد فى ظاهر الشرع من النهى عن الاشتغال بتلك العلوم وعلمت المقصود من النهى ولأى سبب كان ، ولما لم أرمانعا يمنع من الاشتغال بها مادام هناك علم غيب استأثر به الرحمن ، وعلم شهادة يمكن الوصول اليه بالعلم لخواص الانسان ، ولكل وجهة هو موليها باتقان . فأهديت ما وهبنيه ربى الى الأخوان . وكان الفراغ مدة اعتقالى الذى كان سببا من أسباب جمع هذه الدرر الحسان ، رجاء دعوة نافعه مقبولة فان كل من عليها فان . وسميت جميع الرسائل [الدر المثقوب فى أسرار الغيوب] لما حواه من أسرار أهل العرفان . فيامعشر الانس أسألكم العفو فانى لست من أهل هذا الميدان ، وأسأل الله لى ولكم التوفيق والغفران ، وهذا أوان الشروع فى المقصود أسأل الله حسن الختام إنه رحيم منان .

[وبعد] : فقد كثرت المجادلات والمناظرات خصوصا فى هذا الزمن الذى يمتاز عن غيره بكثرة المفكرين والمستكشفين ، والمكاشفين والمتنبئين ، حتى وصلت المباحثات والمناظرات الى علوم السر وكثر منكروها . ولقد نالنى من إنكارهم شىء كثير ، فمن قائل بحرمة استعماله ، ومن قائل بكراهته ، ومنهم من جزم باباحته وصحته ، ومنهم من أنكر أصوله وفروعه وجعله من أحاديث الخرافات ، وأباطيل السخافات . فرأيت أن كل إنسان ينطق بما يختلج به صدره ، وربما كان لشىء يسره فى نفسه . وقد اتخذ من أنكر أصوله جميع مستنداته من الفلسفة اللفظية التى لاتحق حقا ولاتبطل باطلا ، حتى أن هذه الفئة تقول بعدم إمكان عروج النبى صلى الله عليه وسلم الى السماء لأن نسيم الحياة محدود فلا تقوى الروح على تحمل ما فوق النسيم ، وقد نسوا أن الله الذى صورهم فى الأرحام كيف يشاء قادر على أن يجعل النسيم نارا والنار نسيما (إنما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) ومع ذلك ترى من ينكر آثار تلك العلوم لم يتفرغ لدرسها ساعة من نهار ، وقد ترتب على ذلك حرمان العالم من فوائد الانتفاع بسر تلك العلوم ، وأوجدوا حجابا كثيفا بين المشتغل بها وبين الخلق بما يلقونه من ترهاتهم التى تمجها الطباع السليمة ويزعمون أن غرضهم

الذب عن الدين والنضال عن السنة ، والوصول الى استنباط دقائق الشرع وتقرير حكم الدين ، وهم لايعرفون من ذلك كله إلا الاسم . يفسرون الآيات برأيهم ويضعفون الأحاديث بهذيانهم فلا أدب فى المناظرة ، ولا إقناع فى المجادلة . ولو ولوا وجوههم شطر البحث عن الحقائق لعلموا أنهم فى ضلال مبين . لقد صار ملموسا عندى إنكارهم اللفظى ، فترى الواحد منهم يقول غير ما يعتقد ، فكنت بعد تقويمى الأخير اذا حضرت مجلسا بادرونى بالانكار اللفظى ، واذا خلا بعضهم بى سألنى عن حاله وما يؤول اليه أمره ، ومن هذا السؤال أعلم انه على ثقة من حقيقة العلم ولكنه يخالف ضميره خوف أن ينسبوه الى الجهل ، ولقد طلب منى الكثيرون ممن تعلقوا بهذه العلوم - وهم من علية القوم - أن أبين لهم عملى ، فقمت بما طلبوه منى وصاروا على يقين ثابت من أن المنكر إنما أنكر لقصر فهمه . لذلك رأيت أن أضع هذه الرسالة فى إثبات العلم بالأدلة أولا وبالعقل ثانيا حتى تتنور الأذهان وتركن الى البرهان وأذكر العلم بعدها وما أحسن قول الشاعر :

لمن أبوح بعلمى حين أذكره   أم من أخص بما فيه من الزبد
أما جهول فلا يدرى مواقعه   أو عالم فهو لا يخلو من الحسد

فان أصبت فمن فضل الله وإن أخطأت فمن قدر الله .

وما أضر أهل الكهف إيمان كلبهم   ولكنهم زادوا يقينا على هـدى

وأسأل الله تعالى كما سأله أبو حفص الشبلى حيث قال :

سبحان من سخر لى حاسدى   يحـدد لى فى غيبتى ذكري
لا أكره الغيبة من حاسد   يفيـد فى الشهرة والأجر

وليس لمنكر هذا العلم سند إلا قوله تعالى (عالم الغيب فلايظهر على غيبه أحدا) وإنى ناقل ماورد فى تفسيرها عن الامام حافظ الدين عبدالله بن احمد النسفي وهو تفسير متضمن لدقائق البديع والاشارات موشح بأقاويل أهل السنة والجماعة خال عن أباطيل أهل البدع والضلال قال (عالم الغيب) هو خبر مبتدا أى هو عالم الغيب (فلا يظهر) فلا يطلع (على غيبه أحدا) من خلقه (إلا من ارتضى من رسول) إلا رسولا قد ارتضاه لعلم بعض الغيب ليكون إخباره عن الغيب معجزة له فانه يطلعه

على غيبه ماشاء ومن رسول بيان لمن ارتضى والولى اذا أخبر بشيء فظهر فهو غير
جازم عليه ولكنه أخبر بناء على رؤياه أو بالفراسة على أن كل كرامة للولى فهى
معجزة للرسول . وذكرفىالتأويلاتقال بعضهم فى هذه الآية دلالة تكذيبالمنجمة
وليس كذلك [فان فيهم من يصدق خبره] وكذلك المتطبية يعرفون طبائع النبات
ودا لا يعرف بالتأمل فعلم بأنهم وقفوا على علمه من جهة رسول انقطع أثره وبقى
عمه فى الخلق اه بنصه جزء رابع صحيفة ٣٢٠ بهامش لباب التأويل ومعانى التنزيل
تأليف العلامة علاء الدين على بن محمد بن ابراهيم البغدادى الصوفى المعروف
بالخازن وقد دون فى صلب هذا التفسير الجليل في تفسير هذه الآية ماهو أوسع
وأفصح قال (عالم الغيب) أى هو عالم ماغاب عن العباد (فلا يظهر) أى فلا يطلع
(على غيبه) أىالغيب الذى يعلمه وانفرد به (أحدا) أى من الناس ثم استثنى
فقال تعالى (إلا من ارتضى من رسول) يعنى إلامن يصطفيه لرسالته ونبوته فيظهره
على ما يشاء من الغيب حتى يستدل على نبوته بما يخبر به من المغيبات فيكون ذلك
معجزة له وآية دالة على نبوته وأورد ماقاله الزمخشرى والواحدى فاما الزمخشرى
فأنكر كرامات الأولياء جريا علىقاعدة مذهبه في الاعتزال ووافق الواحدىوغيره
من المفسرين في إبطال الكهانة والتنجيم .قال الامام فخر الدين ونسبة الآية فى
الصورتين واحدة فان جعل الآية دالة على المنع من أحكام النجوم فينبغى أن
يجعلها دالة على المنع من الكرامات وعندى ـ أىعند الامام فخر الدين ـ أن الآية
لادلالة فيها على شيء من ذلك والذى يدل عليه أن قوله (فلا يظهر على غيبه أحدا)
ليس فيه صيغة عموم فيكفى فى العمل بمقتضاه أن لا يظهر الله تعالى خلقه على غيب
واحد من غيوبه فنحمله على وقت وقوع القيامة ، فيكون المراد من الآية أنه تعالى
لا يظهر هذا الغيب لأحد ، فلا يبقى فى الآية دلالة على أنه لايظهر شيئا من
الغيوب لأحد ، ثم إنه يجوز أن يطلع الله على شيء من المغيبات غير الرسل
كالكهنة وغيرهم ؛ وذكر مايدل على صحة قوله . والذى ينبغى أن مذهب أهل
السنة إثبات كرامات الأولياء خلافا للمعتزلة ، وانه يجوز أن يلهم الله بعض أوليائه
وقوع بعض الوقائع فى المستقبل فيخبر به ، وهو من اطلاع الله إياه على ذلك

ويدل على صحة ذلك ما روى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لقد كان فيمن كان قبلكم من الأمم ناس محدثون من غير أن يكونوا أنبياء ، وإن يكن فى أمتى أحد فانه عمر بن الخطاب» أخرجه البخارى . قال ابن وهب : وتفسير محدثون ملهمون . ولمسلم عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول « قد كان يكون فى الأمم قبلكم محدثون ، فان يكن فى أمتي منهم أحد فان عمر بن الخطاب منهم » ففى هذا إثبات كرامات الأولياء. ولا يقال لوجازت الكرامة للولى لما تميزت معجزة النبي صلى الله عليه وسلم عن غيرها ، ولأفسد الطريق الى معرفة الرسول من غيره .

فنقول : الفرق بين معجزة النبي وكرامة الولى ؛ أن المعجزة أمر خارق للعادة مع عدم المعارضة ، مقرون بالتحدى ، ولا يجوز للولى أن يدعى خرق العادة مع التحدى ، إذ لو ادعاه الولى لكفر من ساعته ، فبان الفرق بين المعجزة والكرامة وقد يظهر على يد الولى أمر خارق للعادة من غير دعواه ، وهذا أيضا يدل على ثبوت نبوة النبي . لأن الكرامة إنما تظهر على يد من هو معتقد للرسول متابع له فلو لم تكن نبوته حقا لما ظهر الخارق على يد متابعه . والتنجيم لا يخرج عن إخبار بمستقبل كحالة الأولياء فلا فرق . وقد قال عليه الصلاة والسلام « لا خاب من استخار ولا ندم من استشار » وفى الاستخارة والاستشارة إخبار بالغيب ، وكذلك الرؤيا فانها تخبر بالغيب أيضا وقد ورد عن بعض المفسرين ـ وهم من خواص الرجال ـ فى تفسير قوله تعالى (قل أرأيتم ماتدعون من دون الله أرونى ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك فى السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين) أى بقية من علم يؤثر عن الأولين ويسند اليهم . وقيل برواية من علم الأنبياء ، وقيل علامة من علم ، وقيل هو الخط أى خط الرمل ، وهو خط كانت العرب تخطه فى الأرض . وقال عليه الصلاة والسلام « كان نبي من الأنبياء يخط الرمل فمن وافق خطه فقد أصاب » وقد استنبط بعض العلماء من القرآن الشريف بعض ما يحصل فى المستقبل ، وقد وقع ما استنبطوه . راجع تفسير العلامة الآلوسى من السادة الحنفية صحيفة ٧ جزء أول حيث قال : فلا ينبغى لمن له

أدنى مسكة من عقل ، بل أدنى من ذرة من إيمان ، أن ينكر اشتمال القرآن الشريف على مواطن يفيضها المبدأ الفياض على بواطن من شاء من عباده ، ويا ليت شعرى ماذا يضع المنكر بقوله تعالى (وتفصيلا لكل شيء) وقوله تعالى (مافرطنا فى الكتاب من شيء) ويالله تعالى العجب كيف يقول باحتمال ديوان المتنبى وأبيات المعانى الكثيرة ، ولا يقول باشتمال قرآن النبى صلى الله عليه وسلم وآياته وهو كلام رب العالمين ، المنزل على خاتم المرسلين ، على ماشاء الله تعالى من المعانى المحتجبة وراء سرادقات تلك المبانى ؟! سبحانك هذا بهتان عظيم . بل مامن حادثة ترسم قلم القضاء فى لوح الزمان إلا وفي القرآن العظيم إشارة اليها ، فهو المشتمل على خفايا الملك والملكوت ، وخبايا قدس الجبروت . وقد ذكر ابن خلكان فى تاريخه أن السلطان صلاح الدين لما فتح مدينة حلب أنشد القاضى محى الدين قصيدة بائية أجاد فيها كل الاجادة ، وكان من جملتها :

وفتحك القلعة الشهباء فى صفر مبشر بفتوح القدس فى رجب

وكان كما قال ، فسئل القاضى من أين لك هذا ؟ فقال : أخذته من تفسير ابن برجان في قوله تعالى (الم غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين) قال المؤرخ : فلم أزل أتطلب التفسير المذكور حتى وجدته على هذه الصورة ، وذكر له حسابا طويلا ، وطريقا فى استخراجه . وله نظائر كثيرة ومن المشهور استنباط ابن الكمال فتح مصر على يد السلطان سليم من قوله تعالى (ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصالحون) فالانصاف كل الانصاف التسليم للسادة الصوفية الذين هم مركز للدائرة المحمدية ... عليه واتهام ذهنك السقيم فيما لم يصل لكثرة العوائق والعلائق اليه ، واذا لم ... الهلال فسلم لأناس رأوه بالأبصار .

هذا بعض ماورد فى الكتاب والسنة بشأن هذا العلم والاخبار بالغيب ، ولو أردت تدوين كل ما اطلعت عليه لما وسعه هذا الكتاب فاكتفيت بذلك لتقتنع بأن المنكرين لم يطلعوا على مثل ذلك ولا اقتربوا منه ، وأما المعقولات فأقول : قد سلم العقل السليم والذوق الصحيح أن الله تعالى لم يخلق شيئا عبثا ، قال تعالى

.(أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا) حاشا ثم حاشا .

ألم تر أن الله أوجد حكمة   ذبابا وعقبانا وبقا وضيغما

وكل له نفع وضر مخصص   فسبحان من قد خص طوراً وعمما

هذا ملموس ومحسوس ، فمالهؤلاء القوم لايكادون يفقهون حديثا ؟!. لقد مضت القرون ، وانقضت الأعوام تلو الأعوام ، وقد وجد فيمن مضى من العلماء والحكماء والعقلاء خلق كثير اشتغلوا بهذه العلوم ، وألفوا المؤلفات الضخمة فيها . ومؤلفاتهم فى الفقه والتفسير والأصول تشهد ببراعتهم وحرصهم على أوامر الدين ، فهل كان هؤلاء أقل عقلا ممن لم يقرؤوا من دينهم حرفا واحدا ، وإذا كان العقل لايسلم إلا بالمحسوسات فياضيعة الأمل ، فان وراء الأكمة ماوراءها . لقد أنزل القرآن بسبب وقائع محسوسة ملموسة ، ولكنه اشتمل على آيات حارت فى تأويلها الألباب وما ذلك إلا لأن لله أسراراً فوق المحسوس والملموس . قال الله تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم ـ وهنا إشارة الى أن أولى الألباب هم أهل الصفا ـ يقولون آمنا به كل من عند ربنا ومايذكر إلا أولى الألباب ربنا لاتزغ قلوبنا بعد إذهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب) وفى تفسير هذه الآية دلالة على أن الله تعالى أراد أن يكون فى هذه الدنيا أشياء محسوسة وغير محسوسة لحكمة اقتضاها لنظام هذا الكون البديع وعندى أن إنكار المجهولات لايتأتى إلا من عدم الاطلاع على ما اختص بها من العلوم ، وبحث دقائقها . وما قيل فيها من سائر طبقات العلماء ليكون الحكم عليها صحيحا حيث لاإجماع على بطلانها نقلا ، وقد قضت سنة الله جل شأنه فى خلقه أن خلق الانسان لايعلم شيئا قال تعالى(والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) وجعل تلك الصفات فيه لتكون سببا لعلمه بالمعلومات الوجودية ، على نسبة قواه الفطرية المخلوقة فيه من قبل الواهب واجب الوجود ، ونفخ فيه من روحه . فكان الروح محلا للادراك والعلم ، وصور جسمه وجعله للمادة والاحساس . وهو آلة الروح المغذى

لها ، والموصل السببي للمعلومات ، وخلق المخ وجعله رابطة بين الجسم والروح وهو مركز الاحساس العام ، فاذا ولد الطفل حيا تحركت أعضاؤه بما هو مشاهد بتحريكها الطبيعي لسبب المزاج الكهربائي ، وكانت الحواس مهيأة لقبول ما خلقت له من انطباع صور المحسوسات ، ونقلها الى مركزها العام وهو المخ . وهذا يبقي محلا لجميع صور المحسوسات بما يناسب خلقه حتى يبلغ الطفل درجة يتمكن معها المخ من التصرف فى هذه الصور ، وتتولد فيه الارادة حتى يستطيع اختيار تركيب ماشاء منها ، وإظهارها بالتعبيرعنها للتفاهم مع أبناء جنسه ، ولايخفى أن فى الوجود نورا مدركا غير محسوس يضىء على جميع الموجودات ، نافذا فيها وهو حياتها وقوامها ، هونورالله تقدست أسماؤه . وقد خلق جل شأنه المخ من الانسان ليكون محلا للتأثر بهذا النورليظهره الى عالم الكون عن طريق الحس والنطق ، وقدتتفاوت الناس فى هذا الاختصاص الالهى ، فمنهم الأنبياء والأولياء والحكماء وغيرهم ، وبين هؤلاء درجات لايحصيها إلاخالقها جلت قدرته ، ولماكان النطق فى طبيعة الانسان بالرموز والحركات المعروفة سببا للتفاهم والتراسل مع أبناء جنسه ، فكل يرسل الى الآخر ما فى نفسه من المعانى التى استمدها من النور الالهى بواسطة الكلام والألفاظ الموضوعة لهذا الغرض بواسطة التصرف بصور المحسوسات المنطبقة فى الذهن ، بلغ الانسان الى الدرجة المعروفة بالتمييز أو العقل الذى به التصرف فى عالم الأسباب ، وهذا العقل يدرك ما غاب عنه من الصور بواسطة دلائل طبيعية كونية ثابتة مناسبة لخلقه الطبيعي وهوالمعروف بالاستنتاج والاستدلال ، ويتفاوت نظر العقول فى إدراك ماغاب من الموجودات كما يتفاوت نظر الابصار فى إدراك صور المحسوسات فى القرب والبعد . بين طرفى الأعمى والبصير فى عالمي الحس والعقل والحقيقة هي ماطابق الوجود ، وطبيعة العقل تسوق الى البحث وراء العلم بالحقائق قدر الطاقة البشرية النظرية باستخدام الأسباب على قواعد نظام الكون التي سنها الخالق الحكيم لتجرى طبق إرادته ، وحكمته البالغة .

ومن تلك الحقائق ما يدركها العقل بسرعة وبدون تكلف ، سواء بالحدس أو طريق الاستنتاج والاستدلال ، ويتفاوت الحال بتفاوت قوة إدراك العقول

ومنها ما يحتاج العقل فيها الى استخدام قواعد كونية ثابتة يستعين بها على إدراك ما غاب عنه من الحقائق كالطرق المستعان بها على استخراج المجهول المشهورة بقواعد الجبر والحساب والهندسة وغيرها من الرياضيات ، وإذا قوى العقل وصفا كان دراكا لحقائق الحوادث المستقبلة ، القريب منها والبعيد ، بنسبة صفائه وقوة إدراكه الفطرى بما يستجمعه من الاستدلال والاستنتاج فى باطن نفسه ، وتطبيق القواعد والنظامات الكونية الثابتة التى استطاع العقل إدراكها ، وأن من الحوادث مايصعب على العقل إدراك مابطن منها وما يترتب عليها ، وإن كانت تقع تحت إدراكه الطبيعى . وإنما بتكلف ، وبعد الاستعانة بأمور طبيعية ، وقواعد كونية ، كالرؤيا في النوم ، وطرق الاستخارة ، وقواعد علم الرمل والفلك ، وقواعد علم الحرف المعروفة بالزايرجة وعلم الأوفاق وغيرها ، وهذه العلوم ترجع قواعدها الى نظامات الكون الثابتة التي لا يعلمها إلا خالقها جل وعلا ، ومن شاء أن يختصه ببعضها من عباده . وكثيرا مايعبر عن هذه الأمور بادراك الغيب ، وهذا هو الالتباس . فان الله جل شأنه علم الغيب المطلق الذى استأثر به تعالى فلم يطلع عليه أحداً إلا من ارتضى من رسول كما تقدم ، وعلم شهادة كما قال تعالى (عالم الغيب والشهادة) وهذا الأخير قد أباح النظر فيه للعقل الانساني فأطلعه على قانون الأسباب والمسببات ، ومايترتب على وقوع بعضها فاشتغال العقل بالبحث وراء النتائج إنما هو اشتغال بالبحث وراء العلم بالحقائق الكونية الثابتة فى ذاتها ، وإنما هى غائبة عن نظره . وسميت بذلك غيبا ، والتبس غيب عالم الشهادة والغيب المطلق على كثيرين حتى أصبح بعضهم ينكر على العقل وظيفته الكونية فى إدراك غيب عالم الشهادة ، ومن المقرر أن الروح العاقلة في الانسان تستطيع أن تدرك الغيب من عالم الشهادة ، لأن جوهرها من عالم الغيب . فاذا تجردت وفرغت من تدبير البدن اتصلت بعالمها فأدركت ما فيه من الحقائق وإذا انحبست فى عالم الحس احتجبت عنه ، ولكننا لوحدة الأصل يمكننا أن تدرك من عالم الغيب بنسبة قوة نفوذ نورها من حجب الحس ، وبما يناسب ذلك الحس من اتباع القواعد المعنوية الموصلة لكشف الحقائق كعادتها عند مفارقة بعض البدن فى النوم ، ولا نزاع

فى أن تجرد الروح فى الرؤيا أمر طبيعي . وقد تمكن العلم من إجراء هذا التجريد فى حالة اليقظة بما هو معروف بالتنويم المغناطيسى ، وبه أمكن معرفة الحقائق الغائبة الى درجات تتفاوت بتفاوت قوة روح النائم ونفوذها وصفاتها ، ومن المشاهد فى حال تحصيل العلم بالدرس ، أو الاختراع بالتجربة ، أن المفكر إذا غاص فى بحر الفكر وراء الحقائق الغامضة والغائبة عنه ، قد يغيب غالبا عن الحس حتى لايكاد يرى بصره مع سلامته ، ولا يسمع ولا يحس بمن حوله مع صحة حواسه . وماذاك إلا لأن الروح قد تجردت الى عالم يناسبها لتدرك ما هو غائب عن العقل ، فطرة الله التى فطر الناس عليها ، لاتبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. وقد ثبت أن علم الاستخارة وقواعد علم الخط والفلك ، وعلم إبعادات الحروف المعروفة بالزايرجة ، وغير ذلك ، ماهى إلاقواعد يستخدمها العقل لحصر قوة الارادة ، وتجرد الروح ، خصوصا لمن كان مفطورا على الرجوع عن عالم الحس الى عالم الروح ، فيشغل الحس الى أن ترجع النفس الى عالم الروحانيات لحظة ، فتنغمس من الظاهر الى الباطن ، فيرتفع حجاب البدن لحظة إما بالخاصية التى هى للانسان على الاطلاق مثل النوم ، أو بالخاصية الموجودة لبعض البشر مثل الكهانة ، أو بالرياضة مثل أهل الكشف من الصوفية فتلفت حينئذ الى الذوات التى فوقها من الملأ الأعلى ، لما بين أفقها وأفقهم من الاتصال فى الوجود . وتلك الذوات روحانية ، وهى إدراك محض ، وعقول بالفعل وفيها صور الموجودات وحقائقها . فيتجلى فيها شيء من تلك الصور ، وتقتبس منها علوما ربما دفعت تلك الصور المدركة الى الخيال ، فيصرفه فى القوالب المعتادة ، والقوالب هى الطرق المشهورة كما تقدم. ثم يراجع الحس بما أدركت ، إما مجردا ، أو فى قوالبه فتخبر به . وقد ثبت عندى أن كل طريقة مبينة على قواعد مجردة ليس فيها للروح دخل إنما هى أباطيل وأضاليل ، فعلم الرمل هو علم رمز الروح ، وبه يخاطب ، ومنه يفهم كل ما يطلب من الحقائق المعنوية التى تغيب عن نظر العقل عادة بواسطة الاشارات الموضوعة لهذا العلم . قال ابن خلدون فى مقدمته عند ماتكلم عن الحديث الشريف « كان نبي يخط فمن وافق خطه فذاك » قال : ومعنى الحديث كان نبي يخط فيأتيه الوحى عند ذلك الخط ، ولا استحالة فى أن يكون ذلك عادة لبعض الأنبياء

فمن وافق خطه ذلك النبي فهو ذاك ـ أى فهو صحيح ـ من بين الخط بما عضده من الوحى لذلك النبي الذى كانت عادته أن يأتيه الوحي عند الخط ، وأما إذا أخذ ذلك من الخط مجردا من غير موافقة وحى فلا . انتهى كلامه .

أقول : ولا استحالة فى أن يلهم الله بعض عباده عند خطه ، لأن من الثابت أن الوحى قد انقطع بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ، ونبينا لا يجهل ذلك ، فلم يبق إلا أن نعلم أن الوحى لغير الأنبياء هو الالهام (وأوحى ربك الى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتا) أى ألهمها . ولسهولة فهم رموز هذه العلوم قد وضع أهل البصائر من علماء الصوفية قواعد حرفية للتفاهم بالألفاظ عما هو غائب فى عالم الروح ، ولم يكشفوا حقيقة هذه القواعد إلا بواسطة التجرد ، وقد أطلقوا عليها اسم الزائرجة ، وهى فى الحقيقة استنطاق الرمل . وأصح القواعد وأسهلها وأكملها الزائرجة السهلية المدونة فى هذا الكتاب . وقد قال ابن خلدون فيها ما نصه : ولقد عثرت على أخرى ـ يعنى زائرجة ـ لسهل بن عبد الله ، وكثير من الناس تضيق مداركهم عن التصديق بهذا العمل ونفوذه الى المطلوب فينكر صحتها ، ويحسب أنها من التخيلات والايهامات . الى أن قال : وهذا الحساب توهم فاسد حمل عليه القصور عن فهم التناسب بين الموجودات والمعدومات ، والتفاوت بين المدارك والعقول انتهى باختصار .

ومن غرائب هذا العلم أن الروح هو المسيطر على ترتيب وضع السؤال ، وهو الأساس الذى يبنى عليه الجواب ، فليتدبر أن اليقين بهذا العلم يتوقف على صفاء الروح وقوة إشرافه على البدن ، ودليله سلامة الفطرة ، وحسن الذوق ، وذكاء العقل ، وعلى هذا تدور صحة النتايج . قد يقال إنه لا يمكن معرفة الغيب بطرق صناعية ، وهذا القول مردود ، لأن الطرق التى يستعان بها على كشف ماغاب من عالم الحوادث إنما هى طرق طبيعية لم تخرج عن الناموس الآلهى ، وليست من صنع الانسان إلا ظاهرا ، وإنما غموضها مع جهل الانسان بها كان داعيا لانكار العقل لها اولا ، وهذا الغموض فى القواعد كشف بالهام إلهى إذ هو الفاعل المختار . وهذه الطرق قد كشف الروح بذاته حقائقها ، ولذلك كانت منسوبة الى الأنبياء وأهل الصفاء ، فسبحان من أحاط بكل شيء علما . وعلم آدم الأسماء

كلها ، كما علم الانسان مالم يعلم . وهذه الطرق لها أسباب ومقدمات ، ومتى كان الأمر يترتب على مقدمات وأسباب لايعد غيبا ، وأما مااشتمل عليه هذا الكتاب من المغيبات فيكفي أن أقول إن الذى عليه مذهب أهل السنة ، وجمهور علماء الأمة إثبات السحر وأن له حقيقة كحقيقة غيره من الأشياء الثابتة خلافا لمن أنكر ذلك ، وجوزوا الرقى والتمائم والاستشفاء بالقرآن والدعاء ، فان قلت مانفع الرقى والتمائم والمستعاذ منه إما بقضاء الله وقدره وهذا لابد واقع ، وإما غير مقدر وهذا قدح فى القدرة ؟ ! فأقول : كل ماوقع فى الوجود فهو بقضاء الله وقدره ، والاستشفاء بالتعوذ والرقى من قضاء الله وقدره ، كما قال عمر رضى الله عنه : نفر من قدر الله الى قدر الله تعالى . يدل على صحة ذلك ماروي الترمذى عن أبى خزامة عن أبيه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت يارسول الله أرأيت رقى نسترق بها ، ودواء نتداوى به ، وتقاة نتقيها ، هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال « هى من قدر الله تعالى » أو قال « كل من القدر » قال الترمذى هذا حديث حسن . ولا يخفى ما ورد فى نزول المعوذتين مما لا شك فى صحته ، وهذه السنة مستندة بأقوى الأدلة النقلية ، خصوصا وقد أمرنا الله بالدعاء فقال تعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) وأما القياسات العقلية فأهمها وجود مرض يسمى مرض الوهم ، وقد حارت الأطباء فى علاجه ، وكثيرا ماشفى المريض على يد الروحانيين بعد أن يئس من الشفاء ، وما ذلك إلا لأن الوهم تجسم حتى صار حقيقة عنده ، فلا يشفى إلا بما يسمي وهما كما قدر له أزلا ، وقد جربت ذلك غير مرة فأصاب . فمن لم يأس من نفسه الخضوع لما جاء به القرآن ، وما ورد فى الأحاديث الشريفة فى هذا الموضوع ، فليتدبر القول الأخير الذى لايمكن لأى طبيب أن ينكره . ولقد سألت أكبر الأطباء فى هذا العصر هل للاعتقاد دخل فى نفع الأدوية ؟ فقال : نعم هو الأس الوحيد . وقال : كلما كبر اسمى ، وزاد اعتقاد العالم فى علمي وشخصي ، كلما ازداد عددالناجحين من المرضى على يدى . وما ذلك إلا لأن الوهم قد انضم على أصول العلم فأثر التأثير المطلوب ، وهذه القصيدة فى المعنى :

لقد حارت الأفهام فى كنه حالتى ... وفيما أتى نظما يري فى نتيجتى
وهل ذاك علم مسند عن قواعد ... وإلا قياسا قسته بالفراسة
فمن قائل للجهل منهم بأننى ... تلقيت ما دونت فيها بأجرتى
ومن قائل كم من علوم كثيرة ... رأى ما رأى من صدقها غير مرة
ومن قائل كالنحل إلهام وحيه ... بالهامه صنع البناء كحجرة
ومن قائل هذا حرام وخدعة ... ومنهم فريق قائل بالكراهة
ومن قائل ليست تصح أصوله ... ومن قائل كالطب فى ذى الحقيقة
وردا على كل بما أستطيعه ... أجىء بقول بالبراهين مثبت
فأولهم والله أخطا فاننى ... عليم بما دونت فى طى نسختي
وثانيهمو قد قال قولا مشاهدا ... وهذا له ما قد رأى بالفطانة
وثالثهمو قد أنكر العلم واقتدى ... بمن قال أهل الكشف هم أهل حضرة
ورابعهمو لم يدر فى الشرع ذرة ... وخامسهمو أفتي بغير الحقيقة
وسادسهمو عن أصله أبعد الورى ... وكل الذى قد قال دعه كسقطة
وسابعهمو حقا مصيب بقوله ... وما بعد هذا ناشىء عن جهالة
فكم من طبيب يعرف الداء عاجلا ... اذا جس نبضاً للمريض بفطنة
كذاك السرى للنجم فى طول برجه ... وما يحدثن فى سيره حسب عادة
وقد جاء فى الآثار عن سيد الورى ... حديث اتقوا علم النجوم المنيرة
نعم إنه ينهى عن الخوض خيفة ... من الكفر لكن يثبت الصدق بالتى
وعند كسوف الشمس أوصى نبينا ... عليه صلاة الله في كل لحظة
كذاك خسوف البدر والصحب أولوا ... وذا يوم أن مات ابنه بالمدينة
فلا كسف لاخسف لموت ولاحيا ... وذاك من الآيات تنذر أمتى
بذا كل ذى علم يدل بعلمه ... على آية بالانتقال وحكمة
ولا تنس قول المصطفى كان قبلنا ... نبي يخط الرمل من قبل أمتى
فمن وافق الخط الصحيح فانه ... يصيب ألا فليرعوي ذو الجهالة
وقد كان هذا العلم فى بعض امضى ... نذير لأهل الشرك عند الرسالة

بشير بأن الله آت برحمة وبشرى لكل الناس من أرض مكة
وقد كان حذاء هرقل منجما وقد كان رصاد النجوم الكثيرة
فبان له أن النبي محمدا نبي رسول مظهر للديانة
فاضحى اذا الكلبي دحية عنده وأعطاه مكتوبا لخير الخليقة
به دعوة المختار للدين والهدى وقد جا أبو سفيان قصد التجارة
فنادى هرقل هل رأيتم محمداً وما شأنه فيكم أجبنى بصحة
فلم يستطع قولا ترى فيه كذبة فتبق له عارا ليوم القيامة
فنادى هرقل اذهبوا لضغاطر ومهما يقل فالقول قول حزامة
وقد كان لايخطى بحكم بعلمه صدوقا فهيما عند أول نظرة
فقاموا وكل القوم حيران دهشة وقالوا ضغاطر أنت ياخير عمدة
فنادى اعلموا أن النبي محمداً رسول أمين حاز صدق النبوة
بعلمى أرى الميزان طالع وقته وذا كوكب الزهرا له خير مخبت
وآمن به إذ ذاك وهو رئيسهم مهيب خبير بالنجوم الثوابت
كذا جاء إدريس النبي لقومه فقالوا نبي أنت ياذا الكذابة
فأوحى له الوهاب خطا يخطه لاظهار مافى الغيب منه لحكمة
فذاعت لأهل الحى أخبار علمه بيعض لأحوال لوقت خفية
وقد وافقت فعلا لما أخبر النبي فأضحى جميع الناس يسعى لنفحة
تلقاه منه البعض والخط صادق وأعطاه هذا البعض خلقا بكثرة
فلما فشى قال اسألوا عن نبيكم وهل ذا بموجود قريب الاقامة
خطوا جميعا سائلين كسؤله فبان لهم فى الخط عين الحقيقة
فقالوا له موجود حقا وبيننا وها أنت ذاو الاسم إدريس رحمة
وهنا نحن آمنا بما جئتنا به فألقى لهم شرعا بغير مشقة
فعلم كهذا فضله عم خلقه حرى ببذل النفس من غير شبهة
وقد دون الأعلام مايعرفونه لكل من الأوقات عين الحقيقة
كأستاذنا النسفى ثم الزمخشرى كذاك الألوسى سادة الحنفية

وهاك ابن خلدون مع الفخر أثبتوا ... وأقوالهم من باطن الشرع صيغة
فعرج على التفسير واقرأ سطوره ... اذا كنت فى ريب لعرفان حجتى
ولا تنظرن نحو اختلاف بقولهم ... فاجماعهم كالمستحيل بقضتى
ولا قطع فى أمر متى قد تعددت ... براهين أهل العلم فاسمع نصيحتى
فان شوهد الاجماع فالأمر ثابت ... ولا ريب فى هذا فكن ذا بصيرة
فدع قول حساد لذى العلم يجهلوا ... وذرهم يخوضوا أو يموتوا بعلة
وأعرض عن الذم الذى يفترونه ... ولا تلقهم يوما بغير البشاشة
نعم إن علم الغيب لله وحده ... وذا لاينافى علم شخص بحاجة
ولم يأت فى القرآن حجر على الذى ... يعانى بهذا العلم إظهار خفية
وقد علم الأسماء آدم كلها ... وقد أثبت القرآن بالنص قولتى
وقال تعالى (عالم الغيب) وحده ... ولكنه استثنى بألا فأثبت
وقد يرتضى من يرتضى عن مشيئة ... لاظهار مافى الغيب فينا لحكمة
على يد أيا كان لافرق عنده ... ولا يسأل الوهاب عن أى فعلة
لقد قال ربى وهو أصدق قائل ... بفرقانه ائتونى بأحقاف سورة
تحداهموا البرهان بالعلم بعده ... لتعجيزهم والمنتهى أو أثارة
اذا ما سقيم الذوق يأتى معارضا ... بأن الاله الحق مخفى الحقيقة
فقد أنزل الرحمن بالروم آية ... وأخفى بها عن مصطفاه لمدة
جوابى على هذا وقولى لقائل ... لاخفاؤه فى البضع هذا لحكمة
لكى يعلم الانسان ربا مؤثراً ... عليما حكيما ذا كمال وقدرة
له الأمر والتأثير حقا كما يشا ... كتبريد نار أوقدوها عظيمة
فقال العلى يانار كونى فصيرت ... سلاما وبرداً للخليل استقرت
متى ما نرى فى الحادثات مؤثرا ... رأينا له آثاره حسب عادة
وقد يوجدن ماقد نراه مؤثرا ... وما أن نرى آثاره فى البرية
ولاتنكر الأسباب للأشيا كما ... لكل من الأشيا ارتباط بعلة
كتأثير نار فى الدفاء ومثلها ... يشر متوب الانسان يروى لظمأة

كذا شبع بالأكل والجوع ضده ... ومحسوس ملبوس وليس بغيبتى
كذلك تأثير الكواكب فى الثرى ... بتأثير باريها بأهر قــدرة
بهذا جرت عادات من خلق الورى ... ولا خلف أو تبديل فيها لسنة
وهذا كتاب لله فاقرأه كى ترى ... لموسى وخضر من أمور عجيبــة
ولاتنس أن الزرع تجنى ثمـاره ... بميعـاد لاخلف به حسب عادة
يقال سأجنى التمر من نخل أرضنا ... بشهر كذا من غير كفر ولومة
وقد تنبت الأشجار فى وقت نقلها ... وإن نقلت فى غـــيره لم تنبت
وأصدق هذا العلم ما كان وضعه ... كانصه سهل وسمى بزيجة (١)
وهذا له أصــــل وتلك فروعه ... توانى وتخطى مرة بعـــد مرة
وهذا لمن يدر الفروع ولم يجد ... أصولا والا فالأصول استقرت
وما الخطأ المعلوم فى قطع مـدة ... من العـــلم كلا بل حياء لطولة
فمن شاء فليصمت ومن شاء فليقل ... كما شاء لكن مثل ذا من خطيئة
أرى أننى قد قمت حقا بواجبى ... مع العجز والتقصير هذى بضاعتى
وجمعى لما قد كان منه مشتتا ... لتسهيله لم آت فيـــه ببدرة
وحسبى اذا ما من يضيق به الفضا ... كما نالنى أن يدعوا لى بنفحــــة
تحقق بأن الغيب ماهــو مخبـؤ ... بأم كتاب لن ينــال بآلة
ولست تنال العـــلم إلا بستة ... سأنبيك عن تفصيلها ببراعة
ذكاء وحرص واجتهاد وغنيـة ... وإرشاد أســـتاذ وطول إنابة

حالى

أقول وقول المرء مرآة عقله ... وإنى لمبد فيـــه ما كان يكتم
وهذى سجايانا وماقد أكنه ... كما قدترى والخلق عن عيبهم عموا
وإنى رفيقى غـير أنى ألومـه ... اذا حاد بالاحسان كى ما يقوم
ومن شيمتى أنى أبيت على صفا وأصـ ... ـفح عن خصمى وإن كنت أخصم (٢)

---

(١) قصد الزائرجة السهلية المذكورة فى هذا الكتاب.

(٢) قصدت بوضع هذه الأبيات دعوة المشتغلين بهذا العلم بل الخلق أجمع

ونفسي لترضى دون ما كان حقها ... وتختار للاخوان ماليس يلزم
وأصغى لكل القول والحق أنني ... عليم خبير بالمعانى وأفهم
وأشكو قليلا بعد إفراغ جعبتى ... من الصبر لكن جادة الحق ألزم
وأقصر فى بحثى وإن كنت غالبا ... وأسكت حتي قيل ذلك أبكم
وأنقاد للمعروف والود أبقـــه ... وأرعى لاحسان وفى العكس أجزم
وأخشى إلهى ثم أرضى بما أتى ... إلى ولا أبكى إذا كنت أحرم
أود تجلى الحـــق سرعا وأنني ... أمل إذا طال اللجاج وأسأم
وبطن اعتقادى أبيض مثل ظهره ... وحر ضميرى لكن الناس تكتم
وحسبي قوت ثم ثوب ودرهم ... به أبلغا آثار من قد تقدموا
إذا قلت لا ثم استبان لها أذى ... فهذي نعم منها بديل وأنعم
ولم أك عيابا ولا حاسداً أخى ... ولست حقودا إن أذانى بجرم
ولست بمغتاب ولاذى نميمة ... ولست بهماز ولا الناس أشتم
وأحفظ جارى مااستطعت وعرضه ... أصون وإن أبصرته أتحشم
وقلبي رقيق والأمانة شيمتى ... ويحزننى والله أن كنت ظالم
أفوض أمرى فى الأمور لخالقى ... فيا نعم هذا فالعواقب أسلم
وفى عزيز النفس أعرف حقها ... فلا أرتضى الاذلال أولا أكرم
وصول لأرحامى وبر بعشرتى ... وأصدق فى الأقوال والفعل أحكم
عيوبى وإن قلت تعادل أمة ... وعلى محدود وجهلى مجسم
بصدرى كلام الله حفظا أصونه ... وأعلم ما يحويه معنى وأفهم
ومن سنة المختار أحفظ جملة ... وماصح منها عن ثقات أقدم
وهذى غريزات لدى وأنني ... لأدعو الى هذى الخصال وأعزم

لمحة من تاريخى

ربيت بحجر الجد مذ مات والدى ... وإذ ذاك عمرى خمس أعوام تصرم
فأحفظنى القرآن قبـل وفاته ... وقد كان للقرآن هذا يعلم

الى التحلى بهذه الصفات فهى من أسباب الوصول .

وعلمنى سر الحروف كوالدى وقد مات عند الرشد والله يحكم
لبست صروف الدهر كهلا وناشئا وجربت حاليه وما ذاك يكتم
وكان بذاك الوقت شيخ يبلدتي له قدم فى السر بل هو أعلم
فلقنى ما شاء ربى عطاءه وقد مات هذا قبل أن لى يتمم
فأتممت علم السر ظهراً وباطنا وزائرجة السهلى وها هى تعلم
على الشيخ والأستاذ من أرض تونس هو الحبر عبد الواحد المتلثم
وكان رواق الجوهرية مسكنا بأزهرنا للشيخ وهو منعم
فلقنى ما ينبغى من أصولها بعام إلى أن خلتها تتكلم
وقد فتح الفتاح من فيض فيضه وأدبنى بالدهر بالله أقسم
فسافرت أسفارا لقيت بها العنا ولكن حبي كان للعلم أعظم
شغلت بها عن غيرها لمحبتى لكل صدوق حاذق ليس يأثم
وترتيبها المنظوم يأتى جوابها على وزن قطب غير هذا محرم
سألت كثيراً وهى تعطي جوابها كما مر شعراً إذ به أتكلم
نطقت بنظم الشعر من غير عدة وعجزى عن نظم القوافى مسلم
خلقت عصامى ليس للناس منحة على ولا فضل كما الله يعلم
تحريت صدق القول والله سائلى فلا تك مرتاباً من العلم تحرم

(هذا)

ولنختم هذه الرسالة ببعض النصايح خوفا من أن تتخذ سلاحا للجهلاء الذين يدعون العلم كذبا ، فتقع الناس فى شباكهم ، فتخرج عن القصد الذى وضعت له .

فينبغى أن يكون المشتغل بهذا العلم عفوفا يرى العفاف بجسيا فيه ، مسترا اذا ابتلى ، سهلا لينا ناظرا إلى عيوبه ليشتغل بها عن عيوب الناس ، لقوله عليه الصلاة والسلام « من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله » . رواه معاذ بن جبل ، وأخرجه الترمذى وحسنة وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم ، فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » متفق عليه وعن أنس رضى الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم « والذى نفسه بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لجاره مايحب لنفسه » متفق عليه . وعن أبى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاتحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق » وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه » وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة ، إن أعطى رضى ، وإن لم يعط لم يرض » أخرجه البخارى وعن سهل بن سعد قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله دلني على عمل اذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس ؟ فقال صلى الله عليه وسلم « إزهد فى الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس » رواه ابن ماجه وغيره وسنده حسن وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » أخرجه أبو داود لابن ماجه من حديث أنس نحوه . واذا ابتليت بحاسد فادع له بخير فهو إنما هو ميسر لحتفه بظلفه .

واعلم أن للشهرة آفتان كبيرتان ، عدا آفات صغيرات كثيرات ، إحداهما حسد المنافقين ، مع ما يتضمن من اغتياب وتحكم واتهام المرء بما ليس فيه ، والمبالغة فى عيوبه ، وتأويل حركاته وكلماته تأويلا خبيثا ، فاذا كان شديد الاحساس ولم يساعده اختياره وعلمه على التغلب على ألمه أصبح الألم كبيرا ، وما أصعب الوصول الى نقطة بين بين ، والآفة الأخرى تكون أحيانا أكثر مرارة وهى تقليد البعض له وتشبههم به ، وإن كانت شخصياتهم تختلف عن شخصيته كل الاختلاف ، فيرى نفسه ممسوخا فى الآخرين وكثيرا ما يحكم الناس على الأصل الذي لايعرفونه بالنسخة البادية لهم ، فيشاركه مقلده فى فضائله وحسناته ، بينما يكون هو مسؤولا عن عيوب مقلده فوق عيوبه ، وأكثر الناس أذى لامرىء أكثرهم شغفا وإعجابا به :

لا تعجبن من الحسـود فانما　　جبل الحسود على كراهة من سما

والريح إن هبت عواصفها فلا تؤذى من العيدان إلا مانما

ومن المحقق أن النفس المادية لا تلتئم مع النفس الروحية بحال من الأحوال والأشقيا. فى هذا العالم ثلاث : (حاسد) يتألم لمنظر النعم التى يسبغها الله على عباده فيظل شقيا لأن نعم الله لا تفنى (وطامع) لايستريح الى غاية حتى يثور ثائره ورا. غاية أخرى فلا تفنى مطامعه (ومقترف جريمة) من جرائم العرض والشرف لاتفارقه فى خيالها . فلا تكن واحد من هؤلاء ، ولا تكن منافقا ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان » رواه أبو هريرة متفق عليه . ومن حديث عبدالله بن عمر رضى الله عنهما « وإذا خاصم فجر » وينبغى أن تعتزل الناس مااستطعت ، فان خالطتهم فتحمل أذاهم ، واستر عوراتهم ، ولاتغتب أحدا ، فعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال ذكرك أخاك بما يكره » قال أفرأيت إن كان فى أخى ما أقول ؟ ! قال « إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه فقد بهته » أخرجه مسلم . وعن أبى الدردا. رضىالله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يبغض الفاحش البذى. » أخرجه الترمذى وصححه . وعن أنس رضىالله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس » أخرجه البزار باسناد حسن وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مانقصت صدقة من مال ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه » أخرجه مسلم . وقد ورد فى حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث مانصه ، رحم الله عبدا قال فغنم ، أوسكت فسلم ، السعيد من وعظ بنفسه ، المسلم من سلم الناس من يده ولسانه ، المرء كثير بأخواه لا كبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة مع الاصرار اصنع المعروف مع من هو أهله ، والى من ليس أهله ، لايمنعن من أحدكم مهابة الناس أن يقوم بالحق إذ عده : لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك ، خير دينكم أيسره ، وخير العبادة أخفها ، لاتزال هذه الأمة بخير مالذا قالت صدقت ، وإذا حكمت عدلت ، واذا استرحمت رحمت ، لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن

ما أصابه لم يكن ليخطئه أبدا ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه أبدا ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال :

وهذا بعض من كل ، فاذا تحلى الانسان بهذه الخصال لا بد واصل ، فعود نفسك على العمل بهذه الحكم حتى تصير لك عادة (ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور) والحمد لله أولا وآخرا ؟ .

أطالع كل ديوان أراه ولم أزجر عن التضمين طيرى
أضمن كل بيت فيه معنى فشعرى كله من شعر غيرى

فائدة التصنيف الاشتهار ، وثمرة العلم الانتشار .

وأبخس شىء حكمة عند جاهل وأهون شىء فاضل عند ظالم
فلو زفت الحسناء للذئب لم يكن يرى قربها الا لأكل المعاصم

كتبه العاجز مؤلفه محمود عبد الباسط الطوخى
بلدا بمديرية القليوبية

مفاخر الأقوال

فى اكتشاف الاستقبال

لا يخفى على كل ذى بصيرة أنى وضعت هذا بعد الوصول الى معانى الأسرار ، فعلى المبتدى أن يجتهد مع الثبات ، حتى يصل الى سر الآيات البينات ، وإن كان المثل يقول :

لاتعدم الحسناء ذما .

الطوخى

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أيها الواقف على هذه الرسالة أن كل ما دون من الشروط اللازمة لضرب الخط ، من مراعاة صفاء السماء ، واختيار الأوقات واجتناب بعضها ، والتلاوة قبل البدء فى التنقيط ، وما شاكل ذلك ؛ ليس المراد منه ظاهره . فقد تحقق لدى بعد طول البحث وتكرار التجربة أن هذه الشروط لم توضع الا لاستحضار القلب وجمع الهمة ، وتقوية الارادة ، والتجرد ، وحصر الضمير فى النفس حتى تنغمس الروح في ملئها الأعلى كما تقدم فى الرسالة الأولى ، فراجعها فهى أس العمل .

وأما ما اشترطوه من عدم وجود السحاب وصفاء السماء فالمراد منه سحاب ظلمات النفس وصفاء جوها ، فافهم . واختيار الأوقات ليس المراد منه اختيار الوقت السعيد الظاهرى ؛ كلا بل المقصود منه اختيار الوقت الذى يجد فيه الانسان روحه يميل الى العمل بغير ملل ، هذا هو المراد كما يجتنب الأوقات التى تكون غير ملائمة لصفاء الروح ، ومتى وصلت الي فهم ذلك فاضرب الخط متى شئت وكيف شئت وأنى شئت ، ولا بأس من مراعاة شروط الخط كما ورد فى كتبه حتى تصل الى كشف حقيقة الأمر . وهناك يتجلى لك الحق بمعناه الصحيح ، وعندى أن الاكثار من تلاوة الآيات القرآنية قبل الخط هى الطريق الموصل الى استحضار القلب وحصر قوة الارادة ، وجمع الهمة ، ولا بأس باختيار بعض الآيات المناسبة كقوله تعالى (ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين . ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم)

اللهم اكشف عن قلبي حجاب الغفلة ، وعلمني ما لم أكن أعلم . اللهم صل على الذات المطلسم ، والغيب المطمطم ، لاهوت الجمال ، ناسوت الوصال ، طلعة الحق هوية إنسان الأزل فى نشر من لم يزل ، من قامت به نواسيت الفرق في قاب ناسوت الوصال الأقرب . اللهم صل به منه فيه عليه وسلم . هذا ما وصل اليه علمي

ومانحقق لدي صحته . وأما كيفية التنقيط والتوليد للخط ، فهي أنك تنقط نقطامن غير عدد من اليمين الى الشمال وعكسه سواء ، جازما بالظن أنها لاتنقص عن ستة عشر نقطة سطراً واحداً ، وكذلك تنقط سطراً آخر أقل منه بغير ترتيب أو قصد وتحت الثانى سطراً ثالثا أنقص منه ، وتحت الثالث رابعا أنقص منه أيضا ، وكل ذلك بغير قصد ولا تعيين فاذا فرغت من ذلك فعد من السطر الأول من واحد الى عشرة ، ثم انتقل الى العشرين ثم الثلاثين الى المائة ، وقل مايتان ثلثمائة أربعمائة وهكذا الى الألف ، وابدأ بواحد الى العشرة ، ثم العشرين ، ثم المائتين وهكذا وكلما انتهى العدد الى آخر نقطة السطور الأول فالأول ، والثانى فالثاني ، فاعرف هذا العدد لأى حرف من الحروف ، واعرف أيضا هذا الحرف لأى شكل من الأشكال ، وخذ شكل الحرف فان لكل شكل من الاثنى عشر حرفين ، والاربعة الباقية لكل شكل منها حرف واحد كما سيأتى ، وتسمى الأربعة الاشكال الاول أمهات ، ثم تأخذ رءوسها وتجعلها شكلا ، وكذلك صدورها وبطونها وأرجلها فيخرج لك أربعة أشكال أخر ، وهذه تسمى البنات . ثم ولد من الاول والثانى شكلا بأن تأخذ رءوس الشكلين وصدورهما وبطونهما وأرجلهما ، وتخرج منها شكلا . فان وجدت الشكل الأول رأسه شرطة هكذا — ورأس الشكل الثانى نقطة هكذا . فترسم نقطة ، وإن وجدت رءوسهما شرطتين فارسم شرطة ، أو نقطتين فارسم شرطة ، وكذلك تفعل فى الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر ، فيخرج منها الخامس عشر وهو الميزان ، وتخرج السادس عشر من الاول والخامس عشر وهو الأصح ، فاذا تم استخراج الاشكال وكملت اليد فاطلب الحكم من المنظومة الآتية ، وكذلك النثر تصب إن شاء الله تعالى ، فانى على ثقة من أن تلك الاحكام موافقة تماما للخط الذى ورد فيه الحديث الشريف لكثرة صحتها ، وقد اخترت لكل مسألة حكما واحدا لم أر فى الاحكام أصدق منه وتركت التطويل لعدم فائدته وعدم تشتيت الذهن ، إذ المراد جمع الهمة لا تشتيتها ومعرفة حروف الأشكال فى آخر الرسالة فافهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو ثقتي وبه أستعين

الحمد لله على مالى وهب بعد مافي علمه مما وهب
ثم الصلاة والسلام سرمدا على ختام الأنبياء أحمدا
وآله وصحبه وشيعته وكل من مشى على شريعته
وبعد فاعلم يا ذوى الأفهام لما أتى عن سادة أعلام
وخذ لماجمعته من نثرهم وما بدت به معانى سرهم
سميته مفاخر الأقوال فيما به تعلقت أحوالى
فأول قواعد التسكين وبعدهم مساحة التبيين
يليهموا دواخل خوارج أشكال سعد ثم نحس مزعج (١)
كذا عداة أصدقا كواكب إقليم كل واحد يطالب
يليه تسديس وتربيع النظر مزاج أشكال بيوتها حضر
كذاك ثابت ومنقلب وما يليه من عداد أشكال نما
كذا بيوتا أورثت من بعضها وشركة الأوتاد مع أوتادها
كذا اشتراك أمهات قد تجد كذاك أوصاف البيوت هم وجد
وقد يلى ماقلته أى الجهة كذا الصفات والمريض أن لمه
وبعده لأى ماقد أضمرا كذا لما سمعته من الورى
وبعده لآبق وما انغصب وضايع وما ترى منه النصب
وغائب أيضا كذا مغانم ترجو وجودها كذا وعادم
وما خفاه سائل أن يمتحن وجها كذا فاعرف له وارجو المنن

(١) اعلم أيها الأخ أن كل مبتذل رخيص لذلك واريت الأحكام بالنظم بدل الرمز حتي لا يجد المدعى الى الدخول فيما لا يعنيه سبيلا فافهم .

أقبل على نطق الحروف بعدهم وجها ووجها بعده فاعرف لهم
ونقلة وحسبة تمامهـــا كذا تعاريف أتى مقالها
فصولها واو وكاف فى العدد يامن له فى قولهم حسب وجد
قواعد التسكين للأشـــكال أتت بستة عن المفضـــال
أولها بزدح من الدوائر وستة تغيرت من ماهر
والثاني تسكين لأصل خذله وجهان فانظر يافتى محله (١)
وثالث تسكين حرف قد سمى بالأضداد فاغتنم . مغانم
وابدح لرابع الدوائر عن فاضل ذى فطنة من قادر
وخامس المزاج مع كواكب إن تسألن عنه انتبه وراقب (٢)
فخذ لبناز خجط سمك هوى وىم رعد تمامها بلا غوى
فأول لآخر من كوكب واثنين للشكلين قوم مطلب
مبدؤها من زحل الى القمر ومن يزد عنهم أتاك معتبر
وخارج الأعتاب يأتى للذنب وقبض خارج لرأس قد طلب
تسكين عنصر أتى للسادس (٣) أبجد على ما قرره استأنس
بعنصر المزاج حقـــا لقبوا مشايخ الغرب لهم ذا مذهب
وقد يقال إنه للمرتبه به علمت ضعف شكل فعلته
وطرح تقويم له بالحاء ولا يجاوزن حرف الياء
فخذ له تلك الحروف وافهمن أشكالها يامن على السر ائتمن
يطو كح نسلبده جعزا خذ ست وعشر عدها بالجد لذ
فأول (٤) يمازج لثانه وثالث لرابع فعانه
وهكذا السابق مايلحقه فكل شكل ثانه موافقه

(١) أعنى أن نارهذا التسكين باثنين وهواه بسبعة وماؤهباربعةوترابه بثمانية .
(٢) أعنى أن ناره بواحد ، وهواه باثنين ، وماؤه بأربعة ، وترابه بثمانية .
(٣) أعنى أن ناره بواحد ، وهواه باثنين ، وماؤه بثلاثة ، وترابه بأربعة .
(٤) أعنى أن الشكل الأول مزاج الثاني ، والثالث مزاج الرابع .

ترى لكل اثنين حكما واحدا على التوالى سر الى أن ينفدا
تسكين إشكال أتت عن فاضل بغير ماسبق ولم يماثل
اجهدلسحب نكطويزعم (بدا) ترتيبه من أبدح لامن سدا
لأخذ مدة فان ترم لخذ عناصرالهوىمن بيوتها(١) ومذ
وجدت(٢) عدب علامة الردي كذا اذا وجدته مسددا
وإن وجدت في العداد أربعة فاضرب لهم في المثل خذه واسمعه
بتسعة فاطرح لها وما بقى فامرر به لما ضربت ترتقى
فان وجدت المنتهى فى بيته فدة قريبة لوقته
وإن يكن شكل غريب قد دخل فاعدد لكم من بيته نقل بدل
واضرب عداد نقله فى نقطه واسقط له كما سبق بطائه
وما بقي لمدة (٣) دليلها كبيرها وسيطها صغيرها
فى أول من أمهات واحد وثانه ثلاثة يا ماجد
وخمسة لثالث والرابع لسبعة أيامها تتابع
وجمعة لخامس الأبيات وسادس ثنتين فيهم تأتى
وسابع جيم له من الجمع وثامن بعد دال يتبع
ثلاثة من أشهر للتاسع وخمسة لعاشر يا تابع
وحادىعشرسبعهيب(١٢)عشر والعام فى يج (١٣) إذابه ظهر
وفىيد(١٤) عامانيه٥١لهعدد ثلاثة وأربع ليو (١٦) قد نفد
أو من جميعهم عناصر الهوى وما رأيت فاجره يا من هوى

---

(١) بيوت الهوى الثانى والسادس والعاشر والرابع عشر (٢) أعنى اذا وجدت المفتوح نقطتين من هواه ، أوكان سدودا (٣) أعنى ٩ ٩ لايخفى أن قطع المدة قد حارت فيه الحكماء والعلماء ، وما ذلك إلالخلو القواعد من سر الروح ، وقد وضعت هنا أصح قاعدة لقطع المدة بالضبط فتنبه عند ضرب الخط ، واجمع الهمة والقلب تنل المقصود باذن الله تعالى فقد قطعت بها ألف مدة ومدة فلم تخطى إلا من اختلال إحدى شروطها والسلام .

من أول وتاسع قد يخرج إنكيسه يا عالما كن فارج
فان ترد تعمل به كن منتظر لطالع وما لوقته حضر
حتى ترى منهم طريقا قد نزل فان ظهر فانظر لبيت كم نقل
وإن يغب فانظر لما في بيته ماهو طالع أتى في وقته
إن كان سادسا أو ثامنا أو في يب ١٢ أو في يد ١٤ أو سادس العشر اجتبي
ميز لمنع والفروغ ما ترى وساقط من البيوت حررا
واحكم على مقدار قربه له وبعده واعرف فتى محله
ذر غب لك مع نسوة بحزا بأو ل وثانه طريقه رعو

(المساحات الأربعة)

وخذ مساحات لحظ قد أتت أعدادها دال لها قد ثبتت
فاء طريق ثم صو تق خد وفي اجتماع قك قد يرد
ونصرة خارجة عدها قولها نخذ حروف رمزها وحلها
للنار حاء عدها اذا انفرد وست عشر للهواء قد ورد
ماء كد ٣٤ لب ٣٢ تراب منفرد مزوج ضعف له هذا العدد(١)

(السعد والنحس والممتزج)

وزدك سعد داخل الأشكال وخارج طاه بسعد عالى (٢)
ونحس خارج حروفهم حلج يب لداخل له رب الفرج
ممازج سعادة عط ترى نون وماء مزجهم نحس جرى
أيضا فخذ لكل شكل رمزه من الحروف وافهمن لحيزه
أكد وهز حرف سعد قد أتى حل بنج نحسها ياذا الفتى
سيطعم لسعد ونحس مزجه حروف أشكال رمز في قوله

(١) لاتنتفت الى غير هذا مما قالوه وتنبه (٢) ينبغي أن يعرف مالكل شكل من الحروف حتى يسهل عليه استخراج الشكل ، مثلا قلت في الشطرة الثانية من البيت الأول وخارج طاه بسعد عالى ، ومعني ذلك أن الجودلة وحرفها الطاء ، والاحيان وحرفه الالف ، والنصرة الخارجة وحرفها الهاء ، سعد خارج عالى ، وعلى هذا فقس

أكد وهز حل بنج خذ لهم سيطعم امتزاج أشكال لهم
وخذ حروف ضع لسعد منقلب أه لسعد خارج له عقب
وكز لسعد داخل بها فصل وسعد ثابت له سد حصل
ولانقلاب النحس نون ثم طا باء لنحس داخل فى الها بطا
لنحس خارج فخذ لاما وحا جيم لنحس ثابت موضحا
ممازج للسعد ثم النحس جماعة لليم طب النفس

(أصدقاء الكواكب وعداتهم)

راء وخاء بغضة للمرتصد ومشترى أيضا مع المريخ ضد
أعداء بعض شمسه كذا زحل وزهرة عطارد كذا نقل
فثابت وكامل بالصدق صف منقلب وناقص بالضد صف
ومشترى مع زهرة ثم القمر هم أصدقاء عطارد شمس اشتهر
كيوان (١) مع مقاتل لهم ترى صداقة فى نحسهم يامن درى

(القول على ماللكواكب والأشكال من الأقاليم)

حبش عراق الشام روم تركهم ومصر مغرب الصحارى رأسهم
من الجبال مابقى وهو الذنب فكل إقليم لكوكب رغب
مبدؤها على التوالى من زحل كذاك رأس والذنب له محل

(القول على التسديس والتربيع وما يليه)

وخذ لتسديس أتي من النظر من طالع لجيم كافه حضر
وباتصال أول بالرابع وعاشر تربيع حق تابع
وخذ لتثليث بها وتاسع مقابلا إذا أتي فى سابع
وطالع اتصل بخمسة العشر أفراحه مع السرور ينتشر
وأول بخامس حادى عشر لك اتصال غائب يا من حضر

(١) كيوان هو زحل ومقاتل هو المريخ فافهم .

(القول على مزاج الأشكال فى البيوت على الكواكب)

لشمس زهرة عطارد قمر وزحل مشتري ومريخ ظهر
وذنب يلى لرأس قد سبق ولا فوات أنه به التحق
لكل كوكب من الأشكال ثنتين يامن يفهم المقال
ومايزد عن سبعة قسيمه أتى لكل واحد مقامه
مزاج كل اثنين فى بيت أتى من واحد لحايه رتب فتى قف هنا

(القول على الثابت والداخل والخارج والمنقلب)

لثابت الأشكال مجد قد يرى منقلب عطين حروفهم درى
وكب حروف داخل لمن يرد الجز حروف خارج كما ورد
منقلب وثابت هواهما اذا فتح بخارج الحقهما
وإن يكن بها انفتاح مائه إلحاقها بداخل قالوا به
وبعضهم قد يعكس الذى سبق هذا الذى رأيته عنهم بحق قف هنا
فثابت بداخل قد يلتحق منقلب بخارج له أحق

(القول على ماللأشكال من عدد الوجوه الثمانية)

خذ عد أشكال أتت عن قولهم تسمى وجوه الرمل سل عن فضلهم
للنصرتين الباء يامن لى تسل أبجد لهم جيم على هذا فسل
خذطى أشكال لهم ها فى العدد سل عنك دال عدها حقا ورد
جماعة حقا خلا عنها العدد فخذ مقالا قد أتى عنمن ورد
فما أتاك احفظ وكن به حفى وجاهد الفهم على خل وفى

(القول على مواريث البيوت)

اجهز بود خذ بيوتا أورثت من تاسع لخامس العشر فنت
وثامن ليس له موارث لأنه بيت المواريث أحرثوا

(القول على شركة أوتاد الأوتاد)

عالج وخذ من كد رمز نادى أوتادها تشارك الأوتاد

(القول على اشتراك الأمهات)

فقي اشتراكها الضمير ينحصر فخذ لكل ماتريد واقتصر
والثاني جيم ثم دال تاليا شرك بثان أولا لآتيا
والجيم منها قبلها باء أتت منهم ترى أشكال جيم قدبدت
فعد ما حصلت ى أشكالها والباء منها قبلها خذ نصفها

(القول على أوصاف البيوت)

وخذ لأوصاف البيوب ما أتى من أول لسادس العشر فتى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧
حار وبارد وناطق يلى وصامت عذب وملح حلو لى
٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤
مر فاعل ومفعول ذكر أنثى وطير خذ خشاشة استقر
١٥ ١٦
بهيمة ودابة يعوده ذا للمراتب التى تعى لها
مراتب لكل شكل أربعة مزاج عدوا لحروف مسكنه

(القول على دليل الجهات)

وإن تسل عن الجهات فانتبه(١) واصغى لقول قد أتى عن منتبه

---

(١) إذا سأل إنسان عن اتصال بشخص ، وهل يحصل بينهما نظر أو نطق أو اتصال أو انفصال ، ومتى يتصل ومتى يفارق ، وكذا عن الزواج والطلاق فأقول : النار نظر ، والهوي نطق ، والماء اتصال ، والتراب انفصال ، فاذا أردت أن تعلم متى ينظر الطالب مطلوبه فاجمع المفتوح من عنصر النار ، واضربه فى عدد الشكل الأول ، واطرح المجموع ط ط . والباقى عد به من الأول ، وأى شكل وقف عليه العدد كان فيه فيه الحكم فاحكم بيوم الشكل أو ليله ، إذاكان فى بيته على

خذ عنصر النار وفى المثل اضربه ... واسقط بكح ٢٨ وما بقى فراقبه
ثم الهوى فاضرب له فى مثله ... واطرح بلب ٣٢ واحتفظ لفضله
كذاك ماء ضربه فى مثل ما ... فهمته واطرح بلو ٣٦ يا عالما
وخذ فواضلا ترى بجمعهم ... فاسقط لها ست وعشر يافهم
وما بقى على البيوت مشـــه ... فهو الدليل يؤتمن من غشـــه
وتعلم الجهات بالتحقيـــق ... إذا سلكت منهـــج الطريق
فالنار بالطبع دليـــل الشرق ... ثم الهوى للغرب قول صدق
وبالتراب تعرف الجنـــوب ... والما شمال صـــح بالتجريب
فنصف صدر الشرق للأحيان ... من كل ما أدركه العيـــان
وربعه مما يليـــه القبـــله ... بيت الملك أعنى بتلك العقله
وربعه مما يليه الى الشـــمال ... لقبضك الخارج بلا إشكال
ونصف صدر الغرب شكل الحمره ... من كل مخفى يفوق ذكره
وربعه مما يليـــه للبـــحرى ... للاجـــتماع يا أخى فادرى

أحد التسا كين الستة ، وإن لم يكن فى بيته فاضرب انتقاله فى نقطه المفتوحة ، واطرح العـدد ط ط . وامش من الأول الى أن يقف بك العـدد على شكل ، فيومه يوم النظر ، وكذا ليله واضرب عدد نقط الهوى المفتوحه فى الشكل الرابع واطرح المجموع يب يب . والباقى عد به من الشكل الرابع ، وحيث فقـد العدد فيوم الشكل يوم النطق والكلام مع المطلوب وكذا ليله واضرب عدد نقط الماء المفتوحة فى عدد الشكل السابع . واطرح . المجموع يه يه ، وامش بالباقى مبتدئاً من السابع وما وقف عليـه العدد فيومه يوم الاتصال وكذا ليلتـه ، واضرب نقط التراب المفتوحة فى عدد الشكل العاشر واطرح المجموع يو يو والباقى امش به على البيوت مبتدئاً من العاشر ، ويوم الشكل الذى يقف عليه العدد هو يوم الانفصال وكذا ليله ، ويمكن ضرب مفتوح النار ومفتوح الهوى ومفتوح الما ومفتوح التراب فى مفتوح الشكل الأول والرابع والسابع والعاشر ، ففى ذلك الحكم إن ضرب عنصر النار المفتوح فى عدد العناصر المفتوحة من الأول أو فى عدد الشكل جميعه فافهم .

فهذه الجهات قد أتت بقسمها ... لكل شكل شبيه قسمتها
فما أتى منهم سباعيات ... كانت لأنصاف صدور تأتى
وما أتى منهم سداسيات ... محلها قسمه فى الجهات
وما أتى منهم خماسيات ... كانت لبدء الدور مرصدات
وفى سداسياتها إجليد ... وضده خالص التجريد
فهم كذا لمركز الأدوار ... تجعل وقوفك فى سماء الدار

(القول على بيان الصفة من الشكل الدليل)

(١)صفات ماعنه تسل خذوا جمعا ... عناصرا لها انفتاح بو(١٦) معا
وكل واحد بعده وقع ... نار هوى ماء تراب قد خضع
وانظر لما قد زاد من طبعيهما ... فالنار فى الأحيان يا عانيهما
وإن هوا قد زاد حمرة له ... وفى البياض الماء ترب تكسه
عناصر تزوجت نار هوا ... إجليد خذ وقبض ل نار ماء
نار تراب عقله ياذا النهي ... خذ وردة من زهرة يا زينها
هوا وماء فى اجتماع إن يزد ... ومع هوا تراب قبض كاف رد
ماء تراب إن يزد فى نصرة ... داخلة حقق وكن ذا فطنة
وإن تساويا الجميع فى العدد ... فاطلب طريقا واعتنى فك العقد
أو زاد نارا والهوا مع مائه ... فخارج الأعتاب قل عنى به
وإن هوا ماء تراب زائد ... فراية الأفراح حقا وارد

(القول على دلائل الغائب والمريض)

وللمريض إن تسل وغايب ... خذ عنصر الهوا وماء وارغب
كذاك نار والتراب عدهم ... واعرف لزائد وناقص بهم
فان يزد نار تراب مونه ... محتم لمن أتاه وقته
وإن يزد هوى وماء يشتفى ... وغائب يكون طيب اكتفى

---

(١) أعني صنعة الضمير وهذا غاية .

وإن عدادهم تساويت فقد — يطول مابكل واحد عدد
أبجد لأخذ عنصر العدد — فهي التي جربتها مما ورد
قف هنا أيضا له اذا تسل عن شدته — وما عليه من بواقي عدته
بطالع وصاحب البيت اضربا — كذاك ما ولدته به اذهبا
الى الذي في بيته واضربهما — ولد لشكل هكذا مثل ما
حتى ترى مكررا أو ماطلع — عليه عد ما تنقلت وقع
قف هنا أيضا له عن ما رأيته وقع — بصحة ومخبر لها طلع
أنظر لمطلوب أتى للطالع — وكم لبيت قد نقل من سابع
اذا رأيته بداخل الوتد — ولم يكن له تكرر نفد
وإن يكن مما يليه فانتظر — حلوله في بيت خط المنتظر
وإن تكرر البيوت ميزا — لساقط وفارغ وناجزا
وإن يكن بآخر اليد سكن — فعمره انقضى وفارق السكن
وإن يكن مطلوبه قد انعدم — فقل بموته ولو عزم ألم

(القول على الغائب)

وإن تسل عن غائب فاخرج له — من سادس وسابع محله
وماله ولدت فانظر محله — وكم قطع من البيوت نقله
بشرى اذا دخلت سعود في وتد — لمدة عداد نقطه يرد
أو انتظر مزاج عنصر طلع — هل في بيوت من ظلام أولمع
وهل مزاجه بنوره وقد — أم مظلم هبوطه به رقد
وهل حلال أم حرام شكله — ميز لكل سائل مقاله
خذ لأشكال الظلام يحجب — يحجل لأشكال الحرام جربوا
كذا بيوت للحرام عيشها — لوحك خذ عدادها رمزتها
فبعضها منها المريض يرتجف — اذا به دليله عليه خف

(أيضا للغائب [١])

من أول وسادس خذ واحدا | وخارج وثامن يا آبدا
وخارج من خارج وثامن | مع ثانى عشر جيم عد مؤمن
وخارج من سابق فاضرب له | فى خامس العشر تجد مقاله
ولد لدال عد ماجمعتهم | لسبعة توليد ماولدتهم
وسابع فانظر له هل قد وجد | أم من خطوط يده ذاك فقد
اذا وجدته بشارة أتت | ولا تقل وفاته به دنت
فى واحد الأوتاد إن قد حله | بسرعة قد ينجلى محله
وساعد المقدور فتح مائه | ترجى بشارة على هنائه
أما اذا ترابه قد انفتح | فبرؤه بطىء لكن ينشرح
وإن يكن غاب عن الأشكال | دليل موته باذن الوالى

(للغائب أيضا)

أو خذله من أول وتاسع | لعمره من ضيق وواسع
اذا دخل بيتا من الأوتاد | فعمره يطول للبعاد
وإن وجدته مما يلى الوتد | متوسط العمر مقالا لم يزد
وإن بساقط أتى وقد نزل | بموته قد انقضى به الأجل

(للغائب أيضا)

أيضا له من أول ورابع | شكلا فخذ وعاشر وتاسع
وخارج مما سبق فانظر له | إن كان سعدا أو نحيسا هاله
سعيده مبشر بالعافيه | ونحسه بضد ذاك الباليه
كذا فخذ من ثامن ياصاحب | وسادس العشر كذا مصاحب
وانظر مزاجه لمن من أيها | قد تنقضى حياته من حائها

(١) لكل حكم مقام فلا تكرار فى ذلك ـ فافهم .

وإن يكن مزاجه معربو ١٦ فقل يطيب هذا ماترى عنهم نقل

(لاخراج الضمير)

وخذ لاخراج الضمير ما أتى عنهم ووراعى للمعانى واثبتا
إن كان شكل النفس زوجا فاجمعا مزوجات جنسه خذوا سمعا
على يب ١٢ فاطرح لها ومابقى على البيوت مر وكن موافقى
وما انتهى فيه العدد ضميره أوصاحب البيت كذا ظهيره
أو كان بيت النفس فرداً فاطرحه طاء وطاء (١) بعده تستريحه
وحكمه كما سبق فى بيته يامن درى فى حكمه أو شكله

(القول على الخبر الشايع)

وخذ لما سمعته من الأخبار عن قتل نفس أو متاع الجار
انظر لما أتى من السواقط كذا بيوت اجهز كن لاقط
إن حلهم دواخل ثوابت فما سمعته صحيح ثابت
أوداخل الأشكال والخوارج خذ عد كل وافهمن الخارج
والحق بكل منهما ما يقتضى إلحاقه وافهم معانى مرتضى
وانظر لما قد زاد فى أعداده هو الصحيح غيره معاده
فداخل وثابت حقيقه وباطل بخارج الحاقه
خوارج لخارج خذ عدها دواخل لداخل ميز لها
واحكم بزايد أتى عن ناقص يامن يرى قولا أتى عن فاحص
أو نقط أشكال بيوت أطيم (٢) خذ عدها وتسعة زد واعلم
واطرح بحا. وانتظر لما بقى إن كان فردا فهو حق متقى
وإن يكن زوجا بقى فكاذب هذا الذى أتى عنهم مجرب
أو خارج بطالع أو متحق فكاذب الأخبار عن هذا لحق
وداخل أو متحق بالطالع صحيح ماسمعته من شايع

---

(١) أى ٩ ٩ (٢) أطيم أعنى الاول والثانى والخامس والخامس عشر .

(القول على الآبق والمأخوذ قهرا)

لآبق وما ترى منه النصب   خذ أولا وسابعا واشدد عصب
فان وجدت سابعا سعد دخل   فيرتجع بسرعة ولا خلل
وسعد خارج بطيء عوده   وقيل منزلا له يعوده
كذا اتصال أول بسادس   لآبق فيقدم المجالس
وأول بخامس العشر اتصل   وكان سعدا قل محله وصل
وإن يكن نحسا فلم يجد له   كذاك سعد فى نحيس حله
وإن بيوت جط حلها   إنكيس قل يعودها لأهلها

(القول على مانهب من مالك)

أيضا لمن من مالك انتهب له   مناصب أوحاكم غزا له
بيوت طالع ومال ملكهم   سعادة انظر أخى حكمهم
إن حلها من ثابت فاستبشر   برده لو لم تكن مباشر
وفى امتزاج أول (١) بشانه   أقوى البيوت خصصوا لموجه
وانظر للملك والسعادة والحى   وعاقبات الأمر خذه وافهما
فان ترى خوارجا دنت لها   يعوض المولى ولا تحزن لها
وبعد ذا ميز أخى داخلا   وثابتا وكن فطينا عاقلا

(القول على ماترجوه من الغنائم)

وخذ لما ترجوه من مغانم   خذ نار أشكال أنت فى أطيم
وانظر لسعده ونحسه كذا   خروجه مع الدخول منبذا
فسعد داخل به تبلغ منى   وسعد خارج يكن به عنا
واترك له إن نحسه به دخل   كذاك خارج فلا عنه تسل
وتم المعنى بيت حله   من سعد أو نحس أتى محله

---

(١) أعنى الأول والثانى والعاشر والحادى عشر .

ظهوره احكم به وإن خفي ... خذ ما أتى في بيته منه الوفي

(أيضا لما ترجوه)

أو من عناصر أمهات أربعه ... شكلا كذا البنات مثلها معه
ومن وسايط فخذ شكلا تجد ... كذا سواقط فلا عنها تحد
ولد لما جمعت هذا الأربعه ... هاء وواو ثم زاى (١) سابعه
حضوره ميز كذا غيابه ... وسعده ونحسه وبيته
من كل قسم ناره كذا الهوى ... وماؤه كذا التراب قد روي
أو خذ لما ترجوه من عناصر ... زوجا وفردا مبتداليو (١٦) قرى
فاضرب لمجموع بنار أولا ... واطرح بطاء وابتدى منه ولا

١٢ ٤

وبالهوى فاضرب بدال يب طرح ... وما بقي منه ابتدي قولى شرح
والماء فاضربه بزاى واسقطن ... علي يه ومابقى منه فطن
واضرب بترب عاشر افافهم ويو ١٦ ... فاطرح وابدأ به هذا رعو
وكلما كان انتهى فيه العدد ... خذه وحقق بيته أين نفد
وانظر لسعد أو لنحس اتصل ... واضربه مع ذى البيت يامن لى تسل
واحكم بما ولدته وراقبه ... هو الدليل يافتى للعاقبه
قد يجري هذا القول فيما قد خرج ... أعدادها خذ سبعة ولا حرج

(القول على ماترجوه من الأمور)

وخذ لحاجة ترم تسترىحا ... فى أى وقت إن بليل أو ضحى
أنظر لساعات مضت خذ عدها ... وعد يوم ثم ماضى شهرها
فاسقط بست ثم عشر يافتى ... وما بقى أنظر لشكل قد أتى
إن كان عنصر اتصاله انتنح ... أبشر وسر تلقى مراما قد نجح
وإن تراه باعدامه انقفل ... فاترك ولا تعجل حكى من قد نقل

(١) أى تحت كامل .

فان يكن بثابت قضاؤها بمهلة كداخل وراؤها
وإن يكن بخارج ترى عجل وسرعة فى وقتها بلا مهل
سعيد شكل يسره قد أقبلا ونحسه بضده عنه فلا
وإن يكن منقلبا تردد تراه بين أى ولا يراود
وخذ لتنبيه أتى اذا يقل خذعنصرامفتوحه(١)لامزقفل
مرادنا الافراد لا المزوج فهوالذى فى رمزهم قد يدرج
قد يجر حكمه المواضع التى مبين لها فخـــذها واثبت
مساحة مع الصفات ناحيه تبينت كذا الطريق الناجيه
وغيرها مبين بفردهـــا وزوجها فر على ودادها

(القول على الوجود والعدم)

مجربات فى الوجود والعدم من أول وسابع ولد ولم
وخامس لعشرها وتاســـع ولدهموا حتى ترى لســـابع
وانظر لما ضربته مقدما اذا ظهر به الوجود ينـــتما
وإن تراه غائبا عن خطه على انعدامه دليلا حطه

(أيضا له)

أيضا له من أول وعاشر ولد وكن لفهمه مباشر
وثامن وحادي عشر مثلما تقدم المثال فافهم واعلما
وانظر لبيت حله ماقد وجد هل سعد أم نحس رأيته ورد
فسعده ونحسه قـــد يجريا بشكله مثل البيوت عانيـــا
كذاك فانظر نقله اذا وجد إن حل فى واو ٦ وحا ٨ عنه حد
كذا يب ١٦ من البيوت فاعله وغيرها قد يشتفى ماأسقمه

(القول على ماخفى من المسائل)

وخذ لما خفي من المسائل زوجا وفردا عدها عن فاضل

---

(١) أعنى أن قلت خذ العنصر فأعنى به المفتوح من الأشكال.

شواهـد وأول ثمانيه ... وماجمع فاطرح يب١٢ ياثانيه
وما بقى فانظر الى أين انتهى ... ونسبة للبيت حقق فهمها
فأول نفس ومال ثانه ... ونقلة قريبة فى جيمه
أباؤه فى رابع وهو الوطن ... أولاده فى خامس ياذا الفطن
وهكذا الى يب١٢ أخى وعى ... لقولهم واحذر أخي المدعى
وانظر لما قد حله من الصفه ... بها تصف لسائل وال الصفة
إن لم يفد ماقد بقى زد ما انتهى ... وانظر لنقلة مضت وآتها
أو انتظر نقل الذى أدركته ... إن لم يفد ماقد سبق أو زدته
وما نزل فى بيت عد فانتظر ... هل سعد أم نحس أتى للمنتظر
وسادس العشر فخذ للعاقبه ... يامن يرى فى فعله مراقبه

مثال

مثاله على مريض يسأل ... وكان باقى العد با مشكل
وكان قد حل الطريق ثانيا ... من نقله جاء السؤال عاليا
ثم انتقل لسادس اليد التى ... ضربته لحاله فى شدة
فان ضربته بضاحك فرح ... وخارج الاعتاب تربه انفتح
من بعد عد العنصر الذى انفرد ... من خارج جربته يوم العدد
أبدح لعد العنصر الذى عرف ... وغيرها أبجد وبزدح قد يصف

قف هنا واحمد الله على التوفيق

(القول على نطق حروف الأشكال)

ياسائلى عن نطق ما تأتى به ... حروف أشكال أنت فى خطه
أضرب بأصحاب البيوت ماورد ... وخارجا كرر فعى وما انفرد
وخذ حروف خارج من ضربها ... مكرر فى رتبة من عدها
وتلو حرف الشكل حرف عده ... من ابتداء لانتهاء عقبه
والوضع رتب واحدا وثانيا ... وثالثا ورابعا وعلوها
أو خذ على التوالى ماتجد له ... مرتب على مراتب له
أو خذ على ماقد صدر فى الابتدا ... وما يكون بعده حتى بدا
ورتب الحروف فى نطق لها ... وافرز لكل كلمة محلها

أو عد أشكال تكررت وزد — لعدها من التضاعف إن ترد
ومفرد الأشكال خذ حروفها — بها كمال للمعانى وصفها
رتب على التوالى ماقد كررا — واحذر تخلط المنير من ورا
إلا اذا احتاجت حروف قلبها — أو رتة من العداد انقل لها
أو خارج من ضربها خذ حرفه — إن وفق المولى فلا تبدل له
من أيقغ أبدل حروفا لم تفد — أو غيرها حتى ترى قولا مفد
كذاك نقط إن علا وإن سفل — فزد أو انقص إن ترد تبلغ أمل
إن وفق المولى لما قد قلته — يغنيك عن زيد وعمرو فيضه

قف هنا فقيه حقيقة الاستنطاق

(القول على مايريد النقلة)

وخذ بيان ما يريد نقلة — من موضع لموضع أو صنعة
فخذ ضميره وبيته وقل — إن حل شكل بيته أو قد نقل
يسعى والايستريح من سفر — كذاك ميزان بيته استقر
وبيت سعد من نحيس ميزا — كذا دليل إن سعى ومحجزا

(أيضا لمن يريد النقلة)

أيضا لمن ضمر بهذا الفال — فخذ لما أتى عن الأبطال
أنظر لما أتى ببيت أولا — وما بسابع ولا تحولا
إن كان أولا بسعد كن مقم — وارحل اذا سعد لسابع أعم
وإن أدلة تساويت معا — بسعدها أو نحسها لا مانعا
فانظر الى الشكل الذى كان القمر — به كذا الذى بحاله استقر
إن كان من عنه انصرف سعد أقم — أو كان ماحلا به فاسعى وهم
مثاله هل القمر بالشولة — وقد مضى من العداد خمسة
فذابح لرابع وخامس له بلع — حرفيها تاء وثاء قد لمع
فنصرة داخلة خصت بتا — وداخل الأعتاب خصصت بثا

ثم انتظر من السعيد منهما ماقد يلي لأول عينهما

(القول على القاعدة الحسابية)

خذ عد سائل وأمه أكم واسقطهما ست وعشر محتكم
كذاك اسم شهره وماضه ويومه كما سبق لطرحه
وانظر بماد ماترى من قربهم واحكم بنار والهوى ماتربهم
ولاتفاق بعضها نار هوى كذا تراب ثم ماؤها روى
أما اختلاف بعضها ناروما كذا الهوى مع التراب فاعلما
حياة نار فى الهوى وموتها بالماء والتراب حقا سجنها
حياة ترب ماؤه وموته من الهوى والنار خذها سجنه
أما الهوى حياته من ناره وترب موته وما لسجنه
حياة ماء بالهوى وموته من ناره وسجنه ترابه
كذا بطبع البيت فاحكم واتبع سبيل من لربه حقا تبع
أو كان كلا منهما بواحد فاجمعهما وافهم بلب مقصدى
وانظر لخارج اسمه يكن لمن وهل نحيس أم سعيد يؤتمن
فان ظهر فى بيته فى القرعة فشره بيومه والليلة
أو ظاهر بها وقد تنقلا فنقله هو الذى قد يعقلا
من سعد بيت أو نحيس حله ظلام نور أو حرام حله
فان يكن بسعده قد اختفى فلا له ولا عليه منصفا
كذاك نحس اختفى بشره فلتأمنا مما تخف من مكره

(القول على تحليف الخط)

وإن ترد تحليف يد الخط خذ مايقال عن فحول الضبط
من أول وخامس خذ واحدا بتاسع فاضربه فيما قد بدا
على التى تقدمت ثم أربعا توليدهم الى يه (١٥) خذ واسمعا
منهم فخذ يج (١٣) وعد العاشرا وحاد عشر ثم يد (١٤) باشرا

ولدهـــوا أيضـا كما تقـــدما وهكذا من كل يد فاعلما
حتى ترى المأخوذ أولا ثبت بالأمهات فاقطع التوليد بت

(القول على التعاريف)

فأول لناره وخامس والهوى ثانى وسادس
وثالث لمائه وسابع وثامن لتربه ورابع
فان يكن مجموع كل اثنين بمفـــرد زوج للعـــدين
مثاله جودلة فى أول وقبض داخل بخامس يلى
فتسعة مجموعها زد واحد وهكذا لباقه ياناقدا (١)

(القول على مراتب الاعداد للميزان)

مراتب الاعداد للميزان ثلاثة دال وواو ثاني
كذاك حاء فاضربن ماله فى خمسة مع عشرة وعى له
فان يكن دال به ستينا دليـــله فى سادس مبينا
أو كان حاء ماية والكاف بأول وثان جاء الخافى

(القول على دلائل الطالع)

دلائل لكل طالع أتت بعد خمسة لها تواترت
فسابع لطالع مطلوب وسادس لسره محبـــوب
وخامس يعـــد شاهـــدا له وخامس العشر فخذ دليـله
وسادس العشر مستولى أتى ميز غيـــابا أو حضورا ثابتا

(حكم)

خـــذ من بيوت رمزها بوين أشكالها لغائب أو دين
ولدهوا وعد حرف ما خرج أو عد بيتـه لمدة الفـرج

---

(١) إني ضامن لمن أجهد نفسه وصحت عزيمته وعمل بتلك الأحكام نجاحا لاينفد وفلاحا لايفنى والله هو الولى الطوخى

(حكم)

إن طالع قد حل في فراغه وفى الفراغ حل شكل رزقه
فكلما سألت عنه في العدم وإن ترد سعيا فعقبه الندم

(القول على المذكر من البيوت والأشكال)

مذكر البيوت والأشكال ما كان فردا ثابت الأحوال
فان يكن مذكرا فى مثله وكان سعدا دل عن ثبوته
كذا مؤنث بمثله حضر ما من يجرى عليه إن ظهر
أو فى مؤنث مذكر أتى لحكمه ماقد أتاك ثابتا
والضد يأتى (١) فى اختلاف ماذكر من نحس شكل أو بيت قد ذكر
فالسعد فى سعد قوى ثابت والنحس فى نحس قوي اثبتوا

(تعاريف)

وللمثلثات عد النار مع التراب اطرح ييب ١٢ ياقارى
من جوهرك العنصر اي انفرد ودع لزوج عنصر كما ورد
فأول وتاسع مع ثانى إن كان باقى العدب ياعانى
ثلاثة وأربع كذا عشر وخامس وسادس حادى عشر
واثنى عشر مع سابع والثامن يج ١٣ يد ١٤ ميزانها كن مؤمن
مثلثات عدها خمس أتي وأخذها من باق عد ثابتا

(١) أحرف الهبوط إن حلت فى الوتد الثانى أو الثالث وهى ع م ا ك. أحرف التوسط إن حلت كذلك فى الوتدين وهى ح ز ن ه و س ط. أحرف صاعدة إن حلت كذلك فى الوتدين وهى ب ل ج ي د . أحرف ها بطة إن حلت فى الأول وهى و ه و د ع ه. أحرف هابطة إن حلت فى الوتد الثانى أو الرابع أو بيت الحادى عشر وهي م ن ع ن . فافهم وتدبر ذلك .

مثاله عداد حى ١٨ قد وجد طرحت يب ١٢ يبق واو ٦ فى العدد
بخامس وسادس حادى عشر مثلثات عدها قد اشتهر
وقس عليها ما بقى مما اجتمع إن كان ذا فى مهجة برق لمع

(تعاريف)

وجود نار والهوى قد وصفا بضاحك متحرك ولا خفا
وباكى وصامت إن عدما هوى ونار خذ أخى وافهما
وضاحك وصامت إذا وجد نار وللهوى تراه قد فقد
وعكسه متحرك يبكى ندم هذا الذى قالوا به أهل القدم

(تعريف المذكر والمؤنث)

معدوم نار والهوى مؤنث وضده مذكر فيه احرث

(تعريف الملآن والفارغ)

من داخل وملتحق ملآنة وفارغ بخارج الحاقه

(القول على ما يعطى ولم يأخذ)

طريق عقلة لم عطا حق ونقى أخذ عنهما رووه حق

(عكسه)

وضدهم جماعة تأخذ ولا تعطيك شيئا إن ترم تبلغ علا

(ما يدل على الدخول)

على الدخول ما أتى به ودل حروف بهزك للرمل حل
محرك الى السعادة انتهى فآوها قد أتت حروفها
وللنحوس ما أتى يحرك شكلى لحاء ثم لام شرك

(ما يدل على النطق)

وناطـــق يا ابن آدم وهم أحيان كوسج نقى إنكيسهم
وفاقد للنطق قد أتى له جماعة اجتماع طرق شقفه

(ما يدل على الضمير ثم القبض)

أدلة على الضمير ثم القبض   حروفهم و زن وسين المرضى

(أسماء الأشكال)

وجودلة اللحيان عتبة داخل   بياض نقى الخد عتبة خارج
وحمرة إنكيس ونصرة عقلة   كذاك اجتماع ثم نصرة والج
طريق وقبض خارج وجماعة   وجاء لنا قبض الدخول بتالج

(صفة الأشكال)

(ترتيب البيوت)

حياة وكسب والأخاء ووالد   بنون وسقم والفراش وذو القبر
رحيل وسلطان رجاء وشقوة   وسائل ومسؤول وعاقبة الأمر

(تسكين الكواكب) (١)

للشمس فى الأشكال قبض داخل   ونصرة خارجة ياســــائل
وضدها كذا نقى الخد   للزهرة الغراء ذات السعد
والاجتماع قل مع الجماعة   عطـارد أتاهما طـــباعه
وإنما البياض والطريق   لقمر ضياؤه شريق
كذلك الانكيس والشقاف   لزحل ماينـــه خــــلاف
وعتبة داخـلة وضاحك   للمشترى ومن يعاند هالك
والأشقر يلى بالتوبيخ   فهو مع الحمرة للمريخ

(تسكين الحروف (٢))

أف للحيان بص لانكس وحمرتها   جق وشخص بياض فى الصور

---

(١) وفائدته تعريف ما يخص كل كوكب من الأشكال

(٢) وفائدته تعريف مايخص كل شكل من الحروف وتلك هى الأصول ـ فافهم

إجليدها هش تشميروت له   وعتبة دخلت فى زث بالخبر
وعتبة خرجت حنخ فى تسطرها   تحكى قرون الظبا ياصاح بالنظر
وكوسج طذ والأوزاع بض له   والقبض يدخل فى كظ من الخبر
والقبض يخرج سل لغ بينه   فهكذا قد أتى المنطوس فى الخبر
ميم الجماعة نون للشقاف كذا   سين اجتماع وعين للطريق حرى

(تسكين العدد والمدد) [1]

لكوسجها التقديم يتلوه ضاحك   وراية فرح سميت وبياضها
وخذ لقى راية الحزن بعده   وحمرتها والتكس لاح عراضها
وقبض دخيل والشقاف وجامع   وداخل نصر والطريق انهاضها
وخارج قبض والجماعة يجمعوا   وخارج نصر بعدهن أمامها

(تسكين السكنى) [2]

ضحوك وقبض داخل ثم خارج   وكوسجها بعد الجماعة والشقاف
ومتنكس ثم الحمار وأبيض   وإجليد والتشمير والحزن واف
وإبريدها لله من فرح بدى   كذاك اجتماع والنقى بلا اخلاف
واحمد الله على ما أنعما   بحل رمز يروى منه الظما
مصليا مسلما للمصطفى   وآله وصحبه أهل الوفا
محمد نبينا خير الورى   ما أمسك القارى الحروف أو قرى
وأرتجي من فضل ربى والكرم   إصلاح حال من لحسنها أتم
فرشت جهلى والكريم لى غطا   بجعله الصواب مركز الخطا
فكن له عونا على ما أملا   وافتح له باب الهدى بالمرسلا

اعلم أيها الطالب أن النظم يسهل الحفظ ، والحفظ يسهل التجرد وتفرغ الروح وجمع الهمة وقوة الارادة ، وهذه الأصول هى الأس ، للوصول فافهم .

إن لم تجد فهما لمعنى قولى   احذر ملاما واقتصر عن ذمى

---

(١) وفائدته اذا حل شكل منه فى بيته ففيه عدد المدة (٢) وفائدته معرفة الاماكن

ومن دري معني لنظمي وابتهج فليدع لى ربى بعيني من وهج

هذا وقد قضيت عمرى بل أحسنه فى جمع هذا ، فانى لم أجد فيما وصل إلى أصح منه ، ولذلك نظمته خوف الضياع بعد أن جمعته من أفواه السباع ، وسأتبع ذلك بما جربته بعد هذا فهو معتمدى وثقتى ، إن ماعدا ذلك خلط وخبط ، فعليك بهذه الاحكام تكفك الوجوه كلها . وثق أنى ما وضعت حرفاهنا إلا بعد تجربته ، والا فالاحكام كثيرة ولكنها كما تعلم ، وقد وضعت نصب عيني نفعك فأقول .

القول فى ترحيل الاشكال عن المطلوب الغائب وهذا ترحيل أقدمه لك ذخيرة والامر لله فصنه جهدك .

إن كان الطالع حرف الواو فى الاول (١) ودخلت الطاء على الالف فالمطلوب بعيد وانفصل سجنه ـ أى المطلوب ـ من يد السائل ، وانفصلت عداوة السائل ونكده

وإن كان الطالع حرف العين ودخلت الطاء على الزاى فالسائل مستخبر بخبر عن المطلوب وطالب الاتصال به ، وهو يسأل هل بعد هذا البعد والعداوة والنكد يتصل بمطلوبه ، وهل يدفع مالا يرضى خاطره فيدفع وتبطل العداوة والنكد ويدخل المطلوب فى اليد .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الطاء على الدال فالسائل يسأل عن عاقبته وهو ممنوع لان الطاء منع الدال فبصبره يبلغ ذلك وهى لم تدخل على الجيم (٢) .

---

(١) إذا عرفت مالكل شكل من الحروف فقد هان عليك الامر .

(٢) سألنى أحد الاخوان بعد اطلاعه على أصول هذا الكتاب بقوله : (ماذا أبقيت لنفسك ؟) فقلت له : تحقق بأن السر مقسوم بين الكف والحرف ، وقد أبقيت كفى لنفسى . سمعت غير مرة جملة تلوكها الألسن محتجة بها على كل من اشتغل بهذه العلوم إلا وهى (لو لم يتجر المتنبي جريا على حسابه حتى يغتنى كما يشير على غيره) جملة ظاهرها حجة وباطنها ليس على شىء من الحقيقة ، وبرهانى على ذلك من أقوى البراهين . قال الله تعالى (نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم سخريا) وقال تعالى (والله خلقكم وماتعملون) وقال تعالى (ولكل وجهة هو موليها) فمن هذه الآيات علم أن الانسان مسير

وإن كان الطالع الكاف ودخلت الطاء على الحاء فالسائل له عند مطلوبه وديعة ويدفع له مالا، ويحبس عن يده، ويثبت له القصد بثبات . والمطلوب مال الياء والطالب عنده شغل سر عظيم ووسواس اذا تكرر يكون أحسن هذا الوقت مافيه

وليس بمخير، ليتخذ بعض الحرف دون البعض . وقد ورد فى السنة الشريفة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل «إن من عبادى عبدا لو أغنيته لفسد حاله» الى آخر ماجاء فى الحديث . وأما المعقول فقد ثبت أن النفس المادية لاتلتئم بحال من الاحوال مع النفس المعنوية ، فكيف باشتغال النفس بجمع الاضداد . قال الله تعالى (إن الانسان ليطغى أن رآه استغني) ومتى طغت النفس حرمت من مشاهدة الملأ المعنوى باشتغالها بالماديات ، وقد ثبت لك فيما تقدم أن الروح المفطور على الرجوع من عالم الحس الى عالم المعاني لهو الروح الذى ينغمس فى الباطن فيأتي منه بما حجب عنه عند اشتغاله بتدبير الماديات ، فاذا اشتغل المتنبي بالمعنويات ليصل بها الى الثراء خرج عن الدائرة المحدودة له ، فهو إنما خلق وعمله كل ميسر لما خلق له فاذا أثرى شغلته الماديات فلا يقوى على التجرد لاستطلاع ماغاب عنه ، وهنا يختلط عليه الحال فلا يصل الى ما كان عليه قبل إثرائه . ولذلك نرى كل من أثرى من علماء هذا الفن نقص من صحة عمله بقدر اشتغاله بالماديات وهو لايعلم فينسب التقصير الى العلم وهو خطأ فاضح ، وأيضا لو قلنا إن المتنبي أولى بحسابه وتنبؤاته لوجب علينا أن نقول إن كل إنسان أولى بعلمه وعمله، ويمكنه أن يشتغل لنفسه بنفسه ، وهذا مخالف لسنه الله تعالى فان الله تعالى يرزق البعض من البعض ، فلو اشتغل كل إنسان بما يعود على نفسه بالمنفعة الخاصة لبطلت الحكمة فى تعدد الصناعات واختصاص كل فرد بما قدر له ، ومنع التعارف بين الناس، فتتعطل المصالح وتقف حركة التعاون وكل ذلك مخالف للنواميس الالهية . وهل يظن ظان أن المشتغل بهذه العلوم له ثقة خاصة بها ؟ كلا ، فان صحة عمله وتكرار التجارب هو الذى يجره الى الثقة بقواعد هذا العلم ، لقد علمت مدة اعتقالى من حساب قمت بعمله وصارحت بذلك جملة من عقلاء المعتقلين ، ولما كانت المدة أربعة أعوام كنت أرى نفسي تميل الى تكذيب هذا الحساب ، وطالما سألت بعده عن مدة اعتقالى فكان الحساب تارة ينبئنى بالمدة الباقية من الأربعة أعوام ، وتارة لايفيدنى حتى قضيت المدة بأكملها .

شىء ، والطاء لم تدخل على الجيم ولا على الباء .

وإن كان الطالع الزاى ودخلت الطاء على الهاء فنكده من مطلوبه والمطلوب فارغ نائي بعيد مثل المفصول ، أو غائب مفصول .

وإن كان الطالع الدال ودخلت الطاء على النون لم يبلغ النون الطالب شيئاً أبداً .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الطاء على السين فالمطلوب والضد مستوفيان فى شغل السر ووسواس عظيم .

وإن كان الطالع الحاء ودخلت الطاء على الواو فالمطلوب منكد محبوس كالضعيف عن يد السائل ويجتمع بحكم أو هو فى اليد .

وإن كان الطالع الجيم ودخلت الطاء على العين فيجتمع السائل و ينحجب المطلوب والمطلوب عنده من هو متصل به والسائل في الرخا له عند مطلوبه الرجا ، والعشرة والخلطة والقربى ، ويدخل اليد وهو فى اليد .

وإن كان الطالع الباء ودخلت الطاء على اللام فالمطلوب غائب والطالب يسأل عن الرزق من مطلوبه والطالب عنده عداوة والمطلوب محبوس منكد عن يد السائل

وإن كان الطالع الواو وثبتت الالف فى سكنها ولم تنتقل فالمطلوب بعيد صحة الضايع مايعلم الطالب له حالا ولا يدا وعليه اليد أو حكمه بيده .

وإن كان الطالع السين ودخلت الالف على الزاى فالطالب منكد والمطلوب فارغ نائى والطالب والمطلوب تحت النكد مقيمين .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الالف على الدال فالمطلوب بعيد ومستخبر يخبر عنه الطالب والاستوا به ثابت فى سكن واحد ، والمطلوب عنده من هو متصل به الحكم وهو لم يدخل على الياء .

وإن كان الطالع الكاف ودخلت الالف على الحاء فالمطلوب محبوس تحت الحكم راحل ورزقه عنده ثابت ، وهو حابسه عن يد السائل وهو لم يدخل على الجيم ولا على الباء .

وإن كان الطالع الزاى ودخلت الالف على الهاء فالمطلوب تحت الحكم بعيد ويبلغه الطالب بعد البعد ويجتمع به .

وإن كان الطالع الدال ودخلت الالف على النون فالمطالب بعيد وكذا المطلوب والبعدان ثابتان .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الالف على السين فالمطلوب محجوب فى هذا الوقت ممنوع ، والطالب يؤذن له بمال ويبلغ مطلوبه بعد المنع والاحتجاب .

وإن كان الطالع الحاء ودخلت الالف على الواو فالسائل عنده شغل سر عظيم ووسواس من مطلوبه ويمشى الى مطلوبه ويرتد ثانيا ، ومايثبت إلا الالف .

و إن كان الطالع الجيم ودخلت الالف على العين فليس يتصل بمطلوبه والقوة للزاى والمطلوب منكد محبوس والعداوة عنده مقيمة والسائل يبعد عن داره ويسافر .

وإن كان الطالع البـاء ودخلت الالف على اللام لا فى يدك ولا فى حكمك ولا متصل به وهذا فى سكن وأنت فى سكن وهو متصل بالغين الحكم .

وإن كان الطالع الواو ودخلت الزاى على الالف فالطالب ينطبق هو والمطلوب فى سكن واحد ويسقط فيه مال للمطلوب يدخل يد الطالب ويبلغ مطلوبه وهو مقيم بسكنه .

وإن كان الطالع العين وثبتت الزاى فى سكنها فالمطلوب مثل الضايع مايعلم له حال فى نفسه .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الزاى على الدال فالطالب منكد نكد عظيم من مطلوبه وسقط مال المطلوب وهو مسافر عن البلد ولم يبلغ من ذلك شىء أبدا .

وإن كان الطـالع الميم ودخلت الزاى على الياء فالسـائل يسأل عن ولد وعن معاشه مقاما ولداً وخبراً ومكتوباً والعشرة والخلطة به ثابتة والخبر ليأتيه موجودان مثل ماأنت مستخبر عن مطلوبك فمطلوبك مستخبر عنك وهى لم تدخل على الحاء .

وإن كان الطالع الطاء ودخلت الزاى على الجيم فالمطلوب مسافر بعد بيت المقدس صفة المرأة الحامل تحت حكم الاهلية وتعاود حامل ويطول فيها الأمل بعدم اتصال صفة المرأة المطلقة .

وإن كان الطالع الألف ودخلت الزاى على الباء فالطالب يدفع مالا برضا خاطره ويحجب له منه رزق ومال وحكم وولاية ويستولى مطلوبه .

وإن كان الطالع الزاى ودخلت على مطلوبها فالضد مستولى على المطلوب والطالب مفصول .

وإن كان الطالع الدال ودخلت الزاى على النون فهو سفر للطالب والمطلوب وكأن الذى يسأل عن حركة سعيدة هل يبلغ أرض بعيدة فانه بالغه صفة الوعد الذى يوعد به السائل نفسه فانه بالغه .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الزاى على السين دخلت على المطلوب بسفر وانفصال وحركته ومنعه وبعده ويحصل للمطلوب نكد عظيم من قبله ويلنه .

وإن كان الطالع الحاء ودخلت الزاى على الواو فالمطلوب محجوب والطالب ممنوع ويبلغه ويحجب له منه رزق .

وإن كان الطـالع الجيم ودخلت الزاى على العين فما يظهر للطالب من المطلوب إلا عداوة ونكد وإن كان الطالع الباء ودخلت الزاي على اللام فالمطلوب منكد عبوس إما ضعيف عن يد السائل والطالب يسأل الرزق منه فالرزق منه موجود .

وإن كان الطـالع الواو ودخلت الدال على الألف سأل الطـالب حركة هل ينتفع الطالب من مطلوبه فلم ينفصل منه ولا قطع الرجاء منه لظهور اللام لأن الحركتين استويا في الاتصال .

وإن كان الطالع العين ودخلت الدال على الزاي فالطالب خائف من الوعـد وإن ثبت خوفه منه منع مطلوبه فان فيه خوف عظيم صفة الذى يداين وله دين وخائف من عناء طلبه من التهمة فيه إن ثبت خوفه منه منع مطلوبه .

وإن كان الطالع اللام وثبت الدال فى سكنه ولم ينتقل فالمطلوب مثل الضايع فى نفسه لم يعلم الطالب له حال وهو بعيد وفى ذا الوقت له يد وعليه يد وحكمه بيده

وإن كان الطالع الميم ودخلت الدال على الياء فالطالب حاسب ما يعبر اليه من النكد والعداوة والحكم والولا للغير وإن ثبتت هذه العداوة والنكد لم يبلغ الطالب شيئا وإن دخلت على الحاء فالحاء مسجون بحاكم .

وإن كان الطالع الطاء ودخلت الدال على الجيم فلا بد من رحيل يمنع المطلوب عن يد السائل والطالب بعيد وما هو ببالغه .

وإن كان الطالع الألف ودخلت الدال على الباء فالمطلوب مفصول عن يد السائل ثم يرتد لعشرة السائل وخلطته .

وإن كان الطالع الزاى ودخلت الدال على الهاء فالطالب يدفع مالا لمطلوبه والمطلوب عنده من هو متصل به .

وإن كان الطالع الدال ودخلت بنفسها على النون فالسائل يمشى لمطلوبه ويعطى مالا ولم يبلغ ويرتد وإن دخلت على السين فالمطلوب تحت الحكم والطالب متحرك ولم يبلغه وإن دخلت على واو فالمطلوب بعيد .

وإن كان الطالع الجيم ودخلت الدال على العين فالمطلوب محجوب والثانى ممنوع ولم يدخل اليه .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الدال على اللام فالمطلوب والضد موجودان باطنا وإن كان الطالع الجيم ودخلت الياء على العين يبعد ثم لم يبلغ ثم يتنكد ثم ينفصل ثم يعاود ثانياً .

وإن كان الطالع الباء ودخلت الياء على اللام فالطالب ممنوع والمطلوب محجوب ويبلغه ثم يستويان فى مسكن واحد .

وإن كان الطالع الواو ودخلت الحاء على الألف لافى بيته ولافى حكمه ولامتصل به وهذا في مسكن والطالب في مسكن بعيد فى هذا الوقت .

وإن كان الطالع العين ودخلت الحاء على الزاى فالسائل سؤاله أن ينال هذا الرزق أم لا فالطالب ممنوع والمطلوب محجوب .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الحاء على الدال فالسائل أمامه من هذا النفس عداوة ونكد والمطلوب من يد ليد لحكم ولم تدخل فى السادس ولا فى الثامن خاصة

وإن كان الطالع الزاى ودخلت الحاء على الهاء فالمطلوب ممنوع والطالب يدفع مالا يأخذه المطلوب ويمتنع والمطلوب عده من هو متصل به .

وإن كان الطالع الدال ودخلت الحاء على النون فالمطلوب مسافر تحت الحكم ولم يبلغه .

وإن كان الطالع الياء ودخلت الحاء على السين فالطالب يأخذ مالا وينحجب عنه مطلوبه .

وإن كان الطالع الحاء ودخلت على مطلوبها فهو منكد وعنده من مطلوبها عداوة وعند المطلوب نكد .

وإن كان الطالع الجيم ودخلت الحاء على العين فالطالب فارغ نائى والمطلوب تحت الحكم مفصول ولم يظهر منه إلا نكدوعدوان وإسقاط مال .

وإن كان الطالع الباء ودخلت الحاء على اللام فالطالب فارغ بالجيم والمطلوب تحت الحكم بالجيم فصح أنه لم يبلغه .

وإن كان الطالع الواو ودخلت الجيم على الالف فالمطلوب منكد محبوس كالضعيف عن يدالسائل فان وجدت الهاء خرج المطلوب من سجنه ونكده وموضعه ومنع المطلوب من نكده .

وإن كان الطالع العين ودخلت الجيم على الزاى لافى يده ولا فى حكمه ولا متصل به وهو فى سكن وأنت فى سكن ويوجد فى حكم اليد .

وإن كان الطالع اللام ودخلت الجيم على الدال فالسائل يسأل عن رزق والرزق ممنوع والمطلوب محجوب ولم يبلغه .

وإن كان الطالع الميم ودخلت الجيم على الياء فالمطلوب قد صار ذكرا مربوطاً يميل الى الدال ثم الترحيل والله أعلم .

(مطلب ثمين فى معرفة المدة والاسم)

فاذا أردت معرفة المدة اذا كانت أياماً أو جمعاً أو شهوراً أو سنيناً للغائب فى غيبته ، أو المريض فى مرضه ، أو الحاكم فى منصبه ، أو المعزول عن وظيفته أو المربوط عن زوجته ، أو أى شىء أردته ، فاضرب الخط الى السادس عشر ثم اجمع نقط ناره وحدها ، وكذاعناصر الهوى والماء والتراب ، فكل طبع زاد عن غيره فهو الغالب ، فان زادت النون فالمدة أيام ، وإن زادت الهاء فالمدة جمع ، وإن زادت الميم فالمدة شهور ، وإن زادت التاء فالمدة سنين ، فان تساوى عنصرين أو العناصر الأربعة فارجع الى الخط المضروب وإعداد أشكاله وانظر الى الأشكال الزائدة منهم ، والأكثر والأغلب عددا فيكون الحكم للطبع الزائد منهم من الأشكال والنقط ، فكل ما كان زائدا من الأشكال والنقط كان أغلب .

فان تساوى أشكال النون ونقطها مع أشكال التاء ونقطها فالنون أغلب .

وإن تساوى أشكال النون ونقطها مع أشكال الهاء ونقطها فالهاء أغلب وإن تساوى أشكال النون ونقطها مع أشكال الميم ونقطها فالميم أغلب وإن تساوى أشكال التاء ونقطها مع أشكال الهاء ونقطها فالهاء أغلب .

وإن تساوى أشكال التاء ونقطها مع أشكال الميم ونقطها فالميم أغلب . وإن تساوى أشكال الهاء ونقطها مع أشكال الميم ونقطها فالهاء أغلب وكل ما زاد من الطبايع كان غالباً مثاله ضربنا رملا لانسان غائب وأردنا أن نعرف مدة غيابه إن كانت أياماً أو جمعاً أو شهوراً أو سنيناً فجمعنا عناصر الرمل فوجدنا عنصر التاء أكثر عددا فدل على أنه يغيب سنين ، وأردنا أن نعرف كم عام يغيب فى سفره فضربنا ذلك العنصر الأغلب فى نفسه فكان الخارج كاق طرحنا ذلك العدد يويو فكان الفاضل واحد فعرفنا أنه يغيب سنة ، ثم أردنا أن نعرف يأتي فى أى شهر طرحنا ذلك العدد يب يب فكان الباق واحد يأتى فى شهر محرم من السنة الثانية فأردنا أن نعرف فى أى يوم يأتى من ذلك الشهر طرحنا ذلك العدد ل ل فكان الفاضل واحد قلنا يأتى أول يوم فى شهر محرم من السنة الثانية وطرحنا العدد ز ز فكان الباقى اثنين قلنا يأتى يوم الاثنين من الشهر من السنة المذكورين .

وأما إخراج الاسم ترجع الى العدد الأصلى وهوياء وتضربه فى الشكل العاشر كان هو الطريق كانت الجملة ٤٤ وهم حرفين م د فأسقطناهم ط ط فكان الباقى ثمانية ولها حرف ح ثم أسقطناهم ز ز فكان الباقى اثنين حذفنا واحدا وأثبتنا واحدا فكانت هذه الأحرف م د ح أو نقطها احمد ، ويمكن استخراج الاسم أيضا بالتحقيق من ضرب الحادى عشر فى الرابع عشر وما يخرج منها فانك تجد فى حروفهما الاسم رمزت بتلك الكلمات للغالب والمغلوب من طبائع الأشكال الزائدة النون والهاء والميم والتاء فقلت هن من نت هم هت مت فالحرف الأول للزائد الغائب والحرف الثانى للناقص المغلوب فافهم . ثم مرتبا الهاء والنون الميم والنون النون والتاء الهاء والميم الهاء والتاء الميم والتاء هوى ونار ماء ونار نار وتراب هوى وماء هوى وترابماء وتراب فافهم والا فاحلم واحكم . فا الفهم الاخىر هاد ، مرشد .

وكذا لمعرفة الغالب والمغلوب (١) اضرب اليد على ذلك وخذ عدد نقط الشكل الثالث عشر من زوج وفرد وأضف على هذا العدد عدد اسم السائل واسقط ما اجتمع معك ط ط واحفظ الباقي ثم خذ عدد الشكل الرابع عشر من زوج وفرد وضف عليه عدد اسم المسؤول عنه واسقط المجتمع ط ط وانظر الى الأعداد الباقية فان كان العددان مختلفان فى الكمية وكانا مع زوجين أو فردين فصاحب الأقل منهما هو الغالب ، وإن كان أحدهما زوجا والآخر فردا فصاحب الأكثر هو الغالب وإن كانا متساويين فى الكمية وهما معا زوجا فالمطلوب هو الغالب ، وإن كانا فردين فالطالب هو الغالب كما قيل :

أرى الزوج والافراد يسمو أقلها وأكثرها عند التخالف غالب
ويغلب مطلوب إذا الزوج يستوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

واعلم أنك إذا ضربت اليد لمعرفة أى أمر فانظر الى المطلوب هل هو موجود أم مفقود ، وكذلك السر والشاهد والدليل والمستولى واحكم بما يأتي :

إن كان مطلوب بخطك راجح فاعلم بأن الأمر عندك ناجح
وإن يغب مطلوبه والشاهد لاترتجى نجاحه لايوجد
كذاك شاهد بيته استقر مطلوبه فى بيت نحس استمر
وإن أتي الدليل والمطلوب من بعد سعى يأته المحبوب
إن كان مطلوب لخامس نقل ولو دليله بنحسه نزل

---

(١) به قاعدة غير هذه وهما صحيحان .

[بيان حقيقة] : لقد دافعت فى هذا الكتاب عن العلم وأهله مدافعة الابطال بقدر ماوصل اليه علمي ، حتى يتخيل للمطلع عليه أنى أثبته إثباتا قاطعا لاتشوبه شائبة ، وحيث أنى عاهدت الله تعالى على أن لا أنكر شيئا مما يتعلق به فاقول : إن مبلغ هذا العلم (حقيقة وهمية) فهو حقيقة من حيث قواعده المنطبقة على القواعد الثابتة الكونية ، ووهمى من حيث موافقته للحوادث الغيبية تارة ومخالفته لها أخرى : فما يوافق منه الواقع ومالا يوافق يدخل تحت نظام النواميس الطبيعية التى لا تتبدل ما دامت الارض والسماء . خذ مثلا الطب علم أثبته الشرع كما أثبتته التجارب ، حتى صار لا يجرؤ أى إنسان على إنكاره ، ومع ذلك تراه ينجع مرة

وإن أتى دليله بيت الوتد	وكان مستول بفرشه وجد
فذا دليل عن بعاد ماترم	من منصب أو منزل فيه الخدم
وإن يكن مطلوب طالع به	ولم يغب مستوله عن خطه
من بعد مدة تنل مقصودا	ولم يكن من طولها مفقودا
وشاهد مطلوبه دليله	إذا اختفوا لم يرتجى مريضه
وشاهد مستولى إن ظهرا	لحامل ثبوته خذ خبرا
وشاهد غاب وغاب السر	فقل بموت من أتاه الضر
وعن مريض إن يغب مستولى	فقل ترابه له مستولى
وإن عن الاشكال غاب الشاهد	من الهلاك فى سلام نافد
وسره مع الداخل إن حضر	يشفى العليل لو تراه محتضر
ومثله غياب سر دل	له النجاة من هلاك حل
وإن جميعها بخط جمعت	أحوال سائل له قد رفعت
إن حل مطلوب ببيت الطالب	يأتى اليه وهو فيه راغب
وإن رأيته ببيت مطلوب له	فاحكم ببغض أو يريد غيره

ويخطىء أخرى ، مع أن الأمراض محدودة ، والأدوية وتركيبها صار أشهر من نار على علم ، يأتى الطبيب الى السقيم فيقرر أن مرضه فى طحاله أو فى كليتيه وهذا المرض قد أصاب جم غفير من العالم ، ودواؤه كذا فيعطيه ما أعطاه لغيره . فلم يفعل فعله المطلوب ، فيعللون ذلك باختلاف الطبائع أو بخطأ حصل في المقادير عند التركيب وهو تعليل معقول ، ولكن ما بالنا نرى أن بعد إثبات الطبيب ذلك وقيامه بنفسه على تركيب الدواء كما هو مشروط فى مقاديره من جملة الاختصاصيين أقول ما بالنا نرى ذلك أيضا لم ينجع ؟ أهل يريد الطبيب ذلك ؟ كلا ، أو هل أخطأ الاختصاصيون فى وضع المقادير أو تناسب الاعشاب والامراض ؟ كلا فما هو السبب ياترى في ذلك ؟ ! ونحن نرى كل يوم من أشكال تلك الحوادث مايحير الالباب ، أرى أن الامر سهل بسيط وحله غير مشكل على كل عقل يمقت اللجاج عند عجزه عن إثبات حجته ، نعم أن الامر سهل لو علم الانسان أن له إلها خلقه

(هل يتصل بهذا النفس)

اضرب اليد وانظر الى بيوت الماء وهم الثالث والسابع والحادى عشر والخامس عشر إن فتح منهم الماء فاحكم بالاتصال ، وأخرج منهم شكلا فان كان مفتوح الماء فأكد الاتصال ، وانظر الشكل الخارج هل هو داخل أو خارج أو سعيد أو نحيس واحكم بالعناصر المفتوحة فيه ، فالنون نظر ، والهاء نطق ، والميم اتصال والتاء انفصال .

وصوره وجعل له حدودا لا يتعداها ، فاذا ظن يوما ما أنه قادرا على أن يفعل كل شيء أوقفه عند حده ليتذكر أنه خلق من معميات ولا يزال فيها فتتكمش نفسه برهة وهي في حيرة وذهول ، حتى اذا ذاقت مرارة العجز أوجد لها طريقا تسلكه الى لذة الاقتدار مرة أخرى لينتظم الكون ، والا فما معنى عجز أهل الارض والسموات من بدىء الخليقة والى الآن عن مد دقيقة فى أجل فان ، أوفناء من بقى من عمره ذرة قبل أن يستوفاها ؛ العالم لم يعلم نفسه ولم يعرفها للآن فهو فى غيابة الجهل يتخبط ، وما ذلك إلا لتطلعة الى ما فوق طاقته ، ولو أن إنسانا ذاق مرارة العجز مرة فلم ينسها وفكر فى أنه مقهور على هذا العجز وجعل نصب عينيه أن له حدودا طبيعية لا يتعداها حتي يعرف قدر نفسه فهناك ينكشف له الحجاب حجاب الغفلة فعلم أن كل شيء فى هذه الحياة الدنيا كما تقدم (حقيقة وهمية) بناء على هذه القاعدة الثابتة ينبغى أن يتدرج عليها السائل والمسئول خصوصا فيما غاب عنا وليتذكر أولوا الالباب دائما هذه الجملة التي هى حقيقة الحقيقة حقيقة من وهم ، ووهم من خيال وخيال من خيال ، وخيال من جهل بأصل الاصول . وما دام الانسان لا يعرف نفسه فليس له وصول الى معرفة غيره ، ولو عرف نفسه لعرف كل شيء على حقيقته فهو إنسان فرد وفيه اجتمع كل شيء فهو جماعة وشعب ودولة وأرض وسماء ، غير أن له إلها فوق ذلك وليس كشيء من ذلك خلقه وصوره وأعجزه وجعله تارة وحشا ضاريا وطورا إنسانا رقيقا ، وهو فى كل ذلك يساق كما تساق الانعام وبعد ذلك يقول (إنه عالم) حقيقة من وهم مآلها الى العدم وهو قبر الاوهام فليتدبر ذلك .

(القول على نظر ونطق واتصال وانفصال كل شكل)

اضرب أى شكل أردت مع الأحيان يخرج نظره ، واضربه مع الحمرة يخرج نطقه ، واضربه مع البياض يخرج اتصاله ، واضربه مع الانكيس يخرج انفصاله وانظر الى الخط واحكم بوجود النظر أو النطق أو الاتصال أو الانفصال مثاله يشترط فى طالع المريض وجود الجودلةفان وجدت الجودلة فى أماكن طيبة كالاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسابع والحادى عشر والثالث عشر ، وكان اتصالها وهو العين موجود فى أماكن طيبة فالمريض يرجى ، وإن غاب اتصالها ووجد انفصالها وهوالهاء فى أماكن طيبة وكانت الجودلة فى أماكن رديئة فالمريض ميت ، وإن وجد الاتصال والانفصال فالمريض حاله خطرة إلااذا وجد الاتصال فى أماكن طيبة والانفصال فى أماكن رديئة فيعافى بعد الخطر ، وإنجاءت الجودلة فى الثامن والانكيس فى الأول فقل يخشى عليه الموت ، وكذلك إن حلت الطاء فى السادس عشر والكاف فى الأول فقل انتهى أجله ، وكذلك تأخذ هوى الهوى زوجا كان أو فردا وتقيم منه شكلا فهو روح المريض ، وتنظر أين حل فى الرمل فان حل فى بيت وتد فاعلم أن المريض ترجى له العافية سريعا ، وإن حل فى بيت مائل الوتد فانه يشفي بعد مدة ، وإن حل فى بيت ساقط فانه يموت ، وإن حل فى وتد وتكرر فى مائل فانه يرجى بعد زمان ، وإن تكرر فى مائل وساقط فانه يموت وإن لم يوجد الشكل فى الخط كله فاعلم أنه قد مات أوهو فى النزع .

(القول على نار النار وهوى الهوى وماء الماء وتراب التراب)

خذ من نار الاول والخامس والتاسع والثالث عشر شكلا فهو نار النار .

وخذ من هوى الثاني والسادس والعاشر والرابع عشر شكلا فهوهوى الهوى .

وخذمن ماء الثالث والسابع والحادى عشر والخامس عشر شكلا فهوماء الماء .

وخذ من تراب الرابع والثامن والثاني عشر والسادس عشر شكلا فهو تراب التراب .

واعلم أن النار نظر ، والهوى نطق ، والماء اتصال ، والتراب انفصال .

والنار طبع الصفرا ، والهوى طبع الدم ، والماء طبع البلغم ، والتراب طبع السودا .

والنار شرق ، والهوى غرب ، والماء شمال ، والتراب جنوب .
النار آحاد ، والهوى عشرات ، والماء مئات ، والتراب ألوف .
النار أصبع ، والهوى شبر ، والماء ذراع ، والتراب باع .
النار ظريف ، والهوى خفيف ، والماء لطيف ، والتراب كثيف .
النار معدن ، والهوى روح ، والماء نبات ، والتراب جماد .
النار أيام ، والهوى جمع ، والماء شهور ، والتراب سنين .
النار درهم ، والهوى وقيه ، والماء رطل ، والتراب قنطار .
النار ثمن ، والهوى ربع ، والماء نصف ، والتراب درهم .
النار حبه ، والهوى والماء ثمن ، وحبه ، والتراب ربع .

فاذا أردت وزن المخبي اجمع نار الخط واحسبه أثمان ، وهواه أرباع ، وماؤه أنصاف ، وترابه دراهم ، واسقط الجميع درهم ونصف وربع وثمن درهم ونصف وربع وثمن الباقي هو القيراط وهو وزن المخبي ، وارجع الى الاصل فالنار آحاد والهوى عشرات ، والماء مئات ، والتراب ألوف ، وبذا تخرج القناطير المقنطرة من الذهب والفضة .

(هل تدوم الوصلة)

اضرب اليد وخذ من بيوت الماء شكلا فان كان مفتوح النار والهوى والماء فالوصلة دائمة وان انفتح ترابه فقل يحصل انفصال .

(القول على معرفة السارق وهو أحسن الأحكام)

اضرب اليد على هذا القصد وانظر الى الطالع إن تكرر فى السابع فاعلم أن السائل هو السارق ، وإن رأيت الثانى أو الثالث فى السابع فالسارق من أعوان السائل وأصحابه ومن يلوذ به ، وإن تكرر الرابع فى السابع فالسارق من أقارب أهل البيت ، وإن تكرر الخامس في السابع فان السارق من أهل صاحب الدار أو أولاده ، وان تكرر السادس فى السابع فالسارق غريب لكنه قريب من الموضع الذى سرقت منه الأمانة ، وإن تكرر السابع فى الثامن فهو غريب وبعيد

وإن تكرر السابع فى التاسع فالسارق سينتقل من بيته أو يسافر من البلد ، وإن تكرر السابع فى العاشر فالسارق أمام الحاكم ، وإن تكرر السابع فى الحادى عشر فالسارق سيقع قريبا ولكنه ينجو ، وإن تكرر السابع فى الثانى عشر فالسارق يقع أمام الحاكم ويقر بالسرقة ويظهرها ، وإن تكرر السابع فى الثالث عشر فالسارق لا يظهر شيء ، وإن تكرر السابع فى الرابع عشر فانه يقتل أو يعدم بعد أن تؤخذ منه السرقة ، وإن تكرر السابع فى الخامس عشر فالسارق يخرج من البلد سليما ، وإن تكرر السابع فى السادس عشر فالسارق قد سافر وهيهات أن يرجع أو ترجع السرقة ، وأما معرفة عدد السراق فيعرف من تكرار السابع واقامته فى البيوت وحليته تعرف منه أيضا ، وإن كان ذكرا فهو ذكر أو أنثى فهى أنثى .

واعلم أن الذى جربته فى رجوع السرقة وعدمه اذا ظهر فى البيت الثانى عشر والرابع عشر أشكال داخلة فلابدمن رجوعها ، وإن كانت أشكال خارجة فلا ترجع وإن كانت أشكال ثابتة رجعت بمشقة ، وإن كانت أشكال منقلبة رجع السعد بسهولة والنحس بصعوبة ، وهذا ما وصلت اليه تجربتى والله أعلم .

وإن سئلت عن منصب أو خدمة ترتجيها وتصح أم لا ؟!

خذ من نار الأوتاد شكلا وانظر أين حل من البيوت ، فان حل فى الأوتاد سيما الأول والعاشر فيحصل ما ترتجيه وتنال رفعة على أبناء جنسك ، وإن كان الشكل نارى وحل فى بيت نارى أو هوائى فبشره بنيل الامل ، و إن كان مائيا أو ترابيا وحل فى بيت ماء أو تراب فلا تحصل ، وإذا انفتحت عناصر الماء فى بيوتها وكذلك الميزان تحصل ، وكذلك اذا انفتحت عناصر الماء فى التخت وخصوصا بيوت الماء فان المال يدخل والحاجة تقضى على أسهل وجه ، وفتح ماء الثالث والسابع وسدماء الحادى عشر والخامس عشر يدل على تسهيل المسألة أولا وعسرها آخرا واعتمد على الشكل الذى يخرج من بيوت الماء وفتح مائه أو قفله فى كل أمر تريد حصوله فهو بيت الاتصال والله أعلم .

وإن سئلت هل الحمل حق وهل هو ذكر أم أنثى فانظر الى الشكل الحال فى

البيت العاشر ، فان كان فيه شكل صامت فهو حق والافلا ، وإن كان صامتا وهو ذكر فالحمل ذكر وإن كان أنثى فهو أنثى وانظر الى الطالع إن كان سعيدا فالأم تسلم والا فلا .

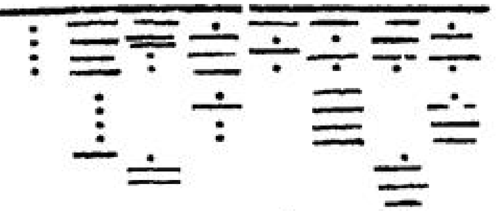
وهنا سأذكر لك جملة من الزيارج الرملية المجربة وهي وإن كانت مختصرة إلا أنها مفيدة لمن لم يستطع صبراً على الاشتغال بالزائرجة الكبرى ، وهذه هى أصل الاستنطاق فلا تلتفت لقول القائلين بأن علم الرمل مبنى على الخيال ، فو الذى نفسى بيده لو اطلعوا على علم النقطة وسيرها لا التقموا الأحجار ولكن ما الحيلة ؟ وأن العروس لو زفت الى الذئب لم يهمه منها إلا أكل المعاصم فاسمع وع ، وعنى خذ وبى اقتدي .

[صفة زائرجه] تضرب الخط كاملا ثم تعد نقط العناصر المفتوحة كل عنصر على حدته وتضربه في مثله وتسقطه باسقاطه المنسوب له والباقى تمشى به على الخط من أول اليد حتى ينتهى بك العدد الى شكل فيه الضمير وها أنا أضرب لك مثالا لهذه الطريقة التى تخرج الاسم فانك اذا ضربت العنصر فى نفسه ، وأسقطته باسقاط طبعه وأخذت فاضله ومشيت به كما سترى تصب إنشاء الله تعالى ، فان النار مشيها من الأول والهوى مشيه من الدال والماء مشيه من الزاى والتراب مشيه من الياء فكل شكل وقفت عليه النقطة فخذ حرفه واجعله واحدا وافعل بالباقى الى أن يجتمع معك أربعة أحرف فيهم خروج الاسم مستقيما أو مقلوبا أو مصحفا أو بالموازين ، وهذا هو المثال ضربنا الخط وقلنا ما يكون طعامنا فى هذه الليلة فجمعنا عنصر النار فوجدناه ثمانية ضربناه فى نفسه فكان عـ ٦٤ فطرحناه ط ط كان الباقى عـ١ وله حرف الألف وكان عنصر الهوى عـ٧ ضربناه فى نفسه بلغ عـ٤٩ طرحناه يب ١٢ يب ١٢ فكان الباقى عـ ١ وله من الحرف الألف وكان عنصر الماء عـ٤ ضربناه فى نفسه بلغ عـ ١٦ طرحناه يه يه كان الباقى عـ١ وله حرف الألف وكان عنصر التراب عـ٩ ضربناه فى نفسه بلغ عـ ٨١ طرحناه يو يو كان الباقى عـ ١ وله حرف الألف فدخلنا بباقى عنصر النار فى البيت التاسع لأن طرحه ط ط وفى التاسع الأحيان وله من الحروف ألف فأخذناه ثم دخلنا بفاضل الهوى فى البيت

الثانى عشر وكان فيه الطريق وله حرف العين فأثبتناه ثم دخلنا بفاضل فى الماء . البيت الخامس عشر وكان فيه شكل الهاء ولها حرف الشين فأثبتناه ثم دخلنا بفاضل التراب فى البيت السادس عشر وكان فيه القبض الداخل وله حرف الكاف فأثبتناه فاجتمع معنا أربعة حروف من الطبايع الأربعة فدخلنا بفاضل إسقطاهم فى البيوت الموافقة لهم فخرج لنا أربعة أحرف أخر من كل شكل حرف فكانت هذه الحروف ا ع ش ك ونطقهم عشاك فقلنا هذا كلام مبهم فرجعنا الى الطبايع الأصلية فكان طبع النار عـ ٨ وطبع الهوى عـ٧ وطبع الماء عـ٤ وطبع التراب عـ ٩ فدخلنا بطبع النار من بيت الطاء فوقف على الثامن وكان فيه الطريق أخذنا حرفه عين ثم دخلنا بالهوى من بيت الدال فوقف على العاشر وكان فيه الجماعة أخذنا حرفها ميم ثم دخلنا بالماء من بيت الجيم فوقف أيضاً على بيت النون وفيه الجماعة أخذنا حرفه وأخذنا حرف النون وهو حرف البيت الأصلى ثم دخلنا بعنصر التراب من بيت النون فوقف على بيت الألف وفيه الانكيس وله حرف الباء وهذا أبدلناه بحرف الراء بعدم استقامته من بكر فكانت هذه الحروف ا ع ش ك ع م ر م فقلنا ما اسم هذا الطعلم فجمعنا جمع المفتوح من التخت وأسقطنا الأول فكان الفاضل واحد أخذنا حرف الأول وهو نون ثم طرحنا بالاسقاط الثانى فكان الباقى عـ ٤ فجاء الى الرابع وفيه قبض داخل وله حرف الكاف فأثبتناه ثم أسقطناه بالاسقاط الثالث فكان الباقى عـ ١٣ فجاء على الأحيان ولهحرف الألف ثم أسقطناه بالرابع فكان الباقى عـ١٢ وفيه الطريق وحرفه عين أخذناه فخرج لنا أربعة حروف أيضا وهى ن ك ا ع وتصحيحها عناب فقد قهرنا الكاف الى آخر مرتباتها كما رقينا الباء الى الراء واحدة بواحدة وجملة جميع الحروف هى .

ا ع ش ك ع م ر م ن ك ا ع وتصحيحها عشاك من عمر عناب وهذا هو الخط المشار اليه .

إن وفقك الله تعالى أخرجت كل مجهول بهذه الطريقة الروحانية فافهم



وهذه زائرجة أخرى تضرب الخط بصدق نية ثم تأخذ الاوتاد الاربعة وتعد
قطهم وتجمعهم وتطرحهم ي ي وعد الباقي من الاول ينتهي بك العدد الى شكل
من الاشكال فضع عليه علامة ، وعدمنه بعدد نقطه حتى ينتهى بك العدد الى شكل
من الأشكال فعله وعد منه ، وهكذا حتى يردك العدد الى شكل عليه علامة فخذ
مائل الوتد وافعل بعناصره كما فعلت بعناصر الأوتاد وضع الاشكال التى أخذتها
سطرا واحدا وضع تحت كل شكل منها صاحبه الاصلى وكل منها حروفه معه ثم
تلقط منهم الجواب فتارة يكون الحرف من الشكل وطورا يكون من البيت وتارة
يكون من المرتبة اذا تعسر النطق ولم ينطق فيكون كذلك وقد أخرجت بها جملة
مجهولات مختصرة مفيدة .

وهذه زائرجة أخرى ، وهي أن تأخذ حروف القطب محذوف المكرر ، وحروف
الطالع والغارب والمتوسط والوتد ، وحروف سؤال السائل محذوف المكرر ، ثم
تضرب الخط وتأخذ حروفه وتسوى العدد من حروف الخط ومن حروف الطالع
والغارب والمتوسط والوتد والسؤال على عدد مابقى من القطب بعد الحذف ، ثم
تسطر جدولا ضلعه بعدد الحروف طولا وعرضا وتضع في كل خانة من خانات هذا
الجدول ثلاث حروف الأول من مابقى من حروف القطب بعد الحذف ، والثانى
من حروف الطالع ، والثالث من حروف الخط حتى تعمر السطر الأول من الجدول
ثم تكرر ذلك حتى يخرج الزمام ثم تلقط كما يأتى .

تنظر الى نظير حرف السين وهو أول القطب أين حل فتجده حل فى الخانة
الخامسة عشر وقد جاء بعد خانة السين فتعد من بيتها بعدها وأنت نازل طولا بما
انتهى اليه العدد تأخذ حروفه التي فى الخانة ، ثم تنظر حرف الواو من القطب فتعد
لبعده وأنت نازل طولا وتأخذ الحروف التى وقعت فى الخانة التى وقف عليها العدد
وتضعه بجانب ماأخذته أولا ولا تزال تلقط بيعد حروف القطب حتى يجتمع معك
سطرا مشتملا على عدد قلب ثم تلقط من هذا السطر بعد بياقى حروف القطب
حتى يخرج لك سطرا ثانيا ، ثم تلقط منه بياقى حروف القطب حتى تنفذ فيخرج
لك جوابا منظوما محكما بتوفيق الله تعالى .

وهذه زائرجة أخرى من أمهات الزيارج الصحيحة ؛ تضرب الخط ثم تأخذ حروف الأوتاد وحروف نظرها ونطقها واتصالها وانفصالها كما علمت من التعاريف الاولى وتأخذ حروف القطب وتجمع عدد ذلك جملة واحدة واسقط من المجتمع أس المربع وعمره بربع الباقى بضابطه والقط منه من مفتاحه الى مغلاقه بالتوالى أى أنك تأخذ الأعداد من المفتاح وتستنطقها حروفا وتضعها بجانب بعضها ثم تأخذ النصف الصحيح والثلث الصحيح والربع من كل حرف وتضع الأحرف سطرا واحدا كان نطق الأول والاخذ من الحروف المستخرجة من النصف والثلث والربع مايلزم لتكمله الجملة ينطق جوابا صحيحا منظوما .

صفة زايرجة أخري ؛ تضرب الخط ثم تأخذ النقط المفتوحة من النون والهاء والميم والتاء الى الخامس عشر ، وتضرب عدد نقط النون فى واحد واستخرج العدد حروفا واضربه فى عشرة واضربه فى خمسين واستنطق الأعداد واجعل الحروف بجانب بعضها وهو سطر الآحاد ، ثم تأخذ نقط الهوى واضرب عددها فى اثنين واستخرج العدد حروفا ثم اضربه فى عشرين ثم فى ستين ، واستنطق الأعداد وضع الحروف تحت بعضها وهو سطر العشرات ثم تأخذ نقط الماء واضرب عددها فى ثلاثة ثم فى ثلاثين ثم فى سبعين واستنطق كل عدد على حدته حروفا وضعها تحت الأحرف السالفة وهو سطر المئين ثم خذ نقط التراب واضرب عددها فى أربعة ثم فى ثمانين واستنطق كل عدد على حدته حروفا وضع الحروف تحت الحروف التى رسمت قبلها وهذا سطر الألوف ، ثم امزج جميع الأحرف بأن تأخذ حرفا من السطر الأول وحرفا من الثانى وحرفا من الثالث وحرفا من الرابع وهكذا الى آخر الأحرف فان فرغ سطر قبل سطر فأعد الأخذ من أوله الى أن يفرغ السطر الأكثر عددا ثم اجعل لهذا السطر الممزوج جدولا بعدد حروفه ثم عمر الجدول بالحروف واعرف مدارج الحروف فى التسكين ومراتبها من النقط بأن تجعل أولا على كل حرف من السطر الأول نقطة وعلى كل حرف من السطر الثانى نقطتين وعلى كل حرف من السطر الثالث ثلاث نقط وعلى كل حرف من السطر الرابع أربع نقط ثم اسقط من سطر الآحاد عدد ثمانية ومن سطر العشرات عدد ستة عشر ومن

سطر المئين أربعة وعشرون ومن سطر الألوف اثنان وثلاثين ثم خذ فواصل لاسقاط جملة واسقطهم ط ط والفاضل ادخل به فى الجدول وعد بقدره من أوله فحيث نفذ العدد فخذ ذلك الحرف واعزله ناحية ثم انظر من أى الجهات هو ومن أى المراتب فاطرحه بطرح تلك المرتبة وانظر الفاضل وادخل به فى موضع الأخذ فحيث نفذ العدد فخذ الحرف واعزله مع ماتقدم وهذا فى الصعود ، فان كان هابطا فاسقطه باسقاطه وانظر الفاضل وادخل به فى موضع الأخذ وحيث نفذ العدد على حرف فخذه وضعه الى ماتقدم ولا تزال كذلك الى أن تفرغ حروف الجدول فيخرج لك جواباً مستقيما .

هذا ما انتهى الى علمه وصح بالتجربة عندى ، وقد اشتغلت بما دونت قبل أن أصل الى حل رموز الزائرجة السهلية وذلك من عام ١٣١٢ هجرية الى عام ١٣١٥ ثم عثرت على الزائرجة السبتية واشتغلت بها أربعة أعوام ، ولما كانت تطلب الترقى والقهقرة والاستبدال تاقت نفسى الى البحث عما هو ثابت فقيض لى الله تعالى من أوصلنى الى الزائرجة السهلية التى لا تطلب مايطلبه غيرها ، وكيفية الحصول عليها مذكور بنسختها التى ستراها بعد هذه الرسالة وبها استغنيت عما سواها بعد تلقى اثنين وتسعين زائرجة كلها تطلب الاستبدال لخلوها من علم النقطه التى هى أساس الروحانيات ، وهذا ماأراد الله إبرازه على يدى فأختم قولي بهذه للنصيحة والسلام .

(طريقة فى إخراج الضمير)

إن أصح طريقة لاخراج الضمير هى طريقة علم النقطة ، ومثلها كمثل قائد يقود أعمى وذلك أن تنظر الى الخامس عشر فقد تجد فيها نقطة النار لاسواه ، وقد تجد فيها نقطة التراب لاسواه ، وقد تجد الأمرين كالطريق والعقلة ، وقد لايوجد إلا الهوى والماء كالاجتماع ، وقد لايوجد العناصر كالجماعة فاجعلها كالطريق لأنها مركبة من طريقين ، فاذا وجدت للنار كالنصرة الخارجة فانظر أين تمشى بك على اليمين أم على الشمال ، فاذا مشت بك على اليمين أعنى الثالث عشر وما تولد من الأمهات واليسار الى الرابع عشر وما تولد من البنات ، فاذا مشت بك

النقطة الى اليمين فاتبعها وانظر الى أين تمشى الى التاسع أوالى العاشر فاذا مشت بك الى التاسع فاتبعها وانظر الى أين تمشى الى الأول أم إلى الثانى ، فاذا مشت بك الى الأول فانظر هل تجد رب البيت فيه ، فان وجدته فيه ففيه الضمير قطعا ، وإن لم تجده فالضمير فى الشكل الحال فيه أو فى البيت .

وإن شئت أخذت النقطة المنقلبة عنها تجدها فى الخامس وتحكم على هذين البيتين وتجعل الأول بمنزلة الذكر والثانى بمنزلة الأنثى وتكلم عليها ، وإن مشت بك الى الثانى تنظر هل رب البيت فيه أم لا ، فان وجدته ففيه الضمير فان لم تجده ففى الشكل الحال فيه أوفي البيت ، وإن شئت أخذت المنقلبة منه تجدها فى هواء الخامس ، وإن مشت بك النقطة الى العاشر فانظر الى أين مشت الى الثالث أم الى الرابع فان مشت بك الى الثالث فانظر هل وجد رب البيت فيه ، فان وجدته ففيه الضمير قطعا وإن لم تجده فالضمير فى الشكل الحال فيه أو فى البيت وإن شئت أخذت المنقلبة منه تجده فى ماء الخامس ، فان مشت بك الى الرابع فانظر هل فيه رب البيت ، فان وجدته ففيه الضمير وإن لم تجده ففى الشكل الحال فيه أوفى البيت ، وإن شئت أخذت المنقلبه منه وأشركتها معه تجدها فى تراب الخامس . هذا اذا مشت بك النقطة وهى نقطة النار الى اليمين ، واذا مشت بك الى اليسار فاسلك هذا المسلك حتى توقفك النقطة على أحد البنات الأربع ، وإن شئت أخذت المنقلبة منها ، وإن شئت أخذت من الأمهات وتجعل الأمهات بمنزلة الذكر والبنات بمنزلة الأنثى ، وإن وجدت التراب فامش به على اليمين أو على اليسار كيفما صارت نقطته واسلك بها كما سلكت فى نقطة النار ، وإن وجدت النقطتين فاتبع نقطة النار لانها مقدمة على التراب ، وإن شئت مشيتهما معا وتنظر أين وقعا وتولد من شكليهما شكلا وتنظر أين تكرر ففيه الضمير واعمل بالنقطة الهوائية والمائية كما عملت فى النقطة النارية ولا بد لك أن تكون عارفا بالشواهد والمذكر منها والمؤنث ، وإن شئت أنشات من الشكلين شكلا وتكلم عليه كما تقدم .

واعلم أن النصرة الخارجة سلطان الرمل ، والنصرة الداخلة وزير الخط والعتبة الداخلة خازنداره ، والقبض الداخل قاضيه ، والاجتماع خادمه ، والبياض

سائقه ، والضاحك قائده ، والانكيس والشقاف سجاناه ، والكوسج[1] سرداره والحمرة سفاكه ، والقبض الخارج عماده ، والعتبة الخارجة نقمته ، وانظر الى شكل العقلة فهو الدال على حصول المطلوب من عدمه لأنك اذا ضربته فى أى شكل يظهر مطلوبه فانظر أين وجد واحكم عليه .

ولمعرفة الغالب والمغلوب اضرب الخط واسقط مفتوح الأمهات وما تحتها الى الخامس عشر ٩ ٩ واسقط مفتوح البنات وما تحتها الى السادس عشر ٩ ٩ وانظر بين العددين فان كان العددان مختلفين فى الكمية وكانا مع زوجين أو فردين معا فصاحب الأقل منهما هو الغالب ، وإن أحدهما زوجا والآخر فردا فصاحب الأكثر هو الغالب ، وإن تساويا فى الكمية وهما معا زوجان فالمطلوب هو الغالب وإن كانا معا فردين فالطالب هو الغالب .

أرى الزوج والأفراد يسمو أقلها وأكثرها عند التخالف غالب
ويغلب مطلوب اذا الزوج يستوى وعند استواء الفرد يغلب طالب

اسم السارق يخرج من شكلى ١١ و ١٤ وما يخرج منها .

واعلم أن كل شكل يطلب سابعه ويقال للأول طالب والسابع مطلوب فانظر الى الشكل الذى ظهر فى البيت الأول وعد من بيته على حكم تسكين بزدح الى البيت الذى ظهر فيه فان كان ظهوره فى بيوت جيدة مثل الأوتاد والحادى عشر والخامس عشر كان موجودا جيدا مثاله ظهر الانكيس فى البيت الاول فعددنا من بيته الى البيت الذى ظهر فيه فكان فى العاشر ويدل على الرفعة ويدل على طلب المال لانك اذا ضربت الانكيس مع الجودلة التى هى صاحبة البيت الأول خرج منهما نصرة خارجة وهى بيت مال الانكيس فاحكم بحصول المال وعلى هذا فقس .

وأما أحكام المطلوب فهو تنظر الى الشكل الذى ظهر فى البيت الاول وتضربه مع الستة عشر شكلا حتى ترى مطلوبه ، فان وجد فاعلم أنه موجود فعد من بيته الى البيت الذى ظهر فيه ، فان كان ظهوره فى بيوت جيدة دل على سعادة المطلوب وبالعكس واضرب شكل المطلوب مع صاحب البيت الذى فيه المطلوب نفسه ، فان خرج منهما شكلا داخلا سعيدا دل على حصول المطلوب بأسهل وجه وإن

كان الخارج نحسا حصل المطلوب ولكن بصعوبة وإن خرج شكلا خارجا فلا أمل في الحصول عليه وإن كان نحسا كان المنع قهريا وإن كان سعدا كان المنع اختياريا ويدخل بعد مدة عدد الشكل وإن كان شكلا منقلبا سعيدا حصل . وإن كان نحسا فلا ، وإن كان ثابتا حصل بعد مدة عدد الشكل وإن كان نحسا فلا وإن لم يوجد شكل المطلوب فى الخط فانظر الى بيت المطلوب واضرب الشكل الحال فيه مع شكل المطلوب والخارج منهما عليه الحكم كما تقدم لكنه يدل على حصول المطلوب بعد بطء. اذا كان على هذه الصورة ، أعني اذا عدم شكل المطلوب من الخط أصلا ووجد من التوليد ، واذا اختفى شكلا المطلوب فاجعل الاوتاد أمهات وكل الخط ، وانظر هل وجد فى الخط أم لا فان وجد حصل المطلوب ، وإن لم يوجد فلا .

للغائب فى أي جهة ولد من الاول والسابق شكلا ، واضرب الخارج مع الميزان فان كان الخارج فى الامهات فالغائب فى الشرق ، وإن كان فى البنات فهو فى الغرب وإن كان فى المنطقة فهو فى بحرى ، وإن كان فى الزوائد فهو فى قبلى والله أعلم .

تعلم فنون العلم تهدى وتهتدى	فما العلم إلا خير هاد ومرشد
هو النور فى الدنيا لمن يقتدى به	هو الشافع المقبول والذخر فى غد
فكن طالبا للعلم واعمل به تنل	مآثر ذكر الله فى كل مشهد
ولا تطلقن النفس فى شهواتها	فتصبح فى العقبى كثير التنهد
ولا تسمعن قولا لواش وجاهل	وتنبذ علما نافعاً ومجد
ومن تلق ذالا تعتني بكلامه	وكن عاملا عنى فخذ وبي اقتد
وقد قلت أبياتا من الدر نظمها	ومن لؤلؤ رطب وتبر وعسجد
وبالله توفيقى وحولى وقوتى	عليه اعتمادى فى ارتيادى ومقعدى

تمت والحمد لله أولا وآخرا

فتق الرتقة فى الزائرجة

لسهل بن عبد الله الاشبيلى

مزيلة بشرح الاستنطاقات فى علم الابعادات

للفقير مؤلف الكتاب

محمود الطوخى

أرانى قد كشفت الغطاء عن ستر إبعادات الحروف وسمحت بكل ما وسعه فهمى ودعاه فكرى وجربته بعد جمعه بكل مشقة وتحملت فى حل رموزه كل عناء فارجو ممن اطلع على كتابى هذا أن لا يضيعني بقصر فهمه ويسبب إلى ما أنا منه براء.

والعفو من شيم الكرام

(الطوخى)

صورة المتن منقولة من النسخة الا[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يامن علمت آدم الأسماء جزئية وكلية ، وأطلعت من اصطفيته من ذريته على ما أردت إظهاره فى الكون تارة بالوحى وتارة بالالهام وطورا بالعلوم اللدنية . صل وسلم على جميع أنبيائك ورسلك والصحابة والتابعين في كل بكرة وعشية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وذريته الى ماشاء الله .

[وبعد] : فقد مضت العصور والأزمان والنفوس تائقة الى الوصول الى حقيقة الزائرجة ، ولشدة ماعانيته من التعب فى البحث عن حقيقتها ، وعدم العثور على هذه الضالة المنشودة ، أصبحت كل نفس تسمع باسمها تأنف وتضرب بها المثل فى العدم كالعنقاء أو الكبريت الأحمر ، وهى مع ذلك لاتزال تائقة الى البحث وراء حقيقتها كما هى سنة الله فى خلقه ، فان العقل لا يستريح ولايستقر له قرار إلا اذا كشف عن سر المجهولات ، ولهذا اليأس من وجودها جملة وجوه أحدها أن المشتغلين بها فى كل عصر يعدون على الأصابع وقد تعودوا الضن بها لدرجة مخيفة مع أنهم خالفوا شروط مؤلفها كما سيأتى بيانه . والوجه الثانى أن الباحثين عن حقيقتها قلما يأتون البيوت من أبوابها ، فتري الطالب يريد ممن اشتهر بعلمها أن يطلعه على أسرارها قبل أن يعرف حقيقة تركيبها ، فيقصر فهمه عن إدراك معانيها فيصير من أعدائها . الوجه الثالث أن الاشتغال بها شاق لتطلبها ذوقا سليما ، وعقلا راجحا وصبرا جميلا ، والعلم بجملة فنون كعلم الوفق وغيره لذلك لم أر فى المتقدمين من تصدى للكلام عنها إلا العلامة ابن خلدون فى مقدمته ، والذى دونه بشأنها كاف لوجودها وإثبات حقيقتها . ولا يخفي أن ابن خلدون قضى عمره فى البحث عن حقيقة كل علم وأثبته أو نفاه ، وبعد أن ذكر أنه رأى كثيراً من الخواص يتهافتون على استخراج الغيب بالزائرجه السبتية ، وكيف أن قوانينها صحيحة وقواعدها ثابتة قال : ولقد وقفت على أخرى منسوبة لسهل بن عبد الله ، ولعمرى أنها من الأعمال

وبعد : فأقول وأنا سهل بن عبداللهبن ابراهيم بن اسحاق الاسرائيلي الاسلامي ، الاشبيلي : لما كان العلم يشرف بشرف موضوعه ، وأشرف العلوم بعد الاصول مايدل على وحدانية صانع الكون وربوبيته ، ومن تلك العلوم علم الكشف بطريق الزيارج لما اشتملت عليه قواعده من التراكيب والغرائب ، والقرب

الغريبة والمعاناة العجيبة ، والجواب الذى يخرج منها فالسر فى خروجه منظوما يظهر. لى إنما هو المقابلة بحروف ذلك البيت ، ولهذا يكون النظم على وزنه ورويه ويدل عليه أنا وجدنا أعمالا أخرى لهم فى مثل ذلك أسقطوا فيها المقابلة بالبيت فلم يخرج الجواب منظوما ، وكثير من الناس تضيق مداركهم عن التصديق بهذا العمل ونفوذه . الى المطلوب فينكر صحتها ويحسب أنها من التخيلات والايهامات ، وأن صاحب العمل بها يثبت حروف البيت الذى ينظمه كما يريد أثناء حروف السؤال والاوتار ويفعل تلك الصناعات على غير نسبة ولاقانون ، ثم يجيء بالبيت ويوهم أن العمل جاء على طريقة منضبطة ، وهذا الحسبان توهم فاسد حمل عليه القصور عن فهم التناسب بين الموجودات والمعدومات والتفاوت بين المدارك والعقول ، ولكن من شأن كل مدرك إنكار ماليس فى طوقه إدراكه ويكفينا فى ذلك مشاهدة العمل بهذه الصناعة والحدس القطعى فانها جاءت بعمل مطرد وقانون صحيح لامرية فيه عند من يباشر ذلك ممن له ذكاء وحدس . واذا كان كثير من المعليات فى العدد الذى هو أوضح الواضحات يعسر على الفهم إدراكه لبعد النسبة وخفائها فما ظنك بمثل هذا مع خفاء النسبة وغرابتها انتهى كلامه . فانك ترىمنه أن قواعدها ثابتة وما يعقلها إلا العالمون بقي علينا أن نبحث فى هل ما تنطق به فى الجواب من الوقائع المستقبلة ينطبق على مافي الغيب أم لا ؟ وقد ثبت وقوع ذلك فى كل عصر ومصر وتلك آثارنا تدل عليه وكفى ولما كنت من بدء نشأتى مولعا بالبحث وراء حقيقتها فقد اشتغلت مدة بالزيارج الرملية ومدة بالزائرجة السبتية الى أن رزئت بفقد ولدى وزوجتى فى شهر واحد عام ١٣١٨ هجرية ، وكان إذ ذاك سنى خمسة وعشرين عاما فسافرت الى دار السعادة واجتمعت هناك بأستاذى الشيخ محمد ظافر المغربى المشهور ، ولما توثقت بيننا عروة الوداد بواسطة الأستاذ الشيخ الجلجموني شيخ تكية الأستاذ ، أخذنا نتجاذب أطراف . الحديث الى أن جرنا الى علوم السر فشكوت له علل الزائرجة السبتية وكيف أنها

والبعد والتناسب ، وكشف غوامض غيب عالم الشهادة ، كل ذلك آية دالة على القدرة الالهية ، وعلى وجود الصانع الحكيم واجب الوجود ، ولقد اشتغلت بهذه القاعدة زمنا فلم تخطىء أحكامها . ولما اشتهر أمرى طلب منى من حكم فظلم أن أسأل عن موضع الأجل الأعلى ، والانبار الظالم أصلى ، وحضرومعه جمع من حاشيته من عجم وعرب ، ولما لم أتمكن من الهرب استعنت بكاشف الكرب ، وسألت ورتبت النسب ، فكان الجواب ، إن الله جل جلاله تنزه عن سائر الامكنة والازمنة وقد أحاط بكل شيء علما . فالتقم السائل حجرا . ولما عدت الى تركيبها بقطبها كان الجواب هكذا :

تتطلب التغيير والتبديل ، فقال مانصه : اعلم أن القواعد السرية متى خلت من الاسرار الروحانية كانت فى احتياج الى ذلك الاستبدال ، وأعنى بالاسرار الروحانية تسلط الروح على القوانين عند العمل ، فاستزدته شرحا فزادنى ، فطلبت منه أن يفيض على غوامض علمه بما أفاض الله عليه فاعتذر قائلا : لست مطلق التصرف فى إعطاء الاجازة فى ذلك ، وزودنى بخطاب سافرت به الى الشام الشريف واجتمعت بالعالم العامل أستاذى الشيخ بكر العطار شيخ علماء التفسير وسلمته الخطاب كما أمرت ، فجمعنى بالعالم العلامة الكامل الشريف احمد البغدادى فرأيته بحراً متلاطما يبلغ من العمر فوق المائة عام ، وبواسطة الأستاذ الأكبر الشيخ بكر العطار سمح لى بالاجازة وريضني فتريضت ، وأعطاني نسخة هى المكتوبة فى الصلب مخطوطة بالقلم ولقننى مابها ، وحل لى رموزها ودعا لى بخير وعما قريب ستراها ، والذى نفسى بيده إنه أخبرنى أنها هى المقصودة بكلام ابن خلدون ، وأكد لى ذلك ولى الله أبو سعيد وكان يقرأ الفتوحات المكية بمسجد سيدى عبد الغني النابلسى الكائن بالصالحية من أعمال الشام وهو مجاور لمسجد ولى الله سيدى محمد محي الدين بن العربى المشهور فرجعت من هناك مسرورا مزوداً ببغيتى . ولما وصلت الى معانى سرها زهدت فى الدنيا وسعيت الى رزقى بواسطة التعلم فى مكتب مراد باشا الكائن بين الصورين بشارع الموسكى بمصر ، وانتقلت الى ثغر الاسكندرية واشتغلت أيضا بالتعليم بمدرسة حضرة حمزه افندى قبودان مدة . وكل ذلك هروباً من الاشتغال بتلك العلوم التى مهما وصل علم الانسان بها لايخلو من الفقد وحسد الحساد ، ولا أدري لماذا . واقتضت إرادة

سؤالك عن حال المنزه فتنة وكفر تعالى الله عما تسألا
أحاط بعلم الكون ليس كمثله شيء فذرهم فى الجهالة جهلا

عند ذلك ارتفع قدرى فنظمتها من ترهم ، ومابدت به معانى سرهم وسميتها [فتق الرتقة المعنوية ، فى تركيب الزائرجة السهلية] وأجزت بها من آنست منه الاستعداد ، وانتفع بها كثير من العباد ، ودعوت للمشتغل بهما أن ينال وطره إلا سائلا عما استأثر به الله تعالى من غيبه ، وشرعت فى المقصود فقلت :

يقول ابن عبدالله سهل محاولا لوضع طريق للغيوب (١) موصلا
اذارمت كشف الأمر إن غاب واختفى فكن تابعى فيما أقول مرتلا

الله تعالى أن أشتغل بها ، فأصدرت أول تقويم لى وحليته باحكام عامة ، وتعودت ذلك الى عام ١٣٣٣ هجرية التى قامت فيها الحرب العامة وحصل لى ماحصل مما لست أذكره إلا يوم ألقى الله فيه ، فعزمت على ترك الاشتغال بتلك العلوم ووطنت النفس على تدوين ماتعلمت فى هذا الكتاب ومنه شرح هذه الزائرجة التى حارت فى فهمها عقول الحكماء ، وضربت بها الامثال كافة العلماء ، وأرجو ممن يصل الى زلة أن يسترها فان الله ستير يحب الستيرين ، فاقول قال سهل رحمه الله تعالى .

(١) [يقول ابن عبدالله سهل محاولا لوضع طريق للغيوب موصلا] ومعنى ذلك أنه أراد أن يضع قاعدة توصل الانسان الى ما غاب عنه من غيب عالم الشهادة ، وأمر الطالب فى البيت الثانى باتباعه وأوصاه فى البيت الثالث بان يستعمل الفطنة ويجعل الصبر رائده والثبات قائده ليحظي بالوصول الى سر معانى العلم ، كما أمره فى البيت الرابع بان يرجع على نفسه باللوم إذا لم تفهم تلك المعانى ليكون من رجال العلم ، وعرف فى البيت الخامس بانه ابتلى بحب كشف المجهولات حتى أنهك قواه من البحث وراء استنطاق الحروف وأنه لم يرجع حتى عثر على بغيته وأظهر مكنونات العلم نظما ، وقد دفعه إلى ذلك ما لاقاه من العناء فى تحصيله حتي خالف عهود أهل هذا الفن ولم يجاريهم فى الضن بها ودون ما تعلمه خوفاً من تبديله ونسبة مالا ينسب إليه ، ومع أن الأقلام كلت والعقول ملت من البحث فى معاني تلك الأسرار وقد رجعت بخفي حنين ، فقد ثابر بصبره على الطلب ولم يتحول وعد ذلك من فضل الله الذى يؤتيه من يشاء لامعطى لما منع ولا مانع لما أعطى سبحانه وتعالى عما يشركون . وقد أراد رحمه الله تعالى أن يلقى على الطالب درسا مفيدا فذكر له ما كان له عليه من جميع الهمة واستحضار

وكن فطنا واصبر على بعد شقة	فما العلم إلا بالثبات يحصلا
وكن من رجال القوم إن ضل فهمها	وضاقت مداركها على النفس تحملا
بليت بحب الكشف عن كل غائب	وأنهكنى نطق الحروف المعطلا
فلم أرعوى حتى عثرت ببغيتى	وأظهرت مكتوم العلوم الى الملا
نظمت شتات القوم ممن رووا له	وعهدى وأيم الله أكتم ماحلا
وقد قادنى بحثى وشدة ماجرى	من التعب الممزوج بالكد فى الفلا
نبذت عهود القوم حتى مشايخى	ودونت على خيفة أن يبدلا
وقد كلت الأقلام من رسم رتقة	وملت ولم تفتق فلم أتحولا
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا	فكن ثابتا ترقى الى أوج العلا
وما ذاك إلا جمع قلب وهمة	كذلك لاستحضار دوما على الولا
تكامل فى شخصى الذكاء وبلغة	وأجهدت نفسى جهدها المتواصلا
وكنت حريصا لاأفوه بعلمهم	صبوراً على وقت الزمان المطولا

القلب وما حازه من الذكاء والغنى والصبر وإجهاد النفس وقهرها على تحمل هذا الجهاد فى سبيل العلم ، وكان كتوما صبورا مع عدم الوصول إلى بغيته ، وكان يلتقط الحكمة أيا كانت وينعم النظر فيما يصل إلى سمعه من الأقوال والروايات بشان هذا العلم ، وإن كانت تلك الروايات مما لا يعتد به ، ولكنه يقدح زناد فكره حتى يخرج الغث من السمين ويخالط المدعين ويقبل منهم ما يفترونه وما ينسبونه إلى أنفسهم من العلم والعمل ، لأنه رأى أن بعض الغوامض تظهر فى بعض الاحيان من ثنايا أكاذيبهم ، وكان يرى شباكه ولايخشى لومة لائم أو إتلاف تلك الشباك وهذا حال العاشق المفتون بحب الشيء مع أنه كان مرة يصطاد سمكة ومرة يصطاد عقرباً ، وقد أقام على تلك الحالة زمنا إلى أن قيض الله له من أرشده إلى أقوم طريق ثم قال : والذى سأذكره لك من القواعد ماهو إلا طريق للنور الالهى يصل اليك بواسطته كما أعلمك أنك لا تتمكن من رؤية مافى بطنه إلا اذا رق ستر الظلمة منك المتأصلة فى نفوس بنى الانسان ، ويقصد بذلك أن يرق طبعك حتى لاتنسب أى فعل إلا لخالقك الذى خلق كل شيء فقدره تقديرا فعند ذلك تمحى بشريتك ويتغلب عليها طبع روحانيتك وهنا الوصول الى الأصول وما القصد من ذكر تلك الخصال

وألقط كالطير الحبوب من الثرى ولاأدع القول البسيط ولا ولا
وأجمع من سقط الكلام صحيفة وأنبذ منه الغث حتى يبدلا
وأقبل قول المدعين كما رأوا ومنه أرى بعض الغوامض تجتلا
أصيد ولا ظهر العراء يعيقنى وأنقب فى بطن الفراء وأدخلا
وأخرج أحيانا بفائدة كذا يكون خروجى تارة منه عاطلا
أقمت على تلك الخصال وأرعها فقيض لى الفياض شيخا مكملا
وذى سبل التكوين تظهر ماخفى اذا رق ستر الظلمة المتأصلا
سؤالك(١) والابراج من بدء طالع وذا بعدقطب ضبطه الجد(*) مثلا

إلا التنبيه على الطالب بأن يتحلى بها حتى تصير غريزة من غرائزه فافهم ثم ذكر كيفية معرفة تلك السبل فقال(١) [سؤالك والأبراج] الخ يعنى أنك ترسم حروف القطب وهو البيت المنسوب لمالك بن وهب الذى جعله قاعدة لمزج الأسئلة وهو (سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذن غرايب شك ضبطه الجد مثلا) وهو وتر مشهور لاستخراج المجهولات وعليه كان يعتمد ابن الرقام وأصحابه وهو عمل تام قائم بنفسه فى الأمثلة الوضعية وصفة العمل به أن ترسمه مقطعا سطرا واحدا وترسم تحته أحرف طالع الوقت حرفا بحرف كما تراه فى المثال وكيفية العمل لمعرفة طالع الوقت أن تنظر الى ساعات الشروق وتجعلها ساعات ودقائق واطرح من ذلك ما قطعته الشمس من درج البروج باعتبار كل درجة أربع دقائق فتكون الساعات والدقائق الباقية بعد الطرح هى نهاية البرج السابق لبرجك الذى فيه الشمس ثم اعط لكل برج ساعتين مبتدئا من برج الشمس حتى تصل الى الساعة التى أنت فيها فالساعة التى يقع عليها الحساب يكون برج الطالع بها مثاله كانت الشمس فى السرطان قطعت منه أربعة عشر درجة وكان شروق اليوم على عشر ساعات وثلاثين دقيقة فتضرب أربعة عشرة درجة فى أربع دقائق يحصل ست وخمسون دقيقة فاطرح ذلك من عشر ساعات وثلاثين دقيقة فيكون الباقى أربعا وثلاثين دقيقة وتسع ساعات وهو نهاية ماوصل اليه برج الجوزا الذى هو قبل برج السرطان ومن ثم أعطينا البرج السرطان

(*) إعلم أيها الواقف على هذه الدرة الثمينة أن متنها الأصلى المكتوب بالخط به رموز كثيره وضعتها هنا محلولة بالفاظها الأصلية والله هو الفتاح

وحرف يد والليل أصدق خطها كذا نظر الاوتاد والنطق تجعلا
وتحذف مايبقى إذا كان زائدا متى تم حرف الميم كالقطب أولا

ساعتين والذى بعده ساعتين وهكذا حتى وصلت الى الساعة التي يكون السؤال فيها فما يصل اليها من البرج يكون هو المطلوب وطريقة أخرى لمعرفة طالع الوقت وهو أن تأخذ ما قطعته الشمس من برجها أى عدد الدرج الماضى وزد عليه عددالساعات التى مضت من أول اليوم باعتبار أن أول اليوم شروق الشمس دائما واجمع العددين واضرب الحاصل فى خمسة عشر وحاصل الضرب تقسمه على إثنى عشر عدد البروج بأن تعطى كل برج ثلاثين مبتدئاً ببرج الحمل الذى هو أول البروج ومتى وقف العدد على برج فهو طالع الوقت وإن كان مااجتمع من عدد ماقطعته الشمس وعدد الساعات المضروبة فى خمسة عشر يزيد على عدد البروج بعد أن تعطى كل برج ثلاثين فابدأ من أول البروج واعط كل برج ثلاثين أيضا حتى يقف بك العدد على برج فى الدور الثانى فهو طالع الوقت ولمعرفة برج الشمس وما قطعته منه تأخذ مامضى من سنتك القبطية أياما من أولها وزد عليه عدد ١٦٨ حسق وهو أس يزاد على ما مضى من السنة واعط من المجموع كل برج ثلاثين مبتدئا ببرج الحمل وحيث نفذ العدد فهو برج الشمس وما كان دون الثلاثين فهو عدد الدرج الذى قطعته وإن كان المجتمع من عدد أيام السنة والأس يزيد على عددالبروج بعد أن تعطى كل برج ثلاثين فابدأ ثانيا واعط لبرج الحمل واحدا وثلاثين . وكذا ما بعده حتي ينفذ العدد ويقف عند برج من البروج فهو طالع الوقت فاذا عرفت ذلك فضع تحت كل حرف من القطب حرفا من البروج مبتدئا بحروف البرج الطالع حتى يتم السطر الثانى (واعلم أن الخطأ في تقدير المدة لا يتأتى إلا من عدم ضبط قواعد طالع الوقت لاغير فاذا أحكمت ضبطه قطعت المدة بيقين واعلم أن جميع القواعد التى وضعت هنا كلها تقريبية فارجع فى ضبطها الى القواعد الفلكية تحصل النتيجة بغير تقديم ولا تأخير) ثم ترتب سؤالك أربعين حرفا أيضا بشرط أن يكون مركبا مفيدا بالوضع وتضع كل حرف من السؤال تحت حرف من حروف السطر الثاني ثم تضرب الخط الرمل كما تقدم فى الرسالة الأولى وتأخذ حروف الأشكال وتضع كل حرف منها تحت حرف من السطر الثالث وحيث أن مايخرج من حروف الأشكال لايساوى أربعين حرفا عادة فخذ حروف نظر الأوتاد الرملية

وحرف سى القبط(١) والشهر يومه ... وماقطعته الشمس في الواو نزلا
نظائر قطب (٢) تحت هذا وطالع ... بأســفله فى الحاء بالضبط أسبلا

وحروف نقطها وكذا اتصالها وانفصالها وكل السطر الرابع من حروف النظر ثم النطق الى أن يتم وتترك ما يبقى فلافائدة منه بعد تمام السطر ويكون ضرب الخط ليلا لما فى الليل من الاسرار وظهور الأنوار ، وهذا معني قوله وحرف يد الى آخر البيت ثم قال وحرف سني القبط(١) الى آخر البيت ومعناه أن تأخذ حروف العام القبطى وحروف الشهر القبطى واليوم وعدد درج الشمس وترتب ذلك أربعين حرفا وتجعله سطرا خامسا كل حرف تحت حرف من السطر الرابع كما سترى فى المثال ، ثم تأخذ نظائر (٢) حروف القطب من الدائرة الابجدية وتضع كل حرف من النظائر تحت حرف من السطر الخامس ، وكيفية معرفة نظائر الحروف أن ترسم الحروف الابجدية من الألف الى النون سطرا واحداً وترسم تحته باقى حروفها كل حرف تحت الآخر فيكون حرف السين تحت حرف الالف وحرف العين تحت حرف الباء وهكذا ، فكل حرف من السطرين نظير الآخر فافهم . ثم تأخذ نظائر حروف البروج من الدائرة الايقغية وهى [أيقغ بكرجلش دمت هنث وسخ زعذ حفض طصظ] فتضع نصف هذه الاحرف سطرا . ونصفها الآخر تحته كما فعلت بالدائرة الابجديه ، فكل حرف من السطرين يكون نظير الآخر ثم تأخذ هذه النظائر وتضعها سطرا تحت السطر السادس حرفا بحرف ، ثم تأخذ نظائر السؤال من الدائرة الاهطمية وهي [أهطمفشذ بوينصتضجزكس قثظ دحلع رخغ] فتضع نصف هذه الاحرف سطرا واحدا ونصفها الآخر تحته كما فعلت بالدائرة الأيقغية فيكون كل حرف من السطرين نظير الآخر فتأخذ هذه الحروف وترسمها سطرا تحت السطر السابع حرفا بحرف ، ثم تأخذ ثواني حروف الخط الرملى وتضع الحروف تحت السطر الثامن حرفا بحرف ، وكيفية أخذ الثواني أن تنظر الى الحرف الأول من حروف خط الرمل وتأخذ ثانيه من أبجد ، وتقطع الحرف المأخوذ تحت الحرف الاول فاذا كان الحرف الاول من أحرف الخط حرف ج فثانيه من أبجد حرف د ، وهكذا حتى يتم السطر التاسع . ثم تأخذ ثوالث حروف العام والشهر واليوم ودرج الشمس من الدائرة الابجدية أيضا بأن تنظر الى أول حرف من حروف العام وتأخذ ثالثه من أبجد ، فاذا كان الاول من حروف العام

وأولها من أبجـــد ثم أبقغ ودائرة تحكى العناصر أكملا
ثوانى حروف اليـد فى الطاء سمها ' ثوالث سطر الهاء من أبجـــد كلا
وترسم (١) أضلاع المربع بعد ذا وعمـــره بالأرقام أعـداد سائلا

حرف ع ثالثه حرف ص ، وتضع الحروف التى خرجت من الثوالث سطرا تحت السطر التاسع حرفا بحرف وقد تمت الرتقة رسما ومعنى الرتقة أى المقفولة وهذا معنى قوله [فظاترقطب] الى آخر البيت الثالث ، وقد تباعدت عن وضع الألفاظ الغريبة في الشرح ليسهل على المبتدى فهمه لئلا أكون كمن فسر الماء بعد الجهد بالماء فانظر الى أصل المتن وتركيب ألفاظه وقارن بينه وبين الشرح يظهر لك الفرق والله الموفق .

ثم قال [وترسم أضلاع المربع بعد ذا (١)] الى آخر البيت الثانى ومعناهما أنك تأخذ اسم السائل وتطرح من عدده ثلاثين وتأخذ ربع الباقى صحيحا كان أو مجبورا وتعمر به الوفق المربع وطريقة تعميره أن تعمر خانة المفتاح بربع عدد اسم السائل بعد طرح الأس وهو الثلاثون وتسير فيه بطريقة أزلى سطود يعجه حب مك وهى ضابطه المشهور ، بمعنى أن مفتاحه بيت الالف فتنزل فيه بالعدد وتزيد واحدا على مافيه وتعمر به بيت الزاى وتزيد واحدا وتعمر به بيت اللام وهكذا الى نهاية الوفق حسب ضابطه ، وكل حرف منه لخانة هذا اذا كان عدد المربع صحيحا وإن كان هناك جبرا أعنى كسرا فنزله فى خانة الحاء وامش به مع الضابط وبعد تمام المربع مضبوطا تأخذ العدد الواقع فى مفتاحه وتسقطه ٩ ٩ وتحفظ الباقى وتطرح العدد الواقع فى مغلاقه ١٢ ١٢ وتحفظ الباقى وتجمع عدد المفتاح والمغلاق وتسقطه ١٥ ١٥ وتحفظ الباقى وتطرح عدد ضلعه ١٦ ١٦ وتحفظ الباقى وتلقط من مبدأ سطر القطب بعدد الباقى من طرح ٩ ٩ فتأخذ منه ثمانية حروف ثم تلقط ثمانية حروف أخر بالعدد الباقى من طرح ١٢ ١٢ مبتدئا من السطر الثانى وتلقط ثمانية أحرف أيضا بالعدد الباقى من طرح ١٥ ١٥ مبتدئا من السطر الثالث ثم تلقط ثمانية أحرف أخر بالعدد الباقى من طرح ١٦ ١٦ مبتدئا من السطر الرابع ثم تلقط ثمانية حروف بالعدد الباقى من طرح ٩ ٩ من السطر الخامس وثمانية حروف بالعدد الباقى من طرح ١٢ ١٢ من السطر السادس وثمانية حروف من السطر السابع بالعدد الباقى من طرح ١٥ ١٥ وثمانية حروف بالعدد الباقى من طرح ١٦ ١٦ من السطر الثامن وثمانية حروف بالعدد الباقى من طرح ٩ ٩ من السطر التاسع وثمانية حروف

وتطرح لاما (٣٠) ثم تأخذ ربعه كقاعدة الأوفاق فى السير عولا
ومفتاحه بالنار تسـقط عداده وتحفظ باق بعد طرح تحصلا
ومغلاق وفق بالهوى طرح عده ومجموعهم بالماء ياذا التفضلا
كذا الضلع فاطرح باليبوسة عده وتحفظ مايبقى كباقى الفواضلا
بما قد بقى من عنصر الجر تلقطن ثمانى حروف درو قطبك أولا
وفاضل طرح للهوى خذ به كذا ثمانى من حرف البروج مهرولا
بباقى طبع الماء تفعل به كما فعلت وذا من حرف سؤل السائلا
وعصر أرض خذ بباقى فضله ثمانى من خط برتقتك انجلا
وبالجر من حرف السنين كسابق وبالريح من حرف النظائر حولا
بفضلة ماء من نظائر طالع وفضلة يبس من نظائر سائلا
وبالاولين من الثوانى وآخرا وقد تم لقط الرتقة المستكملا
ثمانون حرفا يقضى الحال لقطها تكون جوابا للسؤال مفصلا
وإن كان برج الكبش طالع وقته فلقطك من سطر أخير وأولا
وثانيهما حتى نهاية رتقة وإن كان ثور فانظر الثاء أولا
وإن طلع الجوزاء فابدأ ثالث ورابع برج من سمى له العلا
كذا خامس الابراج والسادس اقتفى وميزان من قطب ودرفيه عاجلا
وإن عقرب والقوس كان بطالع فن ثامن والطاء بعد تعولا
جدى ودلو من أخير وثانه وثانى وثالث بعد قطب مشكلا
وإن كان برج الحوت فابدأ بيائها وقد تمت الادوار فافهم أخا العلا
وترسم (١) وفق الطاء فى المثل طوله ثمانون بيتا غير بيت له خلا

بالعدد الباقى من طرح ١٢ ١٢ من السطر العاشر فيجتمع معك ثمانون حرفا وقد تم اللقط ، هذا اذا كان الطالع الميزان كما فى المثال ، وأما اذا كان غيره فراجع المتن وتنبه ثم قال (١) [وترسم وفق الطاء فى المثل طوله] الى آخر الابيات الثلاثة ومعنى ذلك أن ترسم جدولا ٩ فى ٩ فيكون مجموع أبياته واحداً وثمانين بيتا وعمره طردا بالاحرف التى لقطتها من الرتقة وتترك الوسط خالياً وتلقط الجواب منه وهنا

وعمره طردا بالحروف جميعها ولا تتناسى أن ذا جوفه خــلا
جوابك من هذا يكون بضابط تدور به من أبجد بطن جدولا
سرى شمس ذا أتى آ نفازان كمبتى خلقت ودودا فهو رحمن أسالا
غيور طوى كفى لمن تم دربة قسى مالك الاحباب ضنا سبهللا
غدى وقته بالله ثم تري تجى تأى عن ديار وجدها جل للبلا
خلا ظل جار حسبه ماحسبته متى عدت يأتي شخصه طوع رحلا
قلى ضد سبع بات ديان هيكلى قذى كل صب جاءه ثم حولا
ذمام فصيح عدة زار ظعنه ثنى روض صبرى فهو ياقوت أبدلا
بدى طوع نا ، زاد نبل ضنى له وأعداده سبعون والواو جملا
وذا كل حرف منه أول ضابط فأولى وثان ثم ثالث تجملا
ورابع ثم الخامس اجعلهما كذا أحاد وعشرات مئين ومن علا
نظائر هذا والثوانى ثوالث وأوتاد حادى العشر يب تكملا
فكرر كذا فى كل حرف وكلمة الى أن ترى تلك الحروف تماثلا
وتبدأ بالميزان والدلو بعده وحوت جدى ثم كبش على الولا
كذا الثور والجوزاء والليث بعدهم وقل سرطان الماء عقرب سنبلا
ختامك قوس فاجهد الفهم ينجلى لك السريا خل وما كان أشكلا
فأولى لميزان ودلو لثانه وهذا هو الترتيب يا من تأملا
فأول حرف منه ضعه لخانة وجدد لدائرة اذا قلت ضظغلا
وأربعة(١) تبقى وتلك شوارد فعمر بها خانات وفق ليكملا

وقف القلم عن شرح بعض الألغاز فتبصر واجهد النفس علها تصل الى قطع العوائق التى فى طريقها ثم قال [وأربعة تبقى وتلك شوارد (١)] الى آخر البيت الثانى ومعنى ذلك أن الجواب يخرج من بيتين كاملين وعدد حروفهما ستة وسبعون حرفا فيبقى من عدد بيوت الجدول أربعة أبيات فالحكمة هى أنك تأخذ هذه الأحرف وتسقط من عددها ١٢ وتأخذ الثلث صحيحا إن وجد وتعمر به مثلثا وإن كان الثلث الباقى غير صحيح فعمر مثلثاً خاليا ومعرفة الطريقتين سيأتى فى رسالة الأوفاق فراجعه

وذاك اذا كان السؤال موحد . والا فضعفا ثم ضعفا تجدولا

وترسم أضلاع المثلث مثلما تقدم فى الوفق المربع أولا

وتسقط من تلك الشوارد أسه وعمره بالثلث الذى منه يحصلا

١٦٠

وتطرح خانات له بطبائع وتلقط بالباقى حروفا وقس على

وجدول لها ما يقتضيه عدادها وخلقك من هذا كخلقك أولا

مثيني(١) كرر فيه أحرف رتقة وتنظر طبعاً للعناصر فاضلا

١٠

وتلقط مافى الوفق من كل عنصر وخذ طاء من جر الهوى ماؤه حلا

كذا اليبس هذا طالع العام ضبطه وقد تم سر الله فى الأرض والعلا

وقد(٢) قرب المأمول وفقا الفهمنا اذا ما صفا جو لنفسك وانجلا

هذا اذا كان السؤال عن أمر واحد وإلا فارسم جملة جداول ٩ فى ٩ وعمر كل واحد بالطريقة التى تقدمت ، وأما اذا جاء الجواب تاما فى البيتين الأولين فا كتف بذلك (١) مثينى كرر فيه أحرف رتقة الى آخر الثلاثة أبيات ومعنى ذلك أنك اذا أردت أن تسال سؤالا عاما وهو مايسمونه طالع العام فارسم الوفق المثينى وطوله مائة بيت وعرضه كذلك وعمر بيوته طردا بأحرف الرتقة وكلما نفذت الأحرف كررها الى أن يتم تعمير الوفق ثم تلقط الحروف النارية منه على حدة وكذا الهوائية والمائية والترابية وتجمع أعداد كل عنصر على حدة وتسقطه باسقاطه المعلوم وتلقط من الجدول بعدالحرف فيخرج لك من كل الوفق مائتان وخمسون بيتا وهى الجواب ثم قال [وقد قرب المأمول وفقا لفهمنا (٢)] الى آخر الأبيات الأربعة ، ومعناها أن المطلوب قد اقترب منا بهذه الطريقة كما نفهم ، فاذا صفا جوك وانجلى أى تجرد عن الشواغل الدنيوية الفانية واشتغل بالعالم الروحانى حتى يتمكن الروح من الرجوع الى عالمه فى اليقظة كما لو كان فى النوم . ثم نبه فقال والأصل أن تكون مخلوقا لاظهار غيب الله والله خلقكم وما تعلمون كما نبهك الى عدم القنوط إن استعصى علي الروح حل الرموز فان كشف الغوامض يقتضى الغوص فى قاع بحر الفيوضات وهذا من أصعب الأمور خصوصا لمن لم يحسن السباحة وجعل ذلك نصيحة منه لك كما أوجد لك طريقة للوصول اذا وجدت أن الأ[illegible] [illegible] مسدودة

اذا كنت مخلوقا لاظهار غيبه فحظك من تلك العلوم مكملا
ولا تقنطن إن لم تحل رموزها فان علوم الكشف تصعب أولا
نصحتك فاسمع نصح شيخ مجرب قضى أجلا حتى لذلك حصلا
عن الروح (١) صم سبعا وفي المثل واكتفي من القوت بالزيتون والزيت مأكلا
تجرد من الدنيا ومن كل ما بها وكن في اعتكاف تالي الاسم مقبلا
وذا الاسم يا وهاب بالليل مثله ثلاثة آلاف وكن متبتلا
وقل رب (٢) علمني وزدني وقني لاكشف ماقد غاب يامن له العلا
وكرر علي رأس العقود ثلاثة بهمة قلب عند ذلك توصلا
هناك تقوى الروح والنفس ترعوى وينتشلا من ظلمة الجهل يكملا
اذا قيل (٣) ما السر والظاهر الذى نراه وحسبان الحروف وجدولا

فعليك بالفتح قال رحمه الله تعالى [عن الروح صم سبعا(١)] الى آخر الأبيات الستة ومعناها أن تترض سبعة أيام في سبعة ومعنى الرياضة أن تصوم عن أكل كل ذى روح ويمكن أن تكتفي بالزيتون والتين وما شاكل ذلك ، وتتجرد عن شواغل الدنيا . وعندى أن التجرد بالقلب لا بالجسم فيمكنك أن تقضى جميع مصالحك بشرط أن تتجنب لغو الحديث واشتغال القلب بغير ماأنت فيه واعتكف عند تلاوة الاسم الشريف وهذا الاعتكاف يكون ليلا فتتلو اسمه تعالى (ياوهاب) عدد ثلاثة آلاف وتبتل أى انقطع عن كل مايشغل القلب من الأمور الدنيوية ، وقل على رأس كل مائة [رب علمني وزدني وقني لأكشف ماقد غاب يامن له العلا(٢)] وكرر هذا البيت على رأس كل مائة ثلاث مرات بقلب خالص وهمة قوية جازما بالاجابة فتقوى بهذه الرياضة روحك وتتطهر النفس من أدرانها وينطوى لك الطريق ، ثم قال [اذا قيل ماالسر والظاهر الذى(٣)] الى آخر الابيات التسع بعد أن ذكر كيفية الرياضة رأى أن رب معترض يقول إن هذه قاعدة جبرية فما لها وللاسرار والرياضات ، فأجابه إن طبعك كثيف فلو علمت أن تلك القواعد ما هى إلا طرائق اي سبل للوصول الى سر المجهولات جعلت سببا لذلك حتى تصل الى الكشف كالمكاشفين والى الالهام كالملهمين ، وقد أوجد الله رجالا ألهمهم وضع تلك السبل حتى لا يتعطل شىء مما خلقه الله تعالى (ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار) .

فقل يا كثيف الطبع هـذى طرائق	يصب بها الفياض نورا على الملا
يقرب منا ما يريد ظهـــوره	أخو الكشف بالالهام هذى عواملا
لئلا يكن شيئا من الكشف باطلا	وكى لا ترى الاسما منها معطلا
فحـــرر باحكام لرسم قواعـــد	وعالج عويص النظم إن كنت عاقلا
وذعه (١) لكل الخلق فالعلم منحة	له قدر مقـدور فى الخلق يكملا
وسؤلك عن موجود فى الكون لم يكن	بغيب فان الغيب مخبوء مقفلا
به استأثر المبـدى وليس لخلقه	وصول إليه فلا تكونن جاهـلا
ولا تجزعن فالله يسر خلقـه	لما خلقـوا فاعمـل بذا وتوكلا
ورب (٢) لسان الحال يأتيك أخرسا	فعالجه بالتدبير والنطق تحصـلا

ثم قال : اعلم أن الشك سبب الحرمان ، فحرر ما أرسلته لك باتقان ، وعالج فك الرموز واستعمل العقل فى ذلك لا فى البحث وراء معرفة كنه الفيوضات الالهية حتى تصل الى معرفتها وهناك ينكشف لك الغطاء . ثم قال في أول الرسالة إنه خالف من سبق ودون علمه خوف تبديله وهناك قال [وذعه لكل الناس ولا تخشى فى ذلك لومة لائم (١)] لان للعلم عددا معلوما مقدارا لا يزيد ولا ينقص ، ولا تعتقد أنك بتلك القواعد أو الرياضات أو غيرها تأتى بشىء من الغيب المطلق كلا ، فكل ما يأتيك به الجواب ماهو إلا من غيب الشهادة كما تقدم فراجعه . وختم كلامه بما ينطبق على الحديث القائل « اعملوا فكل ميسر لما خلق له » ثم قال [ورب لسان الحال يأتيك أخرسا (٢)] الى آخر البيت الثاني ومعناهما أن الجواب اذا خلى من سر الروح وقت الوضع كما تقدم فانه يأتى كالأخرس أى لا ينطق ، فقال يمكن أن تحل عقدة لسانه بتعديل الحروف وقد سمى هـذا التعديل المستحصلة وكيفية معرفتها هى أن تأخذ حروف الثوالث المذكورة فى الرتقـة وتضيف اليها حروف الجدول الذى أخرج الجواب غير ناطق وتعزل حروف النار على حدة وكذلك حروف الهوى والماء والتراب ، فاذا صارت الحروف معزولة عن بعضها تخـذ عدد كل عنصر على حدة واطرح عدده بطرح عنصره على غير ما تقدم فتسقط النار ٧ ٧ والهوى ٨ ٨ والماء ٩ ٩ والتراب ١٠ ١٠ والقط من جدول التجانس باقى كل عنصر فيخرج الجواب معدلا ناطقا ثم قال : اذا لم ينطق أيضا فاقلب الحروف الخارجة الملقوطة تنطق

وداويه بالأعشاب إن كنت حاذقا ... بمستحصل تلك الحروف تعدلا
لمستحصلات خذ حروف ثوالث ... وما كان مرقوما بجدولك أجملا
وأحرف طبع النار خذها كذا الهوى ... وماء ويبس كل طبع بمعزلا
وتجمع أعداد الحروف عناصرا ... وكل على حدة بعنصره خلا
وتطرح طم الجمر بالطاء يا فتى ... وهي* يب يو تطرح المتأجلا
وعد بعد الجمر من بطن جدول ... كذا كل حرف بعده اللقط يحصلا
كذلك باقى عنصر الريح مثله ... وماء ويبس شرح ذلك تفعلا
ومستحصلات قلبها منه سرها ... وهذا دواء للسقيم فعولا
ويسقم (١) هذا إن بدرت بذورها ... سقيمة أحراها سؤال السائلا
لقد حار (٢) فهم الناس مذ كنت كافرا ... وذا قبل إسلامى فقد كنت أسألا

حتما ، وقد أراد أن يعلمك سر عدم النطق فقال فى البيت الاخير [ويسقم هذا إن بدرت بذورها سقيمة أحراها سؤال السائلا (١)] ومغزى ذلك أن المشتغل يحتم عليه التفرغ عند وضع البذرة والتجرد وجمع الهمة ، ويقصد ببذر البذرة وضع السؤال والا جاء الجواب غير صريح ، فقد قيل :

اذا أنت لم تعلم طبيبك بكل ما ... يسوؤك أبعدت الدواء عن السقم

وقد تقدم شرح ذلك فى مواضع كثيرة من الرسالة فراجعه بفهم تفلح، وقد وضع قاعدة المستحصلة لمن لم يكن مفطوراً على الرجوع من عالم الحس الى عالم الروح وذا يلزمه الرياضة أولا فان لم يجد فى نفسه الاستعداد اللازم فحينئذ يلجأ الى الاستعانة بالمستحصلة، ثم قال [لقد حار فهم الناس (٢)] الخ أراد بذلك أنه كان إسرائيليا وقد أسلم بعد ، وقد كان الناس يعجبون كيف يكون إسرائيلياً (*) ويأتى بأخبار قبل وقوعها فذكرهم بأن الله تعالى خلق خلقا وأعطاه ماشاء أن يعطيه فهو الفاعل المختار فلا فرق عنده بين المسلم وغيره فقد وجد جماعة قبل الاسلام كانوا يخبرون بالمستقبل أيضا وهم مشركون ونسب ذلك الى قسمة الخلاق فى خلقه وهذا منطبق على ماجاء فى الشرع الشريف تمام الانطباق (هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير) وهذا هو المثال وبعده جدول المجانس وهذا ما أراد الله إظهاره على يد عبده وهو كثير على مثله والله على كل شىء قدير

(*) وقد قمنا والحمد لله بطبع ديوان شعره النفيس واسمه ديوان بن سهل بعد شرح حروبه وترتيبه فجاء وافيا بالمرام ويطلب من المكتبة المحمودية بميدان الازهر الشريف .

وأخبر عما يأتهم قبل وقعه ... بتيسير بارينا وهم نحن نعصلا
لقد أوجد الخلاق خلقا بحكمة ... وأعطاه ما قد قدر الله للملا
وقد نال سر القوم قبلى جماعة ... وذا قبل هذا الدين أن يتسلسلا
كذا قسم الوهاب طبقا لأمره ... هو المانع المعطى فلا تك جاهلا
وألف صلاة منه تهدى ورحمة ... الى خير خلق الله أكرم مرسلا
مسرمدة فى كل يوم وليلة ... وتبلغه طول الزمان الى الخلا
وآل وأصحاب وتابع شرعه ... ونحن وأنتم ثم من جاء مقبلا
اذا لم تجد فهما لما قد رسمته ... فنم نوم أهل الكهف أو قم توكلا
ويا ربنا اختم للخلائق كلهم ... بفضل وإحسان فجودك أكملا
وعاملنا بالجود والفضل منة ... فانا على فضل الكريم نعولا

تمت . وقد نقلت من نسخة مخطوطة بخط إبراهيم بن سهل بن عبد الله الأشبيلى الاسرائيلى الاسلامى الغريق مع ابن خلاص سنة ٦٤٩ نقلها من خط والده سهل ابن عبد الله وتلقاها عنه واشتغل بها ولقنها لبعض خواصه من أهل عصره وقد وجدت ضمن كتب اسماعيل أبو الفدا أمير دمشق المتوفى سنة ٧٧٠ وقد كتب على هامشها بخطه أنه اشتغل بها وأغنته عن الشورى بعد أن تلقاها من شيخه العالم العامل نجم الدين (على القحفازي) المنتهى نسبه الى الزبير بن العوام رضى الله عنه وهو قد تلقاها عن (صدر الدين الشهاب المقدسى العابر) صاحب التصانيف وهو قد تلقاها عن وحيد عصره (أبو الحسن اليشكرى) المنجم وهو قد تلقاها عن القطب الشيخ (خضر الكردى) شيخ الملك الظاهر وهو قد تلقاها عن شيخه الشيخ (نصر الطوسى) صاحب كتاب المجسطى ولما مات الأمير اسماعيل أبو الفدا وبيعت كتبه كان نصيبها أربعمائة دينار ابتاعها علم الدين بن زنبور وكان وزيرا بالديار المصرية ، ولما وقعت عليه الحوطة وحبس فى دار صرغتمش وأفرج عنه سافر الى قوص ومات بها فوقعت بيد أبناء القفطي بصعيد مصر الأعلى ، وقد نقب عنها العلماء وقتئذ لشهرتها وحرضوا الأمراء على هدم السبيل الذى بناه ابن زنبور عند باب زويلة (لما بلغهم من أنها مدفونة فيه) فلم يجدوا به شيئا وفى سنة

١٢٢٣ سافرت الى مصر لما بلغني أن بها من يرتب الزائرجة السهلية فاجتمعت به بواسطة ورأيت نسبه متصلا بالوزير القفطى فقدته ألفين وأربعمائة غرشا من عملة بلادنا ونقلتها وأجازني بها بعد أن رتبتها بحضرته واشتغلت بها فكانت غاية وقد جمعت ٩٢ زائرجة فلم أر أكمل منها ولا أصدق إن أحكمت شرائطها، وجمعت الهمة وصح التجرد عند وضع السؤال ورسم حطها فهو بابها ، وقد أجزت أولاد صلبي وأمرتهم باجازة من يأنسوا به كفاءة والله يتولى هدانا . وقد نقلت هذه من تلك . كتبه الشريف محمد خفاجي البغدادى بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان أبو محمد الخفاجي أستاذ الأمير محمود بن صالح وكان الفراغ منها عصر الأحد الأول من شهر رجب سنة ١٢٨١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية وعلى آله وصحبه وسلم.

وهذه أجازة الأستاذ لى كما هى مسطرة بالنسخة الأصلية وقد ختمها بختم ولده الشريف احمد المؤرخ سنة ١٣١٩ هجرية قال :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده [أما بعد] : فقد قدم علينا ولدنا الشيخ محمود بن عبد الباسط الطوخي مصحوبا بتوصية من أخينا السيد محمد ظافر وطلب أجازتنا للاشتغال بطريقة ابن عبد الله سهل ، فاختبرناه ومنحناه هذه النسخة المباركة وأجزناه أجازة غير مقيدة كما أجزنا ولدنا الشريف أحمد خفاجي بكتابة هذه الاجازة ، صدر ذلك بحضور أخينا الخير العطار أبو بكر بداره بدمشق الشام عام ١٣١٩ هجرية فتح الله له وبارك فيه ووفقه ، وقد أخذنا عليه العهد والميثاق بما يوافق المقام ودعونا له بخير والصلاة والسلام على خير خلقه فى الختام .

خطه الشريف احمد

﴿ أنظر الجدول والمربع بآخر الكتاب ﴾

رسالة إزالة الهموم فى سر النجوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الشمس ضياء والقمر نور وقدره منازل ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أهل الفضائل والفواضل [وبعد] فهذه رسالة صغيرة الحجم كبيرة الفائدة في علم الفلك سمينها (إزالة الهموم فى أسرار النجوم) وقد اشتملت على مباحث مفيدة ، وهذا العلم يشرف بشرف موضوعه ، وموضوعه هى الأفلاك ، وفائدته معرفة الاوقات الشرعية المبنية عليها العبادات ، وبه تعرف القبلة فى أى جهة من الجهات ، ويهتدى به فى ظلمات البر والبحر . فضلا عن توسيعه للبصائر ، وترييضه للخواطر ، وإرشاده الى صنع البارى ، فى انتظام حركة الافلاك والدرارى . ومن ثم كان من أعظم الرياضيات ، وفى الدرجة الثانية من الالهيات . ولولاه ماعرف أحد نهاره من ليله ، ولامغربه من فجره . وأما ماورد فى هذه الرسالة من الأحكام فليس إلا تتميما للفائدة ، إذ المحقق أن لاتأثير لشىء فى الوجود إلا لخالقه وصانعه كما ثبت ذلك بالكتاب والسنة ، والراسخون فى العلم من حكماء الفقهاء يسندون كل حادث يقع الى الله تعالى ، وكذلك التأثير . فاذا نسبوا فعلا الى أحد غيره تعالى فانما يجعلونه فى هذا الباب كالآلات والأسباب كتأثير الخبز فى الأشباع ، والماء فى الارواء ، والنار فى الاحراق ، والدواء فى شفاء الاجسام ، وكل ذلك بتقدير العزيز العليم . فقد أودع الله تعالى فى السقمونيا خاصية الاسهال ، كما أودع فى المغناطيس خاصية الجذب ، وكذلك اذا حلت الشمس برج الاسد احترق من حرها الجسد ، فاذا تنفس العالم وكان الجو فاسدا فانما يستنشق هواء ساماً فينشأ عن ذلك انتشار الامراض وكثرة الوباء ، وكذلك نجد أن القوة تنمو وتزكو اذا انتقلت الشمس وحلت فى برج الحمل ، وعند نقلها الى الميزان ينقلب الزمان وهذا كله مشاهد محسوس لا يمكن أن تنكره النفوس ، خواص

وضعها الله تعالى يستفاد بعضها من الطعم والريح واللون ، وبعضها لايدرك ما أودع فيه إلا بارشاد والارشاد لايكون إلا بالعلم والعلم نور الله فى أرضه ، وقد جرت سنة الله تعالى أن الاحكام والوقائع تناط بالاسباب . ولا يخفى أن الفلك الأعظم محيط بجميع الاجرام، وكما هى محاطة بالدائرة الفوقية كذلك هى محيطة بالدائرة التحتية

اشتهر المصريون فى علم الفلك والبراعة فيه حتى تلقاه منهم فحول العلماء مثل طاليس وفيثاغورس ، وأفلاطون ، حتى أن بعض الكهان المصريين كانوا يعرفون نقطتى الاعتدالين وقياس درجات خط الزوال بأدق قياس ، وحددوا شروق وغروب الشعرى اليمانية مما يدل على قوتهم وقدرتهم فى استنباط المسائل والعلوم ، فما أعظم هذه الهمة !! ومن تقريراتهم أن الفلك جسم بسيط كروى مشتمل على الوسط متحرك عليه ليس بخفيف ولا ثقيل ولا بارد ولا حار ولا رطب ولا يابس ولا قابل للخرق ولا للالتئام ، والافلاك كرات محيطة بعضها ببعض حصلت من جملتها كرة واحدة يقال لها العالم ، وأدناها الينا فلك القمر وهو محيط بالهواء من جميع الجهات كاحاطة قشرة البيضة ببياضها ، والهواء محيط بالارض والماء كاحاطة بياض البيضة بصفارها ، وفلك عطارد يحيط بفلك القمر ، وهو محاط بفلك الزهرة ، كما أن فلك الزهرة محاط بفلك الشمس ، ومن ورائه فلك المريخ ، وبعده فلك المشترى ويحيط بالجميع فلك زحل . المحاط بفلك الثوابت ، المركوز فيه جميع الكواكب الثابتة .

وفلك القمر : أسرع الكواكب سيراً لأنه يقطع فلكه فى شهر تقريبا ، يمكث فى البرج نحو يومين ونصف . وعطارد يقطع الفلك فى نحو ثمانية أشهر ويمكث فى البرج نحو ستة عشر يوما . والزهرة تقطع فلكها فى نحو إحدى عشر شهرا ، وتمكث فى البرج خمس وعشرين يوما . والشمس تقطع الفلك فى سنة وتمكث فى البرج شهرا . والمريخ يقطع فلكه فى ثلاث وعشرين شهرا ، ويمكث فى برجه نحو شهر ونصف . والمشترى يقطع فلكه اثني عشرة سنة ، فيمكث فى البرج سنة تقريبا . وزحل يقطع الفلك فى ثلاثين عاما ، ويمكث سنتين ونصف في برجه . هذا فى الكواكب السيارة ، أما الثابتة فتقطع فى كل سبعين سنة شمسية درجة واحدة من فلك البروج ، وتقطع البرج الواحد فى ألفي ومائة سنة ، وتقطع

الفلك الذى هو عبارة عن اثنى عشر برجا فى خمس وعشرين ألف سنة ومائتى سنة ولهذا سميت بالثوابت . وفلكها أعظم أفلاك الكواكب ، وأعظم منه الفلك الأعلى المسمى بالعرش ـ بلسان الشرع ـ ويسمى أيضا بالمحدد لأنه تحدد به الجهات ، فجهة الفوق والتحت لاتعلم إلا به ، وجهة محيطه هى جهة الفوق ، وجهة مركزه جهة التحت ، وهو يتحرك من المشرق الى المغرب ويتم دورته فى يوم واحد ، وجميع الافلاك والكواكب تتحرك بحركته ضرورة تحرك المظروف مع الظرف وتسمى الحركة القسرية اليومية ، وبها طلوع الكواكب وغروبها . والزمن معتبر بحركته وأما حركات الكواكب أنفسها المأخوذة من التقاويم فهي من المغرب الى المشرق على ترتيب البروج بعكس حركة الفلك الاعظم ، والكواكب السيارة وجدت بالخلقة الطبيعية كالشمس ولذلك كانت لها حركات خصوصية من المغرب الى المشرق فى بروجها بخلاف الكواكب الثابتة وهى أجرام سماوية غير مضيئة بذاتها وإنما تكتسب ضوءها من نور الشمس وأسماؤها هى : القمر وعطارد والزهرة والشمس والمريخ والمشترى وزحل ، وأورانوس ونبتون قد اكتشفا حديثا ، واختصت هذه الكواكب التسعة بلقب السيارة لسرعة حركتها من المغرب الى المشرق . والكواكب الثابتة لها سير بطىء جدا .

[القمر] : هو جرم كروى غير شفاف كمد اللون لاضوء له من نفسه ولا حرارة إنما يكتسب ضوءه وحرارته من الشمس ثم يعكسها الينا ، وما كبر حجمه الذى نراه عليه إلا لكونه قريبا جدا منا فان المسافة بينه وبين فلك الارض (٨٦٥٢٤ فرسخا) وحجمه أصغر من حجم الكرة الأرضيه بتسع وأربعين مرة ، وضوؤه أضعف من ضوء الشمس بثلثمائة وستين الف مرة ، وبواسطة النظارة المعظمة التي تكبر الاشياء عن أصلها الف مرة يرى القمر كأنه على بعد تسع وأربعين فرسخا ، وهو بحسب سيره الوسطى يقطع فى الدقيقة الواحدة ثلاث وثلاثين ثانية من الفلك ، وفى الساعة اثنين وثلاثين دقيقة ، وست وخمسين ثانية وفى اليوم ثلاث عشر درجة وخمس وثلاثين دقيقة . وهو يدور حول الارض فى مدار يبلغ طوله سمائة الف فرسخ يقطعه فى سبع وعشرين يوما وسبع ساعات وثلاث وأربعين دقيقة وإحدى عشر ثانية وخمسة

وخمسين من المائة ومن المحقق أن الشمس تكون فى هذه المدة تحركت من مكانها فلكى يلغها القمر فى الاجتماع لابد له من السير مدة أكثر من يومين فيكون الزمن الذى بين الاجتماعين تسع وعشرون يوما وثلاثة عشر ساعة وأربع وأربعون دقيقة وثلاث ثوان وهو الشهر القمرى .

[وفلك عطارد] : نظراً لقربه من الشمس لانراه إلا فى الغسق مساء ، أو الشفق صباحا ، وهو لايبتعد عن الشمس بالنسبة الينا بأزيد من ثمان وعشرين درجة ونصف ولا يسبقها فى شروقها أو يتبعها فى غروبها بأكثر من ساعتين ، ولذلك لايمكن رؤيته أثناء الليل . أوهو أصغر الكواكب السيارة حجما بعد القمر ، فان حجمه أصغر من حجم الارض بثمانية عشر مرة ، وسطحه أصغر من سطحها بسبع مرات ، ومحيطه خمسة عشر الف كيلو مترا ، وقطره لايتجاوز ثلث قطرها إلا قليلا .

[وفلك الزهرة] كوكب عظيم يمتاز عن أمثاله بشدة لمعانه ، ومعدل بعده عن الارض ماية وسبعة وخمسون مليون ميل ، ويقطع فلكه فى مائتين وأربع وعشرين يوما ، ويدور على محوره مرة فى كل أربع وعشرين ساعة وإحدى وعشرين دقيقة ويبعد عن الشمس بنحو ست وستين مليون ميل وقطر جرمه ٧٦٦ ميلا .

[فلك الشمس] حجم فلك الشمس أكبر من حجم الارض بمليون مرة وثلث ومع ذلك فهي من الكواكب الوسطى . ومسافة بيننا وبينها (١٤٨٤٩١٨٨٠ كيلو مترا) وحجمها الظاهري بالزواية اثنان وثلاثون درجة وثلاث دقائق ونصف (وحجمها الحقيقى يبلغ ١٣٩٠٦٣٢ بليونا من الكيلو مترات المكعبة) أى قدر حجم الارض (١٢٨٣٧٤٤ مرة) ويصل ضوؤها الينا فى ثمان دقائق وأربعة عشر ثانية وقوتها الحرارية كافية لاذابة طبقة من الثلج تحيط بكرة الشمس على سمك (٨٠ ر ١١ مترا) فى دقيقة واحدة ، ومجموع ما تكسبه الارض من حرارة الشمس تساوى قوة (٢١٧٣١٦٠٠ حصانا بخاريا) وقد قيل فى أسباب دوام الينبوع الحرارى لها إن المواد الشمسية هى التى تحدث الحرارة باحتراقها ، مستدلا بانحصار حجم الشمس وأخذه فى الصغر شيئا فشيئا . كاقيل إن رجوما يوازي حجمها جزء من ماية من حجم الارض فا دون ، وهذه الرجوم تتساقط على الشمس بسرعة

(٦١٥ كيلو مترا فى الثانية) فتستحيل بسرعة هذا السقوط الى نار تختلط بلهب الكرة الشمسية . والشمس تدور حول نفسها فى كل ستة وعشرين يوما مرةوتقطع من فلك البروج بحسب سيرها الوسطى من المغرب الى المشرق فى الدقيقة ثانيتين وفى الساعة دقيقتين وثمانية وعشرين ثانية ، وفى اليوم تسعة وخمسين دقيقة وثمان ثوان ، وباجتماعها مع القمر يبتدىء الشهر العربى . ثم إن كان هذا الاجتماع معتبر بحركتها الحقيقية التى ينتقلان بها من جزء الى جزء في فلك البروج بأن يكونا فى دقيقة واحدةمنه تحقيقا كان الشهر حقيقيا ، وهو غير منضبط بمدة معينة لاختلاف حركة التقويم سرعة وبطئا ، فقد يكون بعض الشهور أكثر مدة من بعض . وإن اعتبر الاجتماع بالحركة الوسطية لهما كان الشهر وسطيا وهو المستعمل عند المنجمين الاسلاميين ، وهو غير مختلف لأن حركة الوسط متساوية الادوار . فالشهر الحقيقى يكون قدر الوسطى وأقل وأكثر بحسب زيادة المقوم عند الوسط أو نقصه ، وأما الشهر القمرى الشرعى فأوله من رؤية الهلال الى رؤيته ثانية، فزمان الشهر بحسب مايقع بين كل هلالين . وربما كان بعض الشهور تاما وبعضها ناقصا متواليا أو غير متوال ، ولكون الرؤية مما تختلف باختلاف أوضاع المساكن واختلاف بعد القمر عن الشمس لم يلتفت الحساب الى اعتبارها أصلا فيما لاتعلق له بالامور الشرعية ، وكل تشكيل للقمر مع الشمس غير الاجتماع كالاستقبال والتربيع يصلح أن يجعل مبدأ للشهر ، لكن لما كان الهلال أبين أوضاعه وأقربها الى الادراك كان حينئذ كالموجود بعد العدم ، ولم يكن ذلك إلا بعد الاجتماع كان جعله مبدأ للشهر أولا .

[وفلك المريخ] : حجمه أكبر من حجم الارض بسبع مرات ويدور حوله قمران ، ويكون على مسافة أربعة عشر مليون فرسخ من الارض ، فى كل خمسة عشر سنة مرة .

[وفلك المشترى] : هو كوكب عظيم مضىء وهو أنور جميع الكواكب بعد الشمس والقمر والزهرة ، ويقطع فلكه فى (٤٣٣٣ يوما) ويبعد عن الشمس بمقدار (٤٧٦ مليون ميل) ويسمي البرجيس وهو العدد الاكبر عند المنجمين .

[وفلك زحل]: هو كوكب عظيم لونه كد ويبعد عن الشمس بمقدار (٨٨٦ مليون ميل) ويقطع فلكه في (١٠٧٥٩ يوما) وقطر جرمه يبلغ (٧٢٠٠٠ ميلا) ويدور على محوره فى كل عشر ساعات وربع، وتظهر الشمس منه أصغر مما نراها عشر مرات وأما الارض فلا تكاد ترى منه، والمنجمون يسمونه النحس الاكبر، والمريخ النحس الاصغر، والزهرة السعد الاصغر، ويبنون عليها أحكامهم.

[وفلك أورانوس]: أكبر من الارض (٧٥ مرة) وتظهر الشمس منه أقل مما هى (١٩ مرة) وأما الارض فلا ترى منه أبدا لان المسافة بينه وبين الشمس (١٧٧١ مليوناً من الأميال).

[وكوكب نبتون]: أكبر من الارض خمسين مرة، وأبعد عنها من الشمس ثلاثين مرة، وأقل حرارة منها تسعمائة مرة، ولاترى الأرض منه أبدا لان المسافة بينه وبين الشمس تبلغ (٢٨٠٠ مليونا من الأميال) وهو أبعد الكواكب عن الشمس وأسبقها وجوداً وأقدمها عهدا.

[وأما الكواكب الثابتة]: فهى تضىء بذاتها، وتسمى بالاجرام الثابتة لما يظهر من تباعدها عن بعضها بمسافات لاتتغير، وأعظمها على الاطلاق كوكب القدر الأول من الثوابت.

[الكسوف والخسوف]: كسوف الشمس هو التغير الحادث من توسط جرم القمر بيننا وبينها فيحجب نورها عنا كلاً أو بعضا، خسوف القمر هو التغير الحادث فيه من توسط جرم الارض بينه وبين الشمس فيقع ظل الارض عليه فيحجب نورها عنه كلا أو بعضا، وبيان ذلك أن جرم القمر أزرق مائل الى السواد مظلم كثيف، فيقبل الاستنارة عن غيره صقيل فينعكس النور عنه الى ما يحاذيه كالمرآة وهو إنما يستضىء بضياء الشمس فقط لضعف غيرها عن إنارته، والمنير هو نصفه المواجه للشمس أبدا. ونصفه الثانى مظلم فعند اجتماعه مع الشمس أى كونهما فى دقيقة واحدة فى فلك البروج يكون القمر بيننا وبينها لانها أعلا منه، فيكون نصفه المظلم مواجها لنا فلا نري من ضوئه شيئا وهذا هو المحاق. فاذا كان القمر حينئذ على طريقة مسير الشمس وهى منطقة البروج بان كان عديم العرض أو

عرضه قليل على ما سيأتى تفصيله ، فقد حجب نورها عنا كأن كان عديم العرض وقطره مساو لقطرها أو بعضا إن كان قطره أقل من قطرها فترى منها حركة مستنيرة ، أو كان له عرض قليل فيحجب جانبا منها وهذا هو كسوف الشمس فهو إنما يقع عند الاجتماع فقط . وأما إن كان له عرض كثير فانه وإن كان متوسطا بيننا وبينها الا أنه مائل عن طريقها الى الشمال أو الجنوب فلا يحجب نورها عنا ثم إنه اذا بعد عن الشمس باثنتى عشرة درجة تقريبا مال الينا نصفه المضىء، فترى طرفا منه وهو الهلال ، وكلما ازداد بعده عن الشمس ازداد ميل نصفه المضىء الينا حتى اذا صار البعد بينهما قريبا من ثلاثة بروج مال الينا نصف نصفه المضىء فيرى القمر كنصف دائرة ، ويقال له حينئذ إنه فى التربيع الاول . فاذابعد عنها بستة بروج فقد قابلها وصارت الارض بينهما وصار نصف المضىء المواجه للشمس مواجها لنا بتمامه وهو الكمال ويقال له بدرا ، فاذا كان على طريقه مسير الشمس أو قريبا منها أى بان كان عديم الارض أو كأنه له عرض قليل فقد حالت الأرض بينها لتوسطها فيقع ظل الارض المخروطى الشكل على وجه القمر المواجه للشمس كله أو بعضه فلا يصل اليه نور الشمس فيظل على ظلامه الاصلى وذلك الخسوف ، وهو إنما يقع عند الاستقبال . وأما اذا كان القمر مائلا عن طريق الشمس بأن كان عرضه كثيرا فان ظل الارض لايقع عليه فلا يحصل خسوف، فاذا انحرف عن المقابلة وأخذ بالقرب منها مال الينا شىء من نصفه المظلم ، ثم لايزال نوره فى نقصان حتى يكون فى التربيع الثانى وهو أن يكون قبل الشمس بثلاثة بروج فيكون كنصف دائرة كما تقدم ، ثم يستتر عنا نصفه المضىء بالكلية ويمحق عند الاجتماع ثانيا وهكذا الى النهاية .

[الدرج ومنحطها ومرفوعها] : اقسم الدائرة الى ٣٦٠ قسما ، واقسم كل قسم منها درجة ، واجعل الدرجة (٦٠ دقيقة) والدقيقة (٦٠ ثانيه) وهكذاوكل (٣٠ درجة) برج ، وحول البروج الى درج ، وإن زادت الدرج على (٦٠) فاقسمها على (٦٠) ويسمى خارج قسمتها مرفوعا مرة ، وإن زاد المرفوع مرة على (٦٠) يكون خارج قسمته على (٦٠) مرفوعا مرتين وهكذا وضع مرتبة الدرج قبل الدقائق

ثم الدقائق ثم الثوانى ثم الثوالث وهكذا وضع البروج والمرفوعات قبل الدرج والدقائق وما بعدها تسمى جهة المنحط وما فوق الدرج يسمى جهة المرفوع واجمع

وطريقة الجمع هي أن تضع المجموعات كل جنس تحت جنسه ثم تجمع المرتبة الآخيرة من السطور وتضع الحاصل تحتها أسفل الخط إن لم يزد عن (٦٠) وإلا تضع الزائد وارفع كل بواحد الى المرتبة التى تليها وهكذا فان فى المجموعات بروج فارفع كل ثلاثين درجة بواحد الى البروج وكلما اجتمع اثنى عشر برجا أسقطه فما جاء تحت الخط هو جواب .

[الطرح] : تضع المطروح منه فى سطر وتحته المطروح وتبتدىء بالطرح من الأخيرة فان كان مافى مرتبة المطروح مثل مافى مرتبة المطروح منه فضع تحت الخط صفرا ، وإن كان ما فى مرتبة المطروح أقل فاطرحه مما فوقه وضع الباقى تحت الخط ثم انتقل إلى التى تليها وافعل بها كذلك ، وإن كان أكثر فاسقطه من (٦٠) واجمع الباقىْ إلى مافى العليا واثبت المجتمع تحت الخط وضع واحدا تحت المرتبه السفلى التى تليها جهة اليمين وزده على ما فيها واطرح الحاصل مما فوقها على ماتقدم وهكذا ، وإن كان فى كل من المطروحين صفرا فى مرتبة واحدة فاثبت صفرا وإن كان فى المطروح فقط فاثبت ما فوقه تحت الخط ، وان كان في المطروح منه فاسقط ما تحته من (٦٠) إن لم يكن في المطروحين قبل الدرج بروج أو كان قبل الدرج بروج ولم تصل إلى الدرج أما إذا كانت بروج ووصلت إلى الدرج وكان الدرج المطروح أكثر فاسقطها من ثلاثين وزد الباقى على ما فوقها وضع الحاصل تحت الخط وزد للبروج واحدا فان كانت بروج المطروح منه أقل فزد عليها (١٢) برجا واطرح من المجتمع واثبت الباقى فما جاء تحت الخط فهوالجواب

الضرب : ضع جدولا عرضه سمك مراتب أحد المضروبين وطوله بعدد مراتب المضروب الآخر ؛ ثم اقسم كل مربع بخط مستقيم من زاويته اليمنى السفلى الى اليسرى العليا ثم ضع أحد المضروبين على عرضه والأخرى على طوله بادئا بالمرتبة الكبرى ، ثم اضرب كل مرتبة من السطر العرضى في جمع السطر الطولى وضع حاصل الضرب فى مربع التقاطع مرفوع والمراد بمرفوع حاصل الضرب هو

خارج قسمة ذلك الحاصل على (٦٠) وبمنحطه هو باقى قسمته فوق القطر ومنحطه تحته الى أن يتم الجدول ثم اجمع ما بين الأقطار مبتدئا من اليسار وكلما تم (٦٠) ارفعها بواحدة واجمعها لما قبلها وضع الزائد تحت الجدول فهو الجواب .

[القسمة] : حول كلا من المقسوم والمقسوم عليه الى كسره الاصغر بشرط أن تكون مراتبهما متحدة فى عددها ، فلو كان أحدهما منفردا أو أقل مراتب من الآخر فكمله بأصفار ثم حوله الى آخر مرتبة يحفظها الصفر الأخير ، فان كان المقسوم بعد التحويل أقل من المقسوم عليه فاضربه فى (٦٠) ثم اجر عملية القسمة المعروفة فى الحساب الهندى والخارج هو الجواب . فان وجد باق وأردت خارجا منحطا عن الخارج الأول فاضربه فى (٦٠) واقسمه على المقسوم عليه فالخارج الثانى منحط عن الأول ، وإن وجد باق أيضا فاضربه فى (٦٠) واقسمه على المقسوم عليه فالخارج منحط عما قبله وهكذا الى أن تكتفى أو ينتهى المقسوم ، وإن كان الباقى بعد ضربه فى (٦٠) لايزال أقل من المقسوم عليه فضع صفراً فى الخارج يحفظ المرتبة المتقدمة ، فان أردت مرتبة بعد المرتبة المتقدمة فاضرب ذلك الباقى فى (٦٠) فان أمكن القسمة فاقسمه والا فضع صفرا وهكذا الى أن يوجد عدد أكبر من المقسوم عليه .

(التاريخ العربى ويقال له الهجرى)

أوله يوم الخميس ومبدؤه من هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهوره وسنوه قمرية ، والشهر القمرى الوسطى هو مقدار حركة القمر الدائرية التى تعادل ٢٩ يوما و ١٢ ساعة و ٤٤ دقيقة و ٣ ثوان والسنة القمرية الوسطية هى مدة اثنتاعشر دورة فاذا ضربنا الشهر القمرى الوسطى في (١٢) وصرفنا النظر عن الدقائق والثواني يكون المجموع ٣٥٤ يوما وتكون السنة ناقصة عن الحقيقة بمقدار ٥٢٨ دقيقة و ٣٦ ثانية الحاصلة من ضرب ٤٤ دقيقة و ٣ ثوان فى ١٢ وهذا العدد يصير ١١ يوماً في كل ٣٠ سنة من ابتداء الهجرة منها إحدى عشر سنة مركبة من ٣٥٥ يوما وهى السنين الكبائس ، ومنها تسعة عشر سنة مركبة من ٣٥٤ يوما وتسمي بسائط والكبائس فى كل ٣٠ سنة منظومة فى هذين البيتين وهما :

بهز وعشر يج بعد يه يح كا كدتعد ٠
كوكط كبائس للعربى في كل لام من هجرة النبي

ولمعرفتها تقسم التاريخ العربي بالنسبة المطلوبة على ثلاثين ، فان كان الباقى إحدى هذه السنين فالسنة كبيسة وإلا فبسيطة . والاصطلاح أن تكون شهوره الافراد ثلاثين يوماً ، والأزواج تسعة وعشرين يوما إلا شهر ذى الحجة فى الكبيسة فانه يزيد يوما فيصير ثلاثين . على ذلك ، فالشهر الأول يزيد على نصف يوم بقدر ٤٤ دقيقة و ٣ ثوان ولذلك جبروه وجعلوا الشهر الأول من السنة ثلاثين يوما وصار الثانى تسعة وعشرين يوما لتكملة الأول بكسره ويبقي ساعة واحدة و ٢٨ دقيقة و ٦ ثوان فلا تقبل الجبر ، ثم جعلوا الشهر الثالث ثلاثين يوما لانضمام هذا الباقى الى كسره الذى معه فيلزم أن يكون الرابع تسعة وعشرين يوما لأنه لا يفضل معه من الكسر إلا ضعف ما مع الثاني ، وعلى هذا القياس . فتكون شهور الأفراد ثلاثين يوما ، وشهور الأزواج تسعة وعشرين يوما الى آخر السنة ، فيكون المجموع فى الشهر الأخير ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة وهى أقل من النصف فجعلوه ٢٩ يوما وتسمى تلك السنة بسيطة ، فاذا اجتمع ١٧ ساعة و ٢٦ دقيقة فى الشهر الأخير من السنة الثانية فقد احتمل الجبر فتكون تلك السنة كبيسة .

ولمعرفة سنى هذا التاريخ وشهوره الاصطلاحية اقسم التاريخ التام على (٢١٠) فاذا لم يبق شيء فأول السنة المطلوبة الخميس ، وإن بقى أقل من (٣) فاضرب كبائسه فى خمسة ، وبسائطه فى أربعة ، واجمع الحاصلين وزد عليه واحداً أبداً واطرحه سبعة سبعة إن احتمل ، وعد بالباقى من يوم الخميس الذى هو أول التاريخ تجد أول السنة المطلوبة . وإن كان الباقى (٣٠) فأكثر فاقسمه على ثلاثين واضرب الخارج فى خمسة وافعل بالباقى ماتقدم من ضرب الكبائس فى خمسة والبسائط فى أربعة وضف حاصل ذلك على الناتج من ضرب خارج القسمة على ثلاثين فى خمسة وزد الواحد واطرح سبعة سبعة وعد من الخميس فالذى يقف عليه العدد هو المطلوب .

[ولمعرفة أوائل الشهور] أن الكلمات من هذا البيت وهو :

إن جاد دهرى وجادت زينب برضا جلت هموى وقد أحيت به دنفا

فهى لأوائل الشهور ابتداء من الجيم لشهر صفر وعددها (٣) فيكون أول شهر محرم وأول ربيع الأول رابع أول محرم وهكذا/ ولهذا التاريخ أدوار صغيرة وكبيرة ، فالصغيرة كل دور منها (ثلاثون سنة) وأول كل دور منها يتأخر عن أول ماقبله خمسة أيام أبدا ، والكبيرة كل دور منها (٢١٠) وأول كل دور منها هو أول الدور الذي قبله أبدا .

(التاريخ القبطى)

وأوله يوم الجمعة ومبدؤه من ملك دقليانوس الانطاكى آخر ملوك القبط بمصر قديما وسنوه شمسية اصطلاحية بحيث يكون المجموع الاثنى عشر شهراً من هذا التاريخ (٣٦٥ يوما) فى البسيطة و (٣٦٦ يوما) فى الكبيسة ، وأسماء شهوره معلومة أولها توت وعدد كل شهر ثلاثون يوما أبدا ، ويزيدون فى كل سنة خمسة أيام فى البسيطة ، وستة أيام فى الكبيسة وهى أيام النسىء ، وفى كل ٢٨ سنة قبطية سبع سنين كبائس منظومة فى هذا البيت :

جيم وزاى بايه يط كج واختم بكز

فاقسم التاريخ القبطى بالسنة المطلوبه على (٣٨) فان كان الباقى إحدى هذه السنين فالسنة كبيسة وإلا فبسيطة . وإن قسمت التاريخ بالسنة المطلوبة على أربعة وكان الباقى ثلاثة فهي كبيسة وإلا فبسيطة .

ولمعرفة أوائل سنى هذا التاريخ وشهوره اقسم التاريخ التام على (٢٨) ثم تنظر فى الباقى كم سنة كبيسة وتزيد عددها على الباقى ثم تسقط المجتمع سبعة وتزيد على مابقى واحدا أبدا وتعد من أول التاريخ وهو الجمعة والمنتهى اليه هو أول السنة .

ولمعرفة أوائل الشهور أن تنظر هذا البيت وهو :

أرى جمالك هند زان بدر دجى والشمس أيضاجلاها زهوبهجته

فأوائل الكلمات من هذا البيت لأوائل الشهور ابتداء من الجيم لشهر بابه وعددها (٣) من ابتداء أول توت والهاء لهاتور أى خمسة من ابتداء توت وهكذا كما تقدم من التاريخ العربي .

واعلم أن التاريخ القبطى سابق على العربى بأيام عدتها (١٢٣٤٩) فاذا جعلتها

سنين قبطية بأن تقسمها على (٣٦٥) يوما وربع يوم على مثال ماتقدم فالتاريخ ٢٣٧ سنة و ٣٢٠ يوما وهى عشرة أشهر وعشرون يوما فيكون أول التاريخ العربى فى اليوم الحادى والعشرين من شهر أبيب القبطى سنة ٣٣٨ .

(التاريخ الميلادى)

هو من ابتداء ميلاد المسيح عليه السلام وكان فى الخامس والعشرين من شهر ديسمبر وهذا اليوم جعلوه تذكارا للميلاد الى الآن ، وعدد أيام سنته البسيطة (٣٦٥ يوما) والكبيسة (٣٦٦) ولمعرفة ذلك أن تنظر السنة المطلوبة فان كانت متممة لماية فاسقطها أربعة أربعة بعد حذف صفرين منها ، فان لم يبق شىء فالسنة كبيسة وإلا فبسيطة ، وإن كانت غير متممة لمائة فتسقطها أربعة أربعة بدون حذف شىء ، فان بقى شىء فهى بسيطة وإلا فكبيسة . وهذا العمل اذا كانت السنة المطلوبة بعد عام (١٥٨٢) وإلا فتقسم على أربعه مطلقا ، فان لم يبق شىء فكبيسة والا فبسيطة . وشهور هذا التاريخ أولها يناير ، فنها ماهو ٣١ يوما وهى يناير مارس يوليو أغسطس أكتوبر ديسمبر ، ومنها ماهو ثلاثون يوما وهي إبريل يونيه سبتمبر ومنها ماهو ٢٨ يوما فى البسيطة و ٢٩ فى الكبيسه وهو فبراير ، والتاريخ الافرنجى يسبق العربى بأيام عدتها (٢٢٧١٥ يوما) فاذا قسمت هذه الأيام على عدد (٣٦٥) يوما وربع يوم فالتاريخ وهو ٦٢١ سنة و ١٩٥ يوما سبق الافرنجى للعربي ، أعنى أن أول التاريخ العربى هو ١٥ يوليه سنة ٦٢٢ ميلادية .

(التاريخ الرومى)

هو تاريخ الإسكندر الثاني ومبدؤه من السنة التى مات فيها وهى السنة السابعة من ملكه ، وأوله يوم الاثنين ، وأيام سنيه كالقبطى ربع ٣٦٥ يوما وهي بسائط وكبائس . وبقسمة تاريخه على (٢٨) تعرف السنه البسيطة من السنة الكبيسة فان كان الباقى من القسمة لعدد من الأعداد الآتية فالسنة كبيسة والا فبسيطة والأعداد ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ .

(تقويم الشمس ـ طول ـ وسط ـ أوج)

طول الشمس هو بعدها عن أول الحمل بحسب سيرها الحقيقى ، ووسطها هو بعدها عن أوله بحسب سيرها الوسطى ، وأوجها هو أبعد نقطة فى فلكها بالنسبة الى الأرض ، ولمعرفة طول الشمس فى أى وقت خذ وسطها وأوجها للوقت المطلوب ، ثم اطرح الأوج من الوسط يبقى المركز ، ادخل به فى جدول التعديل وزده على الوسط أو انقصه منه يحصل طول الشمس ، وبيان ذلك تدخل فى جدول المجموعة بما معك من السنين المجموعة وتأخذ الوسط والأوج ، وتضيف الوسط للمجموعة وأوجها . ثم تأخذ كذلك حركات الشىء التام والأيام التامة والساعات والدقائق وتجمع الوسط على حدة والأوج على حدة ، وتطرح الأوج من الوسط يبقى المركز .

[اليوم الشمسى الحقيقي] : هو مدة مابين مرور الشمس بدائرة نصف النهار وبين مرورها ثانية ، وهو يختلف فتارة يكون أكبر من اليوم الوسطى وتارة يكون أقل ، ولا يزيد الفرق عن أربع دقائق . لأن حركة الشمس الظاهرة غير منتظمة فتكون سريعة عند نقطة الرأس وبطيئة قرب نقطة الذنب ، فينشأ من ذلك اختلاف فى الأيام الشمسية الحقيقية ، حيث أن اليوم الشمسى الحقيقى يتغير ولايمكن أخذه وحدة للزمن . فقد تصوروا شمسا وهمية تتحرك على دائره المعدل بحركة منتظمة ويعطى لها اسم شمس وسطية ، ومدة مرورها بزوال محل مدة هى مقدار اليوم الوسطى وهي تساوى ٢٤ ساعة دائما ويسمى الزمن الناتج من مرور الشمس الوهمية زمنا وسطيا ، ولحظة مرور الشمس الوهمية بمستوى الزوال هي الزوال الوسطي ، كما أن لحظة مرور الشمس الحقيقية به هى الظهر .

[اليوم الوسطي العرفي] : ينقسم اليوم الشمسى الوسطى اصطلاحا الى يوم وسطى فلكى ، ويوم وسطى عرفى : ومدتهما واحدة غير أنهما تختلفان في المبدأ فبدأ اليوم الوسطى الفلكى نصف النهار الوسطى . أى من وقت مرور الشمس الوهمية بدائرة نصف النهار فوق الأفق ويعدون ساعاته من صفر إلى ٢٤ ساعة

ومعتبروا ذلك هم الفلكيون ، واليوم العرفى تبتدىء ساعات الصباح فيه من نصف الليل أي من وقت مرور الشمس الوهمية بدائرة نصف النهار تحت الأفق الى مرورها بدائرة نصف النهار فوقه ، وتبتدىء ساعات المساء من نصف النهار الى نصف الليل ، ويقال لأجل التمييز الساعة كذا صباحا والساعة كذا مساء كما هو مستعمل الآن ، ويعبرون عن ساعاته بالساعات الوسطية أو الافرنجية ، ويعدونها من صفر الى ١٢ ساعة فقط . والأيام الشمسية الحقيقية أكثر ما تستعمل فى البلاد الاسلامية لارتباط العبادات الشرعية بها ، وهي قسمان كل قسم ١٢ ساعة إلا أن ابتداء القسم الأول من وقت غروب الحاجب العلوى لعرض الشمس إلى ١٢ ساعة ، ثم يبتدىء القسم الثانى الى الغروب وتسمى الساعات الأولى ساعات الليل ، والساعات الثانية ساعات النهار ، وتعرف ساعات اليوم الشمسى الحقيقى بالساعات العربية - ولتحويل الزمن الوسطى إلى حقيقى وبالعكس ، أعرف ساعات الزوال الوسطى وضفها الى الساعات الافرنجية المعلومة يحصل الساعة العربية ، واذا كان المعلوم هى الساعات العربية فاطرح ساعات الزوال يحصل الساعة الافرنجية ، وإن كان المطروح منه لم يتحمل الطرح فضف عليه اثنى عشر ساعة واطرح يحصل المراد .

ميل الشمس هو بعدها عن مدار الاعتدال الموازى لخط الاستواء الارضى الي جهة الشمال أو الجنوب ، وينعدم الميل اذا كانت الشمس على المدار المذكور فى أحد الاعتدالين رأس الحمل والميزان ، وجهة الميل تابعة لجهة برج الشمس فان كانت فى البروج الشمالية التى هى الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة كان الميل شماليا ، وإن كانت فى البروج الجنوبية التى هى الميزان والعقرب والقوس والجدى والدلو والحوت كان الميل جنوبيا .

وميل كل من الحمل والسنبلة والميزان والحوت (درجة ١١ دقيقة ٢٨ ثانية ٣٨)
وميل كل من الثور والأسد والعقرب والدلو (درجة ٨ دقيقة ٤١ ثانية ٦)
وميل كل من الجوزاء والسرطان والقوس والجدي (درجة ٣ دقيقة ١٧ ثانية ١٦)
فمجموع الميل الكلى ٢٣ درجة و٢٧ دقيقة والشمس تطلع على المدار المتقدم لاميل

لهائم تميل كل يوم جزءا عن هذا المدار الى جهة الشمال فعند وصولها الى آخر الحمل يكون ميلها (١١ درجة و٢٨ دقيقة و٢٨ ثانية) وعند انتهاء الثور (٢٠ درجة و٩ دقيقة و٤٤ ثانية) وعند انتهاء برج الجوزاء يكون ميلها (٢٣ درجة و ٢٧ دقيقة) وهو الميل الكلى . لأنها لا تميل أكثر من ذلك ثم تأخذ فى الرجوع فتميل فى السرطان (٣ درجة و١٧ دقيقة و٦ ثانية)فينقص ذلك الميل الكلى ويكون فى آخر السرطان (٢٠ درجة و٩ دقايق و٤٤ ثانية) ثم تميل فى برج الأسد(٨ درجات و٤١ودقيقة و٦ ثوان) وفى القوس (٣ درجات و١٨ دقيقة و١٦ ثانية) وهو غاية الميل الكلى الجنوبى ، ثم تأخذ فى الرجوع فى الثلاثة بروج الباقية مثل ماسبق فى ثلاثة السرطان فاذا حلت فى رأس الحمل انعدم الميل . ولمعرفة ميلها الجزئى فى أى درجة فان كانت الشمس فى البروج التى يتزايد فيها الميل جنوبية أوشمالية فاحفظ ميل البروج الكاملة وضعف ميل البرج الناقص ، واضربه فى عدد الدرجات الماضية منه واقسم الحاصل على (٦٠) فاخرج من الصحيح فهو درج ، ضمه الى مامعك من ميل البروج الكاملة ومابقى فهو دقائق وما اجتمع فهو الميل الجزئى درجا ودقائقا لليوم المفروض ، وإن كانت الشمس فى البروج التى يتناقص فيها الميل فافعل ماتقدم ، ثم اسقط ما اجتمع معك درجا ودقائقا من الميل الكلى يبقى الميل الجزئى ليومك المفروض ، ولمعرفة الميل لكل يوم ضف ميل البروج ثم نزله رتبة بأن تجعل الدرج دقائق والدقائق ثوان والثوانى ثوالث يكون مقدار مقدار اليومى .

[نصف القوس ونصف الفضلة] : نصف قوس النهار الحقيقى هو المدة التى بين طلوع الشمس وزوالها ، أو بين زوالها وغروبها ، ومن الشرق الى الغرب يسمى قوس النهار فاستخرج نصف الفضلة بما ستعرفه لليوم المطلوب ثم تزيد على (٩٠) إن كان الميل موافقا للعرض فى الجهة وتطرحه إن كان مخالفا فالحاصل أو الباقى هو نصف قوس النهار الحقيقى ، فاذا أردت نصف قوس الليل فاطرح نصف قوس النهار الحقيقى من (١٨٠ درجة) يحصل نصف قوس الليل ، فاذا ضعفت كلا منهما حصل القوس الكامل . ونصف الفضلة هو الفضل بين نصف قوس النهار يومى الاعتدال وبين نصف قوس آخر ، والفضل بين يومى الاعتدال وغيرهما من الأيام يسمى

الفضلة وهي تختلف باختلاف العروض ومنتهاها فى كل بلد بقدر عرضه تقريباً والمقاربة بالزيادة فى العروض الزائدة عن (٣٢) وبالنقص فى الناقصة عنها فنصف العرض هو منتهى نصف الفضلة ولمعرفة نصف الفضلة اضرب الميل لليوم المطلوب فى عرض البلد واقسم الحاصل على (٢٤) فالخارج هو الفضلة ونصفها هو نصف الفضلة ، زده على (٩٠ درجة) كما تقدم إن كان فى الميل موافقا للعرض والجهة واطرحه إن كان مخالفا فالحاصل أو الباقى هو نصف قوس النهار الحقيقى ، اطرحه من (١٨٠ درجة) يحصل نصف قوس الليل ، ضعف كلا منهما يحصل القوس الكامل ، زد دقائق الاختلاف على نصف قوس النهار الحقيقى يحصل نصف القوس المرئى .

[ولمعرفة الشمس فى أى برج وكم درجة قطعت] خذ الماضى من السنة القبطية وضف عليه الأس وهو عدد (١٦٨) واسقط لكل برج من البروج الاثنى عشر لام لام يوما مبتدئا ببرج الحمل ، وحيث نفذ العدد فهو البرج الذي فيه الشمس ، وما بقى من العدد أقل من ثلاثين فهو عدد الدرج التى قطعته . وإن زاد المجموع على (٣٦٠) فاسقط منه (٣٦٠) ثم اطرح لكل برج لا لا مبتدئا من برج الحمل والذى يقف عليه العدد فهو برج الشمس .

واعلم أن كل (٣٢) عاما يزاد الأس يوما .

ومن الطرق الحقيقية لمعرفة درج الشمس اضرب الماضى من يوم (١٣) برمهات القبطى فى سير الشمس ليوم وهو ٥٩ دقيقة و ٨ ثوان فالحاصل هو طول الشمس واذا زادت الأيام عن (٦٠) فارفع كل (٦٠) بواحد واذا خرج فى الحاصل مرفوع فاجعل كل واحد منه ببرجين .

[وأما معرفة مواضع إلهام من الفلك لتحويل الشمس فى أى برج كاجتماع أو غيره] فاستخرج الطالع فى وقت ذلك التحويل ، وسو البيوت واستخرج مقومات الكواكب له ـ أى لذلك الوقت ـ وضعها فى محالها من النصبة الفلكيه ثم ادخل الى جدول السهام بالسهم المطلوب لك تجد بعده أربعة بيوت ، مكتوب على رأس الأول منها مايؤخذ منه ، وعلى رأس الثانى ماينتهى اليه ، وعلى رأس الثالث موافق أو مخالف

وعلى رأس الرابع الملقى منه . فر من بيت ذلك السهم الى البيت الذى بعده واثبت مقوم الكواكب المأخوذة منه على التخت وهو الذى تجده فى البيت الأول واثبت فوقه مقوم الكوكب المنتهى اليه وهو الذى تجده فى البيت الثاني من تلك الأربعة .

واطرح الأدنى من الأعلى ، أى اطرح مقوم الكوكب المأخوذ منه من مقوم الكوكب المنتهى اليه ، وما بقى زده على عدد بروج ودرج الملقى منه وهو الذى تجده فى البيت الأخير بأن تنظر هو فى أى برج وزد الباقى على عدد بروجه ودرجه يحصل مكان ذلك السهم أى مقومه من الفلك إن كان التقويم نهاراً مطلقا ، أو كان التحويل ليلا وكان للثبوت بإزاء السهم فى السطر الثالث من الأربعة لفظ موافق والا بأن كان التحويل ليلا وكان المكتوب فى الثالث لفظ مخالف فاثبت مقوم المنتهى اليه من المأخوذ منه وتزيد الباقى على الملقى منه يحصل موضع ذلك السهم وهذا الذى تجده فى البيت ، فضعه فى محله من النصبة الفلكية واحكم بما تقتضيه من أحكام التنجيم . وبيان ذلك أن السهم مستخرج من دليلين يدلان على شىء واحد كالبيوت الاثنى عشر ، فالسهام على هذا السبيل كثيرة إلا أن القوى الذى لا يستغنى عنه سهمان ؛ سهم السعادة الدال على المال والسعادات ، وسهم الغيب الدال على الرأى والدين والأخبار بالأشياء قبل كونها ، فسهم السعادة يطرح مقوم الشمس من مقوم القمر اذا كان التحويل نهاراً ، أو مقوم القمر من مقوم الشمس اذا كان التحويل ليلا ، لأنه مخالف . والباقى يزاد على عدد بروج الطالع ودرجة يحصل مقوم ذلك السهم وهو بمعنى قولهم والباقى يطرح من درجة الطالع يحصل موضعه ، أى بأن تزيد عليه درجات الطالع وتطرح المجتمع لكل برج ل ل مبتدئا من برج الطالع ، فحيث نفذ فهو موضع ذلك السهم . وسهم الغيب يؤخذ بالنهار من القمر الى الشس وبالليل من الشمس الى القمر ويلقى من الطالع كما تقدم يحصل موضعه ، مثال ذلك الطالع ى من الحمل والشمس فى ك من القوس والقمر فى نه من الدلو ، فاذا طرحنا الشمس من القمر بقى نه درجة يزاد عليها درجات الطالع تبقى سه درجة ، يلقى للحمل والثور س ويبقى خمس درج من الجوزاء فهى موضع سهم السعادة إن كان التحويل نهارا وموضع سهم الغيب إن كان التحويل ليلا

.وهكذا باق السهام . ولو كان الطالع ٢ من الجوزاء لـكان موضع سهم السعادة ده بروج ودرج ، أى خمس درج من برج الأسد فالبعد بين الطالع وسهم السعادة بالنهار كالبعد بين الشمس والقمر ، وبالليل كالبعد بين القمر والشمس ، وسهم الغيب بالعكس . فاذا عرفت موضع السهم المطلوب فاعرف صاحبه من الكواكب هل هو أسعد أو أنحس واحكم بما يوافقه ، ثم اعلم أن الشمس والمشترى سعد نهارى ، والقمر والزهرة سعد ليلى ، وزحل نحس نهارى ، والمريخ نحس ليلى وعطارد ممتزج بشكل كل كوكب معه ، والسعد أو النحس النهارى تبطل سعودته أو نحوسته بالليل ، والليلى تبطل بالنهار ، فيكون النحس فى مقام السعد وعكسه وأما البروج فالحمل والجوزاء . والأسد والميزان والقوس والدلو نهارية ، فهي سعد بالنهار ونحس بالليل . والثور والسرطان والسنبلة والعقرب والجدي والحوت ليلية ، فهى سعد بالليل ونحس بالنهار ، فانظر الى السهم إن سعد أو غلبت عليه للسعود بما ذكر فهو يعلو ويرتفع ، والا فعكسه فانظر ذلك فى كتب الأحكام .

إعلم أن وسائل الحساب ما عدا الجمع والطرح لا تصح إلا إذا كانت المراتب كلها ستينية ، أعنى أن يكون الواحد من كل رتبة ستين من المرتبة التى بعدها ، فان كان معك عدد أكثر من ستين فلا بأس من تصييره مراتب ستينية بأن تقسمه على ستين كما تقدم لك ، واعلم أن هذا الكتاب لا يسع كل ما يلزم للبتدى من قواعد هذا العلم ، وإنما ذكر به ما ذكر ليتسع فكر الراغب فى طلب هذا العلم وعليه أن يرجع الى الكتب المطولة مثل شرح اللمعة فى حل الكواكب السبعة وقد اقتصرت على ذكر بعض النبذ لأنى لو وضعت كل ما يلزم للبتدى هنا لاستغرقت جداول قواعد العلم هذا الكتاب ، وسأثبت لك جدولا صغيرا هنا اذا عسر عليك تصور عمل القسمة أو الضرب بالقواعد المتقدمة ادخل بالمقسوم عليه فى عرضه من أسفل ، وبالمقسوم فى طوله من اليسار ، تجد فى ملتقاهما جنس خارج القسمة . وأما الضرب فادخل بأحد المضروبين فى عرضه من أعلا وبالآخر فى طوله من اليمين تجد ملتقاهما جنس خارج الضرب ، والأعداد الهندية التى فى النصف الأعلى علامة على المرفوع ، والحروف التى فى الأسفل علامة

على المنحط . وذاك هو الجدول :

مضـــــــــروب

مضروب فيـه

	٥	٤	٣	٢	١	ح	ف	ني	لت	بع	س	
٥	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ح	٥
٤	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ح	ق	٤
٣	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ح	ف	بى	٣
٢	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ح	ف	بى	لب	٢
١	٦	٥	٤	٣	٢	١	ح	ف	بي	لب	بع	١
ح	٥	٤	٣	٢	١	ح	ف	بي	لب	بع	س	ح
ف	٤	٣	٢	١	ح	ف	بى	لب	بع	س	دس	ف
بى	٣	٢	١	ح	ف	بى	لب	بع	س	دس	بع	بى
لب	٢	١	ح	ف	بى	لب	بع	س	دس	بع	من	لب
لع	١	ح	ف	بى	لب	بع	دس	دس	مع	من	سع	بع
س	ح	ف	بى	لب	بع	من	س	بع	من	سع	عشر	من
	من	بع	مب	نى	ف	ح	١	٢	٣	٤	٥	٦

مقسوم عليـــــــه

الأول جنس خارج القسمة الحاصل من الجدول أومن القاعدة إنما هو اذا كان المقسوم أكثر من المقسوم عليه أو مساويا له ، وأما اذا كان المقسوم أقل من المقسوم عليه فجنس خارج القسمة منحط رتبة عما يؤخذ من ذلك دائما فاعلم ذلك ، واعلم أن البروج على ثلاثة أقسام كل ثلاثة منها على طبيعة من الطبايع الأربعة كما فى هذا الترتيب .

بروج الحمل والأسد والثور ناريه والقوس والسنبلة والجدى أرضيه

جوزا وميزان والدالى هوائيه   سرطان عقرب وبرج الحوت مائيه

فكأن البرج وخامسه وخامس خامسه على طبيعة واحدة ، وكل ثلاثة متفقة الطبيعة تسمى مثلثة ويختص بها بعض الكواكب ، وبالاختصار فاعلم أن الشمس والمشترى وزحل لمثلثة النار ، والزهرة والقمر والمريخ لمثلثة التراب ، وهكذا كما فى هذا البيت ، وكل حرف منه من آخر كوكب وهو خ .

للنار سيل وترب هرخ لدى هوى والماء هخر . ومعنى ذلك أن الكوكب اذا كان في واحد من هذه البروج يقال إنه فى مثلثه أى فى موضع له فيه حظ فيكون قويا . ومتى دخل كوكب برجا ولم يتصل فيه بكوكب يقال له وحشى أى منفرد ، وأما بيوت الكواكب أى محل أمنها وصحتها وسلامتها فان الحمل والعقرب بيتان للمريخ ،والثور والميزان بيتان للزهرة ، والجوزاء والسنبلة لعطارد ، والسرطان والقمر والاسد للشمس ، والقوس والحوت للمشترى ، والجدى والدلو لزحل وتسمى الكواكب أصحاب هذه البيوت وأربابها . ونظيرها . هو موضع الوبال وأيام الكواكب ولياليها فهى على ترتيب هذا البيت :

الشمس مع قمر المريخ يتبعها   عطارد يشترى من زهرة زحلا

فيوم الأحد وليلة الخميس للشمس ، ويوم الاثنين وليلة الجمعة للقمر ، وهكذا على ترتيب الايام والليالى . فاذا عرفت يوم الكوكب أو ليلته فالساعة الأولى منه لذلك الكوكب ، والثانية لما يليه فى الفلك على ترتيب البيت المشهور وهو :

زحل شرى مريخه من شمسه   فتزاهرت لعطارد الأقمار

حتى تكون الساعة الثامنة لصاحب الساعة الأولى ، ووجه ذلك أن كل كوكب خلق فى اليوم المذكور له والله أعلم .

"وأما انتقال الكواكب لرؤس البروج" : أو لجزء مفروض من المنطقة كالشرق للكوكب ، والهبوط له - أي موضعها - اجعل البعد للجزء الذى تريد الانتقال اليه واسقط منه مقوم الكوكب ، فما كان فهو البعد . وبهت الكوكب هو البهت المعدل وكمل العمل يحصل وقت المطلوب ، وشرف الكواكب أى محل عزها وعلوها وسعادتها هو حلولها فى رؤس هذه الدرجات الآتية باجماع الامم وهى

زحل فى الميزان إحدى وعشرون درجة ، المشترى فى السرطان خمسة عشر درجة المريخ فى الجدى ثمانية وعشرون درجة ،الشمس فى الحمل تسعةعشر درجة ،الزهرة فى الحوت سبعة وعشرون درجة ، عطارد فى السنبلة خمسة عشردرجة ، القمرفى الثور ثلاث درج ، الرأس فى الجوزاء ثلاث درج ، الذنب فى القوس مثله ، ونظائرها أى نظير هذه الدرجات هو هبوطها أى سقوطها . وآفاتها ونكبتها ، وبرج الشرق كله شرفا . إلا أن قواه فى هذه الدرجات ، وكذلك الهبوط . وانظر الى مقومى الكوكبين وقت الزوال فان استويا فى دقيقة واحدة فقران ، وفى النيرين اجتماعا وإن كان بينهما قدر برجين أو عشرة فتسديس ، أويسمي اتصال التسديس . لأن بينهما إما سدس الفلك أو خمسة أسداسه ، وإن كان بينهما ثلاثة بروج أو تسعة فتربيع ، أو كان بينهما أربعة بروج أو ثمانية فتثليث ، أوكان بينهما ستة بروج فمقابلة لأن أحدهما قبالة الآخر . فجملة الاتصالات ثمانية ، وكل اتصال غير المقابلة المقارنة على نوعين أيمن وأيسر . مثاله فى التسديس أن يكون الكوكب فى الحمل ، فان كان الذى سدسه فى الدلو فهو تسديس أيمن ، وإن كان فى الجوزاء فهو أيسر ، وساعات نصف النهار وهى الماضية من الشروق إلى الزوال هى ساعات الاتصال ، لأن الاتصال وقت الزوال .

أسماء المنازل هى مرتبة فى هذه الابيات .

نطح بطين ثريا مع دبران ‏ وهقعة هنعة ثم الذارعان
ونثرة طرف مع جبهة خرسان ‏ صرفة ثم عوا والسما كان
غفر ذبانا وإكليل وقلبهم ‏ وشولة ونعائم بلدة دان
ذبح وبلع سعد ثم أخبية ‏ فرعان ثم الرشا تمت باتقان

(المنزلة الطالعة بالفجر)

وإن ترد منزلة طالعة ‏ بالفجر فاطرح ماضيا من قبطى
ثلاثة مع عشرة للمنزلة ‏ وابدأ بجهة أخى بالضبطى
ثالثة منها لشمس واحسبن ‏ بقدر ماضى عربى واسقطى
مبتدئا من منزل الشمس فما ‏ وصلت منزل لبدر واضبطى

ولمعرفة القمر فى أى برج (١) بطرق سهلة اعرف ما مضى من الشهر العربى واضربه فى اثنى عشر وخمس، وزد عليه ما قطعته الشمس من برجها وأعط لكل برج ل مبتدئا من برج الشمس، فحيث انتهى العدد فالقمر فى ذلك البرج، وقطع منه بقدر الباقى درجات.

(ولمعرفة المنزلة الطالعة بالفجر)

خذ مامضى من السنة القبطية مبتدئا من أولها، واسقط من العدد ستة وأعط كل منزلة ١٣ مبتدئا بمنزلة الجبهة، فاذا نفذ العدد فهى المنزلة المطلوبة.

(ولمعرفة منزلة القمر)

خذ مامضى من الشهر العربى وزد عليه اثنين، وأعط لكل منزلة واحدا مبتدئا من المنزلة الطالعة بالفجر، وحيث نفذ العدد فالقمر فى تلك المنزلة. والمنزلة الثالثة للمنزلة الطالعة بالفجر هى منزلة الشمس.

(ولمعرفة طالع الوقت)

خذ عدد ما قطعته الشمس من برجها من الدرج وزد عليه عدد الساعات الماضية من يومك، واضرب العدد فى خمسة عشر واعط لكل برج ل مبتدئا من برج الحمل، وحيث نفذ العدد فهو البرج الطالع للوقت.

واعلم ان الشمس تمكث فى كل برج ل يوم وفى كل منزلة ١٣ يوما إلا بالجبهة فانها تمكث ١٤ يوما والقمر يمكث فى كل برج ليلتين وثلث وفى كل منزلة ليلة واحدة (٢).

ولا تغفلن عن برج بدرفانه يريك حساب البدر قولا مقنعا

---

(١) اعلم أنى ما وضعت هذه النبذ لمعرفة برج الشمس وبرج القمر ومنزلتها الا لما يأتى فى رسالة المفتيات، وما تحتاج اليه الأعمال من معرفة سعود الكواكب ونحوسها فافهم. (٢) تحقق أنك لو أجريت الأحكام الفلكية الآتية على الخط الرملى أصبت بغير خطأ فافهم، هكذا أخبرني المرحوم أستاذى. الشيخ حسين زايد فقد تلقيت عليه معظم ما علمت كما تلقيت جملا من حضرة أستاذى بخيت افندى قبودان عند ما كنت مقيما بثغر الاسكندرية، وكذلك بعد أن انتقل الى مصر ضابطا بالمدرسة الالهامية فجزاهم الله عنى أحسن الجزاء.

فنار وريح فى البروج مذكر   وترب وماء للمـؤنث وارعا
فما ذكروا قالوا نهار بهـا وما   يؤنث ليلا حققن مسـارعا
ونار وريح يابسات وتربهـا   وماؤهما رطبان أثىٔمتابعـا
ونار بها والريح حر موقـد   وترب وماء بارد الطبع ومائعا

(الطالع والغائب والمؤثر)

كم أقالوا من ناطح باغتفـار   وأحالوا على البطـين الزبانا
والثريا تكللت فأرتنـا   كوكب القلب يرقب الديرانا
هقعوا شولة وهنعوا نعاما   بعـدمازرعوا البـلاد زمانا
نثروا ذبحهم بطرف بـلاع   جبهة السـعد زبرة تخبانا
فانصرفنا الى المقدم نعوى   آخر والسـماك مـد رشانا

(الخسوف والكسوف)

زبانا جبهـة أو بلع   مقـدم نثرة نطح وحوت
اذا بدر يحل بهـا فخسف   وكسف(١) الشمس منهم بالثبوت
سوى حلاه ليلا أو نهارا   فهذا نظـمها مسـك فتيت

[واعلم]: أن مابين الطالع والمتوسط ثمان منازل، ومنه الى المتوتد مثلها وكذلك مابين المتوتد والغارب، وكذلك من الغارب الى المتوسط، ومن المتوسط الى الشمس أيضا ثمان منازل.

[تنبيه] : قد علمت عما سبق بيانه في شرح الزائرجة أن كل القواعد الذى ذكرت لمعرفة برج الشمس وبرج القمر وغيرها كلها تقريبية فتنبه لذلك، فان الخطأ فى الثانية الواحدة يعمل فى قطع المدة خللا بينا، فارجع الى القواعد الفلكية الحقيقية تقطع المدة بغير تقديم ولا تأخير.

(١) معنى ذلك اذا حل القمر أو الشمس فى إحدى هذه المنازل بشرط أن يكون الحلول ليلة أربعة عشر أو خمسة عشر من الشهر ويصادف حلول الشمس فى إحداها ليلة الثامن والعشرين أو التاسع والعشرين منه تكسف الشمس.

(فصل فى استخراج بعض السهام المهمة)

[سهم العزل] : خذ من درجة الشمس الى درجة المشتري والق من زحل ومتى وصل المريخ الى هذا السهم يعزل من مركزه .

[سهم الخبر] : وكذبه من عطارد الى القمر ويلقي من الطالع وفي الليل مخالف .

[سهم الضمير] : من رب الطالع الى درجة العاشر ويلقى من الطالع ليل ونهار موافق .

[سهم الوقت] : لكون الحاجة من رب الساعة الى رب العاشر ويلقي من الطالع وبالليل مخالف .

[سهم وقت العمل] : من الشمس الى المشترى ويلقى من الطالع وبالليل مخالف .

[سهم كون الحاجة] : من رب الساعة الى رب الطالع ويلقى من درجة العاشر ليل ونهار موافق .

[سهم كون التزويج] : من الزهرة الى درجة السابع ويلقى من الطالع ليل ونهار مخالف .

(فصل متى يصيب الانسان الفرح أو الحزن)

خذ من رب الطالع الى الفرح رب وسط السماء ، فما كان بينهما من الدرج فاذا كان قد مضى عدد الدرج أيام يأتى والسرور وهو به ، والحزن خذ من رب الطالع الى رب وتد الأرض فما كان بينهما من الدرج أيام فاذا انتهت هذه المدة أصابه الحزن وهو به .

(فصل البروج اثنى عشر برجا كل برج له دلالة مخصوصة)

الحمل : له القتل والقتال وانقلاب الأشياء وتغيير الأمور وسرعة الفشل والتحويل والزوال والفراق بين الأحبة والأسفار والتباعد وقلة الثبات والسقوط والتحويل من منزل الى منزل وفرقة الاخوة والفساد .

الثور : له أمور النساء وثبات الأشياء وشدتها وبقاء الأمور وهو كد وصبر وقوة .

الجوزاء : له الكتابة والأوهام والفكر الصحيح وهبوب الرياح والكلام والخديعة والعنة واللهو والروية فى الأمور ومخالطة الناس بالتملق والكذب والذوق ومحبوب الى كل أحد .

السرطان : له الأسفار والغربة والأوبة وانقلاب الأشياء والأمور والبكاء .

الأسد : له الذكر والرفعة والسمو والجاه والثبات ودوام النعم وثبات الامور على حالها والشدة والرياسة والتقدم والاقدام والعظمة وقلة المبالاة والخوف والذهب ملوكى غضوب .

السنبلة : له التجارة والبخت والخداع والتربص وأعمال السر والزينة والمكر والحقد .

الميزان : له السرعة فى الانقلاب ملوكى وله الصدق والرزانة والكتب المقبولة والكلام والتزويج والاخذ والعطاء والقضاء والعدل يستحى من الظلم معين للعدل .

العقرب : له نبز اللسان والوقاحة والجهل والشر وقلة النوم والهم والغم والكذب والسخاء والبرودة فى الاشياء والسموم والنميمة وأعمال الشر .

القوس : ملوكى له المحافظة والأمر وأمر الأخوة والملكية والمشرف والوزارة والسعادة والزيارة شديد النكاية فى أعدائه بعيد الرأى والهمة اذا هم بأمر فعله سريع الشر لا يملك نفسه عند الغضب .

الجدى : له الكذب وشهادات الزور وأعمال الأرضين والسرقة واللصوص وقطاع الطريق كثير الهم عن المعيشة .

الدلو : له الموت والخنق والفناء والذهاب والوداع والاختلاط وسواد الوجه والنذالة واللؤم والحسد .

الحوت : له شرب الخمور والتزوج والمنع وطول العمر والطمع وكل عمل يعاد مرة أو مرتين كثير النسيان يمنعه السهو والجهل والعجز عن النظر فيما يصلح حاله .

(فصل — البيوت اثنى عشر وكل بيت له دلالة مخصوصة)

الطالع : بيت الحياة والنفس والراحة والخروج من الضيق الى الفرج والضمير ولكل محدث من الأمور وكائن والرسائل والكلام .

[الثانى] : بيت المال والمعاش وأعوان السائل وخصومات النساء وكل مستقبل عند انقلاب الأشياء والانتظار وتمام كلما كان منتظرا أن يتم والمواريث والرجاء والجيل .

[الثالث] : بيت الاخوة والأقرباء والرسل والأخبار والكتب والأسفار والزوال ومالا يكون ولا يتم وقطع الرجاء والتحويل من مكان الى مكان والنقلة والتحير والتفكر فيما لا يتم والتمنى لما لا يكون والطمع الكاذب وماكان وذهب والنعمة الزائلة وضعف العقل والكسل وشرف الاخوة وكمالهم .

[الرابع] : بيت الآباء والعاقبة ومنتهى كل شىء وانقطاعه والقرى والمدن وكل خفى من الأمور وما يصيب الانسان من خير وشر ومهر المرأة ومفارقة الدنيا .

[الخامس] : بيت الأولاد والهدايا والرسل والحركات والهم والسرور والفرح والكسب والتسليط على أموال من مضى والدعوات الى الأكل والشرب والزنا والمدائن والحبايب وحسن الثناء وسرعة الانخداع .

[السادس] : بيت الوجع والعداوات والاعداء وقلة الحياء واللؤم وما لا يرجى والغلاء والسقوط والنقطة والنصب والتعب ومفارقة الاحبة والتهم والكذب والأيمان الكذب وخلف الوعد وخراب المنازل وإفشاء السر والاختلاس وكل خايف يترقب وسوء الصباح .

[السابع] : بيت العرس والأضداد والنساء والترويج والمنازعين والخصومات والموضع الذى يقصد ومن لا يقصد وصفة من لا يعرف وموت الاعداء وما مضى من الاشياء والعزل والبيع والشراء والوجه الذى توجه له الانسان والامر الذى يزاوله والذي تطلب منه الحاجة .

[الثامن] : بيت الموت والخوف والتهلكة والمواريث وأعوان المسؤل عنده

والخروج من النعمة الى الزوال ومن الرخاء الى الشدة ومن الفرج الى الضيق ومرتفع يحط وكبير يريد أن ينحط ومقبل يولي وأمر يزول والبطالة والمنازعة في غير حق والفقر والغنية والكسب من الاسفار والبكاء على المنازل والفرج على الاحبة والحايط المائل أن يسقط والخراب .

[التاسع] : بيت السفر والرسل والكتب والديون والنقلة والتأني والحركة والتحويل من مكان الى مكان وكل غائب ومسافر والاغتراب والدلالة على مابين البلدة التي يخرج منها الى البلدة التي يصير اليها واصابة الخير والتغيير من حال الى حال والانتقال من بلد الى بلد .

[العاشر] : بيت السلطان والرفعة والعلو والحوايج والذكر والصيت والشرف والقاضي والحاكم والغاية من كل شيء وبلوغ الامان والامل الصحيح والظفر ونجاح القصد والرياسة .

[الحادي عشر] : بيت الرجاء والسعادة والنعمة والشكر والأعوان الذى يستعان بهم فى الأمور والنصر والظفر والفلاح وانتظار الغناء وبلوغ الأمل وأخذ الاموال وسهولة الأمر والبركة والبريد وتعظيم شأن وترفيع قدر والربح الهنى والدواء وانتظار ماهو كائن والراحة .

[الثاني عشر] : بيت الأعداء والدواب والشقاء والأحزان والزوال ومالا يتم والحيرة والشدة والنفقة والخوف والنكبات والسجانة واللصوص والباكين والناهب من الأموال ومن لا ناصر له والوسواس والأسف وسوء الظن وذو الوجهين

(فصل فى دلائل الكواكب السبعة كل على حدته)

[زحل] : يدل على كثرة المال جدا والفقر جدا والبخل واللؤم والشؤم وطول المدة والنكد والعسر والتأخير وقلة الوفاء وقلة الضحك والهم والغم والفكر والتأني وقطع الرجاء وفي بعض المواضع الملك والرياسة والأسفار البعيدة والأحزان والشقاء والجوع والوسواس والبكاء وشماتة الأعداء والقلق [المشترى] يدل على الاموال والغنى والثروة والرياسة والرفعة والغلبة والنصر والظفر وإعطاء الخيرات والفرح والسرور والفتوة والحركات والمجالس الفاخرة والتبسم وطلاقة الوجه اذا نظر زاد فى الحياة والسر

صاحب المعروف [المريخ] صاحب المكر والعذاب والجور والظلم والحدة والعجلة وسرعة الشر والسفه والعرارة وخبث اللسان والشجاعة والمصائب والزنا وارتكاب المحارم وأكل الحرام والنقلة والقتال والمكابرات والتغرب والغربة الى حيث لا ينجح والذهاب والادبار [الشمس] تدل على المال والثروة والملك والشرف وينحس مرة ويرتفع مرة ويسقط مرة ويسفه مرة والرياسة والانوار [الزهرة] تدل على التزويج والنساء والزنا والتبسم والاشارات والرسائل والمودات واللهو والطرب وشم الرياحين والشرف فى الكسوة وكثرة الكلام والضحك وشدة الحياء من الردفى المسألة وخلع العذار والذهب والفضة [عطارد] يدل على الكتاب على أبواب الملوك والتصرف فى أعمالهم والمصوغات والتجارات ووضع الرسائل والكلام والجوابات وإفساد المال وقلة الفرح وكثرة الفكر والمكر والخديعة والصبر عند الشدائد والمساعدة فى جميع الاشياء وهو دليل الحركة [القمر] يدل على جميع الأخبار والهدايا والترويج وابتداء الاعمال والسعادات وماتهم به والرسل والضيافات ويشارك الزهرة فى الكلام ومن لا يحفظ سراً ودليل النعمة والبريد والاخبار .

(فصل الطالع إما أن يكون منقلبا أو ثابتا أو مجسداً)

[أما المنقلب] أذكر وأشهر على انتشار الامر قبل تمامه وانقلاب الشيء من معنى الى معنى وعلى الزوال [أما المجسدة] أكثر ألوانا واختلاطا وأنه يعمل فى عمله مرة بعد مرة ويعاد عليه العمل واذا كان كون كان بعد كون آخر ويكون الآخر فينقضي ويعود وشيء بعد شيء وخير بعد خير وشر بعد شر [الثابتة] أطول مدة وثبات الامور كلها من المنقلبة

[تنبيه]: الاحكام كلها على ثلاث وجوه ، المكان من الفلك ، والمكان من الشمس ومخالطة الكواكب بعضها ببعض [المكان من الفلك] فهى الأوتاد وما يليها والسواقط [فالاوتاد] تدل على الكون وماقد تم وحضر وما أنت فيه صار فى يدك ونشر الوفا والتمام [وما يلى الاوتاد] يدل على الامر الكائن فيما بعد مما يستقبل من الامور ويؤمل أن يرجى ويتم وسوف وينتظر [السواقط] لا يكون شيئا والزوال والانقلاب والبكاء وماقد فات والفراق ومالا يتم ومات ، واذا وجدت الادلاء فى الاوتاد وما يليها حققت الظن ودلت على الكون والظفر وإدراك ما يطلب ، واذا وجدتها فى

الزائلة الساقطة عن الاوتاد لم تدل على كون ولا ظفر ولا خير ولا بركة ولا فرح وعسرت الامور ونكدتها وأكسبت الحيرة والذل والهوان وقطع الرجاء من كل شيء
[أما المكان من الشمس] : التشريق من الشمس يقوم مقام الاوتاد فى القوة، والتغريب يقوم مقام ما يلى الوتد ، والداخل تحت الشعاع محترقة تقوم مقام الساقطة ، والمستقيم السير يقوم مقام الوتد ، والذى قد وقف للاستقامة مثل حاف درجة الوتد ، واذا وقف وأقام للرجوع فهو أضعف ما يكون اذا استمر للرجوع فهو كالساقط الزائل الى أن يقرب للاستقامة ، وإذا استقام وسار وقطع درجات فهو مثل تالى الوتد [أما الاحتراق] نفسه فانه يقوم مقام المنحة التى لاصلاح فيها فانه فاسد محبوس مشغول بنفسه لاقوة ولاقدرة [ومخالطة السعود] تدل على مثل ماتدل عليه الاوتاد يعنى بالمخالطة [المقارنة والنظر والاتصال] يدل على مثل مايدل عليه التالى للوتد والانصراف الذى لاينظر يقوم مقام الساقط الذى يدل على ماولى وذهب واضمحل وقطع الرجاء والحيرة والمنا الكاذب
[اذا رأيت] الادلة مع السعود فى مناظراتها وبيوتها وفى الاوتاد وما يليها على الكون والظفر بلاشك والخير كله [وإذا كانت] ساقطة زائلة دلت على المنى الكاذب والوعد الذى لايتم ولم تحقق ظفرا ولا فعلا [وإذا كانت الادلة مع النحوس] فى الاوتاد وما يليها أوقعت الشر والفساد والاحزان والتعقد والضرر ، وإذا كانت مع النحوس فى الساقطة دلت على الروعات والشدائد والفزع والخوف ، ولم يوقع بالبدن شيء أكثر من ذلك الرعب. إذا كان الكوكب الذى يلى الدلالة فوق الارض فالامر سريع ، وتحت الارض بطيء . إحذر أن يكون الكوكب الذى يدل على الامر الذى تريده مقابل القمر
[القمر] اذا كان خالى السير دل على المطل والعسر والحيرة والغم فى الامور [صاحب بيت القمر] وصاحب برج العاقبة دليلان على العاقبة إن صلحا صلحت العاقبة وإن فسدا فسدت العاقبة (القمر يدل على مستقبل الأمر) ورب بيته على عاقبة الأمر . اتصاله يدل على الحالة الأولى وانصرافه على مافات ، والاتصال الثانى على الحالة الثانية الاتصال يدل على الأمر الكائن ، الاتصال لقاء والانصراف فوت ، الاتصال موجود والانصراف مفقود ، الاتصال نعم الانصراف لا : القمر اذا كان فى

برج منقلب دل على تحويل الامر من حال الى حال ، واذا كان منكسفا منحوسا لايصلح ، وان كان تحت الشعاع فيدل على الانتقاض فى المسائل واذا كان فى تربيعها ـ أعنى الشمس ـ أو استقبالها يدل على التضاد والبغض والخصومة والقتال والشر ، واذا كان القمر فى آخر البرج يدل على الشر والردى وما يكره [واذا كان فى البيت التاسع] : فان العمل الذى يبتدى فيه ينفسخ .

[القمر فى الطالع] : فى المدخل يخاف عليه علة على حسب موضع القمر وفى درجة الطالع فى الخروج الى السفر يدل على الكسل والتعويق والبرودة فى العمل والحياة .

(فى ضمير السائل)

رب الطالع فى الطالع يسأل عن نفسه أو عمل يده [وفى الثانى] إما مالا أو أمرا منتظره أو شيئا يخفيه [وفى الثالث] إما زوال أمر أو نقلة من مكان أو أمر أقربائه ، [وفى الرابع] إما الآباء أو الامهات أو الاعمام أو شراء أرض أو مسجون أو متوارى فى الظلمة خصوصا إن كان القمر تحت الشعاع أو ميت قبر .

[وفى الخامس] : فعن الاولاد أو عدة يتوقعها أو هدية أو شىء يرجوه أو مودة بينه وبين آخر أو عن أهل مدينة ما حالهم . [وفى السادس] إما انسان مريض أو شىء زائل أو انقلاب من موضع الى موضع أو غضب [وفى السابع] فعن النساء أو التزويج أو ضد أو سرقة أو شركة أو خصومة فان كان بهرام فى السابع فهى سرقة [وفى الثامن] إما إنسان ميت أو من يريد أن يموت أو ميراث أو زوال نعمة أو ضال أو وديعة أو هلاك [وفى التاسع] إما سفر أو نقلة أو إنسان مسافر أو زهن أو سحر أو وهم [وفى العاشر] إما أمر سلطان أو والى أو خدامه أو رجل فى خدامه ، فان كانت النحوس هناك لقى الشدة والعنا وعن صناعة هو فيه هل يصيب منها خيرا أو رفعة والشرف والملك والرياسة والقدر والشأن [وفى الحادى عشر] إما مودة أو اتصال بأمر عظيم وأمر يرجوه وأمل يؤمله وشىء يتوقعه أو وعد ينتظره فان كانت النحوس هناك أو نظرت أفسدت وضرت وإن كانت السعود هناك أو نظرت حققت وزادت وتمت [وفى الثانى

عشر] إماعن الاعداء والشقاء والدوابوالاحزانوالزوال والفناءوورطةوخائف يترقب أو وقع فى بلاء ولقى شدة [مثال ذلك] إذا كانت الزهرة دليلة للطالع وكانت فى السابع دلت على التزويج وفى الخامس دلت على الولد وفى الحادى عشر على المصادقة والمودة والعشق وفى الطالع على اللذة والطيب والسرور والنكاح [والمريخ اذا كان فى الطالع] دل على الخوف والفزع والضرب والشر والمخالفة وفى الثاني السرقة واصطلام المال وفى السادس الاباق والهرب والحريق وفى السابع المحاربة والقتال والشر وفى الثامن على الموت قتلا وفى التاسع السفر .

[الشمس فى الطالع] دلت على الروع والخوف والعلة والمرض وشىء من قبل الحكام والعجلة وفى وسط السماء دلت على الملك والشرف والارتفاع وفى التاسع على الصلاح والخير وفى الثالث السفر والنقلة والغربة وفى الرابع الضعف والحيرة .

[زحل] ان كان فى الطالع دل على الدين والغم والحزن والخوف أو أمر عتيق وفى الثانى الفقر وذهاب المال والخسران والاحتياج [وفى الرابع] دل على الحبس والدفن وفى السابع أرض يريدها وفى الثامن الخنق والموت وإن كان البرج رطبا فغرق ويابس فخنق وفى السادس المرض والحمى .

[المشترى] فى الطالع الأمن وحسن الحال والعافية والغناء والظفر وفى الثانى الثروة وكثرة المال والنعمة السابغة ، وفى التاسع على ما يراه الانسان فى المنام من يطرح شعاعه عليه فتأويل الرؤيا على حسب ذلك ، وإن كان زحل رأى الاحزان والبكاء والموتى والشدة وإن كان المريخ رأى القتلى والقتال واللصوص وإن كان الزهرة فالرياض والرياحين واللذات والنساء والجواري والنكاح وإن كان القمر فالمياه والبحر والركوب على حسب نحوسة وسعودة القمر فان كان مسعودا فطيب وإن كان منحوسا فالغرق والوحل والطين [وفى الحادى عشر المشترى] الوزارة والعنقاء والحالة التى لا بعدها حالة فى التمكن فى الخير .

(فصل) : اعلم اذا كان رب الطالع فى هبوطه فانه يسأل عن مال ذهب أو سرقة أو غم هو فيه [وإن كان فى وسط السماء] فمن إمارة وولاية وأسفل الأرض فعن مرض أو لصوص ، واذا رأيت رب بيت الرجا والسعادة ينظر الى رب الطالع

فما أحسن عاقبة أمره واستعن برب الساعة فانه يدلك على أمور كثيرة لا تستغني عنها .

[معرفة الشيء] رب الطالع جنة ، رب الساعة لونه ، رب الحد طعمه ، رب بيت القمر عدته ، رب بيت السعادة حديث أو قديم ، وصاحب حد وسط السماء قدره ، وحد القمر قيمته [عدد الشيء] كم هو فامسك من رب وتد الأرض الى الشمس فما كان بينهما من الدرج فهو عدد ذلك الشيء بالعدد أو بالمفقود [تمام الأمر من القمر] اذا كان الطالع وربه فى برج ذى جسدين والقمر فى برج منقلب دل على التغيير والمسألة لاتتم واذا كان القمر فى برج ذى جسدين والطالع منقلب تتم بالعناء والمشقة والطلب والخصومة وإن كان رب بيت القمر لايرى القمر فسد . أخرى [كم عدد الشيء] خذ من درجة الطالع بدرج السواء أو بدرج الطالع فهو عدده .

باب فى الخير والشر

اذا سأل سائل ما يمر به من الخير والشر ومتى فانظر الى رب الطالع والقمر ورب بيت القمر فان اتصلوا بالسعود ونظر اليهم السعود وأرباب منازلهم من أماكن جيدة ، أو كانوا فى الحادى عشر أو الخامس فقل خيرا ووقت على حسب ذلك وإن كان مكان ماذكرت لك النحوس واتصال السعود من مواضع رديئة مثل الثامن والثاني عشر والسادس فقل خيرا واقض به .

[بيت الغني والمال] انظر الى صاحب الطالع والقمر وسهم السعادة فان وجدت السهم متصلا بصاحب الطالع والقمر وهو مسعود فان السائل ينال أموالا كثيرة ورجاء عظيما وسعادة وحسن حال ، فان كان الطالع مع ذلك منحوسا فاعلم أن ذلك ينقصه نقصا عظيما .

[الأمر يكون أم لايكون] أنظر الى رب الطالع فان كان فى الطالع أو كان ربه وسط السماء فاعلم أن الامر الذى تطلبه مقبل كائن وإن كان فى أسفل الارض فالامر ملتبس ، وإن كان فى المغرب فاعلم أن المطلوب له الحاجة أقوى من الطالب لها ، وإن كان رب السابع فى الطالع فالطالب أقوى من المطلوب اليه الحاجة ، ولكن المطلوب اليه الحاجة يقدر أن يقبل فيما يطلب ، فان رأيت رب البرج الطالع فى

بيته أوشرفه أو حده أو مثلثه أو وجه أو نور من نفسه فالحاجة يقدر عليها والكوكب القوى فى بيت غريب يضعف وكل سعد معنى للسعادة ، والنحس معنى للنحوسة .

[آخر مثله] : انظر الى الأوتاد فان كانت ثابتة وفيها السعود والمسألة عن خير فان ذلك الخير يكون ، وإن كانت عن شر لايكون ، وإن كان لايلبس لأن السعود تدفع الشر وإن كان المسألة عن شر والنحوس ثابتة فى الأوتاد فان الشر يكون وذلك أن إثبات البروج مما يثبت الخير والشر وانقلاب البروج مما يقلب الخير والشر وانقلاب البروج مما يقلب الشر الى الخير والخير الى الشر [يصيب من المال شيء] أنظر إن كان القمر قويا وهو يتصل بسعد من مكان جيد فانظر الى السعد إن كان مصعدا ينظر الى الطالع فانه يصيب خيراً كثيرا ومنزلة مرتفعة وإن كان منحدرا ساقطا فانه لايصيب من المال شيء ولا له منزلة ولا وجه متجه على حسب ذلك فانظر الى ذلك السعد الذى اتصل به القمر فان كان صاحب الثانى وكان فى السادس من قبل من لاحسب له ولا حرية [وفى الثالث] فن قبل الأخوة والأصدقاء والسفر القريب [وفى الرابع] فن الآباء أو الأراضى أو الأقرباء [والخامس] الأولاد [السادس] فات [السابع] من قبل النساء والمطالبين والطلب اليهم [والثامن] من قبل الموتى والميراث [التاسع] من قبل الأسفار (والعاشر) من قبل السلطان (الحادى عشر) من التجارة والأصدقاء (الثانى عشر) من عمل يده والشقاء والعناء والنصب (فى موت المريض) اذا كان رب الساعة قد هوى الى المغرب وكان بين الظلمة والسقوط وقد أشرف على الهول فان المريض الى الموت أقرب وإن كان قد هوى وسقط فلا تقربه فانه ميت ميت وانظر مع هذا الى السعود والنحوس والأماكن وجه آخر خذ من صاحب الساعة الى الشمس فما وجدت بينهما من الدرج فالقه ثلاثة ثلاثة فان بقى فى يدك شيء فالمريض يعيش وإن سقط الحساب كله لايعيش (آخر) اذا نظرت فى مسئلة المريض فانظر الى صاحب السابع من الطالع فان كان فى شيء من الأوتاد فانه يموت (آخر) اذا

نظر القمر وصاحب الطالع الى رب الثامن مات المريض (التزويج يكون أم لا) إن اتصل صاحب الطالع بصاحب السابع فى الطالع أو صاحب السابع فى الطالع فانه يكون ، وإن كان صاحب الطالع فى السابع فانه لايكون ، وإن كان القمر ينصرف عن صاحب السابع ويتصل بصاحب الطالع والشمس فى الأوتاد وصاحب السابع والزهرة فى السقوط فان هذا الباب ربما كان وربما لم يكن وإن كان الكوكب الذى فى الطالع أو السابع زحل عوق الأمر وبرده وأوقع فيه العسر والنكد والفساد فى العاقبة ، وكذلك إن وجدت زحل فى شىء من مسائل الزواج فى وتد فان الامتناع والسبب من الموضع الذى فيه زحل من أوتاد الفلك (فان كان) المريخ فى أوتاد الطالع والدليل هناك دل على انتقاص الأمر والخلف والكذب بعد العقد من السبب الذى فيه المريخ من الأوتاد وإن صلح ذلك بشىء من السعود صلح الأمر ولكنه ربما كان على غير الاستقامة ولا الصحة يعنى فيه الريب ودل على الطلاق والفرقة والفساد والله أعلم .

(أى الخصمين يغلب)

أو العسكرين أو الملكين انظر الى رب الطالع ورب بيت الأعداء فأيهما وجدته أقرب الى وسط السماء فهو الغالب .

(آخر للظفر) اذا كانت الزهرة فى الطالع ورب الطالع فوق الأرض ورب السابع تحت الأرض فان الظفر للطالب وكلما قوى رب الطالع وضعف رب السابع كان أحرى للظفر إن شاء الله .

(قدوم الغائب)

انظر الى صاحب الطالع وصاحب الساعة فان كانا أو أحد منهما فى الطالع فان الغائب قدم أو يقدم عاجلا وإن كان فى وسط السماء فهو قريب وإن كان فى المغرب فهو فى البلدة التى سافر اليها وإن كان فى وتد الأرض فانه فى أرض بعيدة وهو بطىء القدوم (فان قيل لك متى يقدم ؟) أو خبر أو كتاب فخذ من صاحب الطالع الى الطالع والقه من السادس فحيث بلغ اذا نزلته الشمس يكون ذلك إن شاء

الله (باب آخر) تأخذ من صاحب الطالع الى القمر وتلقيه من الطالع فحيث بلغ اذا نزلته الشمس يكون ذلك اذا نزلته الى تلك الدرجة يكون (خرج المسافر أم لا) اذا كان صاحب الطالع فى أول البرج فقد خرج وهو فى أول الطريق وإن كان فى وسط البرج فهو فى وسط الطريق وإن كان فى آخر البرج فهو فى آخر الطريق ، وإن كان صاحب الطالع فى الرابع فانه لم يبرح من مكانه .

[فان قيل لك منذ كم خرج] فخذ من صاحب الطالع الى الطالع واطرحه من الثالث فحيث بلغ فخذ منه الى الشمس فما كان من درج فهى أيام منذ خروجه (قضى حاجته أم لا) انظر الى مربعة القمر فان رأيت كوكبا سعدا فقد قضى حاجته وإن كان هناك نحس لم يقضها وإن رأيت هناك سعدا ونحسا فقضى البعض منها (فى الخدمة) انظر كم درجة بين الشمس وزحل فألقها من الطالع (ثلاثين) فحيث نفذ الحساب فعد من ذلك الموضع الى الشمس فبقدر ذلك تدخل فى عمل السلطان انهم (فى قضاء الحاجة تكون ويرجى أم لا) انظر الى رب الطالع ورب شرف الطالع ورب جسد الطالع ورب مثلثة الطالع ورب الوجه ورب اليوم ورب الطالع فان كان أحد هؤلاء الشمس وأصبت الشمس فى التاسع فالحاجة مقضية وكذلك إن كانت الزهرة أحد هؤلاء وكانت فى الخامس أو فى بيت الرجا الحاجة مقضية وكذلك عطارد فى الرابع والمشترى فى الحادى عشر وبهرام فى [illegible] وزحل فى الثانى عشر والقمر فى الثالث كلما وجدت واحدا من هؤلاء فى هذه الأماكن اذا كانت رب ما قلت عليه فان الحاجة مقضية (وأفضل ذلك) أن تجد الكوكب النهاري فوق الأرض بالنهار وفى برج ذكر والليلة بالليل واذا نظرت الى السعود والى أرباب الحوائج ونظر رب الحاجة الى بيته والى السعد .

[وجه آخر] : إن نظر صاحب الطالع الى صاحب السعادة فلج الحاجة وقضاها واذا نظر صاحب وسط السماء الى صاحب الطالع فتلك الحاجة كائنة وكينونة رب الطالع فى الحادى عشر مع سعد أو يتصل بسعد ، وكذلك وقوع رب بيت الرجاء فى الطالع .

(فى مدة السلطان)

انظر ساعة يدخل السلطان البلدة الى درجة وسط السماء فسيرها الى السعود والنحوس ، ثم انظر كم بينها و بين أن تتصل بالنحوس فذلك عدد الأيام حتى يعزل ، فان كان برج وسط السماء منقلبا فاجعل عدد برج الاتصال أياما وإن كان ذا جسدين فاجعلها شهورا ، وإن كان ثابتا فاجعلها سنينا ، وإن اتصلت بالسعود دلت على الخير والسلامة والزيادة فى عمله وعلى ذلك الوقت الذى قلت لك فقل ، وإن كان ذلك النحس صاحب بيت الموت مات فى ذلك الوقت ، وإن كان سعدا وكان صاحب بيت المريخ تزوج فى عمله وإن كان صاحب بيت المال أصاب مالا ، وإن كان صاحب بيت الولد ولد له ، وإن كان صاحب بيت المرض مرض وقل على حسب البيوت [هل يصيب سلطانا] انظر الى صاحب الطالع وصاحب وسط السماء فان نظر كل واحد منهما الى صاحبه فنعم [وإن قال متى ؟] فانظر الى رب الطالع كم بينه وبين رب وسط السماء من درج الاتصال فعلى عدد الدرج الاتصال يكون من الأيام والشهور والسنين [اذا توجهت الى إنسان تجده أم لا وهل هو فى منزله هو أم لا] فانظر الى رب السابع من الطالع فان كان فى وتد فانك تجده وإلا فلا ، وانظر إن كان فى تالى وتد فانه بالقرب من منزله ويعود ، وإن كان ساقطا فقد تباعد ولا تلقاه ، وانظر الى الطالع فان كان طلع أقل من نصفه فهو فى منزله وإن كان أكثر فلا (وإن أحببت أن تلقاه أم لا ويقضى الحاجة) فانظر الى صاحب السابع وصاحب الطالع فان تناظرا أو كان أحدهما فى بيت الآخر فانك تلقاه والا فلا ، فان تناظرا من تثليث أو تسديس احب وجبا وقضى الحاجة وإن كان من تربيع أو مقابلة كان كارها مبغضا ، وإن كان رب السابع فى السادس أو الثاني عشر فاعلم أن صاحبك قد تحول من مكانه واعلم أنك اذا رأيت دليل المطلوب وهو رب السابع ساقطا وعلمت أنه غايب وأحببت أن تعلم كم بينك وبينه وكان زحل فى الطالع ففراسخ ثلاثة وفى وسط السماء أكثر وفى وتد الأرض أكثر وأكثر فانظر الى البروج الثابتة والمنقلبة

وذوات الجسدين فان كان البرج السابع ثابتا وصاحبه فيه فلا يشك أنه في منزله لا محالة .

[هل يظفر بمطلوبه أو يلقى من يريده وطالب الحاجة ينال حاجته والمسافر هل يظفر في سفره بما يطلب أم لا والله أعلم] انظر الى رب الطالع ورب السابع فان تناظرا نظر مودة أو كانا مقترنين فيقينا تقضى الحاجة وإن تناظرا من عداوة كان أبطأ وفيه إبطاء وتنازع وإن لم يتناظرا فلا والله أعلم .

[البلد الذى فيها خير له أم التى يقصدها] : انظر الى القمر فان كان منصرفا عن النحوس فالخروج خير وان انصرف عن السعود فالمقام خير له واستشهد أيضا صاحب الطالع ، والسابع فان كان صاحب الطالع أحسن حالا فالمقام خير له،وان كان صاحب السابع أحسن فالخروج خير له (في المكر والخديعة) في ساعة زحل وطلوع الحمل والجوزا فهو مدرك حاجته لو فعل (في أعمال الحب والبغض) للحب اجعل القمر يسير الى الشمس الى المحاق وللبغض فاجعله منصرفا عنه وكذلك في المقابلة جرب [وللسر المكتوم] اذا كان القمر مستترا تحت الشعاع في المحاق افعل فانه لايظفر [اذا أردت تسأل انسان حاجة فلا يردك] فاجعل طالعك برجا صاحبه في المغرب والا فاجعل صاحب الجسد أو صاحب التوبهر أو صاحب الساعة في المغرب ، فان لم يتهيأ لك ذلك فاجعل رب الطالع في شرفه أو ينظر الى القمر فانه لايردك واحذر ان يكون في الثاني أو الثاني عشر نحس في جميع قصدك في الحوائج .

(في طلب حاجة من سلطان)

خذ من درجة الشمس الى درجة وسط السماء بالسواء واطرحه من درجة المشترى ثلاثين لكل برج ، ثم تنظر الى السهم فتعرف مكانه ثم تنظر أين موضعه من درجة وسط السماء فان كان ينظر الى درجة وسط السماء قضيت والا فلا وكذلك الى رب وسط السماء (الوقت في ذلك) انظر في الوقت الى صاحب وسط السماء وصاحب الطالع فانه يوم ينظر بعضها الى بعض يصيب ذلك السلطان [فان كان] رب وسط السماء ساقطاً عن الطالع ولا ينظر وسط السماء فانه غير كائن ولا

يظفر إلا أن يكون القمر ينظر الى صاحب بيته ويتصل به أو يتصل بسعد فانه يصيب غير الذى فى نفسه وكذلك إن كان وسط السماء ذا جسدين فانه يصيب غير الذى يطلب .

(فى الرسل والكتب)

انظر الى رب الطالع والكوكب الذى ينصرف عنه والقمر الذى كتب والكتاب وبعث الرسول ومن رب السابع والكوكب الذى يتصل به القمر حال المكتوب اليه والمرسل اليه الرسول ، ومن برج موضعه والبرج الذى فيه عطارد ما فى الكتاب من الخير والسرور والمكروه ورجاؤه وخوفه وتثبت فى ذلك .

(باب مايرد من الخبر وصدقه وكذبه)

اذا سئلت عن ذلك فانظر الدليل وهو القمر فان اتصل بكوكب فى وتد دل على الخبر الذى لاشك فيه وان كان ذلك الكوكب الذى اتصل به الدليل فى وسط السماء فان ذلك الخبر ظاهر شايع [وان كان الكوكب] فى الطالع دل على ان الخبر ظاهر إلا انه غير شائع وأنه يشيع من بعد وان كان الكوكب فى السابع دل على ان الخبر ينكتم ، وان كان الكوكب فى الرابع دل ان ذلك الخبر يكتم فلا يظهر واستدل برب الساعة فى ذلك الخبر بمكانه وحاله [أين يطلب الرزق والخير] انظر وقت المسألة أين تجد رب الطالع ورب الحد والمثلثة والوجه ورب اليوم ورب الساعة وصاحب سهم السعادة انظر الى أقوى وأغلب أى ناحية هو من المشرق والمغرب واليمين والجنوب وأين تجد أكثرهم ففى تلك الناحية التي تجد السعد فيها فقل له يطلب ، والناحية التى فيها النحس فليجتنب ، واستعن أيضا بالبرج الذى فيه السعد الدليل مالذلك البرج من النواحى والاقاليم ومشرق أو مغربى وجنوبي أم شمالى ، وماقسمته وجوهره ففى تلك الناحية . فان كان ممن لا يريد ان يسافر ولايحب الخروج عن البلد فليكن من البلدة والمكان الذي هو فيه عند المسئلة فى تلك الناحية من المدينة واذا عرفت مولد الانسان فانظر ان كان له سعد فى الاصل من البيوت وهذه الكواكب وحد وسط السماء وتكلم على المسألة كما أمرتك فى

أى وقت من يومه خير له أن يطلب فيه حاجته أو يبتدى فى عمل أو علاج شىء أو تجارة او تزويج أو حاجة [فانظر] فى تلك الساعة التى يسالك فيها السائل أو تريده أنت فاقم الطالع واعرف الاوتاد ودرجاتها ثم انظر أين موضع الكواكب من البروج ومن الرأس والذنب ثم أقسم ذلك ارباعاً وانظر ان كانت السعود فى ناحية الطالع والمشرق فقل له يطلب حاجته فى أول النهار فى النصف الأول الى ارتفاع الضحى وإن كانت السعود فى وسط السماء والتيمن فليطلب حاجته نصف النهار وان كانت السعود فى المغرب فليطلب حاجته نصف الليل وفى جوف الظلام وانظر الى الناحية التى تجد فيها النحوس فأمره أن يتجنب تلك الناحية من أرباع الفلك ، ومن أرباع المدينة ، وليتق أن يصيبه فيها الشر وكذلك العمال أيضا بالليل اذا كانت السعود فى ناحية الطالع والمشرق فاول الليل وفى وسط السماء نصف الليل وفى الغارب آخر الليل وتحت الارض نصف الليل [وانظر أيضا] الى الدليل الذى هو أولى بالسعدين فى أى برج هو فان كان فى برج شرقى فليطلب من ناحية المشرق وان كان غربى فليطلب فى ناحية المغرب وان كان جنوبيا وهكذا .

(أى الأعمال والصناعات أصلح له)

فلينظر فى المولد أو عند المسألة الى السعود أين كانت من البروج ، فان كانت فى ذلك الوقت فى بروج الملوك فليطلب من قبل الملوك ، وإن كانت السعود فى بروج النبات فمن قبل الزرع والحرث والغلات على حسب مايدل عليه تلك البروج ، وإن كان فى بروج الماء ففى الماء والأنهار والقنى وماأشبه ذلك وإن كان فى بروج الناس والهواء والريح ففى الناس والرقيق والحيوان ، وإن كان فى بروج الدواب ففى الدواب وإن كان فى بروج النار والجواهر فعلى حسب ما ذكرت لك وكل برج وما ينسب اليه [وقد قلت] لك إن للطالع أول النهار ولوسط السماء نصف النهار وللغارب آخر النهار وللرابع نصف النهار ، فان كان النهار أطول من الليل فان الطالع ووسط السماء أقوى من المغرب ووتد الأرض ، وإن كان الليل أطول فالساقط الذى هو وتد السابع ووتد الرابع أقوي من الطالع ووسط السماء وذلك في جسد المولود ورزقه وأموره كلها على نحو ماوضعت لك .

(الحروب)

يستدل على أمر الحروب بسهمين أحدهما يؤخذ بالنهار والليل من درجة الشمس الى درجة المغرب ، ويلقى من الطالع . ويؤخذ الآخر بالنهار والليل من المريخ الى القمر ويلق من موضع الشمس فاذا كان المريخ مع أحد هذين السهمين عند حلول السند أو الارباع أو الاجتماعات أو الاستقبالات دل على الفتن والحروب لاسيما إذا كان المريخ فى البروج النارية [فى الوقت] انظر الى درجة الطالع سيرها الى نظر السعود والنحوس واتصالها فانها إذا اتصلت بالسعود ونظرها ومرها جلبت الخير والفرح . وأتت به الوقت وإذا اتصلت بالنحوس جلبت الحزن والفزع والشر على حسب النحس وجوهره وطبعه .

[وجه آخر للسائل فى المدة] أنظر الى درجة الطالع فتسيرها الى نظر السعود والنحوس فانها إذا اتصلت بالسعود ونظرها دلتك على كل ما تريد من أبواب الخير وإذا اتصلت بالنحوس دلتك على كل ما تريد من الشر على حسب البروج والكوكب والبيت وأكثر الناس بهذا يعمل .

[آخر] خذ من رب الطالع الى الطالع فما وجدت بينهما من الدرج فكل درجتين وضف شهرا ويوم أو ساعة حتى يكون ذلك وأكثر يعمل بأن يسير درجة الطالع للخير الى السعود وللشر الى النحوس بالمجامعة والنظر والاتصال ورب الطالع أيضا

[وجه آخر] من أقرب المآخذ ، تنظر الى الكوكب الدال على قضاء الحاجة وتمام الأمر فاذا اتصل به رب الطالع أو الدليل وهو القمر وصار فى درجته كان ذلك الأمر فى ذلك الوقت ثم انظر الى درجة بينهما أو كم برج ثم قل الى كذا وكذا ساعة أو يوم أو شهر أو سنة يكون ذلك ، واستعن على القضاء بالبروج الثابتة وذوات الأجساد والمنقلبة فان المنقلبة تدل على الساعات والأيام والمجسدة على الشهور والثابتة على السنين ، وربما دخل رب الطالع أو الدليل البرج أو الدرجة التى يكون فيها رب العمل أو درجه وبرج العمل فكان ذلك الأمر وتم [هل تلد ذكرا أم أنثى] انظر الى الثانى عشر فان كان فيه كوكب ذكرا وكان ربه ذكرا

أو رأيته فى برج ذكر فقل ذكر، وانظر للبيت الخامس وربه وصاحب الساعة وصاحب بيت القمر وصاحب الطالع فان كانوا ذكورا وفى بروج ذكور أو أكثرهم فقل ذكور وإن كانوا أناثا أو فى بروج أناث أو أكثرهم فقل أنثى [آخر] أقم الطالع وانظر حد من هو فان كان صاحب الحد وحده فى البرج وكان ذكرا فقل ذكر وإن كان أنثى فقل أنثى وإن كان معه كوكب ذكر وأنثى فاقض عليه بما كان من ذكورة الكواكب وإناثها [آخر] أنظر الى رب الطالع فان وجدته فى المشرق أو فى القبلة أو ما يليها فهو ذكر ، وإن وجدته رب بيت الولد فى المغرب أو تحت الأرض أو ما يليها فأنثى [آخر] انظر الى رب الساعة فان كان فى برج ذكر فذكر وإن كان برج أنثى فأنثى والله أعلم [الولادة ليلا أم نهارا] إن كان الطالع برج نهارى أو ربه فى برج نهارى كان نهاريا ، وإن كان ليلى ولدت ليلا [فى أمور النساء] اعلم أن الشمس اذا نظرت كشفت الأمور وهتكت الستور وأبدت المخبآت وخاصة اذا اتصل القمر بالشمس فانه ينكشف الغطاء ومتى أردت أن تسأل امرأة حاجة أو حب أو نكاح أو مودة أو مصادقة فلتكن الزهرة ناظرة الى الطالع والى صاحب الطالع ، والقمر من تثليث أو تسديس وليكن في مكان صالح من الطالع ومن صاحب الطالع ولا تسقطن صاحب الطالع عن صاحب السابع واجعل صاحب السابع يقبل صاحب الطالع أو يتصل به أو أن يكون صاحب السابع فى الطالع وصاحب الطالع فى الخامس الذى هو بيت الولد وموضع فرح الزهرة والقمر فى الثالث وتكون الزهرة فى مكان جيد وأصلح كلما قدرت عليه من جميع ما ذكرت لك من الجواهر والأشكال والاعمال [للشر والمضرة] افعل ذلك والقمر مستتر تحت الشعاع فى المحاق يتصل بنحس لا يقبله من تربيع أو مقابلة أو مقارنة وصير صاحب بيت القمر منحوسا واذا ظهر القمر من تحت الشعاع يلقاه نحس مضر وصير رب السابع منحوسا يتصل بنحس ويكون محترقا فى البرج الرابع أو السادس أو الثانى عشر ساقطا فى هبوطه واجعل رب الطالع ينحس رب السابع ورب الطالع العالى على رب السابع واعلم أن الشرف هو أعز مواضع الكواكب فى الفلك والهبوط ضده والأوج أعلا موضع له فى الفلك والحضيض عكسه ونظر المقابلة هو فيما بين البرج وسابعه وقد جمع ذلك في بيتين هما :

كبش لميزان وثور لعقرب وفى منكب الجوزاء قوس مماثل
كذا سرطان الجدى والليث دلوه وفى كفه العذراء حوت مقاتل

ونظر التسديس هو النظر الى السادس وهو التسديس الأيمن والى الحادى عشر هو التسديس الأيسر . ونظر التربيع هو النظر الى أربعة وهو التربيع الأيمن والى عاشره هو التربيع الأيسر ونظر التثليث الى الخامس وهو التثليث الأيمن والى التاسع هو التثليث الأيسر والبعد فى نظر المقابلة مائة وثمانون درجة وفى التسديس ستون درجة وفى التربيع تسعون درجة وفي التثليث مائة وعشرون درجة ويسمى البرج الثانى والسادس والثامن والثاني عشر السواقط لأن البرج لاينظر الى ثالثه من الجانبين ولا الى مائل سابعه ونظر السعادة نظر التثليث والتسديس ونظر العداوة نظر التربيع وكذلك المقابلة والمقارنة وأقواها المقارنة ثم المقابلة ثم التربيع الأيمن ثم التربيع الأيسر ثم التسديس .

(قاعدة لمعرفة برج كل الكواكب غير كوكب الشمس)

وطريقة ذلك أن تحسب ما مضى من الشهر العربى وزد عليه الأس خمسه أيام واعط لكل برح خمسة خمسة مبتدئا ببرج الشمس وحيث كان الباق أقل من خمسة فهو درج من برج القمر ثم اطرح العدد ٤٤ لكل برج مبتدئاً ببرج القمر وحيث نفذ العدد فهو برج عطارد واطرح العدد ٤٤ لكل مبتدئا ببرج عطارد والذى يقف العدد عليه هو برج الزهرة واطرح العدد ٣٣ لكل برج مبتدئا ببرج الزهرة وحيث ينفذ العدد فهو برج المريخ واطرح العدد ٣٣ لكل برج مبتدئا ببرج المريخ والباق يقف على برج المشتري واطرح العدد٢٢ مبتدئاً ببرج المشترى يقف العدد على برج زحل وكل ذلك تقريب وفوق ذلك نظر الأريب [فعليك بتقويم النيرين الشمس والقمر] .

ولقد نظم العلامة شهاب الدين القليوبى معرفة تقويم زحل فى بيتين فقال :

أمازحل فزد على الهجرة حا واسقطه باللام وباقيه اطرحا
شهوره لاما لكل برح وابدأ من الجدى بهذا الدرج

[مطلب] فى معرفة ابتداء ظهور الكواكب الخمسة المتحيرة ليلا بعد خفائها مدة ومعرفة ابتداء خفائها ليلا بعد ظهورها مدة ومعرفة رؤية الأهلة ، أما الظهور

والخفاء فان الثلاثة العلوية تظهر شرقا وتختفي غربا أي أن ابتداء ظهورها يكون من جهة المشرق صباحا وابتداء خفائها يكون من جهة المغرب مساء دائما كالكواكب الثابتة بخلاف القمر فان ابتداء ظهوره يكون من جهة المغرب مساء ليلة الهلال وابتداء خفائه يكون من جهة المشرق صباحا ليلة آخر الشهر دائما وبخلاف السفليين فان كلا من ظهورهما وخفائهما يكون من جهة المشرق تارة ومن المغرب أخرى ، وعلة ذلك أن سبب اختفاء الكوكب وعدم رؤيته بالليل انما هو احتراقه بنور الشمس لكونه فى درجتها أو قريبا منها فاذا غربت الشمس غرب معها ويمكث طول الليل تحت الارض ثم يطلع معها فلا تمكن رؤيته ، واحتراق الكوكب إما أن يكون بسبب حركته نفسه وقربه من الشمس أو بسبب حركة الشمس وقربها منه ، أما الكواكب الثابتة فانها لا تحترق إلا بسبب حركة الشمس لانها ثابتة مكانها والشمس تدور عليها كل سنة مرة . فاذا كانت الشمس فى درجة الكوكب كان محترقا بنورها فلا يرى ليلا لكونها معه تحت الارض ولا نهارا لسلطان الشمس حتى اذا بعدت عنه اثنى عشر درجة ليلا كان ذلك ابتداء ظهور الكوكب لانه حينئذ يطلع قبل طلوع الشمس بنحو ساعة ، وكلما بعدت عنه تقدم طلوعه عن طلوعها فكل يوم يتقدم درجة لانها تبعد عنه بذلك ويكون غروبه بالنهار فلم يزل كذلك حتى يكون طلوعه وقت غروب الشمس وغروبه وقت طلوعها ويمكث طول الليل ظاهرا وتكون الشمس حينئذ فى غاية بعدها عنه ، ثم يتقدم طلوعه فى النهار فى كل يوم أيضا ويتقدم غروبه في الليل وتأخذ هى فى القرب منه من جهة المغرب على طريق حركتها فلم يزل كذلك حتى يكون طلوعه فى أوائل النهار ويمكث بعد غروب الشمس شيئا قليلا ثم يغرب حتى اذا صارت قبله باثنى عشر درجة كان ذلك أول احتراقه فتغرب الشمس قبله ، ولكنه لا يرى لأنه لا يمكث حتى يذهب النور بل يغرب بعدها وشعاعها موجود ويستمر خفيا حتى تحوز الشمس درجته باثنى عشر درجة فيبتدئ ظهوره صباحا من جهة المشرق ويعود الحال الاول هكذا فى جميع الكواكب الثابتة فيكون احتراقه أولا واحتراقه ثانيا سنة شمسية بمقدار سير الشمس ، وأما الثلاثة العلوية فلما لم تكن لحركتها تشبه مع حركة الشمس كان حكمها فى الظهور

والخفاء كالثابتة الا أن مدة مابين الاحتراقين مختلفة ، فلزحل سنة وثلاثة عشر يوما وللمشترى سنة ونحو شهر وللمريخ سنةونصف ، كل ذلك بالتقريب لان الشمس اذا كانت مع أحدهما فى درجته ثم بعدت عنه فانها لا تصل اليه ثانيا إلا وقد بعد ذلك الكوكب عن تلك الدرجة بمقدارسيره فى السنة . وهولزحل يب ١٢ درجة وللمشترى برج وللمريخ ستة بروج فلذلك اختلفت مدة مابين الاحتراقين لها ، وأما القمر فانه لا يحترق إلا بحركة نفسه لسرعتها جدا لانه يدرك الشمس من جهة المشرق فيختفى بنورها وهو محاقه ثم يسبقها بحركته الى جهة المشرق فيخلفها وراءه جهة المغرب فتغرب قبله ، ويمكث بعدها مدة فيرى هلاله ولم يزل يتأخر غروبه ليلا عن غروبها كل يوم بنحو يج درجة لانه بعيد عنها بذلك ويكون طلوعه بالنهار الى نصف الشهر فيكون غروبه وقت شروقها وشروقه وقت غروبها لانهما فى الاستقبال وهو فى غاية بعده عنها ، ثم يتأخر طلوعه عنها فى الليل ويتأخر غروبه فى النهار ويأخذ فى القرب منها الى جهة المشرق الى أن يكون طلوعه قبل طلوعها بقليل فيرى فى آخر الشهر بعد الفجر حتى اذا صار قبل درجتها باثنى عشر درجة كان ذلك ابتداء خفائه لأنه يطلع فى ذلك اليوم الذى هو آخر الشهر قبلها بشىء قليل جدا فلا تمكن رؤيته ويغرب معها أيضا ثم يسبقها فيرى فى أول الشهر الثانى جهة المغرب هلالا ولم يزل يسبقها كما تقدم ، وأما السفليان فتارة يسبقان الشمس فيكونان كالقمر وتارة تسبقهما الشمس فيكونان كالعلوية ، والزهرة تحترق كل تسعة شهور تقريبا وتكون فى احتراقاتها راجعة والأخرى مستقيمة ، وعطارد يحترق فى كل نح يوما تقريبا وفى أحد احتراقيه راجع وفى الآخر مستقيم واعلم أنهم عينوا لكل قدر من الكواكب الثابتة حدا معلوما وسموه البعد الكلى ، فاذا كان انحطاط الشمس فى زمان طلوع الكوكب أو غروبه بقدر هذا الحد كان ممكن الرؤية فعينوا للكواكب التى فى القدر الأول وهى بقرب المنطقة يب درجة والتى فى القدر الثانى ند درجة وكذلك فى كل قدر يزداد درجتين حتى اذا كان الكوكب فى القدر السادس كان حده عب درجة فان كان الكوكب بعيداً عن المنطقة فكل عشرين درجة من عرضه لها درجة واحدة تقريبا تنقص من البعد الكلى فتى كانت درجة الشمس قبل درجة غروبه بهذا الحد

كان أول خفائه مساء قبل الاحتراق ومتى زادت درجتها عن درجة طلوعه بذلك كان أول ظهوره صباحا بعد الاحتراق ، فالنظر أبدا بين درجة الشمس ودرجة طلوعه أو غروبه لا درجته التي هو فيها ، لأن الكوكب اذا كان عديم العرض كانت درجة طلوعه وغروبه هي درجته هو فيها من فلك البروج وإن كان له عرض فتكون درجة طلوعه ودرجة غروبه غير درجته لأنه إما أن يطلع ويغرب قبل درجته أو بعدها كما بين في الهيئة والدرجة التي تطلع من فلك البروج في وقت طلوعه هي درجة طلوعه ودرجة غروبه هي التي تغرب وقت غروبه فعلى هذا اذا كان الكوكب على المنطقة كان حده المذكور هو ما بين مقومه ومقوم الشمس وإن كان له عرض كان حده هو الفضل بين درجة طلوعه أو غروبه ودرجة الشمس وهو غير الفضل بين مقومه ومقوم الشمس لأنه إما أن يزيد عنه أو ينقص وسيأتي بيان عمل ذلك آخر الباب وهكذا الخمس المتحيرة لها حدود معلومة تسمى البعد الكلي أيضا وتسمى قوس الرؤية وهي الموضوعة في أعلى جدول الظهور والخفاء تحت كل كوكب وهي التي سماها المص بحصص الكواكب فمتى كان بين درجة طلوع الكوكب أو غروبه وبين درجة الشمس هذا القدر كان ممكن الرؤية إلا أن الكواكب الثابتة متى علمت درجة طلوعها أو غروبها فلا تختلف لعدم حركتها وأما هذه فتختلف بسبب حركتها في البروج ووجود عرضها تارة وعدمه أخرى فتارة تكون درجة طلوعه أو غروبه هي درجته من فلك البروج فيما اذا كان عديم العرض فيكون هذا الحد هو الفضل بين مقومه ومقوم الشمس وتارة تكون غيرها فيكون هذا الحد هو الفضل بين درجة طلوعه مثلا ودرجة الشمس وهذا إما يزيد على الفضل بين المقومين أو ينقص فلذلك استخرجوا درجة طلوع الكوكب وغروبه في كل برج على حسب عرضه فيه وعلموا منه الفضل بين المقومين في وقت الظهور أو الخفاء ووضعوه في الجدول تحت كل كوكب بإزاء برجه فمتى صار بين مقومه ومقوم الشمس ذلك القدر كان وقت الظهور أو الخفاء على ما سيأتي بيانه ، وإذا تأملت ذلك علمت المص من القلاقة وعدم الالتئام قال فاذا أردت ظهور أحدها أي أحد العلوية أو خفائه أي ابتداؤهما فالتمس أي اطلب خفاءه بالمغرب مساء قبل احتراقه أي قبل أن تصل اليه الشمس فتحرقه بنورها وخفاؤه لا يكون إلا

فى أول الاحتراق فالقبلية غير مراده وهى أى أول احتراقه اذا كان مقومه أكثر من مقوم الشمس بقدر حصته [المراد بالحصة هنا البعد المأخوذ من الجدول المسمى بقوس الرؤية] وهو تارة يكون بقدر الحصة المثبوتة معه فى أعلى جدول الظهور والخفاء وتارة يكون أقل أو أكثر ويمكن أن يراد بها خصوص المثبوتة معه فى أعلى الجدول على ما سيأتى ، وآخر احتراق الكوكب هو ما ذكره بقوله أو كان مقومه أقل من مقوم الشمس بقدرها ، أى بقدر حصته بعد الاحتراق ، وحينئذ فاطلب ظهوره شرقا أى من جهة المشرق صباحا والحاصل أن خفاءه لا يكون إلا مساء من جهة المغرب فى أول احتراقه وهو أن تكون الشمس قبله بقدر حصته وظهوره لا يكون إلا صباحا من جهة المشرق بعد احتراقه وهو أن تكون الشمس بعده بقدر حصته .

(فصل فى الكواكب الثابتة)

اعلم أن عددها مما يقصر ذهن الانسان عن ضبطه لكن الأولين قد ضبطوا منها ألف واثنين وعشرين كوكبا ، ثم وجدوا من هذا المجموع تسعمائة وسبعة عشر كوكبا تنتظم منها ثمانية وأربعون صورة ، منها تشتمل على كوكبها وهى الصورة التى أثبتها بطليموس فى كتب المجسطي ، بعضها فى النصف الشمالى من الكرة ، وبعضها على منطقة فلك البروج التى هى طريقة السيارات ، وبعضها فى النصف الجنوبى فسمى كل صورة باسم الشىء المشبه بها فوجد بعضها على صورة الانسان كالجوزاء وبعضها على صورة الحيوانات البحرية كالسرطان وبعضها على صورة الحيوانات البرية كالحمل وبعضها على صورة الطير كالعقاب وبعضها خارج عن شبه الحيوانات كالميزان والسنبلة ، ووجدوا من هذه الصور ما لم يكن تام الخلقة مثل قطعة الفرس ومنها ما بعضه من صورة حيوان ، وبعضه الآخر من صورة حيوان آخر كالرامى ومنها ما لم تتم صورته حتى جعل من صورة أخرى كوكب مشترك منهما مثل ممسك الأعنة فان صورته لم تتم حتى جعل الكوكب النير الذى على طرف القرن الشمالى من الثور مشتركا بينهما فصار على قرن الثور وعلى رجل ممسك الأعنة ، وإنما ألفوا هذه الصور وسموها بهذه الأسماء ليكون لكل كوكب اسم يعرف به متى أشاروا ، وقد

ذكروا موقعه من الصورة وموضعه من فلك البروج ، وبعده فى الشمال والجنوب عن الدائرة التى تمر بأوساط البروج لمعرفة أوقات الليل ، والطالع فى كل وقت ، وأما الكواكب الأخرى وهى مائة وثمانية عشر كوكبا فانها لم ينتظم منها شىء من الصورة فأضافوا كل ما وجدوه منها قريبا من صورة الى تلك الصورة وسموها خارج الصورة مثل النير الذى فوق رأس الحمل الذى تسميه العرب الناطح ، وأما عدد الصور ومواقعها من الفلك فهى ثمانية وأربعون صورة ، منها فى النصف الشمالى من الكرة إحدى وعشرون صورة ، منها على البروج اثنتى عشرة صورة ، ومنها فى النصف الجنوبى من الكرة خمسة عشرة صورة ، فلنذكر الآن كوكبة كل صورة على الانفراد وعدد كواكبها وأسماءها وألقابها على مذهب العرب ومذهب المنجمين ليستدل بأحدهما على الآخر ، ويعمل صورها المسماة باسمها المشبهة بها ، ويرسم كل كوكبة على موقعها من الصورة ليكون مشاكلا لما يرى فى السماء . والتى هى خارجة عن الصورة يستدل الانسان بأخذ ارتفاعها على الأوقات ، وبها على قدرة الله تعالى صانعها جلت قدرته وتقدست أسماؤه له الحمد كثيرا .

(فصل)

فى الصور الشمالية وهى إحدى وعشرون صورة ، وعدد كواكبها من نفس الصورة ثلثماية وأحد وثلاثون كوكبا ، والتى حوالى الصورة وليست من نفسها تسعة وعشرون كوكبا ، فجميع الكواكب التى فى هذا النصف من الكرة ثلثماية وستون كوكبا وهذه اسماؤها .

[كوكبا الدب الأصغر] هى أقرب كوكبة الى القطب الشمالى وكواكبها من نفس الصورة سبعة ، والخارج عن الصورة خمسة ، والعرب تسمى هذه السبعة بنات نعش الصغرى . فالأربعة التى على المربع نعش ، والثلاث التى على الذنب بنات وتسمى النيرين من الأربعة الفرقدين ، والنير الذى على طرف الذنب الجدى ، وهو الذى يتوخى به القبلة . وجميع الكواكب الداخلة فى الصورة والخارجة عنها تشبه بحلقة سمكة وتسمى الفأس لشبهها بفأس الرحى ، الذى يكون القطب فى وسطه . وقطب معدل النهار عنده أقرب شىء الى كوكب الجدى .

[كوكبة الدب الأكبر] : كواكبه تسعة وعشرون كوكبا من الصورة ، وثمانية حوالى الصورة ، والعرب تسمى الأربعة النيرة التى على المربع المستطيل والثلاثة التى على ذنبه بنات نعش الكبرى ، فالأربعة التى على المربع المستطيل نعش ، والثلاثة التى على الذنب بنات . ويسمى الذى على طرف الذنب القائد ، والذى على وسطه العناق ، والذى يلى النعش وهو الذى على ذنب الجوزاء وفوق العناق كوكب صغير ملاصق له تسميه العرب السهى ، وهو الذى يمتحن الناس به أبصارهم . زعموا أن من نظر اليه وقال أعوذ برب السهيه من كل عقرب وحيه أمن ليلته ، وتسمى الستة التى على الأقدام الثلاثة على كل قدم منها اثنان قفزات الظباء ، كل اثنين منها قفزة والقفزة الأولى وهى التى على الرجل اليمنى تتبعها للصرفة وهى الكوكب النير الذى على ذنب الأسد ، والكواكب المجتمعة التى فوق الصرفة تسميها العرب الهقعة ، تقول العرب ضرب الأسد بذنبه الأرض فقفزت الظباء والكواكب السبعة التى على عنقه وصدره وعلى الركبتين كأنها نصف دائرة تسمى سرير وبنات نعش ، وتسمى الحوض أيضا . والكواكب التى على الحاجب والعينين والأذن والخطم تسمى الظباء ، تقول العرب إن الظباء لما قفزت من الأسد وردت الحوض ، وأما الثمانية التى حول الصورة اثنان منها ما بين الهقعة والقائد وأحدهما أنور من الآخر تسميه العرب كبد الأسد ، والستة الباقية تحت القفزة الثالثة التي على اليد اليسرى ثلاثة منها أنور هى ظباء ، والبواقى خفية أولاد الظباء .

(فصل فى خواص القطب الشمالى)

[القطب الشمالى] : ظاهر حوله بنات نعش الصغرى وكواكب خفية اذا جمعتها صارت فى صورة سمكة ، والقطب فى وسط هذه السمكة ، والسمكة تدور حول القطب . زعموا أن لهذا القطب فوائد (منها) أن النظر اليه والى الدب الأصغر يشفى من الرمد وجرب العين ، وذلك أن يقوم صاحب الجرب أو الرمد ليلة الأحد اذا ظهرت النجوم بعد ساعتين من الشمس حيال القطب الشمالى والدب الأصغر فينظر اليه ثم يأخذ ميلا من فضة يغمسه فى ماء الورد الخالص ويكحل به العين ، وإن كان المريض إحداهما فعل ذلك من ليلة الأحد فى كل ليلة ، وكلما كان أكثر كان

أجود . فان الرمد والجرب يذهبان باذن الله ، إلا أن الرمد أسرع (ومنها) مازعموا أن الأسد والببر والنمر والدب اذا قامت حيال هذا القطب وأطالت النظر اليه شفيت (ومنها) أن اللبوءة اذا حلت فانه ينالها عناء ، فربما بقيت تلك الليلة لا تأكل شيئا ثم تأتى الى نهر فيه ماء جار أو عين ينبع منها ماء ، فتقوم فى الماء الى نصف ساقيها وتنظر الى القطب الشمالى فانها تبرأ من الوصب .

[كوكبة التنين] : التنين كواكبه إحدى وثلاثون كوكبا فى الصورة وليس حوالها شىء من الكواكب المرصودة ، والعرب تسمى الكوكب الذى على اللسان الراقص والأربعة التى على الرأس العوائذ وفى وسط العوائذ كوكب صغير جدا تسميه العرب ولد الناقة ، وتسمى النيرين اللذين على مؤخره الذئبين والاثنين الذين هما فى غاية الخفاء قبل الذئبين أظفار الذئب ، وقد وقعت العوائذ بين الذئبين وبين النسر الواقع منعطفين على الربع ، فشبهت العرب النيرين بذئبين قد طمعا فى استلاب الربع وشبهت العوائذ بأربع أينق قد عطفن على الربع ، وفى أصل الذنب كوكب يسمى الذيخ وهو ذكر الضباع .

[كوكبة قيقاوس] : كواكبه إحدى عشر كوكبا فى الصورة ، وعشرة خارج الصورة . وهى بين كوكبة ذات الكرسى بين كواكب الجدى ، وهو النير الذى على ذنب الدجاجة التى يسمى الردف ، والعرب تسمى الكواكب الذى على صدره النثرة ، والذى على منكبه الأيمن الفرقد ، والدائرة التى تحصل من كواكب ذارعه وما هو خارج وهو من كواكب الدجاجة من جناحها الأيمن تسمى القدر ، والذى على الرجل اليسرى يسمي الراعى ، وبين رجليه كوكب يسمى كلب الراعى ، وبين رجليه وبين الجدى كواكب صغار تسميها العرب الأغنام .

[كوكبة العوا] : كواكبها اثنان وعشرون كوكبا في الصورة ، وواحدا خارجها وهو صورة رجل بيده اليمنى عصا فيما بين كواكب الفكة وبنات نعش الكبرى ، وتسمي العرب الكوكب الذى على الرأس والذى على المنكبين عصا الضباع ، والذى على يده اليسرى وعلى الساعد من هذه اليد وما حول اليد من

الكواكب الخفية أولاد الضباع ، والخارج عن الصورة كوكب أحمر نيربين فخذيه يسمي السماك الرامح ، والسماك يسمى مفردا حارس السماء وحارس الشمال لأنه يرى أبدا في السماء لا يغيب تحت شعاع الشمس ، والكواكب الذى على الساق اليسري تسمي الرامح .

[كوكبة الفكة] : كواكبها ثمانية يقال لها بالفارسية كاسه دور شان ، وهى على استدارة خلف عصا الضباع ، وفى استدارتها ثلمة ولأجل ثلمتها تسمى قصعة المساكين ومن كواكبها كوكب يقال له النير من الفكة .

[كوكبة الجاثى] : ويقال له الراقص هى صورة رجل قد مد يده وجثى على ركبتيه إحدى رجليه على طرف عصا العوا وهى اليمنى ، والأخرى عند الأربعة التى على رأس التنين التى تسمى العوائذ ، وكواكبها ثمانية وعشرون كوكبا خلاف الكوكب المشترك بينه وبين العواء ، وواحد خارج الصورة .

[كوكبة السلياق] : كواكبه عشرة ، والنير منها يسمي النسر الواقع شبهته العرب بنسر قد ضم جناحيه الى نفسه كأنه واقع على شىء ، والعامة تسميه الأثافى ، وقدام النير كوكب خفى تسميه العرب الأظفار .

[كوكبة الدجاجة] : كواكبها سبعة عشر كوكبا فى الصورة ، واثنان خارج الصورة والعرب تسمى الأربعة مصطفة الفوارس . وقد قطعت المجرة عرضا والنير الذى على باب الذنب الردف لأنه يتلو الأربعة ، وجعله بعضهم الذى على الصدر فى الوسط واثنان عن يمينه واثنان عن يساره والردف خلفه .

[كوكبة ذات الكرسى] : هى صورة امرأة قاعدة على كرسى له قائمتان كقائمة المنبر عليه مسند وقد أدلت رجليها ، وهى فى نفس المجرة فوق الكوكب الذى على رأسه قيتاوس ، وكواكبها ثلاثة عشر كوكبا ، والعرب تسمى النير من هذه الكواكب الكف المخضب وهى كف الثريا اليمنى المبسوطة ، فشبهت العرب تلك الكواكب بيد مبسوطة ، والكواكب النيرة منها بأنامل مخضوبة .

[كوكبة سياوس] : وهو حامل رأس الغول ، وهو صورة رجل قائم على رجله اليسري وقد رفع رجله اليمنى ، ويده اليمنى على رأسه ويده اليسرى رأس غول

وكواكبها ست وعشرون كوكبا فى الصورة ، وثلاثة خارجة الصورة :

[كوكبة ممسك الأعنة] : هى صورة رجل قائم خلف رأس الغول بين الثريا وبين كوكبة الدب الأكبر ، وكواكبه أربعة عشر كوكبا ، وفى وسط الصورة كواكب تسميها العرب الخباء ، والنير الذى على المنكب الأيسر تسميه العرب العيوق ، والذى على المرفق الأيسر العنز ، والاثنين اللذين على المعصم الأيسر الجديين . ويسمى العيوق معها العناق ويسمى أيضا رقيب الثريا ، ويسمى الذى على المنكب الأيمن والاثنان اللذان على الكعبين توابع العيوق .

[كوكبة الحور والحية] : أما الحور فصورة رجل قائم قد قبض بيديه على حية وكواكبه أربعة وعشرون فى الصورة ، وخمسة خارجها . وأما الحية فكواكبها ثمانية عشر وعلى عنقها كوكب تسمى عنق الحية ، وتسمى الكواكب المصطفة على رأس الحية نسقا شاميا ، والمصطفة تحت عنقه نسقا يمانيا ، ويسمي ما بين النسقين الروضة ، والكواكب التى بين النسقين فى الروضة الأغنام ، والذى على رأس الحور يسمى الراعى ، والذى على رأس الجاثى كلب الراعى .

[كوكبة السهم] : هى خمسة كواكب بين منقار الدجاجة وبين النسر الطائر فى نفس المجرة العظيمة ، نصله الى ناحية المشرق ، والفوق الى ناحية المغرب . السهم فى رأى العين اذا كان فى كبد السماء نحو ذراعين .

[كوكبة العقاب] : كواكبه تسعة فى الصورة ، وستة خارجة ، وفى الصورة ثلاثة مشهورة تسمى النسر الطائر وبازائه النسر الواقع ، والعامة تسمى الثلاثة المشهورة من خارج الصورة الميزان لاستواء كواكبه ، والاثنين اللذين فوقها الظليمين .

[كوكبة الدلفين] : كواكبه عشرة مجتمعة تتبع النسر الطائر ، والنير الذى على ذنبه يسمى ذنب الدلفين ، والعرب تسمى الأربعة التى فى وسط العنق الصليب والذى على الذنب عمودى الصليب .

[كوكبة قطعة الفرس] : كواكبها أربعة تتبع الدلفين ، اثنان منها متضايفان بينهما شبر ، واثنان بينهما ذراع ، والاول فى موضع الفم ، والآخران على الرأس .

[كوكبة الفرس الأعظم] : كواكبه عشرون وهى على صورة فرس له رأس

ويدان ويدن الى آخر الظهر ، وليس له كفل ولارجلان ، والأول من كواكبه على السرة وهو على رأس المرأة المسلسلة مشترك بينهما ويسمى سرة الفرس، وآخر على متنه يسمى متن الفرس ، وكوكب على منكبه الايمن يسمى منكب الفرس وآخر عند منشأ العنق يسمى عنق الفرس ، وآخر على جحفلته خلف الأربعة التى على قطعة الفرس يسمى فم الفرس ، والعرب تسمى الاربعة النيرة التى على المربع أحدها عندمنتهى العنق متن الفرس، ومنكب الفرس ، وجناح الفرس — والكوكب المشترك الدلو وتسمى الاثنين المتقدمين عليها العرقوة ، والاثنين اللذين فى البدن النعائم والكرب أيضاً ، شبهتها العرب بمجموع العرقوتين فى الوسط فى رأس الدلو حيث يشد فيه الحبل وذلك الموضع من الدلو يسمى الكرب ، وتسمى الاثنين اللذين على الرأس سعد البهائم ، والاثنين اللذين على العنق سعد الهمام ، والاثنين المتقاربين اللذين فى الصدر سعد البارع ، والاثنين اللذين على الركبة اليمنى سعد المطر.

[كوكبة المرأة المسلسلة] : ثلاثه وعشرون من الصورة ، سوى النير الذى على الرأس فانه على سرة الفرس ، وسميت هذه المرأة مسلسلة لامتداد إحدي يديها وهى اليمنى نحو الشمال ، والأخرى نحو الجنوب ، ولاجتماع الكواكب بين رجليها وشبهوها بمن سلسل ، ويسمى الكوكب النير الذي فوق مئزرها بطن الحوت .

[كوكبة الفرس التام] : هو أحد وثلاثون كوكبا ، وهو فرس آخر أحسن شبها بالفرس من الأول ، وبعض الفرس الاول داخل فيه ، ومن السطر الذى من الكوكب على وجهه ورأسه تولدت صورة الرأس ، وتمر على عرفه على تقويس فيفصل بكواكب على متنه وهو من كواكب الفرس الاعظم الذى على طرف اليد اليمنى ، ثم يمر على كوكبين على كفله ، ثم على كوكبين على ذنبه وهو طرف اليد اليسرى من الفرس الاعظم ، ثم على كوكبين أحدهما فى وسط ذنبه والآخر على طرف الذنب ، ويخرج من الجحفلة سطر يمر على الغلصمة والنحر وبه تتم صورة العنق والصدر .

[كوكبة المثلث] : كواكبه أربعة بين الشرطين وبين النير الذى على الرجل اليسرى من صورة المرأة ، وهو على شكل مثلث فيه : طول أحدها على رأس

المثلث ويسمى بهذا الاسم وثلاثة على قاعدتها .

(فصل فى البروج الاثنى عشر)

هذه صورة قريبة من الدائرة التي تمر على أوساط البروج فى المائل عن طريقة الكواكب السيارة وهى التى سميت البروج الاثنى عشر بأسمائها ، كل اسم باسم الصور التى كانت فيه ، فلنذكر كوكبة كل صورة وعدد كواكبها وموقعها من الصورة ، وألقاب بعضها على رأى المنجمين والعرب ، ولنبدأ بالصورة التي فى الوجه الاول منها :

[كوكبة صورة الحمل] : كواكبه ثلاثة عشر فى الصورة ، وخمسة خارجها . مقدمه الى جهة المغرب ، ومؤخره الى المشرق ، ووجهه على ظهره ، والنيران اللذان على القرن يسميان الشرطين ، والنير الخارج عن الصورة يسمي النطح واللذان على الالية مع الذى على الفخذ وهى على مثلث متساوى الأضلاع تسمي البطين ، والعرب جعلت بطن الحمل منزلا للقمر كبطن السمكة وسمته البطين :

[كوكبة الثور] : صورته صورة ثور مؤخره الى المغرب ، ومقدمه الى المشرق وليس له كفل ولا رجلان . تلتفت رأسه الى جانبه وقرناه الى ناحية المشرق وكواكبه اثنان وثلاثون سوى النير الذى على طرف قرنه الشمال فانه على الرجل اليمنى من ممسك الأعنة ، مشترك بينهما . والخارج عن الصورة أحد عشر كوكبا وعلى موضع القطع منه أربعة مصطفة ، والنير الأحمر العظيم الذي على عينه الجنوبية يسمى الدبران ، وعين الثور وتالى النجم وحادى النجم والفنيق وهو الجمل الضخم ، والتى حواليه من الكواكب القلاص وهى صغار النوق والعرب تسمى الكواكب التى على كاهل الثور الثريا ، وهما كوكبان نيران فى خلالهما ثلاث كواكب صارت مجتمعة متقاربة كعنقود العنب ، ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد وسموها النجم ، وزعموا أن فى ذلك المطر عند نوئها الثروة وتسمى الأمين المتقاربين على الأذنين الكلبين ، ويزعمون أنهما كلبا الدبران . وللعرب تشاءم بالدبران وتقول أشأم من حادى النجم ، ويزعمون أنهم لا يمطرون بنوء الدبران إلا وسنتهم مجدبة .

[كوكبة التوأمين] : كواكبها ثمانيه عشر فى الصورة وسبعة خارجها ، وهى صورة انسانين رأسها فى الشمال الشرق ، وأرجلهما الى الجنوب والمغرب ، وقد اختلطت كواكب أحدهما بكواكب الآخر ، والعرب تسمى الاثنين النيرين اللذين على رأسهما الذراع المبسوطة ، واللذين على ثدى التوأم الثانى الهقعة واللذين على قدم التوأم المتقدم والقدام قدمت البخاتى .

[كوكبة السرطان] : كواكبه تسعة فى الصورة . وأربعة خارجها . والعرب تسمى الكوكب النير ، منها النثرة ، وفى المجسطى ذكر النثرة باسم المعلف واسم الكوكبين التالين للنثرة الحمارين ، والكوكب النير الذى على الرجل المؤخرة الجنوبى الطرف .

[كوكبة الأسد] : كواكبه سبعة وعشرون فى الصورة، واثنتان خارجها والعرب تسمى الكوكب الذى على وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف ، وتسمى الأربعة التى فى الرقبة والقلب الجبهة ، وتسمى التى على البطن على الحرقفة الزبرة والذى على مؤخر الذنب قلب الأسد ، وتسميه أيضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه . بالمغرب بالغدوات . وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالروحات .

[كوكبة العذراء] : وهى ستة وعشرون فى الصورة ، وستة خارجها . وهى صورة امرأة رأسها على جنوب الصرفة ، وقدمها الزبانان اللذان على كفتى الميزان والعرب تسمى التى على طرف منكبها الأيمن العواء ، وهو المنزل الثالث عشر من منازل القمر . وزعم بعضهم أن الكواكب التى على بطنها وتحت إبطها كأنها كلاب تعوى خلف الأسد وتسمى عواء البرد ، لانها اذا طلعت أو سقطت جاءت ببرد . والكوكب النير الذى بقرب يدها التى فيها السلسلة السماك الأعزل ، سمى أعزل لانه بازائه السماك الرامح ، ويسمى أعزل لانه لاسلاح معه . والمنجمون يقولون لهذا الكوكب السنبلة ، ويسمى أيضا ساق الأسد ، والذى على قدمه اليسرى الغفر ، وإنما سمى بالغفر لنقصانه ضوء كواكبه كأنه قد سترها .

[كوكبة الميزان] : ثمانيه كواكب فى الصورة بين كوكبة العذراء وكوكبة العقرب

وتسعة خارجها وليس فيها شيء من الكواكب المشهورة .

[كوكبة العقرب] : إحدى وعشرون كوكبا من الصورة وثلاثة خارجها وهي صورة مشهورة ، والعرب تسمى الثلاثة التى على الجبهة الاكليل ، وتسمي النير الاحمر الذى على البدن قلب العرب ، وتسمي الذى قدام القلب والذى خلفه النياط وتسمى الذى فى الخزوات الفقرات وتسمي الاثنين اللذين على طرف الذنب الشولة

[كوكبة الرامي وهو القوس] : أحد وثلاثون كوكبا فى الصورة وليس حواليه شيء من الكواكب المرصودة، والعرب تسمي الاول الذي على النصل والذى على مقبض القوس ، والذى على الطرف الجنوبى من القوس ، والذى على طرف اليد اليمنى من الدابة ، النعام الواردة . لان المجرة شبهت بنهر والنعام قد وردت النهر . وتسمي الذى على المنكب الايسر والذى فوق السهم ، والذى على الكتف الايسر ، والذى تحت الابط وهو بعيد عن المجرة الى ناحية المشرق النعام الصادرة . شبهتها بنعام شرب الماء وصدر عن النهر ، وتسمى اللذين على الستة الشمالية من القوس الظليمين ، واللذين على الفخذ اليسرى والساق الصادرين .

[كوكبة الجدى] : كواكبه ثمانية وعشرون كوكبا فى الصورة ، وليس حوالى الصورة شيء من الكواكب المرصودة . والعرب تسمى الاثنين على القرن الثانى سعد الذابح ، سمي ذابحا للصغير الملاصق له قبل الصغير الذى يذابحه ، وتسمى الاثنين النيرين اللذين على الذنب المحبين .

[كوكبة ساكب الماء وهو الدلو] : كواكبه اثنان وعشرون كوكبا فى الصورة وثلاثة خارجها ، والعرب تسمى اللذين على منكبه الايمن سعد الملك ، واللذين على منكبه الايسر مع الذي على ذنب الجدى سعد السعود ، والثلاثة التى على اليد اليسرى سعد بلع ، وانما سميت بهذا الاسم لان البعد بين هذين الاثنين أوسع من البعد بين الذابح ، فشبهتها بفم مفتوح ليبلع ، وتسمى الذي على ساعده مع الثلاثة التى على يده اليمنى سعد الأخبية ، وانما سمى بذلك لانه اذا طلع اختبأت الهوام تحت الارض من البرد ، وتسمى النير الذى على فم الحوت الجنوبى الضفدع الاول .

[كوكبة السمكة] : وهى الحوت وكواكبها أربعة وثلاثون فى الصورة

وأربعة خارجة وهما سمكتان — إحداهما السمكة المتقدمة وهي التي على ظهر الفرس الاعظم فى الجنوب ، والاخرى على جنوب كوكبة المرأة المسلسلة وبينهما خيط من كواكب يصل بينهما على تعريج .

(فصل فى الصورة الجنوبية)

هي الكواكب التى فى النصف الجنوبي من الكرة وهى خمسة عشر صورة نذكر مواضع كواكبها من الصورة إن شاء الله تعالى ، ومواضع صورها وأسماءها على مذهب العرب والمنجمين على مارسمناه فيما تقدم .

[كوكبة قيطس] : هي صورة حيوان بحرى مقدمه فى ناحية المشرق على جنوب كوكبة الحمل ومؤخره فى ناحية المغرب خلف الثلاثة الخارجة عن صورة ساكب الماء وكواكبه اثنان وعشرون ، والعرب تسمي الكواكب التى فى الرأس الكف الجذماء لان امتداده دون امتداد الكف الخضيب ، وتسمى الخمسة التى على يديه — النعامات — والكواكب التى على أصل الذنب تسمى النظام ، والتى على الشعبة الجنوبية من الذنب تسمى الضفدع الثانى ، والأول مذكور فى الدلو .

[كوكبة الجبار) : كواكبه ثمانية وثلاثون كوكبا فى الصورة ، وهو صورة رجل قائم فى ناحية الجنوب على طريقة الشمس ، بيده عصا وعلى وسطه سيف . والعرب تسمي الكواكب الثلاثة التى على الوجه الهنعة ، والنير الأعظم الذى على منكبه اليمنى منكب الجوزاء ، ويد الجوزاء أيضا . والكوكب النير الذى على المنكب اليسرى الناجذ والمرزم أيضاً ، والثلاثة المصطفة على وسطه منطقة الجوزاء والثلاثة المنحدرة المتقاربة سيف الجبار ، والنير العظيم الذى على قدمه اليسرى رجل الجبار ، وتسمى التسعة المقسومة التى على الكم تاج الجوزاء .

[كوكبة النهر] : كواكبه أربعة وثلاثون فى الصورة ، وليس حواليه شيء من الكواكب المرصوده ، يبتدىء من عند النير الذى على قدم الجوزاء فيمر فى المغرب على تعريج الى قرب الأربعة التى على صدر قيطس ، ثم يمر فى الجنوب على ثلاثة كواكب ، ثم ينعطف الى المشرق فيمر على ثلاثة كواكب أيضا ثم يمر الى الجنوب فيمر على ثلاثة كواكب مجتمعة ثم ينقطع فيمر فى الجنوب على كوكبين متقاربين

ثم ينعطف الى المغرب فيمر على كوكبين متقاربين أيضا ثم على الثلاث كواكب متقاربة ، ثم ينتهى الى كوكب نير على آخر النهر . والعرب تسمى الأول والثانى والثالث من كوكبة الكرسى الجوزاء ، وتسمى الأربعة التي فى وسط النهر مع الخمسة التى فى جانبه الآخر أدحى النعام وهو عشه ، والتى حوالى هؤلاء الكواكب تسمى البيض ، والنير الذى على آخر النهر يسمى الظليم ، وبين هذا الظليم والظليم الذى على فم الحوت كواكب كثيرة تسمى الرئال وهى فراخ النعام .

[كوكبة الارنب] : هى اثني عشر كوكبا فى الصورة ، وليس حواليه شىء من الكواكب المرصودة ، وهى تحت رجل الجبار وجهه الى المغرب ، ومؤخره الى المشرق والعرب تسمى الاربعة التى اثنان منها على يديه واثنان منها على رجليه كرسى الجوزاء وعرش الجوزاء .

[كوكبة الكلب الاكبر] : كواكبه ثمانية عشر فى الصورة ، وإحدى عشر خارجها . وهى صورة كلب خلف كوكبة الجوزاء ، ولذلك سمي كلبا ، والعرب تسمى النير الاعظم الذى على موضع الفم الشعرى العبور ، وكم قوم فى الجاهلية يعبدونه لانه يقطع السماء عرضا دون غيره من الكواكب ، وذلك قوله تعالى (وأنه هو رب الشعرى) وسمى عبورا لانه عبر المجرة الى سهيل ، وتسمى اليمانية لان مغيبها فى شق اليمن ، وتسمى الاربعة التي منها علي كتفه وعلى ذنبه ومابينهما وعلي فخذه العذارى ، والاربعة المصطفة التى على الاستقامة خارج الصورة تسمى القرود والنيران من خارج الصورة حضار الوزن . ومن العرب من يسميهما محلفين ، لانهما يطلعان قبل سهيل فيظن أحدهما سهيل فيحلف عليه ، والآخر يعلم أنه غير سهيل فيحلف له .

[كوكبة الكلب المتقدم] : وهما كوكبان بين النيرين . الذين على رأس التوأمين ، وبين النير الذى على فم الكلب الاكبر يتأخر الى المشرق أحدهما أنور وتسميه العرب الشعري الشامية ، لانها تغيب فى شق الشام ، وتسميه الشعرى الغميصاء لانه عندهم أحب سهيلا . وقد عبرت اليمانية المجرة الى ناحية سهيل ، وبقيت هذه فى الشمال الشرقية فبكت على سهيل وغمضت عيناها ، وتسمى الاثنين أيضا

ذراع الاسد المقبوض ، وسميت مقبوضة يتأخرها الذراع الآخر وهما النيران اللذان على رأس التوأمين .

[كوكبة السفينة] : كواكبها خمسة وأربعون كوكبا من الصورة ، وليس حواليه شيء من الكواكب المرصودة وذكر بطليموس أن النير العظيم الذى على المجذاف الجنوبي هو سهيل ، وهو أبعد كوكب عن السفينة فى الجنوب يرسم على الاسترلاب . وأما العرب فالروايات عنهم فى سهيل وفى كواكب السفينة مختلفة ورأى بعضهم أن النيرالذى على طرف المجذاف الثانى يسمى سهيلا على الاطلاق .

(فصل فى فوائد القطب الجنوبى)

أما القطب الجنوبي فانه فى مقابلة القطب الشمالى ، وأنه خارج عن كواكب السفينة ، وبقرب نيرالمجذاف . وتدور حوله كواكبه أسفل من سهيل ، وزعموا أن لهذا القطب فوائد (منها) كل حيوان أنثى اذا تعسرت ولادتها تنظر الى القطب والى سهيل تضع فى الحال (ومنها) أن من انقطعت عنه شهوة الباه من غير شرب دواء يداوم النظر الى القطب الجنوبي فى ليال متوالية ترجع اليه شهوته (ومنها) أن صاحب الثآليل اذا أخذ بعدد كل ثؤلول ورقة من شجر القرب ويومىء الى سهيل والى القطب ويقول هذا لقلع الثآليل حتى يقول اثنين وأربعين مرة ، إما فى ليلة واحدة أوفى ليال ، ثم يدق الورق فى هاون اسفيدوز ويجعله على الثآليل فانها تجف وتنفرج ، وزعموا أنها من الخواص العجيبة المجربة (ومنها) أن صاحب الماليخوليا اذا داوم النظر الى القطب وسهيل مرة بعد أخرى ؛ أو فى ليلة مرات يزول عنه ذلك ، وزعموا أنهم جربوه فوجدوه صحيحا (ومنها) أن النظر الى هذا القطب وسهيل يحدث للانسان طربا وسرورا ، ولهذا صنف الزنج مخصوصون بمزيد الطرب لأنهم متقاربون من مدار القطب وسهيل (ومنها) أن صاحب الظفرة فى العين اذا أدام النظر الى القطب وسهيل تزول ظفرته ، وذلك بأن يديم النظر الى القطب وسهيل ويحدق النظر اليهما ويكون النظر متواليا أوله ليلة الثلاثا ولايقطعه الى أن تزول الظفرة فانها تذهب الى تمام اثنين وأربعين ، أوتسعة وأربعين

[كوكبة الشجاع] كواكبه خمسة وعشرون كوكبا فى الصورة ، واثنان

خارجها ورأسه على زبانى الجنوب من صورة السرطان وهي بين الشعرى الغميصاء وقلب الأسد يميل عنها الى الجنوب ميلا يسيرا ثم ينعطف الى كوكب نير على آخر عقدته عند منشأ الظهر فوقه أربع كواكب على شمال النير. والعرب تسمي الذى آخر العنق الفرد لانفراده عن أشباهه، وأما سائر كواكب الشجاع فمن العرب فيها روايات كثيرة لا طائل تحتها.

[كوكبة البلطية]: هى سبع كواكب على شكل كوكبة الشجاع، والعرب تسمى هذه الكواكب الفلك.

[كوكبة الغراب]: هى سبع كواكب خلف البلطية على جنوب السماك الأعزل والعرب تسمى هذه الكواكب عجز الأسد، وتسميها أيضا عرش السماك الأعزل وتسميها أيضا الأحمال.

[كوكبة قطورش]: هي سبعة وثلاثون كوكبا، وصورته صورة حيوان، ومقدمه مقدم انسان من رأسه الى آخر ظهره، ومؤخره مؤخر فرس من منشأ ظهره الى ذنبه وجهه الي المشرق، ومؤخر ذنبه الى المغرب، و بيده شمراخان وقد قبض بيده الاخرى على يد السبع، وعلى بطن الدابة نير يسمي بطن ، وعلى حافر يده اليمنى كوكب خضار، وعلى يده الاخرى الوزن وهما اللذان يسميان المخلفين كما ذكرنا قبل.

[كوكبة السبع]: وهى عشر كواكب من الصورة خلف كوكبة قطورش وبعضها مختلط بكوكبة قطورش، وقد قبض قطورش لحل يده والعرب تسمى كوكبة قطورش والسبع الشماريخ الجلة لكثرتها وكثافة جميعها، وليس حولها شيء من الكواكب المرصودة.

[كوكبة المجرة]: كواكبها سبعة فى الصورة، ولم يقع عن العرب شيء فى هذه الكواكب.

[كوكبة الاكليل الجنوبى]: وهى ثلاثة عشر كوكبا فى الصورة، قدام الاثنين اللذين على عرقوب الرامى. فمن العرب من يسمى هذه الكواكب القبة لاستدارتها ومنهم من يسميها قدحي النعام وهو عشه لأنها على جنوب النعام بين الصادر والوارد اللذين قد مضى ذكرهما.

[كوكبة الحوت الجنوبي] : وهي أحد عشرة كوكبا فى الصورة على جنوب كواكب الدالى ، رأسه الى المشرق وذنبه الى المغرب ، ويسمى النير الذي على فمه فم الحوت تمت الكواكب الثابتة وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل .

(فصل فى منازل القمر)

وهى ثمانية وعشرون منزلا ، ينزل القمر كل ليلة بواحد منها من مستهله الى ثمانية وعشرين ليلة من الشهر ، ثم يستتر واستسراره محاقه حتى لا يرى منه شيء فان كان الشهر تسعاً وعشرين استتر ليلة ثمان وعشرين ، وإن كان ثلاثين استتر ليلة تسع وعشرين ، وهوّ فى السرار يقطع منزلة فهذه المنازل الثمانية والعشرون يبدو منها أبدا أربعة عشر بالليل فوق الارض ، وأربعة عشر تحت الارض . وكلما غاب منها واحد طلع رقيبه ، والعرب تسمى أربعة عشر من هذه المنازل شامية وأربعة عشر يمانية . فأول الشامية الشرطين ، وآخرها السماك الاعزل . وأول اليمانية الغفر ، وآخرها الرشا . والعرب تسمى سقوط النجم فى الغرب وطلوع مقابله مع الفجر نوء ، وسقوط كل نجم منها فى ثلاثة عشر يوما خلا الجبهة فان لها أربعة عشر يوما . فيكون انقضاء سقوط الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة . ثم يرجع الأمر الى الاول فى ابتداء السنة المستقبلة . وما كان فى هذه الثلاثة عشر يوما من مطر أو ريح أو حر أو برد فهو من نوء ذلك النجم الساقط عند الحكماء ولهم أقوال طويلة فى أحكام نزول النيرين . فاول هذه المنازل :

[الشرطين] : يقال لها قرنا الحمل ، ويسميان الناطح . وبينهما فى رأى العين قاب قوسين اذا حلت الشمس بهما اعتدل الزمان واستوى الليل والنهار ، وطلوعهما لست عشرة ليلة تخلو من نيسان . وسقوطهما لثمان عشرة ليلة تخلو من تشرين الاول ، وحلول الشمس بهما لعشرين ليلة تخلو من أذار ، وكلما نزلت الشمس الشرطين فقد مضت سنة . وإنما سمى شرطين لانه علامة دخول أول السنة . وفى نوء الشرطين يطيب الزمان وتكثر المياه وتنعقد الثمار ويحصد الشعير ، ورقيب الشرطين الغفر .

[البطين] : يقال له بطن الحمل وهو ثلاث كواكب خفية كأنها أثافى ، وهو

بين الشرطين والثريا ، وطلوعه ليلة تبقى من نيسان ، وسقوطه ليلة تبقى من تشرين الاول . وعند سقوطه يرتج البحر فلا تجرى فيه جارية ، ويذهب الحدأة والرخم والخطاطيف الى الغور ، ويستكن النمل ، وتقول العرب اذا طلع البطين فقد اقتضى الدين ، وحكى ابن الاعرابى أنهم يقولون ماأتى البطين والدبران أو أحدهما وكان لنوئه مطر إلا كاد أن يكون ذلك العام جديبا ، وقالوا إنه أنتر الانواء وأقلها مطراً وفى نوئه يجف العشب ، ويتم حصاد الشعير ، ويأتى أول حصاد الحنطة ، ورقيب البطين الزبانا .

[الثريا] : ويقال له النجم ، وهو أشهر هذه المنازل وهي ستة أنجم ، وفى خلالها نجوم كثيرة خفية . والعرب تقول : إن تقع النجم غديه ابتغى الراعى كسبه وطلوعها لثلاث عشرة ليلة تخلو من إيار ، وسقوطها لثلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الآخر ، والثريا تظهر فى المشرق عند ابتداء البرد ثم ترتفع فى كل ليلة حتى تتوسط السماء مع غروب الشمس ، وفى ذلك الوقت أشد مايكون البرد ثم تنحدر عن وسط السماء فتكون فى كل ليلة أقرب من أفق المغرب الى أن يهل الهلال معها ثم تمكث يسيراً وتغيب نيفاً وخمسين ليلة ، وهذا المغيب هو استسرارها . ثم تبدو بالغداة من المشرق فى قوة الحر وقال النبى صلى الله عليه وسلم « اذا طلع النجم لم يبق من العاهة شيء» أراد عاهات الثمار ، لأنها تطلع بها بالحجاز وقد أزهر البسر ، وأما نوؤها فحمود ، وهو خير نجوم الوسمى لأن مطره فى الوقت الذى فقدت الأرض فيه الماء . فاذا طلعت الثريا ارتج البحر واختلفت الرياح ، وسلط الله الجن على المياه وقال صلى الله عليه وسلم « من ركب البحر بعد طلوع الثريا فقد برئت منه الذمة » وفى نوء الثريا تتحرك الرياح ويشتد الحر ، ويدرك التفاح والمشمش ، ويجف العشب ،وفى آخره يمد النيل ويكثر اللبن ، ورقيب الثريا الاكليل .

[الدبران] : وهو كوكب أحمر منير يتلو الثريا ويسمي تابع النجم ، وسمى دبرانا لاستدباره ونوؤه غير محمود . والعرب تتشاءم به . وطلوعه لست وعشرين ليلة من إيار وسقوطه لست وعشرين ليلة من تشرين الاول . قال الساجع : اذا طلع الدبران يبست الغدران . وفى نوئه يشتد الحر ، وهو أول البوارح ، وتهب السمائم ويسود العنب ، ورقيب الدبران القلب .

[الهقعة] : هى رأس الجوزاء ، وهى ثلاثة كواكب صغار ، تشبه الأثافى وإنما سميت هقعة تشبيها بعرض زور الفرس الذى يقال له الهقعة ، وتطلع لتسع خلون من حزيران ، وتسقط لتسع خلون من كانون الأول ونوؤها لايكادون يذكرونه إلا بنوء الجوزاء . والعرب تقول : اذا طلعت الهقعة ، رجع الناس عن النجعة وفى نوئها يدرك الطبيخ وسائر الفواكه ، ويشتد الحر ويكثر هبوب السمائم ورقيب الهقعة الشولة .

[الهنعة] : هى كوكبان أبيضان بينهما قيدسوط فى المجرة ويقال لأحد الكوكبين الزر والآخر النيسان . وثلاثة تحيط بهما فجموعها خمسة ، أربعة متابعة الى جانب واحد فى جهة العرض على هيئة الألف الكوفى ، وطلوع الهنعة لاثنين وعشرين ليلة تخلو من حزيران ، وسقوطها لاثنين وعشرين ليلة تخلو من كانون الأول . ونوؤها من أنواء الجوزاء وتقول العرب : اذا طلعت الجوزاء كسب الصبا وفى نوئها انتهاء شدة الحر ، وإدراك الرطب والتين وتغيير المياه ورقيب الهنعة النعائم .

[الذراع] : هو ذراع الأسد المقبوضة ، وللأسد ذراعان مقبوضة ومبسوطة فالمبسوطة تلى اليمن ، والمقبوضة تلى الشام ، وطلوعها لأربع ليال تخلو من تموز وسطها لاربع تخلو من كانون الآخر ، ونوؤها محمود قل مايخلف ، وزعمت العرب أنه اذا لم يكن فى السنة مطر لم يخلف الذراع ، والعرب قد تقول : اذا طلع الذراع ترقرق الشراب فى كل قامح . وفى نوئها تشتد بوارح الصيف حراً وسموما ، وفيه يدرك الرمان ، ويحمر البسر ، ويقطع القصب النبطى ، ورقيب الذراع البلدة .

[النثرة] : هى ثلاثة كواكب متقاربة ، وهى أنف الاسد . وطلوعها لسبعة عشر ليلة من تموز . وتسقط لسبع عشرة تخلو من كانون الآخر . وتقول العرب اذا طلعت النثرة ، قنأت البسرة . أى اشتدت حمرتها . وعند سقوط النثرة يجرى الماء فى العود ، ويصلح تحويل الفسيل ، وفى نوئها غاية شدة الحر ، وفيه سموم حارة حتى قيل إن فى نوئها كل يوم تظهر آفة تفسد شيئا من الزرع والثمار ، ورقيب النثرة سعد الذابح .

[الطرف] : هو طرف الأسد . وهما كوكبان صغيران مثل الفرقدين ، وطلوعه

لليلة تخلو من آب ، وسقوطه لليلة تبقى من كانون الثانى . وتقول العرب : اذا طلعت الطرفة ، كثرت الطرفة . وعند ذلك قطاف أهل مصر ، وفى نوئه بوارح وسموم وفيه يؤكل الرطب ، ويقطف العنب ، ورقيب الطرف سعد بلع .

[الجبهة] : هى جبهة الأسد ، وهي أربعة كواكب فيها عوج بين كل كوكبين فى رأى العين قيد سوط ، وهى معترضة من الجنوب الى الشمال ، والجنوب منها تسميه المنجمون قلب الأسد ، وطلوعها لأربع عشرة ليلة تمضى من آب مع طلوع سهيل وسقوطه لاثنتى عشرة ليلة تخلو من شباط . وعند سقوطها ينكسر حد الشتاء ، وتوجد الكمأة ، ويورق الشجر ، وتهب الرياح اللواقح ، وتقول العرب : لولا طلوع الجبهة ، ما كان للعرب رفهة . ونوؤها محمود . يقال : ماامتلأ واد من نوء الجبهة ماء إلا امتلأ عشباً ، وسهيل يطلع بالحجاز مع طلوع الجبهة ، ومع طلوعها يصير البسر رطبا ، وفى نوئها ينكسر البرد ، ويكثر الرطب ويسقط الطل ، ورقيب الجبهة سعد السعود .

[الزبرة] : هى زبرة الأسد أى كاهله ، وهى كوكبان نيران بينهما قيد سوط والزبرة شعر الأسد الذى يثور عند الغضب ، وأحدهما أنور من الآخر ، وفيهما قليل عوج وطلوعهما لأربع ليال تخلو من آب ، وسقوطهما لخمس ليال تخلو من شباط ويكون فى ضوئها مطر شديد ، فان أخلف قصر وعند طلوع الزبرة يرى سهيل بالعراق ، ويبرد الليل مع السموم بالنهار ، ورقيب الزبرة سعد الأخبية .

[الصرفة] : هى كوكب واحد على أثر الزبرة ، أزهر مضىء جداً ، عنده كواكب صغار . ويزعمون أنه قلب الأسد ، وسميت صرفة لانصراف الحر والبرد عند طلوعها وسقوطها ، وطلوعها لتسع ليال تخلو من أيلول ، وسقوطها لتسع ليال تخلو من إذار ، ومع طلوعها يزيد النيل . وأيام العجوز فى نوئها . وزعموا أن الصبى اذا فطم بنوء الصرفة لم يكد يطلب اللبن ، وفى نوئها مطر ورياح وبرد بالليل ، ويأتى المطر الوسمى . ورقيب الصرفة فرع الدلو المقدم .

[العواء] : هى أربعة أنجم على أثر الصرفة تشبه الهاء المردودة الأسفل بالخط الكوفى ، والعرب شبهوها بكلاب تتبع الأسد ، وقال قوم هى وركا الأسد

وطلوعها لاثنتى عشرة ليلة تخلو من إيلول ، وسقوطها لاثنتى وعشرين ليلة تخلو من آذار ، ونوؤها يسير والعرب تقول : اذا طلعت العواء ، طاب الهواء وفى نوئها يستوى الليل والنهار ، ويأخذ الليل فى الزيادة والنهار فى النقصان ، وهو ابتداء الخريف . ورقيب العواء فرع الدلو المؤخر .

[السماك] : هو السماك الأعزل ، وأما السماك الرامح فلا ينزله القمر . وهو كوكب أزهر ، وإنما سمى أعزل لأن الرامح عنده كوكب يقال له راية السماك ، وأما الأعزل فلا شيء عنده . والأعزل هو الذى لاسلاح معه . والعرب يجعلون السماكين ساقا الأسد ، وطلوع السماك الأعزل لخمس ليال مضين من تشرين الأول وسقوطه لأربع ليال تخلو من نيسان . ونوؤه غزير قلما يخلف مطرا إلا أنه مذموم لأنه ينبت البسر وهو نبت اذا رعته الابل مرضت . والعرب تقول : اذا طلعت السماك ، ذهبت العكاك . وفى نوئه صراط النخل ، وقطع العنب ، ويأتى المطر الولى ورقيب السماك بطن الحوت . وهذا آخر المنازل الشامية .

(وأما المنازل اليمانية فأولها)

[الغفر] : وهو ثلاث كواكب خفية ، وإنما سمي غفرا لأن عند طلوعه تستتر نضارة الأرض وزينتها ، وطلوعه لثمان عشرة ليلة تخلو من تشرين الأول وسقوطه لستة عشرة ليلة تخلو من نيسان . قال الساجع اذا طلع الغفر ، اقشعر السفر وذبل النضر . وفى نوئه يؤبر النخل ، ويقطع القصب الفارسى . ومطره . ينبت الكمأة ، ورقيب الغفر الشرطين .

[الزبانا] : هى زبانا العقرب أى قرناها ، وهما كوكبان مفترقان بينهما فى رأى العين مقدار خمسة أذرع ، وطلوع الزبانا آخر ليلة من تشرين الأول ، وسقوطها لليلة تبقى من نيسان . والعرب يصفونها بهبوب البوراح وهى الشمال الشديدة الهبوب وتكون فى الصيف حارة . قال الساجع : اذا طلعت الزبانا ، فاجمع لأهلك ولا توانى . وفى نوئه يدخل الناس بيوتهم فى إقليم بابل ، ويشتد البرد ، ومطره ينبت الكمأة والزبانا رقيبة البطين .

[الاكليل] : هو رأس العقرب ، وهو ثلاث كواكب زاهرة مصطفة معترضة

وطلوع الاكليل لثلاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الثانى ، وسقوطه لثلاث عشرة ليلة تخلو من إيار . والعرب يقولون : اذا طلع الاكليل ، هاجت السيول . فاذا سقط غارت مياه الأرض ، ولا تزال تغور الي سقوط بطن الحوت وذلك لخمس مضين من تشرين الأول ، وفى نوئه تكثر الأمطار والغيوم ورقيب الاكليل الثريا

[القلب] : هو قلب العقرب ، وهو الكوكب الأحمر وراء الاكليل بين كوكبين يقال لهما النياط ، وليس على حرته . وأول النتاج بالبادية عند طلوع القلب ، وطلوع النسر الواقع وهما يطلعان معاً فى البرد ، وذلك لست وعشرين ليلة تخلو من تشرين الثانى ، وسقوطه لست وعشرين ليلة من إيار . وما نتج فى هذا الوقت يكون سيء الغذاء لشدة البرد وقلة اللبن والزيت ، والعرب يقولون : اذا طلع القلب ، جاء الشتاء كالكلب . ونوء القلب تتشاءم به العرب ، ويكرهون السفر اذا كان القمر نازلا فى العقرب . وفي نوئه يشتد البرد وتهب الرياح الباردة ، ويسكن الماء فى عروق الشجر ، ورقيب القلب الدبران .

[الشولة] : هى كوكبان متقاربان يكادان يماسان ذنب العقرب ، وسميت شولة لارتفاعها . يقال شال بذنبه ، وبعدها إبرة العقرب كأنها لطخة غيم ، وهى تطلع لتسع ليال خلون من كانون الأول وتسقط لتسع تخلو من حزيران ، وتقول العرب اذا طلعت الشولة ، اشتدت على العيال العولة . وفى نوئها يسقط الورق كله ، وتكثر الأمطار ، وتتفرق الأعراب الذين حضروا المياه ، ورقيب الشولة الهقعة .

[النعائم] : هى ثمان كواكب على أثر الشولة ، أربعة فى المجرة وهى النعائم الواردة سميت واردة لأنها شرعت فى المجرة كأنها تشرب ، وأربعة خارجة عن المجرة وهى النعائم الصادرة ، سميت صادرة لأنها خارجة عن المجرة كأنها شربت ثم صدرت عن الماء . وكل أربعة منها على تربيع ، وطلوعها لاثنتين وعشرين ليلة تخلو من حزيران ، والعرب تقول : اذا طلعت النعائم ، توسعت البهائم وفى نوئها أول الشتاء ، واستواء الليل والنهار ، ورقيب النعائم الهنعة .

[البلدة] : هى فضاء فى السماء لا كوكب بها بين النعائم وبين سعد الذابح ، وليس

فيه إلا نجم واحد خامد لايكاد يري ، وهي ست كواكب مستديرة صغار خفية تشبه القوس ، ويسميها بعض العرب القوس . وطلوع البلدة لاربع ليال خلون من كانون الآخر ، وسقوطها لأربع ليال مضين من تموز وتقول العرب : اذا طلعت البلدة ، حمت الجعدة . وفى نوئها يجمد الماء ، ويشتد كلب الشتاء ، وتنقى البساتين من الأوغال والحشيش ، وتكرب الكروم . ورقيب البلدة الذراع .

[سعد الذابح] : وهو كوكبان غير نيرين بينهما فى رأى العين قدر ذراع وأحدهما مرتفع فى الشمال ، والآخر هابط فى الجنوب ، وطلوعه لسبعة عشرة ليلة تخلو من كانون الآخر ، وسقوطه لسبع عشرة ليلة تمضى من تموز . والعرب تقول اذا طلع سعد الذابح ، حمى أهله النابح وفى نوئه يصعد الماء الى فروع الشجر ، ويدرك الجوز واللوز ، ويرجى المطر ، ورقيب سعد الذابح النثرة .

[سعد بلع] : هو نجمان مستويان فى المجرى ، أحدهما خفى ويسمي الأكبر بالعا كأنه بلع الآخر الخفى وأخذ ضوءه ، وطلوعه لليلة تبقى من كانون الآخر وسقوطه لليلة تبقى من آب . وتقول العرب : اذا طلع سعد بلع ، صار فى الأرض لمع . وفى نوئه يكثر المطر ، وتنق الضفادع وتتزاوج العصافير ، ويبيض الهدهد وتهب الجنوب ، ويقل اللبن ، ورقيب سعد بلع الطرف .

[سعد السعود] : هو ثلاث كواكب أحدها نير ، والآخر دونه . والعرب تتيمن به فلهذا سمى ، وطلوعه لاثنتى عشرة ليلة تمضى من شباط ، وسقوطه لأربع عشرة ليلة تمضى من آب . وتقول العرب : اذا طلع سعد السعود ، كره فى الشمس القعود ونوؤه محمود ، وفى نوئه يتحرك أول العشب ، ويصوت الطير ، وتهيج السنانير ويورق الشجر . وتأتى الخطاطيف ، وتصيب الابل مرعاهم ، ويدرك الورد ، وسائر الرياحين ، ورقيب سعد السعود الجبهة .

[سعد الأخبية] : هو أربعة كواكب متقاربة ، واحد منها فى وسطها وهو مثل رجل بطة وأربعة اثنان منها على الطول ، واثنان منها على العرض . يقال إن السعد منها واحد وهو أنورها ، والثلاثة خفية . وقيل إنما سمى سعد الأخبية لأن عند طلوعه تخرج المختبئة فى الأرض . وطلوعه لخمس وعشرين تخلو من شباط

وسقوطه لأربع ليال تبقى من آب. وتقول العرب: اذا طلع سعد الأخبية، خلت من الناس الأبنية. ونوؤها غير محمود، ويكثر فيه المطر جدا، ويقطع الكرم ورقيب سعد الأخبية الزبرة.

[الفرع الأول]: هو فرع الدلو المقدم والدلو المقدم، والدلو أربعة كواكب واسعة مربعة، فاثنان منها هما الفرع الأول، واثنان هما الفرع الآخر. وفرع الدلو هو مصب الماء بين العرقوتين، وطلوع الفرع الأول لتسع ليال خلون من إذار، وسقوطه لتسع ليال مضين من إيلول. والعرب تقول: اذا طلع الدلو طلب اللهو. ونوؤه محمود، وفيه تسقط الجمرة الثالثة، وينعقد اللوز والتفاح والمشمس بالحر، وبرده يهلك الثمار. ورقيب الفرع الأول الصرفة.

[الفرع الثانى]: قد وصف عند الفرع الأول، وطلوعه لاثنين وعشرين تخلو من إذار، وسقوطه لاثنين وعشرين ليلة تمضى من ايلول. ونوؤه محمود، وطلوع الفرعين وغروبهما يكون فى إقبال البرد وإدباره، وعند سقوط الفرع المؤخر يجد النخل بالحجاز وتهامة وكل غور، ويشتار العسل. وفى نوئه آخر أمطار الشتاء، وفيه يكثر العنب، ويدرك البق والباقلاء، ويستوى الليل والنهار، ورقيب الفرع الثاني العواء.

[بطن الحوت]: هى كواكب كثيرة فى مثل حلقة السمكة وتسمى الرشاء أيضا وهى كواكب معترضه ذنبها نحو اليمن، ورأسها نحو الشام. وطلوعها لأربع ليال تخلو من نيسان، وسقوطها لخمس تمضى من تشرين الأول. وعند سقوطه ينتهى غور المياه ويطلع بعده الشرطين، ويعود الأمر الى ما كان عليه فى السنة الأولى، وتقول العرب: اذا طلعت السمكة، أمكنت الحركة، ورقيب بطن الحوت السماك. ونوؤه غزير المطر قلما يخلف، وهو أوان حصاد الشعير بالجروم

قال أبو اسحاق الزجاجى: إن السنة أربعة أجزاء كل جزء منها سبعة أنواء كل نوء منها ثلاثة عشر يوما، وزادوا فيها يوما لتتم السنة ثلثمائة وخمسة وستين يوما، وهو مقدار قطع الشمس فلك البروج والله الموفق.

هذا بعض ماوصل الى علمه، وأرجو من اطلع على ماجاء به أن يغض الطرف

عن المساوي التى لا يخلو منها مخلوق وقد قال الشاعر :

ولست براء عيب ذى الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا

فعين الرضا عن كل عيب كليلة كما أن عين السخط تبدى المساويا

والحمد لله فى البدء والختام

ويلى هذه الرسالة رسالة محاورة ومحاولة لكشف غوامض المستحصلة فتدبرها .

رسالة محاورة ومحاولة لكشف غوامض المستحصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد استدار الزمان وآن الأوان ، بظهور المستور في هذه السطور ، على يد الفقير المعترف بالعجز والتقصير ، والليل اذا عسعس . والصبح اذا تنفس ، لقد أظهرت النفيس والأنفس ، ولم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس . سر القوم على إخفاء هذا ، وقوم السر من هذا ، وسر السرفى هذا ، وطريق القوم الى هذا ، وبهذا يظهر الخفى . فالحاصلات والمحصولات ، والمستحصلات والآيات البينات وكل ما هو آت مما يخرج من الأرض وينزل من السموات ، فى السطور الآتية منطويات فأتوا البيوت من أبوابها ، وعليكم بسكانها ، ولو لا العناية الالهية ، والأقدار القهرية ، والوصول الى الأسرار الغيبية ، لانطوت عندفنائى هذه الأسرار ، ولولا عهدى ووفائى لاندرست معالم الابرار ، وأصبح العالم يتيه فى غيابة الجهل وقدانغمس فى العار ، وحمل الأسفار كمثل الحمار . فطب نفساً وقر عيناً ، وعليك بدق الباب حتى يفتح ، فقد كشفت لك الستار . (والله يعلم ماتحمل كل أنثى وماتغيض الأرحام وما تزداد وكل شىء عنده بمقدار) .

(محاورة)

يعقبها كشف غوامض المستحصلة حصلت بينى وبين بحاثة ، قتل العلم بابحاثه ،ارنى عند تأليف الدر المثقوب فى أسرار الغيوب ، و باطلاعه على الشطر الأخير ،ادى يا مغيث يامجيد ، وقال : ماهذا ؟ فقلت هذا هو هذا ، مم استجرت ولماذا ؟ فقال : كبرت كلمة تخرج من أفواه أهل هذا العصر ، فعجبت من أمره ، وتحققت أنه مغلوب على أمره . وقد طار لبه وعقله ، فقلت له مهلا ثم مهلا ، فأنت ابن الجهل لست للأسرار أهلا . فغضب لنفسه ، ونسى يومه من أمسه ، وقال ليس العار مختص بالجهال ، وإنما هو مشاع بين كل الرجال ، فان كاتم العلم عاره أكثر وإثمه أكبر ، ومن كتم علما ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامه . فأحلته على المقدمة

من الكتاب ، فرجع الى الصواب ، وانقلب إنكاره إقراراً ، وطلب الاطلاع . على أصل العلم ، ولسانه بما يختلج فى صدره ينم ، فأشفقت عليه كل الاشفاق ، وقلت له هلم الى التلاق فقرأ الزايرجة السهلية ، وطالع شرحها بكل روية ، الى أن وصل الى المثال وكأنه كان يعلم أنه هو المآل ، فضحك بغير سبب وقال : بالله العجب ، أفى يقظة أم منام، أطالع تلك القواعد والأحكام ؟! ثم نظر الى شذرا ، وحملق فى وجهي وأعاد البصر يقرأ ، فتركته بين هواجسه يصول ، وفى ميدان أفكاره يجول ، الى أن نظر الى ثانية وقال كيف الحال ، من سوغ لك الاباحة ، وفى كل عصر على إباحة تلك الأحكام بين العلماء مناحة ؟! فقلت له : صه صه ، إنك لم تقرأ وقد سبق لسانك فكرك ، ولذلك فأنت على القول تجرأ ، فقال ماذا أقرأ ؟ فقلت أقرأ قول المؤلف :

وذعه لكل الناس فالعلم منحة   له قدر مقدور في الخلق يكملا

فقال : غريبا قرأتها كلها فلم أنظر هذا ، وكأنى بمن سبقنى وهم لا يقرءون ثم قال قد علمت قد علمت ، وأريد أن أعلم أكثر مما علمت ، فقلت له وماذا تريد أن تعلم ؟

فقال : أريد أن أعلم ماحارت فيه العقول ، ودفنت دون الوصول اليه نحول أريد أن أعلم كيف تخرج المستحصلة الذي يخرج منها الجواب ؟ هذا ما أريد أن أعلم فقلت له : ومم اطلعت على ذلك ؟ فقال : ألم يأتك نبأ كيف أمر الرضى مع المأمون يسألونك عن الروح ، لقد يحدث وتحير العالم قبلى ولم يهتد الى قول يشفى الغليل لا بل ولا يكشف التضليل . فقلت له اجعل جسدك آذانا ، وانزع عنك اللسان واسمع وع ما سأبينه لك بالبرهان ، والله أعلم (١)

---

(١) لقد عاهدت الله على الاخلاص فى القول والعمل ، وها أنا موف بعهدى لتقدير المسؤولية التى أخذتها على عاتقى وهى العهد وكما صرحت فى قواعد السر التى أجمعت العلماء على كتمانها ، كذلك سأبين هنا ما اكتسبته بالتجربة مدة اشتغالى بهذا العلم النفيس ليكون كل امرىء على بصيرة من دقائقه ورقائقه . فأقول : والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ، قد تحقق لدى تحقيقا لا يقبل الشك أن هذا العلم جميعه لا يخرج عن كونه كالرؤيا ، فجوابه يقع عند تفسيره وتعبيره ، والله هو الملهم فلا تستغرب

إن علم الزائرجة هو استخراج المجهولات الكونية من المعلومات الفلكية

إن قلت ذلك ، فرب لفظة ظاهرها غير باطنها كما وقع لى كثيرا مع أناس كثيرين فكنت أحيانا بعد استخراج الجواب أفسر ويفسرون ، وأعبر ويعبرون ، فتارة ينطبق تفسيرى على مافى علم الله ، وطورا يطابق القدر تعبيرهم ، وذلك تقدير العزيز العليم . فتدبر ذلك وما ذلك إلا لأن الجواب يخرج من حروف السؤال ، وإنى أثبت على نفسى وأقول إنى للآن لم أصل الى وضع السؤال محررا من غير رمز ولذا يخرج الجواب قابل للتعبير والتأويل مهما كان صريحا بحسب ظاهره وفى الأمر دقيقة أخرى وهى ؛ إن التجرد شرط لازم وفرض عين يتعين على المشتغل عند تركيب السؤال كما نص على ذلك سهل بن عبد الله وغيره ، وتحققته بالتجربة الطويلة فتنبه لذلك . واعلم أنى ربما أجهدت النفس عند وضع السؤال ، وبذلت أقصى مايمكنني بذله لجمع الهمة والتجرد من الشواغل لأهمية السؤال ، ومع ذلك يقع الخطأ والتقديم والتأخير . وماذلك إلا لأن الله تعالى لم يرد إظهار الحقيقة فيصرف النفس الى التفكر فى أمور ربما كانت تافهة ، فيعقد الشرط الأساسى ، وهنا يختلط الأمر وقد تقدم أن هذه القواعد جميعها ماهى إلا سبل للوصول الى ماغاب عنا ، ولايمنع صحة قواعدها وإتقان تركيبها من أن يأتى الجواب يحتمل التأويل ويحتاج الى التعبير وقد قلت ما أعلم وماصح عندى . والله على ما أقول وكيل .

ولقد تحققت أيضا أن فى الشخص المشتغل بهذا العلم سرا وضعه الله فيه حتى صار مفطورا على التجرد والرجوع عن عالم الحس ، ومما لا يقبل الشك قطعا أن السر مقسوم بين المرء والقواعد ، وربما كان للمرء الجزء الأكبر . فانى رأيت أمورا ربما لا تنطبق على المعقولات ولكنها عندى فى مقام اليقين ، وماذا رأيت ؟ رأيت بعينى وسمعت بأذنى ووعاه فكرى ، لمسته حواسى فلا مندوحة من ذكراه ولو كره المفكرون . حصل فى بعض الأحيان أن طلب منى نظرة فى مستقبل أى إنسان فقمت بترتيب القواعد حتى أخرجت الجواب مشتملا على حوادث مستقبلة لذلك السائل وسلمته اليه بعد أن شرحته له شرحا ، ويحدث فى بعض الأحيان أن يحصل من هذا الشخص أموراً تغضبنى وقد تعودت أن لا أغضب إلا للحق غير معتمد

والسؤال وهي أسرار خفية مرتبطة بنسب طبيعية ، والنسب الطبيعية قد حددت

ولا أثم ، فأرى أن الجواب الذي خرج وقع منه البعض كفلق الصبح ، ووقوعه كنت ألاحظه أنه في مدة الصحبة والاخلاص ، ووقف بعضه ولم يقع من وقت ابتداء الغضب والمقاطعة فنقع معا فى حيرة وارتباك ولاأدرى لذلك سبباً الى الآن ولم أصل الى من يطلعنى على هذا السر الخفى ، فهل مطابقة الحوادث للواقع مرتبطة بغضبي أو غضبه ، أو رضاى أورضاه ولا أدرى ؟ ولكن هى الحقيقة أوسبق علم الله بأن يطابق القدر بعض الجواب وبعضه لا يطابقه ، وقد يوجد الله الغضب فى الشخص عند نهاية ماينطبق على المقدور ، هذا مالا أعلمه ولكنها الحقيقة أقررها أهل يكون ذلك من قبيل من وصل رحمه طال أجله ، أومن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ، أم كيف الحال ؟ (لا أدرى) إلاأنها الحقيقه وإن كنت لاأدرى ماهو السر فى ذلك فان لله أسرارا يعجز العلم كما يعجز العقل عن فهم كنه ذاتها .ولقد تحققت ما أعجز عن وضعه ولاأشك فى صدقه ، وماذا تحققت ؟ تحققت أن الحواس اذا توجهت بكلياتها وجمعت الارادة ووجد الاخلاص ودام ، وصح التجرد مع صفاء النفس ورضاها عند السؤال وقع الجواب مطابقا للواقع بغير شك أو شبه شك بخلاف ما لو نقص من هذه الشروط شرطا فان حوادث الجواب تختلف وتختلج بقدر هذا النقص من الشروط ، ولا أدرى ماهو السر فى ذلك (لا أدرى لا أدرى لاأدرى) يظهر أني لم أعرف نفسى كما قدمت ، أو عرفتها ولاأدري أني عرفتها ، أولم أعرفها وأظن أنى عرفتها ، لا علم لى بذلك ولا أدرى !! فهل أظل لا أدرى أو سأدري هذا مالا أدرى فاقبل عذرى . ربما أني فتحت على نفسى بابا من الانتقادات والخصومات والتأويلات بسبب هذا الكلام ، ولكن ليس بضائري أن يكون لى خصوم وحساد يسخرون منى ويتبتون بين أهل عصرى مايشين عملى ويزرى بقولى ، إذ أن فى وجود أولئك مايهدينى الى مثالب نظامى وعيوبه حتى أتمكن من إصلاح فاسده ، وتحسين المختل منه .

لا أكره الغيبة من حاسد يزيد فى الشهرة والأجر

اسمع ودع الاشتغال بتحديد الأسماء رحراه وقواعده مختلة ، والاخبار به كذب

فى العلوم بأسباب سماوية وأجرام كوكبية ، وأنها ـ أى الزايرجة ـ علم وصناعة حرفية وعددية ، يخرج منها المعدوم من الموجود ، ومن عالم الغيب الى عالم الشهادة واذا يجب عليك أن لا تدخل اليها إلا بمعلوم ، واعلم أن كل العلوم لاتخرج إلا منها ، وإن كانت سرا خفيا فقد دخلت تحت حدود علم وصناعة ، وليس فى طاقتك ذلك الا بالتعلم ، وأن فى سرها كون عظيم لا يكلفك العلم غير طاقتك البشرية ، فقد تكون سألت سؤالا لكن حال بينك وبين استخراج جوابه حائلا لاتعلم سببه وهو بعيد المرمى ، وما ذلك إلا لعدم الالمام بجميع أحكامها . ولقد كنت مثلك حائرا فى أمر المستحصلة الى أن أوصلني البحث الى ماترى بعد عناء ومشقة أى مشقة ، فيانعم الصدفة فقد أزالت عنى غصصها ، كنت أخشى عواقبها عدم وصولى الى كشف تلك الألغاز ، التى لا تضىء بغير غاز . واليك أحكامها وقواعدها أذكرها لك فاني أعدك من السعداء ، حيث لم تتحمل بعض ماتحملته من المشاق ، وقد وصلت الى صديق وفى سخي ينبئك بما اختفى تحت ستار الالغاز ولاينبئك مثل خبير .

إعلم أن تركيب الزائرجة لا بدله من عشرة أصول لايعلمها كل صانع ؛ الاول الأصول وهي أربعة؛ الطالع وبقية الاوتاد ، والسؤال وتركيبه وضبطه ،والساعة وتحريرها ، والمزج . الثانى الضوابط ، الثالث القواعد ، الرابع مراتب الاعداد الخامس النسب ، السادس الاضافات ، السابع الكليات ، الثامن الجزئيات ، التاسع الاسقاطات ، العاشر الانتقالات .

ومصادفاته نادرة ، وكذلك المضاربات . ولا كنوز إلا كنوز قارون وهي لاتخرج إلا إذازلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الانسان مالها ، لا أرصاد ولا كيميا إلا ماتعلمه الأطباء ، ويستحيل على النحاس أن يكون ذهبا كما يستحيل أن يكون رصاصا وكل أعمال الخطف من السيميا تخليلات ومعميات وتمويهات ألا قد بلغت؟ ألا قد بلغت؟ ألا قد بلغت؟ فليرعو الطامعون والنصابون ومن يأكلون أموال الناس بالباطل وأما الدفائن التى يضل صاحبها عن أماكنها فتلك أمور أخر ، ومن وقع فى شباك المحتالين فلا يلومن إلا نفسه والسلام . (الطوخي)

أما الطالع فطريقته أن تدخل في جدول المطالع الفلكية بدرجة الشمس وبرجها وخذ ما تجده فهو مطالع التوسط للشمس ، ثم زد على الماضى من وقت الزوال الى وقت أخذ السؤال واجمع الكل فالحاصل هو مطالع الطالع ، ادخل بها فى المطالع البلدية تجد الطالع ، ونظيره السابع . ثم ادخل بها فى المطالع الفلكية تجد العاشر ونظيره الرابع . وتسمي هذه الرابع بالأوتاد .

(الثاني الضوابط)

الضوابط هى الأمور الكلية التى يستعان بها على استخراج المجهول من المعلوم أو استخراج المعدوم من الموجود ، وهى أمور اعتبارية حقيقتها كامنة فى أصول العلم لايعقلها الا العالمون ، وهى أربعة (كلى) وهو الأصل ، وأصله إضافة الحرف الناطق بعينه على الجملة التى بعده لأجل سريان الروح الكلى ، وإيجاد صورة حرفية كائنة تحت فصل الحرف الناطق الثاني من غيره ، و (جزئى) وهو ثانى مراتب الوجود الحرفى بالاضافة الجزئية الثابتة لثابت الحرف الناطق ، وهو الحرف الصامت . والأصم هو الذى لانطق فيه غير تغييره بالتبديل الطبيعى فى الدرجة الأولى من تحت دائرة الايجاد من غير نسب إضافية أو عنصريةو(ضابط روحى) هو أصل النسب العنصرية التى يترتب عليها إصلاح الأمر الرمزى بالجنس والفصل من غير ترتيب عنصرى ، بل بالترتيب الطبيعي بدلالة الشهادة المركزية لأصل السؤال : وفى هذه الحالة للطوالع في استخراج النسب العنصرية،و(ضابط نفسى) وهي ضوابط نفسية مركبة من مراكز النسب الأصلية وعليها مدار الاستخراج وعليها العمل ، وهى النسب الطبيعية ، والحرفية ، ونسب السؤال ونسب الطوالع ، ونسب العناصر ، ونسب الترتيب ، ونسب النظائر ، ونسب الاضافات ، ونسب الاسقاطات . فان وصلت وأحكمت معرفة النسب فقد وصلت الى جانب عظيم من أهل العلم . وأما القواعد فهي اثنان الاولى كيف أمر الرضى مع المأمون وهي مرتبة حسب الترتيب الطبيعى بالنسب والاضافة ، والثانية يسألونك عن الروح ومافى معنى الجواب فى أصول الاستخراج وفى سرالاستخراج وافيا للفطن وفيها الحكم كمانطق به الكتاب العزيز ، وما يطلب من معنى التكذيب

القدرية فى الآية ، وسأبين ذلك رغم أنف كل خازن للعلم وكاتم له .

وأما مراتب الاعداد فهى تنقسم الى أصلين ، ومتفرع من كل أصل فرعين

[الأصل الاول] : عدد مطلق وعدد نسبى ، فالعدد المطلق ويعبر عنه بالعدد البعدى وهو لا يزيد على ٢٨ وأصله من أربعة تساكين : الاول الابجدى ، والثانى الابتثى والثالث الاهطمي ، والرابع الاحستى ، وصورتها معلومة .

[الأصل الثانى] : هو الجمل الكبير وصفة تركيب الجفر الجامع ، وهو أن تأخذ مفردات الحرف وتجمع بالجمل المتقدم مثاله ا ل ف ٨٠٣٠١ وجملتها عـ ١١١ وهكذا . وفرعه ينقسم الى قسمين كعب وكعبي ، فالكعب هو ضرب جمل الحروف فى مثله ، والكعبي هو ضرب عدد المفردات فى بعضها ، فمثلا الألف = عـ ١١١ فكعبها ١١١ فى ١١١ = ١٢٣٢١ وهكذا وهذا سر عظيم ستقف عليه عند اطلاعك على المثال .

[وأما النسب] : فهى تنقسم الى قسمين ، نسب صغرى ، ونسب كبرى ، فالنسب الصغرى هى نسب الزيارج وهى تنقسم الى اثنى عشر نسبة إضافة ، ولها من علم الأحكام ما لا يدخل تحت حصر ، أولا : النسب الطبيعية وهى أن الحرف اذا كان ثنائيا فله نسبة النصف ، وإذا كان ثلاثيا فله نسبة الثلث ، أو رباعيا فله نسبة الربع ، الى أن كان إعشاريا فله نسبة العشر . هذا كله فى المفردات ، وأما فى المزدوجات فاعلم أن النسبة اذا كانت مركبة من مخرجين كالرباعية مثلا فلها مخرج الربع ، ومخرج النصف ، وإن كانت سداسية فلها ثلاثة مخارج ، مخرج السدس ، ومخرج الثلث ومخرج النصف .

ثانيا : النسب الحرفية وهى نسبتين الأولى نسبة العدد وهى القائمة من جمل الحرف ، فالباء نسبتها اثنين ، والجيم نسبتها ثلاثة ، وهكذا . والثانية نسبة المماثلة وهى مقابلة الحرف بما يقابله من نسبة أخرى ، كالجيم من الأبجدى يقابلها من الأبتثى التاء ، ومن الأهطمي الطاء ومن الأحستى السين ، وهكذا . وفى هذه ياأخى من السر المصون ما يكفي لاستخراج كل معدوم من موجود .

ثالثا : نسبة السؤال وهى من أول الترتيب الطبيعي الى آخر مراتب الأعداد

فى الجوهر والكم والاضافة ، مع وجود أصل التركيب العنصري من حكم الاشاعيات حرفا بحرف ، وكما بكم ، وروحا بروح .

رابعا : نسبة الطوالع وهى ترتيب الأوتاد الأربعة مع ما يلزم إضافته من درج البروج الأربعة حكما وذاتا ؟ وهى نسبة الطالع الى الرابع ، ونسبة الرابع الى السابع ، ونسبة السابع الى العاشر ، ونسبة العاشر الى الطالع ، بما فيها من حكم الازدلاف ، وحكم الأشباه والنظائر .

خامسا : نسبة العناصر وهى أربعة تكونت من طبائع مراتب العدد الفردي من غير نظر الى مزدوجات الحروف الفرعية والأشباه ، أولا نسبة النار الى التراب ، ثانيا نسبة التراب الى النار ، ونسبة الهواء الى الماء ، ورابعا نسبة الماء الى الهواء ، ولا توجد نسبة فيما بين ذلك كالنار والهواء لأنهما ضدان ، والتراب الى النار لأنهما ضدان ، والضدان لا يجتمعان .

سادسا : نسبة الترتيب وهى أن يكون عدد حروف السؤال مقدار عدد حروف الطوالع ، مقدار عدد حروف القطب ، بما فيه من الزوائد ، وهلم جرا .

والأصل فى ذلك أن يكون السائل ذو نباهة كاملة حتى يتيسر له أن يجمع السؤال والطالع ورب الساعة والقطب جمعا ترتيبيا .

سابعا : نسبة النظائر والأصل فيها الوضع الأبجدى لا غير . فمثلا الألف نظيره السين وهكذا من غير بسط ولا مزج ولا تركيب فى الصورة الرسمية للحرف الوضعى فى أصل الترتيب .

ثامنا : نسبة الاضافات وهذه يلاحظ فيها إضافة الناطق الى مابعده من الجمل لكى يدخل فيه طريق السر المصون المضنون به على غير أهله من كلمة وضع البسايط والمركبات الحرفية ، وطرح الأصم من جملة ماوقع عليه العدد الذى يعد ترتيبا حكميا .

تاسعا : نسبة الاسقاطات ويلاحظ فيها أن الاسقاط بالعدد البعدى دائما ، وإبدال المكرر بما يناسبه من غير ذى البعد الطبيعى من دخول غيره بعدا مركزيا كما لايخفى على ذى بصيرة . وأما الأصول التى جرى عليها غيرى فهو المسئول عنها .

عاشرا : نسبة السر التى لم يسمح بتدوينها أحد من العلماء وهى توليد المفرد من المزدوج أينما كانت مرتبته كما تقدم من الأصول ، وضابطها أن يكون المعدوم حرفا ناطقا ، والموجود غير ناطق لعلة فى تركيب السؤال بما فيه من النسب لعنصريته أصلا وفرعا .

وأما الكليات والجزئيات فهي أمور ينبنى عليها استخراج الجواب محررا من غير رمز فيه ، وهي أمور غير اعتبارية ناتجة من حصول تركيب الاسماء والزمام ولا يدخل فيها غير قواعد اللقط من صحيفة الوضع التى لم تذكر فى أصل النسب ولها فواصل كل فاصلة أربعة حروف .

وأما الانتقالات فهى سهلة التناول بالممارسة ، وهى انتقال السؤال الى صورة الجواب فيها من التغيير والتبديل والاضافات والاسقاطات وغير ذلك .

هنا قلت جف القلم ياطلبة واستعصى فقال .

لم يجف القلم ولم يستعص ، وإنما غلبت عليك عادة العلماء الجامدين ، والحكماء الخامدين ، وهنا النار والعار ! فقد كشفت بعض النقاب وليتك لم تفعل ، أترضى أن يكون النقص مستمرا ؟ والله لو فعلت ذلك بعدما عاهدت الله على الاخلاص ماانتفع أحد بعلم ، ولاوثق بعمل فتذكرت العهد وكأنى كنت ناسيا فقلت له :

(وهذه تعاريف نادرة جامعة نافعة)

اذا كان حرف التوالث بعده العددى يزيد على البعد العددى لحرف السؤال وكانت النسبة الاضافية لها تزيد على الدور العددى الذى هو ٢٨ فيقطع النظر عن الأس ويطرح العدد البعدى للحرف المستحصل الذى قبله من باقى طرح النسبة البعدية (التفاضلية) من النسبة الكلية (الاضافية) واذا لم يمكن طرح إحدى النسبتين أو العدد البعدى يضاف على المطروح منه دورا بعديا ، وكذا اذا كان باقى طرح العدد البعدي للمتحصل الذى فيه صفر يضاف عليه دور وهذه القاعدة من أسرار القوم المضنون بها ، والمعضود عليها بالنواجذ .

وإذا كان حرف التوالث أكثر من حرف السؤال مع أن المجموع لايزيد على ٢٨ ولا يبلغها فلا تنظر الى حرف المتحصل الذى قبله فى هذه الحالة لتتم أصول

النسب كما هو مذكور فى كتاب البرهان ، وقد جرب وصح بأبين بيان فى استخراج الحرف الرابع .

واذا زاد على ٢٨ فلا أس ويطرح العدد البعدى للحرف المتحصل الماضى من باقى طرح النسبة من المجموع كما هو مبين فى استخراج الحرف الخامس واذا كان الحرف المثبوت فى استخراج النسبة انما هو باعتبار أصل الوضع ولكن فى بعض الأحيان يحتاج الى تعديل ليس ببعيد عن الطالب فهمه ، وهو اذا كان الحرف المثبوت فى المتحصلة فاضلا من طرح الكلى فى النسبة فيزاد على مابعده والا فيطرح كما فى استخراج الحرف الثالث بعد زيادة الأس فافهم ، واذا كان فاضلا من الجمع يزاد على الأس واحد دائما ويطرح مما بعده .

واذا كان مجموع الحرفين البعديين للسؤال والثوالث ٢٨ أو أقل منها تزاد على النسبة ويطرح من الدور ويطرح أس النسبة الدورية واحدا منها أى من الفاضل كما ترى ثم يزاد الأس ويطرح منه الدور .

واذا كان الحرف المثبوت فاضلا من النسبة فيزاد على مابعده وهنا قاعدة السر الخفية فى استخراج أول حرف من حروف مستحصلة يسألونك عن الروح ، وهى اذا كانت النسبة الكلية التى هى حاصل جمع البعدين الحرفيين تساوى الدور البعدي الحرفى وكان البعد الحرفى لثوالث النظائر الترتيبي أكبر من البعد الحرفى لحرف السؤال الأصلى فتجرى العمل هكذا :

يطرح الدور البعدى الحرفى من النسبة الكلية فلم يبق شىء ، فيزاد الأس الأصلى الدورى وهو واحد ويطرح من الدور البعدى الهوائى .

ثم نقطع النظر عن النسبة التفاضلية الأصلية لاننا عوضنا عنها الدور البعدى العددى ؛ ثم يطرح من الباقى أس الدور البعدى المطروح منه ويقام الباقى حرفا فهو الحرف الاول من المستحصلة .

وقد وجد فى استخراج الحرف الاول من المستحصلة ثلاث نسب ؛ الاولى نسبة الترقى وهى الفرع الثانى من نسبة المماثلة المتقدمة لأنا قابلنا الواحد بما يماثله من البعد الايقغى ، فكانت تساوى حرف غ والغين بعدها يساوى الدور البعدى أى

٢٨ فافهم . النسبة الثانية نسبة الترتيب الطبيعي وهى أنه حيث أن النسبة التفاضلية لهذا الحرف الذى هو مفتاح السر عـ ٨ وهي تساوى حرف ح فأخذنا مايقابله مما هو قبله من الجدول الاحستى فكان حرف (١) وهو الذي أثبتناه وقلنا عليه إنه هو الاس الاصلى، واذا يمكننا أن نعمل هذا العمل فى استخراج الحرف الاول فتأمل

النسبة الثالثة هي النسبة الهوائية وبالتأمل تجد أنها عوضا عن أصل ثابت وهو النسبة التفاضلية ، لاننا أبدلناها به بمقتضى القواعد المتقدمة ، وهذه النسبة ستثبت فى استخراج الحرف الثانى كما تثبت فى استخراج الحرف الثالث .

(تنبيه)

اذا لم يمكن طرح النسبة التفاضلية من الحاصل الذى قبلها فرد عليه دورا هوائيا من غير وضع ، واطرح من المجتمع النسبة الهوائية وزد على الباقى أس الدور المزاد وكذا فى طرح المتحصل الماضى من حاصل جمع النسبة الهوائية أعنى مجموع أس الدور والباق ، وفى بعض الحروف يقطع النظر عن أس الدور المزاد لكون النسبة الهوائية وقعت عوضا عنه .

لقد احتجت كثيرا الى مراجعة الاصول المتقدمة كما احتجت لدقة النظر بالنسبة لترتيب النسب ولتقديم العمل وتأخيره ، فيلزم الالتفات الى مراجعة القواعد كلما وقف دولاب الفكر وعجز عن فهم كنه العمل ، ومن أراد زيادة التوضيح فعليه أن يرجع الى ويدخلنى في عداد القواعد والسلام .

وهذه هى الأمثلة وكيفية استخراج المستحصلة ومنها يخرج الجواب فادع لى بالغفران ولا تكن بخيلا ، فانى للدعاء من مثلك محتاج ، والله يتولى هدانا ومن يهد الله فهو المهتد آمين .

لقد أخرجت أثقالى ، فلا تندهش من مقالى ودلالى ، فقد دلت الدلائل ، من علم الأوائل ، وسطر فى الجفور ، الاسم والرسم وميقات الظهور . فقال قائلهم يظهر طمطم من الكوخ على عينه اليسرى سحابة بلون الخوخ ، وقال آخر : حيم بتكسير الميم يظهر الاسرار بعد هجر الديار ، ولو أدركت سر الكتمان لما صرحت بهذا البيان . ولقد طالعت من الزايارج مالا يحصى بطريقة ابن العربى والسبتى

والسهلى ، والأخيرة هى المدونة فى هذا الكتاب وبها كان عملى ، واشتغلت بمثلثات ابن التركى والنسب لابن حماد وكيف أمر الرضى مع المأمون ويسألونك عن الروح هاقد قرب الأجل قادم لى على عجل ، إنى من لقاء ربى على أمل بلا خوف ولا وجل وهذه هى الأمثلة وحل مشكلات المعضلة ويليها كيفية الاستخراج فلا تكثر من الهياج .

(أكتب ولسان حالى يقول :)

دعهم يقولون لاقرت عيونهم	أو ما يشاؤن لاطابت نفوسهموا
إنى على الحق لا أخشى كقولهم	فالله يعلم أن الحق طبعهموا
لاأخش عبدا ورب الناس مطلع	ولا أريد ظهورا كاذبا لهموا
فليس يخفى على الخلاق خافية	وقد عرفت الهى قل أن فهموا
مات الحكيم فلم يدروا مآثره	من قبلنا ثم بعد الموت قد ندموا
ماهكذا الله يرضى وهو خالقنا	أين المفر ويوم الحشر آتهموا
غفرانك الله غفرانا يليق بنا	سبحانك الله عفوا عن ذنوبهموا

وهذه كيفية وضع كيف أمر الرضى مع المأمون ويليها كيفية يسألونك عن الروح وجوابها :

السؤال كيف أمر الرضى مع المأمون ؟

هاهو المثال بين يديك فافتح ياسيدى عينيك ، أخذ يعقوب بن اسحاق الكندى منجم المأمون عدد الكلمات وهى خمسة وحرفها (ها) أخذ الحروف وهى عشرون وحرفها (كاف) أخذ جمل السؤال وهو ١٦٦١ استنطق المجموع كله

(الف السين خاغين كاف ها)

وضعها فى السطر الأول وسماه الاصول أخذ نظائر الاحرف من الجدول الاحسى أعنى أنه أخذ ثالث كل حرف منه وضعه سطرا ثانيا وسماه النظائر أخذ ثوالث النظائر من الجدول الابجدى وسماه سطر الثوالث

المثال الصحيح

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
الاصل	ا	ل	ف	س	ى	ن	خ	ا	غ	ى	ن	ك	ا	ف	ه	ا	أمهات السؤال	
النظائر	س	ض	ج	ا	خ	غ	ي	س	ن	خ	غ	ذ	س	ج	ق	س		
الثوالث	ف	ع	ه	ج	ض	ب	ل	ف	ع	ض	ب	ظ	ف	ه	ش	ف		
الواسطة النسبية	ه	ض	ع	خ	ض	س	ظ	ظ	ظ	ر	ا	ض	ع	ب	س	ق	ح	غ
نظائر المتحصل	ق	ل	ب	ل	ن	ا	م	م	م	و	س	ل	ب	ع	ا	ه	ت	ع
التكسير وهو النطق	ى	ق	ت	ل	ه	ب	ا	ل	ع	ن	ب	ا	ل	م	س	م	و	م

الجدول الابجدى

ا	ب	ج	ذ
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ض	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

الجدول الاحسى

ا	ح	س	ت
ب	ط	ع	ث
ج	ى	ف	خ
د	ك	ض	ذ
ه	ل	ق	ض
و	م	ر	ظ
ر	ق	ش	غ

لا تندهش عند اطلاعك على السطر السادس فانى أخشى عليك عند ما ترى الجواب ناطقا [يقتله بالعنب المسموم] وقد نطق بالصواب حسبما جرى طبقا للواقع ، فاجهد النفس فى معرفة سر قواعد النطق وها قد صادفت شيخا صادقا

أطلعك على سر هذا النطق الكريم وأرجو أن يصادفك وقتا صافيا والسلام .

بقية المحاورة قال البحاثة العليل الملقب بابن اسماعيل : كل ذلك علمناه وإن كان أجود مما رأيناه ، إلا أنه لايشفي الغليل . فهل الى استخراج حرف واحد من حروف المستحصلة سبيل ؟ فقلت : حقا إنك طماع ، فقال لاتكن مناعا فقلت أمرك مطاع ، والوزر عليك اذا تداولته الأطماع . فقـــال لقد وعدت ، فانتفضت وارتعدت ، وتنبهت بعد أن تهت وقلت : سأكشف لك القناع عن سر حرف فلا تسألني عن شيء بعده لئلا ينهار الجرف ، فسكت وعلى وجهه حمرة الخجل علت وقال هات وقلد الأمر من قبل وفيما هو آت . فرسمت وقلت أنظر :

عدد بعدي	حرف	
١١	ك	أول حرف من حروف السؤال الأصلى (كيف)
١٢	ف	أول حرف من حروف ثوالث نظائر السؤال الأصلى
٢٨	٠٠	حاصل جمع البعد العددى للحرفين يطرح منه الدور دائما (راجع القواعد ولا تكن خامداً) .
٢٨	٠٠	الدور البعدى يطرح
٠٠		الباقي بعد الطرح تزاد عليه النسب بين الحرفين
٦	+	النسبة وهو باقي طرح العدد البعدى لحرف السؤال من العدد
٦		البعدى لثالث النظائر
١	—	الأس يطرح من النسبة لعدم وجود فاضل بعد طرح الدور
٥	= ه	الحرف الأول من المتحصلة

هذا هو الحرف الأول من حروف المتحصلة تأمل واعقل ، فقال اشرح وتوكل فقلت :

جمعت العدد البعدى لأول حرف من حروف السؤال الأصلى مع العدد البعدى لأول حرف من حروف الثوالث لأمهات السؤال المجموع بالحاصل أو النسبة الكلية أو الاضافة (تنبه الى القواعد وإلا) ثم أخذت الفضل بين هذين العددين البعديين وسميت الباقي بالنسبة العدية أو النسبة الفاضلية بين الحرفين وهذا هو الأصل

لايجاد النسب الحرفية بين الأعداد التناسية وبين القيم المطلقة للحروف الاصلية للسؤال أو غيره ، وأرجو أن تلوح لك بارقة من العلم باذن العليم فتصل بها الى سر باقى الاستخراج لأى حرف . فانى بعدأن جمعت العددين أضفت الأس وهو واحد أبدا وذلك لما رأيت أن النسبة ثابتة حيث كانت أثبت المتحصل بصورته الرسمية حرفا بعديا ، وحفظته لأجعله أساساً لاستخراج الحرف الذى بعده من المتحصلة ، ولا تفكر فى قولى رأيت جعلت وضعت أن ذلك من عندياتى ، كلا فان ذلك بقواعد ثابتة لا تتغير فتنبه لئلا تقع كما وقع حيص بيص .

فقال البحاثة وقد زاد حماسه وعلت أنفاسه : لقد طلبت أن لاأسألك عن شىء بعد هذا ولكنك فتحت باب يجب سده وكل شىء يبلغ حده ، فقلت ماهو هذا الباب الذى فتح ؟ فسرح ومرح وقال : قلت إنك أثبت المتحصل فى استخراج الحرف الأول بصورته الرسمية حرفا بعديا ، وحفظته لأجعله أساساً لاستخراج الحرف الذى بعده ، وأنا أقول إنه يجب أن تتذكر ذلك لارتباط كيفية الاستخراج بعضها ببعض ، فندمت على ماقلت وعلمت وتذكرت معنى قول القائل (إن البلاء موكل بالمنطق) ولكن ماهى الحيلة وقد برزت الي ميدان لست من أهله ، فالتزمت باجابة الطلب وإلا كنت كمن (فسر الماء بعد الجهد بالماء) وقلت : خذ فقال هات ، فقلت اعلم أن الطريق فى استخراج الحرف الأول هو طريق النسبة المتقدمة ، والثاني هو النسبة الاضافية كما تري فى العمل لاستخراج الحرف الثانى .

عدد بعدى	حرف	
١٠	ى	هذا هو الحرف الثانى من حروف السؤال الأصلى
٢٨	غ	الحرف الثاني من حروف ثوالث النظائر لامهات السؤال الجدولى
٣٨	..	حاصل جمع البعدي يطرح منه الدور دائما
٢٨	—	الدور البعدى يطرح
١٠		الباقى بعد الطرح يزاد عليه الاس
١		الاس
١١		المجموع
		وحيث أنه لايمكن طرح النسة منه فيزاد عليه دورا بعديا
٢٨		
٣٩		الحاصل
١٨		النسبة تطرح لان العدد البعدي لحرف السؤال أقل من العدد البعدى لحرف الثوالث فتنبه
٢١		الباقى يزاد عليه حرف المتحصل الماضى
٥	ــــ	البعد العددى لحرف المتحصل الماضى
٢٦	ض =	وهو الحرف المتحصل الثاني وهذا هو الارتباط

ولقد وعدت بعدم الطمع والالحاح فكن كما أحب أن تكون ، وازهد فيما فى أيدى الناس يحبك الناس ، وارجع الى القواعد واستخرج الباقى على هذا القياس فأخذ يدرس القواعد وهاهو أمامى قاعد ، واسأل الله أن يوفق المشتاق ويقرب له طريق التلاق ، إنه هو الفاعل الخلاق (الطوخى) .

بقية المحاورة وليس فيها معيرة ، زارنى البحاثة وقد حملت أثاثه وقال : أنشدك الوعد فتذكرت العهد ، وأردت التورية فقلت أى طلب تبغيه ؟ فقال جواب (يسألونك عن الروح) وبغيره لايمكن الانسحاب ، فقلت انظر ياواحد الأنجاب ! فنظر ثم نظر ثم فرح واستبشر وقال إن هذا إلا سحر يؤثر ، فهو فوق طوق البشر . فقلت

ياهذا اجعل الله تعالى ملاذا ، واعلم أنه سبحانه علم آدم الاسماء كلها حقيرها وأجلها وقد خلق ما خلق لاجله وكثير مانوه بفضله ولو فكرت فى أصل خلقه وأمعنت النظر بعد ذلك فى خلقه لعلاك الاصفرار وكنت من حاله محتار ، فلا تبخسه حقه فما ألطف ابن آدم ما أرقه فكن من الابرار ولا تكن من الحساد الاشرار ، فانه ان لم يظلم أخاه لكان ملاكا طاهرا فى دنياه . فسكت البحاثة ثم بعد السكوت فاه وقال : هذا هو المثال

ترتيب السؤال وأبعاده	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
	ى	س	ا	ل	و	ن	ك	ع	ن	ا	ل	ر	و	ح	ى

هنا هو السؤال الثانى

يسألونك عن الروح — الجملة عدد السؤال النقط

١٧٧ ١٢٠ ٢٤٥ ٥٤٢ ١٤ ٣

الترتيبات	العدد المتوالى	أصل السؤال	النظائر	ثوالث النظائر	نسبة كلية	نسبة تفاضلية	المتحصلة	نظائرها	التكسير النطق
	١	ب	ع	ص	٢٨	٨	ض	ل	ق
	٢	ا	س	ف	٣٢	٢	ض	ل	ل
	٣	م	ظ	ا	٢	٠٠	ر	و	ا
	٤	ى	خ	ض	٣٨	١٤	ظ	م	ل
	٥	م	ظ	ا	٧	٥	ص	ا	ر
	٦	ث	ط	ك	٢٥	٣	و	ر	و
	٧	ا	س	ف	٢٨	٦	ع	ب	ح
	٨	[illegible]	ص	ر	٣٦	٤	خ	ى	م
	٩	ا	س	فك	٣١	١٢	و	ر	ن
	١٠	ل	ض	ع	٢٩	٢٧	ظ	م	ا
	١١	ى	خ	ض	٣٨	١٤	غ	ن	م
	١٢	ا	ص	ف	٣٧	٣	ث	ح	ر
	١٢	ج	ف	ق	٢٥	١٣	و	ر	ر
	١٤	ى	خ	ض	٣٤	١٨	س	ا	ب
	١٥	م	ظ	ا	١١	٩	ه	ق	ى

امهات السؤال

وهو خير ما يفنى بلا جدال ، ولكن ثم سكت وقال ماذا ينفع المقال ان لم تتبعه باستخراج حرف أوحرفين أو ثلاثة أحرف أو مائتين ؛ فقلت هاها ثم ها ها هكذا جبلتم أهل العصر ، وقد تعودتم الكسل يا أهل مصر تطلبون الطعام وأنتم نيام وتطلبون العلا وأنتم فى الخلا ، ما هكذا تقدم الفضلاء ، ولا بهذا نبغت العلماء ، بل

يقدح زناد أفكارهم سهرت عيونهم وتعبت أجسامهم وبذلوا أموالهم وخاطروا بأرواحهم وما من أحد منهم مات إلا وترك مأثرة تذكر لقدح حواكلة الكسل من قواميسهم ، كما أبادوا كلمة مستحيل فى أحاديثهم ، فما منهم إلا كل مجتهد همام لذلك سادوا والسلام .

ألا ترى أنه لولا الصد مانفر الغزال ، ولولا الهجر ما عذب الوصال ، ولولا البحث والمطالعة مااتسع العقال ولا صال ولا جال ، فكل ذلك لم يثنه عن عزمه ولم يقلل من حزمه ، فلما رأيته ثابتا على الطلب أجبته بغير تعب ولا نصب ، وهكذا يفوز الثابتون فقلت انظر .

(استخراج الحرف الأول من السؤال الأصلى يسألونك)

عدد	حرف	
١٠	ى	الحرف الاول
١٨	ص	الحرف الاول من ثوالث الترتيب
٢٨		النسبة الكلية وهى حاصل جمع البعدين الحرفيين
٢٨		الدور البعدي الحرفى
١	—|—	الاس الاصلى يزاد
١		المجموع يطرح من الدور البعدى
٢٨		الدور البعدى بنقلك منه المجموع
٢٧		الباقى يطرح منه أس الدور البعدي المطروح منه
١		أس الدور يطرح
٢٦	ض	الحرف الاول من المتحصل
		القاعدة المكتومة فى استخراج الحرف الأول

اذا كانت النسبة الكلية التى هى حاصل جمع البعدين الحرفيين تساوي الدور البعدى الحرفى ، وكان البعد الحرفى لثوالث النظائر الترتيبي أكبر من البعد الحرفى لحرف السؤال الاصلى فتجرى العمل هكذا :

فطرح الدور البعدى الحرفى من النسبة الكلية فلم يبق شىء ، فنزيد الأس الأصلى الدوري وهو واحد ونطرحه من الدور البعدى ، ثم نقطع النظر عن النسبة التفاضلية الأصلية لأنا عوضنا عنها الدور البعدى العددى (تأمل) ثم طرحنا من الباقى أس الدور البعدى المطروح منه وأقنا الباقى حرف وهو الحرف الأول من المستحصلة ، وقد دخل هنا فى استخراج هذا الحرف ثلاث نسب (الأولى) نسبة الترقى وهو الفرع الثانى من نسبة المماثلة المتقدمة لأنا قابلنا الواحد بما يماثله من البعد الأيقغى فكانت تساوى حرف (غ) والغين بعدها يساوى الدور البعدى وهو (٢٨) فافهم ياحضرة (وأما النسبة الثانية) فهى نسبة الترتيب الطبيعى وهى

حيث أن النسبة التفاضلية لهذا الحرف الذى هو مفتاح السر ع ٨ وهى تساوى حرف ح أخذنا ما يقابله مما هو قبله من الجدول الاحستى فكان حرف (١) وهو الذى أثبتناه وسميناه الأس الأصلى ، واذا يمكننا أن نعمل هذا العمل فى استخراج الحرف الاول هكذا .

ع	حرف	
١٠	ى	الاولمن السؤال الاصلى (يسألونك)
١٨	ص	الاول من ثوالث النظائر الترتيبى
٢٨		النسبة الكلية
١	—	الاس الاصلى يطرح
٢٧		الباقى
١		أس الدور الكلى يطرح
٢٦	ض	وهو الحرف الاول من المتحصلة فافهم والزم الكتمان

ومن هذا جاءت النسبة الثالثة وهى الهوائية وخذبيان الحرف الثانى

عدد	حرف	
١٥	س	الحرف الثانى (يسألونك)
١٧	—	الحرف الثالث من ثوالث نظائر الترتيبى
٣٢	—	النسبة الكلية
٢٨		الدور يطرح من النسبة الكلية
٤		الباقى
١		النسبة الهوائية من (أحست) المتقدمة
٣		الباقى
٢		النسبة التفاضلية الاصلية للحرفين
١		الباقى .
١		أس الدور يطرح كما فعلنا بالحرف الاول
٠٠ ٢٦		الحرف المتحصل الذى قبله فجاهد الفكر على حل وفق
٢٦	ص	الحرف المتحصل الثاني

وهنا سأخرج لك الحرف السادس بدلا من الثالث لتستنير بمراجعة القواعد

عدد	حرف	
١	ن	الحرف السادس من السؤال الأصلى (يسألونك)
١١	ك	الحرف السادس من ثوالث النظائر
٢٥	—	النسبة الكلية
٢٨		الدور يطرح منه النسبة الكلية
٣		الباقى
١	—	أس الدور
٤		المجموع
٣		النسبة التفاضلية
٧		المجموع
١		النسبة الهوائية تطرح
٦		الباقى
٦	و	وهو الحرف السادس من المتحصلة

والى هنا قف عن بيان لم يقل واقنع بماق دائر القلب حصل

أو ليس إلا ما أراد البارى إظهاره فاقنع ولا تمارى

اقنع

فللموت تغذو الوالدات سخاتها كما لخراب الدهر تبنى المساكن

زارنى البحاثة وقطع البحث ولم يتباحث وقال: آمنت الآن بأسرار أهل العرفان لقد جهلت سر الاكوان ولم أفكر يوما ماقى تناسب الحروف أو ارتباط الثقلان وقد قضيت معظم الزمان معترضا ومفترضا أعوذ بالله من الشيطان ، وأستغفر الله لى ولهم واسأله الغفران ، لقد زرتك اليوم لأشكرك على هذا البيان ، الذى كشف اللثام عن سر الأكوان ، وأقرر أمامك حقيقة لا بد من تقريرها وهى الشهادة لك بالفضل ، فقد خدمت العلم والعلماء فى كتابك ، بل وفى كل فصل فقد اشتمل على الفلسفة الحقيقية التى بها يتوصل الانسان الى أي أصل بغير مرية فأجبته أشكرك على هذا الاحساس ، ورجوعك الى الحق واتباع الأساس ، ألا وهو لم يشكر الله من لم يشكر الناس . لقد شجعتنى على المثابرة ، وأوصلتنى الى

قطع دابر المكابرة ، فأنت خليق بالاعتراف بفضلك ، لايعرف الفضل إلا ذووه قضيت زمناً ليس بالقليل ولم تعثر على مايشفى الغليل ، فأنكرت واعترضت من غير أن تقتل العلم بحثاً ، أو تحث نفسك على الجهاد والتفكر . حقا لقد ندمت على ذاك الزمان ، وأقررت أنك كنت فى معميات وخسران ، ولقد رأيت عدداً من أمثالك وكثير ماهم وقد حكموا على أشياء كثيرة حكماً صارما وليسوا من أهلها وليست هى من سيامم . فكنت كلما أخبرتهم بأن ذلك من قصر الادراك . ثاروا ونصبوا العراك ، فكنت أصمت ولكن على مضض وليس فى جسمى حراك فعزمت وقوة الارادة رائدى على بذل ماعلمته والله مرشدى ، لأخلص الأجيال الآتية من هذيانهم ، وأوقفهم بقرع الحجة بالحجة عند حدودهم ، فانه لو وقف كل إنسان عند حدوده الطبعية لكفى العالم مؤونته السخرية ، وبذا تنقطع الحروب وتنكشف الكروب ، ولا غالب يكون ولا مغلوب . فقال استحلفك بالله هل عندك علم فوق هذا مماعلمك الله ؟ فقلت الله الله !! ليس فى علوم الصناعيات علم فوق هذا على ماأعلم غير علم الالهيات (وماأوتيتم من العلم الاقليلا) فقال وهل فى كتمانه فائدة تذكر ؟ فقلت إن فى كتمانه صوناً لما عنا حجب .

ولو علم الله فى كشف ما فى غيبه خيراً لجعله كباقى العلوم مباحاً بين العجم والعرب قال تعالى (ياأيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) وقد أخفى على الانسان مدة عمره ، ومقدار رزقه ، لحكمة اقتضاها إذ لو علم الانسان كل شىء قدر له لترك الأمل ، ومتى ترك الأمل بطل العمل ، ومتى بطل العمل اختل النظام ، وما لهذا خلق الأنام . ومن المقرر أن كل مبتذل رخيص فكم من كتب جليلة قيمة ضاعت فائدتها واندثرت علومها لكثرة تداولها بين أيدى من لم يفهم ماجاء بها ، ولم يدرك أهى طيبة أم ردية .

وهناك حكمة أخرى فى كتمانها ووضعها برموز كما هو حالها ، وهذه الحكمة هى أنك لو وجدت كل شىء عندك حاضرا ، وأكلت بغير مضغ وشربت بغير جرع ، ونمت نوما هادئا ، وحفظت العلوم بغير تعليم ، ولم تفكر ولم تبحث لأصبحت من الموتى الخامدين ، وكنت أنا المتسبب فى تعودك الكسل ، ورضائك

بالجهل حتى لا تفرق بين البصل والعسل ، وكل ذلك مخالف للنواميس الطبيعية ولكني فتحت لك الباب وهو أوسع الأبواب ، وقفله عليك لتقدح زناد فكرك لتجدلك مخرجا يخرجك من دائرة كربك ، واعلم أنى قضيت أربعة أعوام سجيناً ليس لى عمل ، فكنت مسكينا حزينا ، ولولا اشتغالى فى حال اعتقالى بهذا الكتاب لرزئت من الفراغ بعادات مشينة قتالة ، وخرجت عاطلا سائلا على ضلالة .

فتذكر ذلك واشتغل بحالك فليس عملي فى الدنيا الا استطلاع أمر العاطلين، وكلهم مرتاحون أكالون شرابون نائمون آمرون ناهون ، وهم فى تعب زائد وأتعبهم الطاعون ، ولو أمعنت النظر فى أحوالهم لرأيت نفسك فى راحة تامة ، ولم ترض يوما أن تكون على شاكلتهم . فاقنع واعمل أصلح الله أحوالك وأحوالهم آمين . فقال وقد عز المقال :

أفى مصرنا العزيزة كتب كهذا ؟ فقلت علوة ، وكيف لايكون بها ولماذا ؟! وهي منبع العلوم والصنائع والفنون ، وفيها رجال عنوا بجمع مثل هذه الكتب ولكنهم بها يضنون ، خوف وقوعها فى أيدي الجهلاء المفتونين . ولقد وجدت عند غني من الاغنياء ، فاضل من الفضلاء ، من أمثال تلك الكتب مايعجز العقل عن وصفه . فتبادلنا العلوم فأخذ مني رسالة سهل الأصلية ، وعوضني عنها بعد وضعها فى كتابي بجملة رسائل نفيسة بهية ، فهو خالد الذكر والأثر بحاثة فى المبتدا والخبر ، ومافيه من عيب سوى أنه للغليل يشفي ، ولقد عرضت عليه جملة زيارج ، فقال : إني لذخائري لست بخارج . الى أن أطلعته على الزائرجة السهلية واشتغلت بها أمامه وهو يعرف الظاهرة والخفية، فسمح بالاستبدال وهو خير بدل ، وليس فيه على أحدنا غبن أو خجل . واعتقادي أن له أقران لكنهم أهملوا فى زاوية النسيان : وفى هذا القدر كفاية لمن تدبره والسلام .

رسالة فى أحكام الرمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وهذه أحكام للرمل جربتها فأفادت . اعلم أن خط الرمل يسمى مدينة وبابها الأول ، وحائطها الرابع والسابع ، وصورها المحيط بهاالعاشر ، وحراسها الخامس والتاسع والثالث عشر ، وسلطانها الميزان ، ومستوليها السادس عشر . فاذا ضربت خط رمل لسارق أو لآبق أو لمسافر أو لغائب فجاء الأول فى السابع فاعلم أن الآبق أو المسافر وصل الى البلد الذي يريدها ، وإذا ضربت الخط لمن يسأل عن ضايع فالأول هو صاحب العملة ، والثانى بيت ماله الذي سرق منه ، والرابع الدار التى أخذت منها العملة ، والسادس السرقة بعينها ، والسابع اللص ، والثامن البيت الذى حصلت فيه السرقة ، والعاشر الدار التى دخلت فيها السرقة . فان وجدت فى الأول والثانى أشكال سعيدة وفى السابع والثامن أشكال نحيسة فترجع السرقة ، وإن كان بالعكس فلا ترجع . وإن تكرر الرابع فى السابع فان السارق من أهل البيت أومن أقارب صاحب السرقة ، وإن كانت الاشكال من جنس واحدفالأغلب أخوات وأولاد عم ، وإن رأيت السابع فى التاسع فالسارق قد سافر وطلب الهرب ، وإن رأيت الثامن فى الثانى فان السرقة تعود ، وإن رأيت السابع فى العاشر فيمسكه الوالى ، وإن كان الشكل من أشكال زحل فيثقل بالحديد ، وإن كان من أشكال المريخ فيضرب بالسياط ؛ وإن رأيت السادس خرج عن العاشرفالسرقة قد خرجت عن المدينة ، وان رأيت السابع فى الرابع عشر فان السارق لا يقع ، وإن حل فى الثالث عشر فأسرع تيء يكون وقوعه ، وإن رأيت السادس فى الثالث عشر فاحكم برجوع السرقة ، وان حل فى الرابع عشرفلا ترجع . وتعلم صنعته من الشكل الذى يحل فى البيت السابع . فان حلت فيه الجودلة فصنعته محيشا أو طرابيشى ، وإن رأيت فيه اللحيان فصنعته كاتباً أو معلم ، وإن رأيت فيه العتبة الداخلة فصنعته بستاني

أو خضرى أو قماراتي ، وإن رأيت فيه البياض فصنعته خياط أو وراق أو قماش وإن رأيت فيه نقى الخد فصنعته نشابيا أو سيوفيا شديد الخلق مولع بحب النساء وإن رأيت فيه العتبة الخارجة فهو زبال أو فحام أو يكون عبد أسود قبيح المنظر وإن رأيت فيه الحمرة فهو جزار أو طباخ أو حلاق ، وإن رأيت فيه الانكيس فهو جلاد أو بناء أوفلاح ، وإن رأيت فيه النصرة الخارجة فهو رجل جليل القدر ويكون ذهبيا أو صائغا أو فى صنعة شريفة ، وإن رأيت فيه العلة فهو اسكافى أو يتعاطى أشغال دون ، وإن رأيت فيه الاجتماع فهو حكيما أو نساخا أو تاجر كتب أو منجم ، وإن رأيت فيه نصرة داخلة فهو قاضيا أو فقيها أو صاحب رتبة في العلم ، وإن رأيت فيه الطريق فهو ساعى أو رقاص أو ممن يتعاطى المشى ، وإن رأيت فيه قبض خارج فهوفيلسوف أوممن يتعاطي بيع الادهان ويكون رجل أشقر اللون على وجهه نمش أو أثر جدرى ، وإن رأيت فيه الجماعة فهو مهندس أو مراكبي أورئيس عرب أو ضيعة ، وإن رأيت فيه قبض داخل فهو تاجرورىما كان ممن يسافر فى البر لغيره ، وإن أردت إظهار السارق من الجماعة فحضر المتهومين جميعا واضرب الرمل وانظر فى البيت الرابع ، فان كان فيه شكل داخل فالسارق بين المتهومين ، وإن كان شكلا خارجا فليس فيهم . فان عرفت أنه بينهم فاقسمهم نصفين واضرب الرمل وانظر الى ذلك البيت واحكم كالأول ، ولا تزال هكذا تقسمهم وتضرب الرمل حتى تحضر الغريم منهم ، وإن رأيت فى البيت الثانى شكلا داخلا فان السرقة لم تخرج من الدار ، وإن كان شكلا خارجا فقد خرجت ، وتكرار الشكل السادس يدل على عدد أجناس السرقة ، وإن رأيت الشكل الثامن داخلا فالسرقة موجودة ، وإن حله خارج فقد تصرف فيها السارق ، وإن حله شكل ثابت فهو متوقف متحير ، وإن حله شكل منقلب فقد تصرف فى بعض السرقة فقط ، وتكرار السابع يدل على عدد السراق ، وإن تكرر السابع فى الامهات فيظفر بالسارق ، وإن تكرر الثامن فى الامهات فيظفر بالمال وإن تكرر الاثنان فى الامهات فيظفر بالجميع واعلم أن الذى جربته فى عود السرقة والمنع اذا ظهر فى البيت الثانى عشر والرابع عشر أشكال داخله فلا بد من حصول السرقة وإن حل فيها أشكال خارجة فلا يحصل

أبداً . وإن حل فيهما أشكال ثوابت رجعت بمشقة ، وإن حل فيهما أشكال منقلبه رجع السعد بسهولة والنحس بصعوبة (واذا سألك سائل هل يتصل بهذا النفس أم لا والحركة تكون من السائل أو من المسئول) فاضرب الخط وخذ ماء الرابع وماء السابع وماء الثالث عشر وماء الرابع عشر واضرب الشكل الخارج منها مع الميزان وانظر الى الشكل الخارج من الضرب فان كان شكلا خارجاً فالحركة من السائل ، وإن كان شكلا داخلا فالحركة من المسئول عنه ، وعلى قدر العناصر المفتوحة منه يكون الاتصال فاذا انفتح ناره كان الاتصال نظر ، أو النار والهوى نظر ونطق ، أو النار والهوى والماء كان الاتصال حاصل ، وإن سئلت عن منصب أو خدمة ترتجيها وتصح أملا خذ من نار الأوتاد شكلا وانظر أين حل من البيوت فان حل فى الأوتاد ولا سيما إن حل فى أقواها وهو الأول والعاشر فيحصل ما ترتجيه وتنل رفعة على أبناء جنسك ، وإن كان الشكل ناريا وحل فى بيت نارى أو هوائى فبشر بنيل الأمل ، وإن كان مائيا أو ترابيا وحل فى بيت ماء أو تراب فلا تحصل . وأيضا اذا انفتحت عناصر الماء من بيوتها وهى الثالث والسابع والحادى عشر والميزان تحصل (ولأى أمر تريد حصوله) اضرب الرمل الى السادس عشر وخذ من بيوت الماء شكلا وانظر أين حل فى التخت فان كان فى بيت سعيد وكان داخلا تحصل وإلا فلا (واذا سألك إنسان هل يرث أو يورث فيه) فأقم من تراب الأول وماء الثانى وهواء الثالث ونار الرابع شكلا وأقم من نار الخامس وهواء السادس وماء السابع وتراب الثامن شكلا ، واخرج من الشكلين شكلا ، فان كان من جزء السائل فالسائل يرث ، وإن كان من جزء المسؤول عنهفيورثه المسؤل عنه . (وفى المعيشة) افتح ماقفل من عناصر الشكل العاشر واغلق ما فتح فيه وانظر الى الشكل الذى وجد أين حل فى التخت فان حل فى بيت سعيد ترجى ، أو فى وسط فهى متوسطة ، أو فى السواقط فلا ترجى أبدا واذا سئلت عن مالية تحصل أم لا فاخرج من الشكل السادس والثانى عشر شكلا واخرج من الثامن والعاشر شكلا ، وولد من الشكلين شكلا فان كان الخارج سعد تحصل ، أو ممتزج تحصل بعد بطء وتعب ، وإن كان نحسا فلا تحصل (وإن أردت

تخليف الرمل على المالية) تجعل الثامن والخامس والثانى والحادى عشر أمهات وتكمل توليد الرمل وتنظر الى الأوتاد ، فان كانت أشكالا داخلة فالمال يحصل ، وإن كانت ممتزجة يحصل بعد نكد ، وإن كانت نحسه فلا يحصل (واذا أردت الحكم على المولود هل هو ذكر أو أنثى) تأخذ الأول والخامس والسابع والحادى عشر أمهات وتكمل الرمل . فان وجدت فى الخامس والحادى عشر أشكال الذكور فالمولود ذكر ، وإن كانوا أناث فكذلك ، وإن حل الانكيس فى الخامس أو السادس وشهدت له الحمرة فى السابع أو الثامن فانها تسقط ، وعدد الميزان يكون عدد شهورها . وإن حل فى البيت الخامس والحادى عشر أشكال سعيدة خارجة فالولد ذكر ، وإن كانت أشكال سعيدة داخلة فالمولود أنثى . وكذلك إن حلت الحمرة أو الانكيس فى السابع ولم يقع فى الثامن شكل سعيد فتسقط ، وإن حلت الحمرة في السابع والعقلة فى الثامن فالحامل تموت ، وكذلك المولود إلا اذا كان الثاني عشر شكلا سعيدا داخلا فالمولود يسلم والأم تهلك (وإن سئلت عن حامل إن كان يثبت حملها أم لا) اضرب الرمل وانظر الى الاوتاد والميزان فان كانوا سعودا فالحمل يثبت وإن كانوا نحوسا فلا يثبت ثم انظر الى السادس والثامن والثاني عشر فان حل فيهم أشكال سعيدة سلمت الحامل ، واذا أردت أن تعرف عدد شهورها اضرب فى صورة السادس فى السابع واسقط المجموع ٩ ٩ والباقى عدد شهورها . وإن كان الخامس سعد فحال الاولاد الى خير وسلامة ، وإن كان نحس فبخلاف وإن كان فى السادس سعد فيكون لهم مال وأعوان ، وإن كان نحس بخلاف ، وإن كان في الأول والخامس أشكال الذكور فأكثرهم ذكور وإن كان فيهم أشكال الاناث فأكثرهم أناث .

واذا أردت تعرف الحامل أو المريض أضرب الخط وخذ الشكل الأول وكذا السادس والثامن والسادس عشر واخرج منهما شكلين ، وولد من الشكلين شكلا فان كان شكلا خارجا فيبرأ المريض ، وإن كان شكلا فردا فالحامل تلد ذكراً ؛ وإن كان شكلا داخلا] يخاف على المريض [وإن كان زوجا] تلد الحامل أنثى وإن حل الأول فى السادس أوفى الثامن فالمريض يطول مرضه وسعد الميزان ببشر .

واذا أردت أن تختبر المرأة وصيانتها اضرب الخط على اسمها وكمله ، ثم انظر إلى الشكل الأول والتاسع فان كان فيهم أشكال طاهرة فهى طاهرة ، وان وافقهم الميزان فى الطهارة فهى طاهرة كاملة ولا تتنجس أبدا ، وإن كان فى هذه المواضع أشكال نجسة فهى نجسة ، وان كان فى الأول شكل طاهر وفى التاسع شكل نجس والميزان شكل نجس يخشى عليها أن تتنجس بعد صيانة .

وان كان الاول الكبش هو برج الحمل شكل نجس ، والتاسع والميزان أشكال طاهرة فلا يخشى عليها النجاسة الا بالكلام لأنها محصورة ما لها فسحة ، وان كان الأول في الثامن وهو طاهر فانها تتهم تهمةوهي بريئة ، وان كان نجسا فالتهمة صحيح ، وان تصور هذا الشكل في الميزان فالنفس دائما نجسة [واذا أردت أن تعرف] المرأة تعجبك أم لا فاضرب الخط وأخرج من السابع والحادي عشر شكلا واضربه مع الخامس والخارج ان كان سعيدا تعجبك ، وان كان نحسا فلا تعجبك فافهم ذلك .

[حكم الرمل للزناتى] : ١ فى ٢ صفة العاشق والمعشوقويقرب المأمول ١ فى ٣ دليل الحركة والنقلة والقنوط عن الاشياء المطلوبة ١ في ٤ صلاح العواقب فيما يرجوه ونكد من الأهل والأصدقاء ١ فى ٥ فرج ومحاكات وصلح المتقدمين والرجعة والمكتوب ١ فى ٦ دليل العتق والسجن وعدم مافى اليد وخروج المطلوب من يد الطالب ١ فى ٧ دليل العداوة ونحس والعزلة عن ٧ ٥ ١٠ ١١ ١٢ ٦ ٨ الزوجة ١ فى ٨ دليل الحزن وأخذ الوراثة والحكم على مال الغير ، فان كان الثانى داخل حكم السائل على مال المسؤل ويكون الثامن خارج ، وان كان الثانى خارج والثامن داخل حكم على مال السائل ١ فى ٩ دليل الحج ، وان كان ترابى دليل الرجعة وإن كان داخل الأمانات ، وإن كان هوائى دليل السفر ١ فى ١٠ دليل صحة الجسم والخلاص من الشدائد وبلوغ المراد والقوة والنصر والحزم ، فان كان داخلا أدرك مسألته وإن كان خارجا أدركها ببطء ويدل على صلاح الأسباب ١ فى ١١ دليل على بلوغ الرجا ان كان داخلا وإن كان خارجا أدركه على بعد وهو دليل السلام مع الأصدقاء ١ فى ١٢ دليل العداوة والبعد بين الطالب والمطلوب وهو بيت البحر

المالح ، والسادس بيت البحر الحلو ؛ فى ١٣ يدل على قوة نفس السائل ونصره. ؛ فى ١٤ دليل نقص التمكن بين الطالب والمطلوب مغلوب ؛ فى ١٥ دليل دخول المسئول الى يد السائل ؛ فى ١٦ دليل على خروج المسئول من يد السائل من مكانه. والله أعلم .

[للحاجة] : خذ هوي ٩ ر ١٠ ر ١١ ر ١٢ واخرج منها شكل فان كان سعد داخل تقضى سريعا ، وإن كان سعد خارج تقضى بعد بطء ويأس ، وإن كان نحس فلا تطمع ، وإن وجدت نقطة الماء مفتوحه من ٣ ٧ ١١ ١٥ ١ فقضاؤها محتم وان انفتح ٣ ر ٧ وانقفل ١١ ر ١٥ فتكون هينة أولا عسرة آخرا وبالعكس .

[للحمل] : عد نقط الاشكال مفتوح ومسدودواسقطهم ٣ر٣ فان بقى ١ فهى حامل و ٢ لا م يخشى عليها السقط ونقط الحادى عشر المفتوحة عدد شهور الحمل .

[تعدد الازواج] : انظر الى السابع وما حل فيه فان حل الطريق فلها أربعة أزواج وان حل الحمرة أو النقى فلها ثلاثة ، والضاحك وكذا النصرة الخارجة خمسة أزواج و ... فلها رجل واحد ، وإن حل به الجماعة فتزوج أخوين وتدفن بعضهم ، وان حلت ... فان زوجها الاول يدفنها ، وإن حل ... فرجل واحد وتدفنه ، و ... فلا تتزوج ؛

[لعدد الأخوة] : انظر بيت الاخوة فان حل فيه شكل ناري أو هوائي فبعدد مفتوحة ذكور ، وانظر الى السابع فان حل فيه شكل مائى أو ترابى فبعدد مفتوحه إناث ، وعدد الاولاد من الخامس ذكور وأناث فالنار والهوى ذكور والماء والتراب أناث بعدد نقطه المفتوحة

[للعاقبة] : أخرج من ١ ومن ٧ شكل ومن ١٠ و ١٥ ومنها شكل واحكم بالسعد والنحس والممتزج .

[لما فى اليد] : اجمع عدد نقط الامهات واطرحهم ٣ ـ ٣ فان بقى واحد فهو معدن وإن بقى ٢ فهو نبات وإن بقى ٣ فهو حيوان (فان قيل :) مالونه ؟ فخذ عدد اسمه وأمه واليوم واطرح ٧ ر ٧ فان بقى واحد فهو للمريخ لون الحديد وفيه

. نقط بيضاء بحمرة أو بعض حمرة ٢ للأسد والشمس أصفر بحمرة ونقط قليلة غبشا وإن بقي ٣ للزهرة أبيض بزرقة أو لونين أبيض وأزرق ٤ لعطارد أصفر قليل الصفرة كلون التراب ٥ للقمر أبيض فيه شعاع أصفر ٦ زحل أسود بزرقة أو بعض نقش أبيض ٧ للمشترى اصفر صافى يميل للبياض أو نقش يميل الى البياض والله اعلم

[للدفين] : اخرج من ٤ و ١٥ شكل إن كان داخلا فقيه لا سيا إن كان سعيد وبالعكس .

[للسفر] : أخرج من ١ و ٧ شكل فان كان جيد حسنت أحواله وبالعكس

[للذكر والأنثى] : أخرج من ١ ومن ٤ شكل إن كان ذكر فهو وإن كان أنثى كذلك .

[للمريض] : خذهوى ٣ و ٦ و ٩ و ١٢ وأقم منهم شكل إن عدم منه الماء يخاف عليه وانظر ٥ إن كان خارج نارى فمن الصفرا أو إن كان خارج هوائى فمن الدم وإن كان خارج مائى فمن البلغم وإن كان خارج ترابى فمن السودا .

[فى أى يوم مرض] : اضرب السادس مع العتبة الخارجة والخارج احكم بيومه أو ليلته

[للغائب] : اضرب ٨ في ٩ فان وجدت الخارج في الأمهات يأتى سريعاً وفى البنات يبطء وفى المنطقة تطول غيبته وفى الزوائد يبطى كثيراً وإن عدم لا يأتى أبدا وخذ ما ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ واخرج منهم شكلا إن كان داخلا يجيء سريعا وخارجا يبطى وإن كان ٨ فى الميزان فيأتى فى يومه أو ليلته .

[للرخص والغلا] : أخرج من ١ ومن ٥ شكل إن كان سعيدا خارجاً وإن كان نحسا غلا .

[للحمل ذكر أو أنثي] : أقم من هوى الهوى شكلا ومن ماء الماء شكلا ومنهما شكلا فان كان هوائي فهو ذكر وإن كان مائى فأنثى ويتبع الهوي النار والماء التراب

[للمرأة حامل أم لا] عدأشكال الرمل من زوج وفرد واسقط المجموع ٩ ر ٩ فان بقى ١ ففارغة ، وإن بقى ١٢ و ٣ فهى ملآنه والجماعة فى ٣ و ١٠ ففى بطنها ٢ أو فى الولد زيادة فى أعضائه وإن كان ١ و ٥ سعد فيكون من حلال ونحس من حرام .

[للمولود] : انظر الى الطالع إن تكرر فى ٥ لاغير فتكون الولادة سهلة صاحب سعادة ، وإن تكرر فى ٦ لاغير فيكون بالعكس وإن تكرر فى ٦ فقط فيكون سارق قصير العمر وإن تكرر فى ٧ فيكون صاحب وقار وعقل وفى ٨ يكون خائن قصير العمر وفى ٩ يكون على حسن سيرة وفى ١٠ يكون صاحب علم وكلام ورزق وفى ١١ محبوب الصورة وفى ١٢ يكون شقى أن لم يتكرر فى بيت من هذه البيوت فانظر الى الطالع و ٤ و ٧ فالطالع نشأته والرابع عمره والسابع ماله وقوته والعاشر عزه ورزقه فان كانت سعيدة فهو سعيد وبالعكس والسادس والثاني عشر هو بيت السقوط له .

[عدد أشهر الحامل] خذ المفتوح من ٥ و ٦ و ١١ واجمع عددهم بحساب أبجد النار ١ والهوى ٢ والماء ٣ والتراب ٤ وقيل التراب ٨ وتسقطهم ٩ ر ٩ والفاضل هو عدد الأشهر مجرب وقيل تأخذ مفتوح الأمهات بحساب أبجد النار ١ هوى ٢ ماء ٣ تراب ٤ وتسقطهم ٩ ر ٩ والباقى عدد شهور الحامل والله أعلم .

[وللحامل] : تأخذ عدد الشكل ٥ و ٦ و ١١ على طريق التضاعف وتسقط العدد ٩ ٩ والباقى عدد شهورها . ولسعادة المولود وشقائه خذ عدد نقط النار من جميع الرمل واضربها فى مثلها واسقط ٩ ٩ واحفظ الباقى وكذلك عنصر التراب تضربه فى مثله وتسقطه ٩ ٩ وتنظر إن كان الباقى من النار ١ ومن التراب مثله فيكون الولد لا سعيداً ولا شقيا ، وإن كان باقى النار ١ والتراب أكثر فالفرد الأقل يغلب الفرد الأكثر والزوج لأن الفرد وجود الزوج عدم ويكون سعادته أكثر من شقاوته ، وإن فضل من التراب ١ ومن النار أكثر فتكون الشقاوة أكثر ، وإن كان الرمل غير مفتوح العناصر فيكون أعمى ، وإن كان التراب مسدود فيكون كثير الشقا . وافعل بعنصر الهوي كما فعلت بعنصر النار والتراب فان كان مسدودا فيكون أخرس أو أطرش ، وإن كان الباقى ٦ فيكون سفيه بذيء اللسان واصل الى أرباب الدولة ، وإن كان ١٠ فيكون زكيا حاكما على قوم . ثم خذ نقط الماء وتضربها كما فعلت بالنار والهوى والتراب فان لم تجدها مفتوحة فيكون مقعد ، وإن بقى منه ٢ فيكون قليل المشى و ٤ فانه يمشى ويلهث و ٦ يكون كثير

الحركات و ٨ يكون فى مشيته رزينا وإن كان ١٠ فيكون سعيداً .

[وللمريض] : تأخذ مافى الهوى زوجا أو فردا وتقيم منه شكلا فهو روح المريض فانظر اليه ، فان كان فى بيت وتد فيتعافى سريعا ، وفيما يلى الوتد يطول مرضه ويتعافى ، وإن حل فى ساقط فيموت وإن حل فى وتد أو فيما يليه أيضا فيمرض ويتعافى ، وإن كان فيما يلى وتد أو فى ساقط فيموت ، وإن لم تجده فى الرمل فأنه مات أو يموت حالا [للمريض] تأخذ من ١ و ٥ شكل و ١٣ و ٩ شكل ومنهما شكل فهو وتر النار وكل من ٢ و ٦ ومن ١٠ و ١٤ شكل ومنهما شكل فهو وتد الهوى ومن ٣ و ٧ شكل ومن ١١ و ١٥ شكل ومنهما شكل فهو وتد الماء ومن ٤ و ٨ شكل و ١٢ و ١٦ شكل ومنهما شكل فهو وتد التراب ، واجعل الخوارج أوتاد وكمل الخط وانظر ناره وهواه وماؤه وترابه المفتوحات واحكم بما ينقص عن ١٠

[ومدته] : تأخذ من ٢ و ٥ و ٨ و ١١ شكل وتنظر ما للخارج من الايام والليالى فهى مدته والله أعلم .

[قطع المدة] : على تسكين الشنج خلف انظر الى عنصر الهوى فان سد فلا تقطع مدة ابدا ، وإن انفتح فيه العنصر جميعه فاضربه فى مثله أعنى ٤ فى ٤ ـــ ١٦ اسقط ٩ يكون الباقى ٧ فانظر هل الشكل السابع فى بيته على تسكين الشنج خلف والا لا فان وجد فيكون القضا سريعا وان لم يوجد فانظر كم قفل من بيته واضرب عدد نقله فى نقطه والحاصل هى المدة والمدة قصيرة وسط وطويلة فالقصيرة يوم الشكل أو ليلته ، والوسط هى ما حصل من ضرب نقله فى نقطه ، والطويلة تعد من بيت الشكل الحال فى السابع فتعد من بيته الى الطالع ٧ أيام ومن بيته الى الثانى من الأمهات جمعتين والى الثالث تلاث أسابيع ، والى الرابع والخامس شهرا والى السادس ثلاث . شهر السابع ٦ والثامن ٩ والتاسع سنة والعاشر سنتين و ١١ أربع سنين و ١٢ ثمانية سنين وفى الثالث عشر ستة عشر وفى الرابع عشر عشرين وفى الخامس عشر ثلاثين وفى السادس عشر أربعين .

[هل يأتى العسكر] : أقم من ٩ و ١٥ شكل فان ظهر داخلا وتكرر فى البيوت

المفردة فيأتى وإن ظهر خارجا وتكرر في البيوت المزدوجة فلا .

[الرسول أمين أم لا] إن خرج فى الأول ☰ فارسله وإلا فلا [للمسجون] انظر الى ٦ و١٢ ان كانوا خوارج يخرج وإلا لا ، وانظر آخر اليدان شهد بالخروج وإلا لا [فى العسكرين] انظر الى الاول ان حل فيه شكل داخل يجرى بينهم سفك دماء ، نصرة خارجة حرب وقتال ، حمرة حرب شديد ، جودلة حرب وقتال وشقاق اجتماع حرب وخصام ، بياض يصطلحون أحيان صلح ، ويتم إنكيس لايكون حرب .

[للعاقبة] : إن خرج فى الأول م عاقبة خير بغير تعب ، ألف يتعب لغيره ويقاسى عناء وعاقبته حميدة ، ه يتحصل على مطلوبه ويخرج من يده ، ك عاقبته حميدة جيدة ، ط يحذر فليس فيها خير والعاقبة وسط ، ى يحصل مطلوبه وعاقبته حميدة ج عاقبته مذمومة إلا فى أمر السلطان جيدة ، د العاقبة حميدة إلا للسلطان رديئة ن عاقبته مذمومة ، ز عاقبته سعيدة يدخل المطلوب .

[هل السائل أكثر نظر أو نطق أو اتصال أو انفصال من المسؤل عنه أم لا] : عد نظار السائل جميعه ونظر المسؤل عنه فأيهم أكثر فهو الذى يطلب النظر وكذلك عنصر الهوى للنطق والماء للاتصال والتراب للانفصال وهو سر من أسرار الله والخط [فى الحكم] إن كان السائل يسأل عن نفسه فاضرب ١ مع ١٥ واحكم له بما يخرج وهو السادس عشر وعن ماله فمن ١ و ٢ وأخوته مع ٣ وعاقبته مع ٤ وأولاده مع ٥ وسقمه مع ٦ وفراشه مع ٧ وزواله مع ٨ وسفره مع ٩ وعزه مع ١٠ ورجاؤه مع ١١ واعداؤه مع ١٢ ونفسه مع ١٣ والمسؤل عنه مع ١٤ وعاقبته مع ١٥ وعاقبة عاقبته مع ١٦

[مايحصل للسائل فى يومه] : اضرب ١ مع ٧ والخارج إن كان سعيدا فبشره وبالعكس والممتزج لاهذا ولا ذاك .

[للذكر والانثى والحر والعبد والحاضر والغائب والناطق والصامت] : اخرج من ٨ و ٥ شكل فان كان مفتوح النار والهوى فهو ذكر وإن فتح الماء والتراب فهو أنثى وإن فتح النار والهوى وكان الشكل خارج فلنفسه وإن فتح الماء والتراب فهو أنثى وإن فتح الماء والتراب وكان داخلا فلغيره .

[للخوف] : اضرب ١ فى ٨ والخارج إن وجد فى التخت فالخوف يوجد وإلا لا
أضرب ١ فى ٣ والخارج إن كان سعيدا فلا يحصل له شيء فى نفسه من الضرر
واضرب ٢ فى ٥ والخارج إن كان سعيدا أو نحسا منقلبا أو ثابتا يدل على مايحصل
له مع أهله ، وإن كان للمريخ فيصير قتال بينهم ، ثم اضرب ٤ فى ٧ والخارج
إن كان سعيداً فلاضرر في ملكه ، وانظر أولاده من الخامس وهكذا خذ ماء
٤ و ٧ و ١٣ و ١٤ واضرب الشكل الخارج مع الميزان والخارج منها انظر إن
كانت ناره مفتوحة فيكون اتصال بالنظر فقط ، وإن انفتح ماؤه كان اتصال نظر
ونطق ووصلة دائمة ، وإن انفتح ترابه انفصل بعد الاتصال ، وإن كان خارجا
فالحركة من السائل ، وإن كان داخلا فتكون الحركة من المسؤول .

[مثله وقضاء الحاجة] : انظر نقط أشكال الماء إن انفتح الأربعة فيكون اتصال
وتقضى الحاجة ، وهى ٣ و ٧ و ١١ و ١٥ ، وإن انفتح ماء ٣ و ٧ واستدماء ١١
و ١٥ فيهون الأمر فى بدايته ويتعسر فى نهايتـه ، وسد ماء ٣ و ٧ وفتح ماء ١١
و ١٥ تعسر الأمر فى البداية وسهل فى النهاية ، واستشهد بنقط الماء المفتوحة في الخط
جميعه فان زاد المفتوح عن ٦ وفتحت بيوت ماء الماء فاحكم بالاتصال لامحالة ، وإن
نقص عدد مفتوح بيوت الماء عن ٦ واستدت بيوت ماء الماء ، فاحكم بالمنع ، وفتح
ماء ٣ و ٧ وسد ماء ١١ و ١٥ يدل على الانفصال بعد الاتصال وفتح ماء ١ و ٧
يدل على الاجتماع ، وأخرج من بيوت الماء شكلا فان كان سعيداً داخلا مفتوح
الماء تم الأمر ، وإن كان سعدا خارجا مفتوح الماء تم الأمر بعدمدة ، وإن كان
نحسا لاتطمع خصوصا إن كان شكلا خارجا . وسعده مع حلوله فى وتد يدل على
قضاء الحاجة سراعا ، وسعده مع حلوله فى ما يلى وتد يدل على طول مدة ، ونحسه
مع حلوله في ساقط فاحكم بعـد الاتصال ، ومتى تحققت الاتصال بما ذكر فاعرف
يومه وهو أن تعد نقط الماء المفتوحة الى ١٥ إن جاءت ٨ فاضرب العدد فى ٦ يكون
العدد ٤٨ اسقط العـدد ٣ و ٣ وانظر الباقى وعد به من أول الخط والذى يقف
عليه يوم الاتصال أو ليلته ، وانظر ١١ إن كان فردا تصور الاجتماع .

[وهذه الأشكال وما لها من الأيام والليالى] : السبت وليلة الأربع لها

الانكيس والعقلة ، الجمعة وليلة الثلاث يض وت ، الخميس وليلة الاثنين ز ث ا ف الأربع وليلة الأحد م س ، الثلاث وليلة السبت ج ق طذ ، الاثنين وليلة الجمعة ع در ، يوم الاحد وليلة الخميس ه ك . واضرب ٣ فى ٧ والخارج إن كان مفتوح الماء داخلا فأكد الاتصال ، واضرب ٤ فى ٨ والخارج إن كان مفتوح التراب فقل يحصل انفصال بعدالاتصال ، ثم لايخفاك نقطة الميزان فاتبعها أين سلكت لما ترى . انظر ماء الميزان إن طلع الى ٣ كان الاتصال واقع ، فان جرت النقطة الى ٥ كان أحسن مايكون فان ذلك الاتصال متصلا أبدا ، وإن كانت الى ٩ فقد تجوهر وصفا وعاد المسؤول عنه ووافق ظاهره باطنه ، فان طلعت الي ٧ وطلعت من فرد كان المسئول عنه راغبا فى الاتصال ، فان جرت الى ٣ فسيرهامن الميزان . الى جهة السائل تدل على الاتصال ووجود الوجود ، وان جرت الى ١ و ٤ فعند الاتصال يحصل عائق من جهة أهل السائل ، وإن شئت موضع الاجتماع فانظر البيت ٤ ان كان فيه ع فيكون فى الفلاة ، وإن كان ففى نزهة ، وإن كان ه ففى موضع مشرق ، وإن كان ففى موضع رياحى ، وان كان ففى موضع ظلام أو على بحر ، وإن كان أو ففى موضع قذر ، فاذا كان م ففي موضع مبنى أو قصر .

[وأيضا فى قضاء الحاجة والاجتماع بالمطلوب] : تضرب على ذلك وانظر الى الميزان فانكان سعداً داخلا حصل المطلوب ، وإن كان سعداًخارجا اجتمع بعد يأس وتعب ، وإن كان نحسا فلا تطمع جملة كافية . وانظر إن وجدت نقط أشكال الماء مفتوحة وهى ٣ و٧ و ١١ و ١٥ فيجتمع وفتح ٣ و ٧ يدل على السهولة . وسد ماء ويدل ١١ و ١٥ لا يتم وفتح ماء ١١ و ١٥ يتصل بعد المنع .

[هل يوفى بوعده ويأتى ويقضى الحاجة أم لا] : إن كان الخامس عشر سعداً داخلا يأتى ويقضى ، وإن كان نحسا لايأتى . ثم انظر ١١ إن فتح فيه النار والهوى كان وعده ناجزاً ، وإن فتح فيه الماء ، والتراب يبطيء ، وانظر ٣ و ٩ إن حلهما أشكال منقلبة نحسة يخلف ، وإن حلهما أشكال منقلبة سعيدة يرجى ، وإن حلهما أشكال ثابتة يوفي . وإن كانت نحيسة ربما . و نظر ١ و ٣ و ٩ إن سعدت يوفى .

[للتوجه الى أى شخص يوافق ويرى فيه خير أم لا] : اضرب على ذلك وانظر ٧ ر ١١ و ١٢ إن حلها سعود نال الخير وإلا فلا ، وانظر ٧ ر ٩ إن حل أحدهما فى ١ نال الخير وانظر ٤ ر ٧ إن حل أحدهما فى ١٠ نال الخير سيا إن كانت الأشكال سعيدة داخلة خصوصا إن كان الأول شكلا خارجا أو سعيدا .

[ولاعادة الشىء الخارج] : تضرب الخط وتأخذ تراب ١ و ١٢و٧و٢ والشكل الخارج منها إن كان داخلا سعداً عاد اليك بهناء ، وإن كان نحساً داخلا عاد بنكد ، وإن نحس خارج يخرج بنكد أو لا يعود [للنقلة] اضرب على ذلك وانظر إن سعد الأول ونحس السابع فالاقامة خير ، وإن نحس الأول وسعد السابع فالنقلة خير .

[فى الزواج يتم أم لا ومدته وسعده ونحسه] : أضرب ١ مع ٧ والخارج اضربه مع ٥ وما خرج احكم به فالداخل السعد يدل على تمام الزواج وسعده والخارج النحس يدل على عدم ونحس ، وانظر ١ إن حل فيه شكل سعيد وانتشا بتثليث من السعود دل على السعادة فى الزواج والمنفعة منه وتكون الزوجة سعيدة موافقة جميلة ، وإن كان بخلاف فالزواج فاسد نحس ، وإن حل فى البيت التاسع الألف والواو فالزواج يتم بينه وبين أهله . ثم انظر المدة من هذا البيت والحال فيه وإن كان ٧ مزاج ١ (أو حل السابع فى الأول) أو انتشا تحته فيكون الزواج من أقرانه ، وانظر السابع وتكراره فى مواضع نحيسة أو سعيدة فان تكرر فى مواضع جيدة فالزواج طيب محمود وإلا فلا ، وإن حل ٧ فى ٥ ر ١١ وهو نحس فانه يزنى بامرأة قبل أن يتزوج بها ونحس ٧ يدل على قبح منظرها والزنا ، وسعده يدل على الطهارة وحسن الصورة ، وسعد ٣ يدل على ميل بعضهم لبعض واتفاقهم ، وإن كان فى ٣ من الأشكال التى تدل على الخصومة وتكرر فى ١١ ر ٣ فيكثر الخصام وتكراره فى ٧ ر ١١ ربما وقف أمام حاكم سيا إن شهد له شكل من أشكال المريخ من التربيعات [للزواج] اضرب ١١ مع ٣ واحكم بالخارج واضرب ١٠ مع ٤ والخارج مع ٧ واحكم بالخارج سعد ونحس وداخل خارج [للزواج] : اعمل ١٠ (طالب) و ٧ (مطلوب) وانظر هل تكررت الأشكال أعنى ١٠ ر ٧ فان تكررت اجمع تكرارهم حتى ينتهى كل واحد منهما فان كان بينها تثليث أو تسديس فالزواج يقع

وإن كان تربيع أو مقابلة فاحكم بتوقيف الأمور ، وإن كان بيت ٧ ر ١٠ قبول حصل القبول ، وإن تكرر أحدهم فى بيت الآخر أو كان له فى البيت حظ من حظوظه بحكم الدائرة فان الأمر يتم بعد كلفه ، وإن لم يكن بينهم قبول يقع التعب ولا يحصل الزواج ، وإن كان ١٠ ر ٧ تكررا فى بيوت ساقطه مثل ٦ ر ٩ ر ١٣ لا يتم له خير [للزواج] انظر ٧ فان مازج الاول فاحكم بالسعد ، وإن كان نحس فاحكم بنحسها وخروج هذه الاشكال فى الاول جيد ا و ج د ر ث س ك وإن خرج فى الاول هـذه الاشكال فهو نحس ب ه ى م ح واجعل ١ ر ٩ للرجل واجعل ٧ ر ١١ للمرأة فان تكررت أشكال الرجل فى بيوت المرأة أو تكررت أشكالها فى بيوته يتم . واخرج من ١ ر ٧ شكلا واحكم به من داخل وخارج وسعد ونحس وحلول العتبتين فى الاول والسابع يدل على خلاف بينهما وان حل ى فى ٧ فهى زانية وحلول ك فى ٧ يدل على أنها سارقة وإن حل س فى ٧ يصير وإن كان به د ا وشكل داخل يصير بعد مدة وإن حله خارجا لايكون .

[للمرأة المطلقة هل يردها أم لا ونظرها له] : إن انفتح ماء ٥ ر ٦ ر ٧ رجعت اليه وهى ناظرة له ، وان استدماؤهما فهى ناظرة لغيره وفتح ماء ٨ ر ٩ ر ١١ ر ١٥ يدل على الرجوع والنظر له وإن انفتح البعض فنظرها له قليل والمعول على السابع فهو فرحها (متى يقع النظر أو النطق أو الاتصال أو الانفصال) خذ مفتوح النار واسقطه ٩ ر ٩ وامش بالباقى فحيث تفذ العدد على شكل فانظر يومه وليلته فيكون النظر والنطق . خذ مفتوح الهوى واسقطه ١٢ ر ١٢ والباقى امشى به فحيث نفذ فانظر يوم الشكل وليلته فيكون النطق والاتصال . خذ مفتوح الماء واسقطه ١٥ ر ١٥ وامش بالباقى وحيث نفذ العدد فانظر يوم الشكل وليلته يكون الاتصال والانفصال ، خـذ مفتوح التراب واسقطه ١٦ ر ٦٦ وامش بالباقى فحيث نفذ العدد فانظر يوم الشكل وليلته فيكون الانفصال .

[هل يكون النظر من الطالب أو من مطلوبه] : اضرب نظر الطالب مع نظر المطلوب فان مال الى الطالب فيكون النظر من المطلوب ، واضرب نطق الطالب واتصاله وانفصاله مع نطق واتصال وانفصال المطلوب وانظر الى أيهما مال فيكون منه فعول .

[المرأة هل تنظر الى أحد بخيانة وهل هى زانية وماأشبه] : خذ رأس ١ و ٥ و ٩ و ١٣ والخارج إن حل فى ٦ و ٨ و ١١ و ١٢ فهى لم تنظر الى أحد بالاتصال. وخذ هوا ٣ و ٦ و ١٠ و ١٤ والخارج إن حل فى ٦ و ٨ و ١١ و ١٣ فهى تكلم غيره بغير اتصال ، وخذ ماء ٣ و ٧ و ١١ و ١٥ والشكل الخارج إن حل فى ١ فهي حرة وإن حل فى غيره فهى مشبوهة ، وخذ نقط تراب ٤ و ٨ و ١٢ و ١٦ فان وجد الشكل الخارج فى الرمل فلا يقدر عليها الا هو وهي تمنع نفسها من الحرام ، وإن لم يوجد فهى لا تمتنع عن الحرام [للاتصال] أنظر الى الشكل الذى حل فى بيت ١٢ إن كان ناريا فالمنع بالنظر ، وإن كان هوائيا فالمنع بالكلام ، وإن كان مائيا فالمنع بالاتصال ، وإن كان ترابياً فالمنع بالانفصال .

[هل يتم اتصال بهذه النفس وهل يكون النكاح حلال] : اخرج من ٩ و ١١ شكلا فان كان مفتوح الماء فانه يجتمع ويتصل ، وإن مازج التاسع كان النكاح حلالا ، وإن مازج الحادى عشر كان حراماً [للمريض] تأخذ هواء ٣ و ٨ و ١٠ و ١٤ زوجا كان أو فردا وتنظر الشكل الذى يخرج فان حل فى وتد واحد فيبرأ على قدر طبع الشكل إن كان سعيدا شفى سريعا ، وإن كان نحسا شفى بعد مدة وإن حل فيما يلى الأوتاد فيمكث فى مرضه على قدر طبع الشكل إن كان سعيدا فمدة يسيرة ، وإن كان نحسا فمدة كبيرة ، وإن حل فى السواقط وهم ٣ و ٦ و ٩ و ١٢ فهو مفارق على قدر طبع الشكل إن كان سعيدا فبعد مدة طويلة وإن لم يوجد وكان سعيدا فيبرأ بعد مدة متوسطة ، وإن كان نحسا فبعد زمان والله أعلم وربما مات أو يموت .

[للوارد] : لمعرفة من يرد عليك وعددهم : اضرب ١ مع ٨ وانظر الخارج وكم فتح فيه من العناصر وكم عدد نقط العنصر فيكون عدد الوارد والنار باثنين والهوا بسبعة والماء بأربعة والتراب بثمانية [التجارة خير أم الصنعة] اضرب ٢ مع ١٠ وانظر إن كان الخارج منهما خارجا فالتجارة خير ، وإن كان داخلا فالصنعة والخدمة خير [الرزق يحصل وهل هو كثير أم قليل] اضرب ١ مع ٢ و ٧ مع ١٥ واضرب الخارج منهما فى الشكل الخارج من ١ و ٢ والخارج إن

كان سعدا فهو كثير وإن كان ممتزجا فهو وسط ، وان كان نحسا فهو قليل وربما لايحصل [الوديعة ترجع أم لا] اضرب ١ مع ٤ والخارج مع ٧ والخارج منهما إن كان سعدا ترجع وإن كان ١ فلا [القادم سعيد أو نحس] اضرب ١ فى ٤ والخارج إن كان سعيدا فهو جيد وإن كان نحسا فهو نحس [للحركة والعاقبة] اضرب ١ مع ٤ و ٧ مع ١٤ والخارج منهما وانظر الخارج إن حل فى بيت سعد فالحركة سعيدة والنحس منحوسة [الحركة بالليل خير أو بالنهار] اضرب ١ مع ١٠ والخارج ان كان ناريا أو هوائيا يتحرك بالنهار وان كان مائيا أو ترابيا فبالليل [للرخص والغلا] تخرج من ١ ومن ٥ شكلا فان كان سعيدا وحل فى بيت سعيد فيكون رخص وان كان نحسا وحل فى بيت نحس فيكون غلاء [هل يأتى العسكر] اضرب ٩ مع ١٥ والخارج إن كان داخلا وتكرر فى البيوت المفردة فيأتى ، وإن كان خارجا فى البيوت المزدوجة لا يأتى [هل يكون حرب بينهما أم لا] اضرب ٨ فى ٢١ والخارج ان مازج ٨ يقع الصلح لا سيما ان كان خارجا وان مازج ١٢ وظهر بينهم الجودلة أو الحرة يحصل لاسيما ان كان نحسا وحل فى بيت نحس [للحال والماضى والمستقبل] اخرج من الاوتاد شكلا والخارج منها إن كان سعيدا لحالته الآن سعيدة وإن كان ممتزجا لحالته وسط وان كان نحسا فهو بطال. وتنسب ذلك الشكل الى الطالع فان كان الشكل نحسا ونسبته للطالع طيبة فهو كاره وليس براض « والماضى » يعرف من ٣ ر ٦ ر ٩ ر ١٢ وحكمه كالاول « والمستقبل » يعرف مما يلى الأوتاد وهى ٢ ر ٥ ر ٨ ر ١١ وتنسبه الى الطالع والعمل فيه مثل أشكال نحسه ل ح أشكال ظلام ى ج ز ب أشكال الحرام خ ى ج ل [من يأتى الى صاحبه] تضرب شكل الطالب مع العقلة فان خرج منهم مطلوب الطالع فيأتى المطلوب الى الطالب وإن خرج مطلوب المطلوب فالطالب يمشى الى المطلوب ، وكذلك تضرب شكل المطلوب مع العقلة فان خرج مطلوبه فالطالب يمشى اليه وإلا لا مثلا كان الطالب ط ومطلوبها ج ضربناها مع ن خرج منهما خ وهى مطلوب الطالع فهنا يأتى المطلوب للطالب ثم ضربنا ج فى ن خرج منهما ط وهي الطالب وأما إذا كان الطالع حمرة ضربناها مع ن خرج منهم ط ومطلوب ح الطريق ضربنا الطريق مع

ن خرج الاجتماع وهو مطلوب الىقى فلا ، وعلى كل حال فاضرب الشكل الأول في العقلة فان خرج منهم مطلوب الطالع فالمطلوب يأتى وإن خرج مطلوب المطلوب فالطالب يروح وإن لم يخرج مطلوب أحدهم فلا فائدة والله أعلم .

[تتمه للبدة] : وكل شكل ثبت فى بيته أو فى بيت ماله أوحركته أو عاقبته أو فرحه أوأسفاره أو رزقه أو رجاؤه دل على ثبات الأمر وأن ذلك الأمر لابدمنه [واذا ضربت الخط] ووقع مال السائل أونطقه عند المسؤول دل على أنه ينال منه خيرا أو يبلغه واذا وقع في الحركة كان عالما بحركاته واذا وقع السائل فى بيت المسؤول دل على أن السائل يسعى الى مطلوبه ويكون له الغرض واذا تكرر المسؤول عنه عند السائل دل على أن المطلوب يأتي الى الطالب قصدا [للغالب والمغلوب] خذ رأس (١ و ٢ و ٩ و ١٣) أقم منهم شكلا وخذ رأس (٧ و ٨ و ١٢ و ١٤) أقم منهم شكلا واجعل الأول للسائل والثانى للخصم المسؤول عنه وانظر من السعيد منهما يغلب وأخرج من الشكلين شكلا تعرف به قوة الطالب والمطلوب والحكم على جوهر البيت والشكل [النظر فى المعتقل] أنظر الى (٦) إن كان خارجا جيداً وانظر اليه شكل سعيد وهو فى وتد وكان الطريق (ق ٣ أو ٩ أو ١١) أوانتشى منه أو تحته دل على الخلاص ، فان حلت النحوس فى مواضع ردية خارجة وفى (٨ و ١٦) دل على اعتقاله لاسيما الجحود فيقتل سرا ، أو اخرج من الثالث والأول شكلا إن كان سعيدا خارجا خرج بهناء ، وإن كان نحسا خرج بنكد وشر وإن كان ممتزجا فلا تحصل له حركة ، وإن تحرك ندم سيما إن كان الثالث نحس داخل أو أخرج من الثالث والخامس عشر شكلا واحكم به إن كان سعيدا أو نحسا [للحامل] أنظر الى البيت (٥ و ١٥) إن حل فيهما ن أو و او م أو أو د فهي حامل وإن حلت م أو ج فى بيت (٦) يخاف من سقطها واضرب (١ فى ٥)واحكم ليوم ولادتها بيوم أو ليلة الخارج منهم أو أقم (١ و ٤ و ٥ و ٧ أمهات)وكمل الخط وخذ (١ و ٥ و ١٥) وزد عليهم مثل عددهم واسقط (٧ —|— ٧) فان بقى ١ للأحد ٢ للاثنين ٣ للثلاث ٤ للاربع ٥ للخميس ٦ للجمعة ٧ للسبت، وذلك يوم ولادتها . أو أقم من (١ و ٣) شكلا واحكم بيومه أو ليلته .

(واعلم) أن بيت ٦ و ١٠ بيت الحمل إلا أن بيت ٦ بيت الحمل و١٠ دليله كأنه خامسه وإن كانت م (فى ٥) أو تكررت فى هذين البيتين يكون الحمل أنثى أو يكون فى المولود عضو زائد وانظر أيضا (١١) إن اتصل بسعد سلم المولود وإن نحس دل على موت الولد وإن كان سعد ونظر اليه سعد وتكرر فى (١٢) (أو فى الأول أو فى ٤) فان المولود ينال العلم والشرف فى المنزلة فان كان (١١) سعيد وتكرر فى (٣ و٩) أو انتشا منه سعد فتكون عاقبته سليمة وإن سألت عن الحمل من حلال أو حرام انظر (٥) إن نظرت فيه (ج) أو ب (أو) ط فهو من حرام، وإن حل فيه أشكال سعيدة يكون من حلال واضرب (٥ مع ٦) والخارج هو عاقبتها وعدد نقطه المفتوحة عدد شهور الحمل وخذ من (١ و٤ و٨ و١٠) شكلا واسقطهم ٩ ٩ فان بقى فرد فهو ذكر وإن بقى زوج فهو أنثى وأيضا اضرب (١ مع ٥) والخارج منهما إن كان فردا كان ذكراً وإن كان زوجا كان أنثى ولمعرفة هل هى (حامل أم لا) عد المفتوح من ١ الى ٦ واسقط ٣٫٣ فان بقى (١) فما هى حامل وإن بقى (٢) فهى حامل، وان بقى (٣) فهى تحمل وتسقط [وانظر الى الخارج من ٥ و٦] فمهما كان عناصره المفتوحة فهى عدد شهور الحامل [وللمريض يعيش أو يموت] أخرج من (١ و٨) شكلا ومن (٦ و١٢) شكلا وانظر الخارج من ١ و٨ هل تكررت فى بيوت سعيدة أو نحسية وأى شىء هو من الأشكال فان كان الشكل سعيدا وصاحب ٨ فيايلى الأوتاد دل على السلامة والعافية وكذلك ٦ و١٢ فى الحياة والممات والمرض المزمن والمحدث، فان كانت أشكال خفيفة خارجة فهو مرض حادث وان كانت داخلة ثقيلة فهو مرض يبطى، وان كانت أشكال سعيدة دلت على سلامة المريض والنحيسة للعدم (والأول) المريض (٤) العلة (٦) أسباب المرض. (١٠) الطبيب فان رأيت الأول جيدا انظر الرابع والسادس ان كانوا جيدين فاحكم بازالة المرض وان تكررا فى السواقط فاحكم بالعدم (والسابع) سعده يدل على نفع الدواء ونحسه يدل على ضرره (والعاشر) سعده يدل على حسن الطبيب ونحسه على عدم الفائدة وهذا سر عظيم فى حال المريض (وانظر الى الشكل) الذى حل فى (٦) إن كان نحسا خارجا وتكرر فى (٨) يخشى عليه العدم وان كان فى (٦) ل (أو ز ج فان به زيادة دم فان اتصل الى (٨) وترك

الأوتاد يطول مرضه ويخشى عليه وإن كان فيه ط وتكرر الي (٨) فهي علامة البكا والصراخ وان كان فيه ح فانه يعطي وجع الفؤاد وإن أنتقل (١ الى ٨) يخشى عليه من العدم وإن كان فيه ب يخشى عليه من النكسة ومن ورم الدبر وضيق الصدر وإن نزل الى الأوتاد وما يليها يخشى عليه من النكسة وإن حل د (في ٨) فهو علامة الكفن (ر) ع (و) ن و (س (و) م إن حل احدهم فى (٥ أو ١٥ يخشى على المريض وأقم من هوا (٣ و ٦ و ٩ و ١٢) شكلا فان عدم منه الماء يخاف عليه ، وإن كان ناريا خارجا يحصل له فى مرضه صفراء ، وإن كان خارجا هوائيا ألقى دم ، وإن كان مائيا كان القيء من بلغم ، وإن كان خارجاً ترابياً كان القيء من سوداء وإن كانت فى (٨ أ وفى ١٥) فرضه من الماء كل ، وإن كانت الحمرة فى (٦) فرضه من خروج دم (أو) س مفاصله ودماغه ووسطه ن ودم فى قلبه أو رأسه وأعلا بدنه ز صدره ح اسهال ه حمى ب طحاله وكبده ع قرفه من مشروب د خلط بلغمي ى قروح ط قلبه ورئته م كل بدنه .

(اذا أردت أن تعلم حال الغالب والمغلوب)

فاضرب الخط على اسميهما يدا كاملة ثم انظر الى بنات الأمهات التى نشأت تحتها واعلم أنها تشير الى الطالب فانظر أعدادها كاملة واثبت مايحصل معك من أعدادها واضرب فى العدد عدد الشكل الثالث الناشيء عنهما وانظر مايخرج معك من الضرب واسقطه عدد ٩ عدد ٩ وانظر الى مايبقى من الاسقاط فاحفظه ، ثم اعمد الى بنات البنات التى فى جهة اليسار واعلم أنها تشير الى حال المطلوب فافعل بها كما فعلت بالأول وانظر ما يكون من حاصل الضرب واسقط عدد ٩ عدد ٩ وما بقي من الاسقاط احفظه وانظر أيهما أزيد أو أقل عددا فامش على حسب ماسنذكره لك وذلك أن الواحد يغلب ٣ و ٥ و ٧ و ٩ والتسع تغلب ٨ و ٦ و ٤ و ٢ وسبب هذه الاشارة هو أن الحرف الزائد أبداً يغلب مافوقه من الأزواج ويغلب ماتحته من الأفراد فالثمانية تغلب ٧ و ٦ وهلم و ٦ تغلب ٥ و ٥ تغلب ٤ و ٤ تغلب ٣ و ٣ تغلب ٢ و ٢ تغلب ١ [اسم السارق] من ١١ و ١٤ ومايخرج منهما واذا طهرت الجماعة فى العاشر فصنعته نجار [وللذرية] اضرب مايخرج من الاول والسابع فى الخامس

والخارج ان كان داخلا كانت وكذلك إن خرج العقلة أو البياض [ولمن يرث الآخر] خذ تراب الاول وماء الثانى وهواء الثالث ونار الرابع واخرج منهم شكلا وخذ نار الخامس وهواء السادس وماء السابع وتراب الثامن واخرج منهم شكلا وأخرج من الشكلين شكلا وانظر الى هذا الشكل فان حل في الامهات وما تحتها فالسائل يرث المسؤول عنه وإن حل فى البنات وما تحتها فالمسؤول عنه يرث السائل [نعت الاشكال وصفاتها] ولافرق بين المذكر والمؤنث [نصرة خارجة] يدل على رجل جليل القدر شريف النفس صاحب حياء وحشمة جسور لايبالى رأيه سديد صعب الانقياد ولا يقبل المشورة له سطوة وقوة ومن داراه نال منه مايطلب وربما كان أشقر اللون أزرق العينين جميل الوجه طويل الشعر عظيم القامة حسن الخلق [قبض داخل] : يدل على مربوع القامة مدور الوجه مقرون الحاجبين يفتخر كثيراً وربما كان أصفر اللون فى وجهه علامات كالخالات نظيف مولع بالمناصب [نصرة داخلة] يدل على مربوع القامة حسن المقابلة طيب المعاشرة دقيق الجسم كبير السن مستور الوجه كبير اللحية يحب الدنيا وزينتها يحب النساء أمين صاحب حياء وحشمة وله عقل راجح فى صدره أو فى خده شامة أو علامة أسمر وقيل أصفر كبير النفس متكبر [نقى الخد] يدل على المرد صغار المباسم ملاح العيون والجسم مليح المحاسن مستوى القامة أبيض اللون أو مشربا بحمرة سهل الانقياد يحب اللهو والنساء صاحب مكر وخديعة ونميمة وربما كان خفيف العوارض [جماعة] : يدل على أشقر اللون فى وجهه أثر كالجدرى وربما كان آدم اللون طويل الوجه والأنف خفيف اللحم والعارضين حسن العينين طويل القامة وربما كان صوته حسن بين حاجبيه شامة أو علامة صاحب هندسة وفكر يكتب الخط ويدعى المعرفة ويطالع الكتب متعلق بالعلوم منكس الرأس اذا مشى [اجتماع] يدل على أصفر اللون طويل القامة نحيل الجسم أقنى الأنف حلو الحديث فصيح المنطق أسود الشعر فى خده شامة أو علامة مقرون الحاجبين قليل الشعر يتعلق بالحكم والصنايع ذوفهم لايستقيم على حالة واحدة ويعمل كل مايراه [بياض] يدل على أبيض وأصفر اللون حسن الصورة كبير الرأس مدور الوجه أسود العينين واسع الحدقة طويل

الشعر مقرون الحاجبين معتدل القامة كبير اللحية طاهر الأخلاق ممتلىء الجسم صاحب رئاسة وسعادة يتعلق بالعبادات وملازم عليها [الطريق] يدل على أصفر اللون وقيل أسمره بصفرة رقيق الساق طويل القامة دقيق الجسم نحيف مفلج الأسنان صغير الرأس أو متوسطه أشقر اللحية وقيل خفيف العارضين عفوف طاهر الذيل في وجهه أثر أو شامة متنوع الكلام سريع الحركة لا يدوم على حال كبير الأنف قليل الشعر [الانكيس] يدل على أسمر اللون كبير الأضراس سمج الصورة في وجهه أثر أو بجبهته في أصله دناءة أو عبودية طويل القامة أسود العينين جعد الشعر خفيف العارضين طويل الساعدين عريض الصدر قصير الذراع فاسد الدين كذاب مكار ذو حيل يحب الحرام ويرتكب الآثام [الشقاف] يدل على أسمر اللون صغير العينين ثقيل المشي قصير طويل الذقن غليظ الشفة كثير الشعر شعره أجعد مقرون الحاجبين في وجهه علامة أو أثر ضربة طويل الوجه معتدل القامة خبيث حقود يكتم السر وربما كان من أراذل الناس ينكث رأسه أعور أو أعمى بعينيه عيب وربما كان سودانيا [الاحيان] يدل على أبيض اللون كامل الخلقة والعقل عظيم الصدر مدور الوجه مليح العينين سخي واسع العينين غليظ الأرنبة كاتب حسن الشكل يحب الزينة واللهو والضحك والجود والكرم طيب النفس حسن الخلق والجسم عريض اللحية له دين وعقل وسكون وصدق وصبر يحب النساء يتزوج منهن كثيرا قليل الولد [عتبة داخلة] يدل على كامل الصورة والقد أصفر اللون أو أبيض حسن الخلق والجسم حلو الحديث مدور الوجه صغير الأنف أسود العينين غليظ الساقين كبير الرأس كثير الشعر في وجهه شامة أو علامة واسع الجبهة طويل العنق حسن النية متكلم عاقل حسن المشاهدة [الحمرة] يدل على أحمر اللون كريه المنظر رديء المقابلة سفيه طويل اللسان جهير الكلام شديد القلب شجاعا ممتلىء الجسم يهون عليه مباشرة الأشياء سفاك كثير الحركة في وجهه كلف قليل الدين والحياء يرتكب المحرمات جاهل أحمق [الجودلة] يدل على معتدل القامة قصير العنق قليل اللحية أصفر اللون حلو الحديث والشعر والعينين كثير الفرح والسرور حسن الصورة يحب اللهو والطرب والتعشق الى النساء [القبض الخارج] يدل على

أصفر اللون طويل الوجه ناقص الخلقة كريه المنظر كبير الرأس واسع الكتفين فى وجهه خال أو شامة أو نمش فى عينيه احمرار وقيل لونه أصفر ممتزج بحمرة منحني الظهر أحدب يابس الجلد وعروق وجهه ظاهرة فى جبهته علامة كثير المفاسد كريه الهيئة رث الثياب قليل الدين فاجر يشرب الخمر قليل الموافقة كثير الكلام والكذب [عتبه خارجة] يدل على أسمر اللون صبيح الوجه طويله وكذلك العنق والأنف دقيق الاعضاء صغير الرأس غليظ الشفة بوجهه أو بجسده نمش ناقص الخلقة فاسق قليل الوفاء والأمانه كثير الغدر والخيانة لا خير فيه فاجر أكال أموال الناس لا يقضى دينه ولا يلازم العبادات (تنبيه) اعلم أن كل شكل له حرفان ينقلب والثابت ماله حرف واحد [للخبايا] اضرب الخط واجعل الامهات للمشرق والبنات للمغرب والمنشئات للقبلة والموازين للشمال وانظر أين تطلع العقلة والقبض الداخل ففى أى جهة ظهرا فهي فى تلك الجهة وإن فقدا فالمكان خال ، وكذلك للتحقيق انظر إلى الرابع من الأمهات فهو بيت الخبايا فان وجدت فيه شكلا سعيدا داخلا فالموضع فيه دفين ، وكذلك إن كان نحسا ولكنه داخلا ، وأما إن كان نحسا خارجا فهو فارغ ، وانظر الى الأشكال من حيث الصامت والفارغ فان وجدت فيه شيء فاقسمه قسمين واجلس فى الوسط وعلم الوسط بعلامة واضرب الخط واجعل الامهات وماتولد منها الى الخامس عشر لليمين والبنات وماتولد منها الى السادس عشر لليسار ثم عد الخط والاكثر عددا يكون فيه الدفين وإن ظهرت الباء أو النون أو الميم أو الياء فى جهة فاقطع بأن الدفين فى تلك الجهة ، وكذلك تعمل فى المتهومين ولاتزال تفعل هكذا حتى تقف على شبر من الارض أو فرد من الرجال [للدفين] اضرب الخط وانظر الى الاوتاد والطالع وتد المشرق والرابع وتد القبلة والسابع وتد المغرب والعاشر وتد الشمال وانظر أيها اقوى وأسعد وانظر الى ما جاور كل واحد منها والى قوته وسعده وولد من الوتد ومما جاوره شكلا وانظر الى قوته وسعده فالمثلثة التى تقوى وتسعد ففى جهتها الدفين ، فاذا علمت أن هناك دفينا فاقسم البيت أربعة أقسام شرقى وغربي وقبلي وشمالى أى بحرى واضرب الخط وانظر إلى أي الاشكال

أسعد وأقوى ففى جهتها ولا تزال تقسم كل قسم أربعة أقسام حتى تكون الجهة قد حصرت تماما ، واذا خرجت الاشكال جميعها أو أغلبها خارج فليس هناك دفين [للدفين أيضا] اضرب الخط واخرج من الأوتاد شكلين ومنهما ثالثا وإن شئت أخذت نقط هذه الأشكال الثلاث المفتوحة وإن شئت أخذت العدد المخصوص بالثالث وسير أحد العددين على البيوت فاذا نفذ العدد فى الأمهات فالدفين في المشرق وفى البنات فى المغرب وفى المنشئات فى القبلة وفى الموازين فى الشمال هذا إذا علم أن المحل ملآن وتعلم مكانها بدلالة الاشكال فان كان الشكل الذى وقف عليه العدد ناريا فهو قريب من موضع نيران وان كان هوائيا فهو معلق ، أو فى موضع مرتفع ، وإن كان مائيا فهو فى موضع الماء وعنده خضرة ، وان كان ترابيا فهو مدفون فى الجهة التي أشار عليها الخط أولا [وللتحقيق] اضرب الخط وانظر العقلة والقبض الداخل والنصرة الداخلة والبياض والنقى والاجتماع والانكيس فان تكرر أحدها من الأول الى الثالث فالدفين فى المشرق ، ومن الرابع الى السادس فهو فى القبلة وقيل فى الشمال ومن السابع الى التاسع فى المغرب ، ومن العاشر الى الثانى عشر فى القبلة ، وان طلع فى تلك الأقسام أشكال خارجة فليس فيه شيء.

[نكتة] : اذا طلعت العقلة والقبض الداخل فى أول اليد فالدفين مكانه ، وكذلك ذا طلع القبض الداخل والجماعة وإن كانت أشكالا خارجة فالمكان فتش وأخذ منه الدفين ، وانظر الى الطالع وبيت المال وبيت الخبية والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فان كانت الأشكال سعيدة داخلة فهى باقية وإلا فلا [للدفين أيضا] استخرج أربعة أشكال من الدائرة الأول من الأول والثانى والتاسع والثالث عشر واجعله الربع الشرقى والثاني من الثالث والعاشر والحادى عشر والخامس عشر وهو للقسم الشمالى والثالث من الرابع والخامس والسادس والسادس عشر وهو للقسم الجنوبى والرابع من السابع والثامن والثاني عشر والرابع عشر وهو للقسم الغربى وخذ نار القسم الأول زوجاً كان أو فرداً وصوره شكلا واعزله ناحية وهو لجهة المشرق ، ثم خذ تراب الثالث والعاشر والحادي عشر والخامس عشر وأقم منها شكلا وهو لجهة الشمال ثم ماء القسم الثالث وأقم منه شكلا وهو للجنوب ثم خذ هواء القسم الرابع

وأقم منه شكلا وهو للغرب ثم انظر إن كانت الأشكال حاضرة فى الخط الأول فالدفين موجود والسارق بين المتهومين ، وإن غابت فليس هناك دفين والسارق غائب ، وانظر أصل كل شكل من تسكين العدد فالدفين والسرقة فى ذلك الربع وعمق الدفين يعلم من أخذ المفردات الى الخامس عشر وإسقاطها يب يب فان بقى من واحد الى أربعة فالعمق شبر ، ومن خمسة الى ثمانية ذراع ، ومن تسعة الى ثانى عشر فهو قامة ، وإني أقول بهذه الطريقة وإن المشتغل بها لا يكاد يخطئ [أحسن الطرق لاخراج الاسم] اضرب الخط وانظر ما وجد فى بيوته على ترتيب تسكين الحروف وخذ حروف الأشكال التى وجدت فى بيوتها وحروف المكرر منها وشق من الجميع حروف الاسم ، وان لم تتكرر الاشكال فخذ حروف الاشكال الساكنة فى بيوتها واشقق منها الاسم وان لم تكن الأشكال فى بيوتها فخذ حروف الأشكال التى حلت فى بيوتها وهى المختلفة وإلا فاعتمد على الأوتاد والتاسع والحادى عشر والرابع عشر والخامس عشر واجمع حروفها واشقق منها الاسم [العدد والمدد] اعلم أن الأمهات أيام والبنات أسابيع والمنشآت شهور والموازين سنين والأمهات آحاد والبنات عشرات والمنشآت مئين والموازين ألوف والبيت الأول يوم واحد والثاني ثلاثة والثالث ستة والرابع عشرة أيام والخامس جمعة والسادس ثلاثة والسابع ستة والثامن عشرة أسابيع والتاسع شهر والعاشر ثلاثة والحادى عشر ستة والثانى عشر خمسة عشر شهراً والثالث عشر سنة كاملة والرابع عشر ثلاث سنين والخامس عشر ستة والسادس عشر عشر سنين الأول درهم أو دينار الثاني ثلاثة الثالث ستة الرابع عشرة دراهم أو دنانير الخامس سبعة دراهم أو خمسة عشر السادس واحد وعشرون أو ثلاثون السابع اثنان واربعون أو ستون والثامن سبعون أو مائة وخمسون درهما والتاسع مائة درهم ، أودينار العاشر ثلثماية درهم الحادى عشر ستماية الثاني عشر ألف درهم الثالث عشر ألف درهم الرابع عشر ستة آلاف الخامس عشر تسعة آلاف السادس عشر عشرة آلاف درهم . وطريقة حسنة جميلة لمعرفة العدد والمدة انظر الى بيت الحاجة على تسكين الزناتى وهو الدائرة الأصلية فان وجدت صاحب البيت فيه فالحكم له وفيه العدد والمدد فان لم تجده فى بيته فخذ لسان الأمر

وهو الشكل الذى يتولد من الأول وبيت الحاجة وحيث وجدته فاحكم منه قطعا .
مثاله : يسأل عن فراشه فاخرج من الأول والسابع شكل والحكم له . وقال شيخ هذا الفن عبد الله بن عثمان الزناتى : لسان الأمر عبارة عن الشكل الحاصل من ضرب شكل بيت الضمير فى تثليثه وهو قول معتبر فان وجدت ذلك الحاصل فى محل الأيام فاحكم بها ، أو فى الأسابيع أو فى الشهور أو فى السنين ففيه مدة الحصول والمواقيت ، فان فقد ذلك الشكل فانظر الى من حل محله واحكم به كما تقدم وإن وجدت الشكل فى الأوتاد فاحكم بالحال وفيما يليها فاحكم بالمستقبل وإن وجد فى الزوائد الساقطة عن الوتد فاحكم بالماضى والاستدلال بالسعيدة على الحصول سريعاً وبالنحيسة بعكس ذلك وبالثابت على الثبات مثل الجماعة والاجتماع والطريق والعقلة وبالمنقلب على ضد ذلك ولا بد من مراعاة سكن شكل الحاجة فانها شاهدة الحكم [وانظر لسان الأمر] فان وقع شكل الأسبوع فى محل الأيام كحلول الانكيس فى الرابع وعدده ستة وثلاثون تنقص من العدد عشرة أيام والباقى يكون دراهم أو دنانير أو أيام واذا وقع شكل الأيام فى محل الأسابيع كحلول العتبة الداخلة فى السابع وعددها ستة أيام زيدت الستة أيام على عدد الحمرة ويحكم واذا وقع شكل السنين فى محل الأيام كحلول الطريق فى الثانى فانقص عدد الثانى واحكم بالباقى ، واذا حل شكل الأيام فى محل السنين كحلول الأحيان فى الثالث عشر زيدت أيامه على عدد البيت الثالث عشر فيكون الحكم سنة وثلاثة أيام وأما العناصر فهى عبارة عن النقط المفردة وهن أربعة ناروهواء ، وماء وتراب ، فان كان الشكل فى رأسه نقطة مفتوحة فهى النار وإن كان هواه مفتوح فهو الهوا ، وإن كان ماؤه مفتوح فهو الما . وإن كان أسفله مفتوح فهو التراب والنار واحد والهوا اثنين والما ثلاثة والتراب أربعة والشكل قد يكون نقطة وقد يكون فيه ثلاثة وقد يكون فيه أربعة فاذا أردت إخراج عدد أو مدة فاضرب الخط ثم انظر الى الامهات واحصها عددا واسقطها يو يو والباقى مشيه على البيوت وحيث نفذ العدد فانظر الى ذلك الشكل وماله من العناصر فعلى قدر ذلك العنصر يكون العدد والمدة والأمهات ساعات وأيام والبنات أيام وأسابيع والمنطقة جمع وشهور والموازين شهور وسنين ، وأما طريق العدد فاجعل الأمهات آحاد والبنات

عشرات والمنطقة مئين والموازين ألوف مثاله في المدد وقف العدد على الثالث ووجدنا فيه نار الضاحك قلنا المدة ساعة أو يوم ، ولو وجدناه فى البنات لقلنا أسبوعا ، ولو وجدناه فى المنطقة لقلنا شهرا أو أسبوعا ، ولو وجدناه فى الموازين لقلنا سنة أو شهرا ، ولو نفذ العدد فى الأمهات وكان فيها حمرة لقلنا المدة يومان أوساعتان ، ولو كان فى البنات لقلنا أسبوعين أو يومين ، ولو كان فى المنطقة لقلنا شهران أوأسبوعان ، ولوكان فى الموازين لقلنا شهران أوسنتان وكذلك كل شكل . وأما العدد فالضاحك فى الأمهات درهم وفى البنات عشرة دراهم أو دنانير وقس على ذلك وإن وقف العدد على شكل له نقطتان أو ثلاثة أو أربعة عناصر كالطريق فتجمع العناصر وتعمل به كما تقدم وإن نفد العدد عند الجماعه فاجعلها كالطريق واذا أردت التدقيق فانظر الشكل الذى وقف عليه العدد وانظر ما فيه من العناصر وانظر العناصر موجودة فى الأشكال التى قبله أوفى بعضها فان كانت موجودة كلها أوبعضها فأضفها اليها مثاله وقع العدد في الموازين فانظر هل عناصر الشكل موجودة فى المنطقة أو فى البنات أوفى الأمهات فان وجدتها كلها وكان ذلك الشكل الضاحك فقل المدة سنة وشهرا وأسبوعا ويوما ، وإن وقف العدد فى الموازين وكان الشكل الحمرة ووجدتها فى المنطقة وفى البنات والأمهات فقول العدد ألفين ومائتين واثنان وعشرين ، وإن كان البياض ووجدت عنصرها أيضا كما تقدم فتقول ٣ ٣ ٣ ٣ وكذلك الانكيس وكذلك الأشكال التى تحتوى على عنصرين أو ثلاثة عناصر أو أربعة فترد عليها العناصر الموجودة قبلها وتحكم بها ولو تكرر عنصر النارفى الأمهات وكان المتكرر فى الثانى لقلت اثنين وفى الثالث ثلاثة وفى الرابع أربعة كذا لو تكرر فى البنات اثنين أعنى ضاحكين لقلت عشرين ، وإن كان ثلاثة لقلت ثلاثين وفى الأربعة لقلت أربعين وكذا لو وقع العدد فى المنطقة وكان قدتكرر الشكل فيهافترد المتكرر اليه كماقدمت لك فى البنات والأمهات ماعدا الموازين فلا عبرة بتكرر فيها مثاله انتهى العدد فى الرابع من الأمهات وكان فيه الحمرة وكان الثالث أيضا الحمرة قلنا العدد أربعة ولو كان الثانى أيضا الحمرة لقلنا العدد ستة ولو كان الأول أيضا لقلنا ثمانية ولو كانت الأمهات كلها حمرة وقع العدد على

الثالث قلنا العـدد ستة ولا نعتبر الذى بعد بل نعتبر الذى من قبل ولو وقع العـدد فى الثانى لقلنا العدد أربعة فافهم وكذلك تفعل فى المتكرر اذا وقع العدد فى البنات وكذلك المنطقة ، وليكن اعتمادك على المتقدم ولاتلتفت الى المتأخر ولو تكرر واعلم أن علم العنصر علم عظيم كعلم النطقة اذا تدبرته .

[للغائب] : اضرب الخط وانظر الى السابع فهو دليل الغائب فان كان فيه شكلا خارجا أتى عاجلا لأن السابع هو البلدة التى هو فيها والتاسع بيت سفره فان كان فيه شكل ثقيل ثابت فهو مقيم وسعده يدل على عاقبته ونحسه يدل على مرضه وانظر بيت حركته وهو الثالث فان كان فيه شكل رياحى خفيف نجحت حوائجه وان كان فيه شكل ثقيل نحس فهو فى كدر والحادى عشر بيت سعادته فان كان سعيدا كان فى عز وبالعكس ولاتنس الرابع فهو عاقبة أمره وانظر الى سعده ونحسه لعاقبته .

[للمملكة والولاية والامارة] : اضرب الخط الى الستة عشر وانظر الى الأوتاد فان كانت ثابتة سعيدة فالمملكة والولاية والامارة ثابتة ، وإن كانت متجسده فهى سعيدة ولكن عاقبته فيها متوسطة ، وإن كانت نحيسة فليست ثابتة وعما قريب يعزل ، وان سألت على الملك انظر الأوتاد فان كانت سعيده ثابتة فهو ثابت ، وإن كانت نحيسة ثابتة فهى غير صالحة ، وإن كان منها أشكال سعيدة وأشكال نحيسة فانه يخلط مرة يعدل ومرة يظلم وهو ثابت ، وإن كانت متجسدة سعيدة حكمت له بالوسط ، وإن كانت نحيسة متجسدة ففساده أكثر من صلاحه ، وحكمها وسط ، وإن كانت منقلبة وهي سعيدة كان جيداً وليس له عاقبة فيها ، وإن كانت نحيسة منقلبة فليس فى ملكه ولا فيه خير ، وإن كانت مختلفة فيها أشكال سعيدة ونحيسة وثابتة ومنقلبة ومتجسدة فهو لا يقر ولا ينتفع به ويقع فى ملكه فتن ولا يصفو له الوقت وكذلك حساب الولاية وماشا كلها ويلزم النظر إلى الأول والعاشر والخامس عشر والسادس عشر لتعلم حياته وملكه وعاقبته وعاقبة الملك الأول دليل روحه والثانى دليل ماله وهل يكون كثير أم قليل والثالث بيت حركته والرابع بلده الذى هو فيه والخامس فرحه والسادس مرضه وعبيده وخدامه والسابع فيه حكمه فهو ضد الأول فانظر من أين أصله وأين موضعه ومن يشبهه فى الحظ وسعده ونحسه للحكم فاذا كان فيه له منازع وكان

سعيدا كان مجاهرا له بالعداوة ، وإن لم يكن له منازع فلا يبالى بمن حل فى السابع ويكون نحسه أي السابع خير له من سعده ، والثامن بيت خوفه وموته ، والتاسع بيت سفره ورعيته فتنظر هل فيه سعد أونحس داخل أو خارج شكل رحمة أو عذاب فيكون مع رعيته كذلك وانظر إلى العاشر جيدا فان كان سعيدا فرزقه ومعيشته جيدة صالحة وإن كان نحيسا فرزقه من المكوس والمحرمات ، والحادي عشر سهم سعادته ورجاؤه ، والثانى عشر بيت أعدائه فانظر فيه وانظر هل هو قوي أم ضعيف سعيد أونحيس واحكم فسعده يدل على ضعف أعدائه وبالعكس والثالث عشر لمهماته ونصرته ، والرابع عشر ينبيك عن راية أعدائه ومايكون منهم والخامس عشر دليل عسكره وعاقبته ، والبيت الثالث بيت جنده والحادي عشر خلانه وندمائه واعلم ان الأول والثانى بيت ماله والثالث جنده والتاسع وزراؤه وأحبابه وأصدقاؤه والخامس أمراؤه ، والسابع نظراؤه من أبناء جنسه والرابع ملكه الذي هو فيه فاحكم بما يحل فى هذا البيوت من الاشكال تصب باذن الله تعالى [للزواج] اضرب الخط الى السادس عشر وانظر الأول والرابع والسابع فهو بيت النساء ، فان كان فيهم أشكال سعيدة فهى مباركة طاهرة ، وإنكان فى السابع نصرة خارجة أو نوسج وشهد لها انكيس أو حمرة دل على أنها غير عفوفة وإن طلع فى السابع البياض أو الاجتماع أو شكل داخل وقارنه الحمرة كانت أيضا غير عفيفة ، وإن قارنه الطريق كانت ثيبا لأن الحمرة تدل على الطمث والطريق يدل على افراغ الدم من المرأة ، وإن طلع فيه أشكال نحيسة وشهد بذلك الخامس عشر دل على أنها غير مباركة لاسيما اذاطلع فى بيت الفراش الجماعة دل على النكد والنفور ، وإن طلع في الأول أشكال سعيدة داخلة فاقدم وإن ظهر فيه أشكال نحيسة خارجة وشهد لها الميزان فامسك ولا تقدم والنصرة الخارجة فى السابع تدل على الجيدة . والنصرة الداخلة تنبي علي الابكار وكذلك العقلة والبياض ينبي عن الطهارة ، وكذلك الضاحك وعارض بعض العلماء فى الضاحك وقال ينبي على الزنا فى هذا الموضع إذا شهد له شكل خارج والعتبة الداخلة والقبض الداخل والطريق يدلوا على التوفيق والشقاق والانكيس . والقبض الخارج والعتبة الخارجة يدلوا

على أنها فى أصلها عبودية ولاخير فيها وتقى الحد فى السابع يدل على الفساد والكوسج يدل على ان لها عاشق وهى خائنة والحمرة تدل على أنها طويلة اللسان قليلة الاحسان عاشقة لرجل دنىء الاصل بخلاف لو وجد فيها النقى فان عشيقها أمرد من غير جنسها وان كان فيه جماعة أو اجتماع فانها تكون هائمة بالرجال ولوعة بهم ولكنها طاهرة والقبض الداخل والعتبة الداخلة يدلان على النساء الطاهرات وانظر الخامس عشر فان كان فيه النصرة الداخلة أو الخارجة أو العقلة فانها جيدة وان كان فيه الحمرة فلا خير فيها وعواقبها من الرابع والسادس فاعلم ذلك تصب [الآبق والهارب] انظر إلى الأول وإلى السادس فهو دليل الهارب وإلى السادس عشر فان كان فيه نصرة خارجة فانه يخاف عليه الهلاك فانظر إلى الأول والنصرة الخارجة والسادس والطريق فان كان من فى السادس أو الطريق متصلا بالأول أو النصرة الخارجة فانه يرجع من نفسه بغير عناء ، وإن كان الأول أو النصرة الخارجة متصلا بالسادس أو بالطريق فانه يجده بعد تعب ودفع بشارة وغيرها من النقود وإن كان الشكل السادس أو الطريق فى وتد أو فيما يليه ظهر الهارب ولا يخفى مكانه ولايدرك ، وإن كان الشكل السادس أو الطريق منصرفان عن الأول وعن النصرة الخارجة فلا يلقاه ، والرابع البلد الذي هو فيها فان كان شكل الرابع فى السادس فهو فى بلده لم يخرج منها وإن كان فى الخامس وكذلك ان كان فى السابع أو الثامن أو التاسع أو العاشر فانه في البلد لم يخرج ، وإن كان قد خرج من الأوتاد جميعها فقد خرج ، وإن رأيت السادس قبل الأوتاد ورأيته خرج منها فقد خرج من البلد ويرجع اليها ، وإن خرج فى الأول شكل داخل سعيد وفى الثامن وجواره شكل سعيد داخل وتكرر الانكيس فى البيوت التى تلى الأوتاد دل على الاجتماع به سريعاً سيما ان كان السادس شكلا داخلا أو وافقه الخامس عشر فافهم [للضالة] انظر إلى السادس وشواهده والذى نشأ منه وإلى الطالع والثانى فان كانت الأشكال داخلة ووافقها الحادي عشر فانك تجدها باسهل وجه وإن تكرر الانكيس فى الأوتاد دل على وجودها بسرعة ، وكذلك إذا كان السادس أو الثامن فى الأول ووجد فى الأمهات بياض أو انكيس أو اجتماع

فانك تجدها فى ليلتك وكذلك إذا ظهرت الحمرة فى الثامن وتكررت فى الطالع مع وجود الأشكال التى ذكرت فانك تجدها ولكن يحصل عند وجودها منازعة تقضى برؤيا الدم والعاقبة إلى السلامة ، وإن طلع فى هذه البيوت أشكال خارجة فلا ترجع ولا تجدها ، فان كان بعضها داخل وبعضها خارج فقد يجد بعضها إن كانت تتجزأ و قد يجدها بعد مدة طويلة إن كانت لاتتجزأ ، وإذا شهد له الخامس عشر بالدخول فيؤمل أن يجدها فافهم تصب . واسقط نقط الأشكال ب ب فان بقى واحد فلا يرجع ، وإن بقى اثنين يرجع وزد على النقط ثلاثة واسقطها د د فان فضل واحد فهو فى المشرق اثنين فى المغرب ثلاثة فى بحرى أربعة فى قبلى

[وله وللغائب] : انظر الى الأول والتاسع فان كانا فى العاشر أو الحادي عشر فانه يقدم وإن كان التاسع والسابع دواخل دل على أنه لم يسافر من موضعه وهو غير عازم على الحضور ، وإن كان الأول فى التاسع أو الثالث أو الثالث عشر وهو شكل خارج دل على أنه فى الطريق سيما إن كان الخامس وآخر اليد متحركين ، وإن كان الخامس عشر والسادس عشر دواخل فانه يقدم فى يومه وانظر إلى الخامس عشر إن طلع فيه القبض الداخل أو النصرة الداخلة أو الطريق وفي التاسع انكيس أو نقى الخد أو عتبة داخلة فانه يقدم سريعاً ، وإن كان الخامس عشر فيه النصرة الخارجة أوالجماعة أو القبض الخارج أو فى التاسع أحدها فانه يأتي منه خبراً عاجلا ، وإن كان فيه العقلة أو الاجتماع فهو لايقدر على المجيء الابعد مدة زمانية ويحضر . وانظر إلى السابع فان كان شكلا قد عدم منه النظر والنطق فهو مريض وإن كان فيه أشكال خارجة فقد جرى عليه شدة وخلص منها

[للمسجون] : انظر الى الطالع والرابع والثاني عشر فهو بيت السجن وانظر الى ماتحته فان طلع أشكال سعيدة خارجة ووافقها الخامس عشر فهو يخرج سريعاً وان ظهر فيها أشكال نحيسه دلت على موته في سجنه ، وان طلع في الأول الطريق وفى الرابع الحمرة وفى الثانى عشر الانكيس وكان فى الخامس عشر شكل نحس دل على أنه يخرج ويقتل وان طلع فى الثالث عشر أو الرابع عشر أو الخامس عشر اجتماع أوطريق أو عقلة وشهد لها فى السادس إنكيس أو قبض داخل

أو شكل مماحل فى الميزان دل على موته فى سجنه فافهم تصب [للسفر] انظر الى الاول فهو دليل النفس فان كان فيه سعد فالسفر سعيد وبالعكس وان كان فيه سعد وشهد له نحس خفيف فان ماله يفقد منه شيء وان كان فيه نحس وشهد له سعد خسر من بضاعته والثالث بيت الحركة فان كان فيه منقلبا يسافر ، وان كان فيه ثابتا فلا سفر خصوصاً اذا وافقه الأول والتاسع والرابع البلد الذى هو فيها والعاشر دليل حوائجه ، والسابع البلد التى يتصدرها وسعده يدل على الهناء ونحسه بالعكس ، والتاسع بيت سفره فان كان فيه سعد فهو جيد وبالعكس وإن كان نحيساً فليحذر من أمر هناك ، فان كان نارياً حذره من اللصوص، هوائياً حذره من ركوب الدواب، مائياً حذره من الغرق ، ترابياً حذره من اللدغ . والحادي عشر بيت رجائه وسعده ونحسه يحكم به [وانظر الى الأوتاد] : فان كانت سعيدة فبشره وبالعكس وإن كان بعضها سعيد وبعضها نحيس فاحكم بالأقوى والأغلب وانظر الحاكم وهو الخامس عشر لأى قسم يميل فهو الراجح فافهم تصب [وانظر الى العناصر] : المفتوحة فأيهم أكثر كان السفر الى جهته والنار شرق والهوى غرب والماء بحرى والتراب قبلى

[للغالب والمغلوب] : اجعل الأول وماتحته للسائل والسابع وماتحته للمسئول عنه يعنى الأمهات الى الخامس عشر وانظر أيها أسعد فاحكم به وعد النقط المفتوحة من كل قسم فمفتوح الأكثر يغلب ومن طلع فى قسمه العتبة الداخلة يغلب وينتصر ومن طلع فى قسمه العتبة الخارجة بالعكس والأول هو الطالب والسابع هو المطلوب والعاشر القاضى فانظر الى من يميل واحكم وسعد الأول ومن نظر اليه يدل على أن الطالب ينتصر ونحس السابع ومن نظر اليه يدل على ذلك وبالعكس وانظر الى الخامس عشر لمن ينظر نظر مودة أو بغضة وهل هو عدو أو صديق واحكم تصب . [للقتال] اجعل الأول للسائل والسابع لعدوه والرابع موضع القتال والعاشر للصلح وعكسه والحادى عشر سهم السعادة فانظر الى من مال والثالث يدل على القتلى والمجاريح والثانى والثامن على أموالهم والخامس لأسلحتهم والسادس لقوادهم ودوابهم والأسرى والثانى عشر على طول الحرب وقصر مدته فافهم تصب [لمن أراد النظر لنفسه] يضرب الخط وينظر الى الطالع وبيت المال والخارج منهما والعاشر وهو بيت المعيشة

والحادي عشر والخامس عشر فان سعدت هذه الأشكال كان سعيداً وبالعكس وإن كان بعضها نحس وبعضها سعد فحالته تكون وسطا [طريقة عامة للضمير] : اضرب الأول مع الشكل الحال في بيت الضمير كان يسأل عن مال فاضرب الأول في الثاني والخارج عليه الحكم وكذلك في جميع المسائل [ومثلها للمدة] : عدد نقط كل عنصر على حدته وانظر الى الاغلب والنار أيام إن زاد عنصرها والهوى جمع والماء شهور والتراب سنين [لعدد الأخوة] : اضرب الخط وانظر الشكل الحال في بيت الأخوة وهو الثالث وكم فيه من العناصر فهو عدد الأخوة والنار والهوى للذكور والماء والتراب للاناث والنار واحد والهوي اثنين والماء ثلاثة والتراب أربعة وعدد الأولاد يعلم من الخامس [وكم تزوج يعلم من السابع] والأصدقاء من الحادى عشر والاعداء من الثاني عشر وإن وجدت الجماعة فاجعلها طريق في كل تصب .

[هل المرأة متزوجة] : اقصد السابع فان طلع فيه شكلا ثابتاً داخلا وشهد له سعد ووافقه الخامس عشر فهي متزوجة وإن كان بخلاف فهي أعزب أو يقع عليها فراق بمن هي في عشرته بغير زواج [اذا أشكل عليك أمر الحامل] : اقصد السابع ومن جاوره والخارج منهما فان كانت أشكال داخلة ووافقه الطالع والخامس عشر فهي حامل وكذلك اذا وحدت فيه العقلة وجاورها الكوسج وخرج منهما إنكيس فهي حامل وإن كثرت العقلة والكوسج تكررت فهي حامل ، وإن تكررا معاً فهي حامل ، وإن جاورها الكوسج كثيراً فانها ترى دم ، وإن كان السابع ومن جاوره ومن خرج منهما خوارج فهي غير حامل خصوصاً اذا وافقه الخامس عشر والكوسج هو شكل الحمل ، وإن طلعت العقلة وجاورها إنكيس وغاب الكوسج من الخط فليس بالمرأة ذرية خصوصا اذا كثرت العقلة ويكون عندها نفاخ أو ورم في البطن تظن أنه حمل وقد تكون حاملا اذا جاور العقلة أشكال داخلة ولكنها تتعسر مدة .

[أسهل الطرق للضمير وهي صحيحة] : اضرب الخط واخرج من الاول والسابع شكلا فان كان الجماعة فسؤاله عن كتب كتاب أو قبض أو سفر وربما كان على البر نصرة خارجة عن اتصال بالملوك والخيل وسفر من قبل سلطان نصرة داخلة عن غائب

يحتمع به أو مريض يبرأ طريق عن حركة تتم ويتلف فيها مال وعن فراشه اجتماع عن اجتماع شمل والمريض ردىء ، وللسجون كذلك عقله عن شغل بال وانزعاج خاطر وسفر فى البحر عاقبته حميدة أو مريض بكف بياض عن أخبار أو اجتماع بغائب أو حامل فتضع غلاما وللمريض كفن حمرة عن خوف من سلطان أو حاكم أو تزويج بنات عتبة خارجة عن سرقة أو سقم أو سفر مزعج انكيس عن غائب يقدم وضائع يرد ولمريض نعش قبض خارج عن مشترى جوارى أو تجار أو حج أو سفر من قبل ملك والعاقبة حميدة أو مريض يرجى برؤه تمى الخد عن ذهب أو اتصال بنساء من غير جنسه والعاقبة محمودة أحيان عن نساء أو ضايع أو منفعة من الشركاء قبض داخل عن قبض مال أو سعة رزق أو زواج وهو جيد والتالف يصلح والمريض يرجى والغائب يقدم وان خرج العقلة أو الجماعة أو الاحيان أيضا فهو يسأل عن كنز أو خبيئة .

[للمقاصد] : إن ظهر فى البيت السابع شكل يعطى فهو جيد وإن كان شكلا لا يعطى فهو معطل [وأما الغائب] إن كان الرابع والسابع والتاسع أشكال داخلة ففى قدومه حسر وان كان الاول فى التاسع فقدومه قرب [للحركة] إن كان التاسع سعيد فهى جيدة [هل يدخل الشىء فى اليد] إن كان السابع والثامن دواخل فالمسألة داخلة فى اليد وبالعكس ويشترط أن يكون فى الأمهات للدخول شكل داخل وللخروج شكل خارج تعب [للبيع والشراء] إن سعد الاول والميزان و كانا خوارج فالبيع أجود ، وان سعدوا وكانوا دواخل فالشراء أجود [للصاحب] اخرج من الاول والثالث شكلا ان كان سعيدا فيأتى منه خير وان كان نحيسا يتأتى منه شر وإن كان ممتزجا فلا هذا ولا ذاك .

رسالة غاية المشتاق

فى أسرار الآيات والأوفاق

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون) (قرآن شريف)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

احمدك يا خالقى على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة ، وأشكرك أن جعلتنى ممن صدق سيد الأنام ويانعم المنة ، ويا حبذا الحكمة وأشهد أن لا اله إلا أنت الملك العلام شهادة خالية من العلل دافعة لكل نقمة ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبدك ورسول السلام وعلى آله وصحبه الى يوم الرحمة . [وبعد] : فلما كان الدعاء دافعا للبلاء وهو من خير العبادات كما نص على ذلك الكتاب والسنة قال الله تعالى (وقال ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) وقال تعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون فى أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون) وقال رسول الله ﷺ « ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم ؟ » قالوا بلى يارسول الله ، قال «تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء » وقال عليه الصلاة والسلام « رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجته وألح فى الدعاء استجيب له أو لم يستجب » وتلا هذه الآيه الشريفة (وأدعو ربى عسى أن لا أكون بدعاء ربي شقيا) ولا يخفى على أحد ماورد فى الاستشفاء بالقرآن قال الله عز من قائل (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين)

ورحمة الله تعالى لم تختص بشيء دون آخر قال تعالى (ورحمتي وسعت كل شيء)
وهل رحمة المريض إلا شفاؤه ؟ وفى الرسالة الأولى ما يكفي لمستزيد . ولقد أدبني
الله تعالى وابتلاني بجملة أنواع من البلاء ، وألهمني عند نزولها الدعاء ، فكنت
أرى الأتراح تنقلب الى أفراح ، والعسر الى يسر ، والسقم الى عافية ، والهجر الى وصال
والفراق يعقبه اجتماع ، حتى وصلت الى معرفة الوقوف على بابه وكيف أدعوه . لذلك
أردت أن أضع فى هذه الرسالة وسميتها (غاية المشتاق فى سر الآيات والأوفاق)
ما انتفعت به عملا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم القائل «لا يتم إيمان المرء حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه » أو كما قال . فعليك أيها الواقف على هذه الرسالة أن تستخدم
حاسة الذوق فى اختيار الأعمال وتصريفها ، فلا تعتقد أن التميمة تشفى الجروح الظاهرة
أو تمنع بتر العضو الذى لعب به السوس ، أوما شاكل ذلك فدع ما للطبيب للطبيب
ولا تجعل نفسك سببا يمنع المريض من نظر الطبيب بخزعبلاتك ، فقد جعل الله
لكل داء دواء ، كما جعل لكل علة أطباء . ولقد خص بعض الأطباء بمداواة علل
مخصوصة دون البعض ، وعلمك فيما علمك من الكتاب والسنه أن تلجأ فى أمورك
الى الاختصاصيين فقال تعالى (فاسئلوا أهل الذكر) فلا تجعل نفسك كل شيء
فتضيع كل شيء ، بل انظر الى وجهتك التى فطرك الله عليها واتبعها أين سلكت
فلقد قمت بأدق حساب المسائل ولكنى عجزت أحيانا عن أن أصل الى أتفه الأمور
فافهم واعلم أن لبدنك عليك حقا ، ولجيرانك عليك حقا ، ولاخوانك عليك حقا
ولجميع الخلق عليك حقا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حق المسلم على
المسلم ست ، اذا لقيته فسلم عليه ، واذا دعاك فأجبه ، واذا استنصحك فانصحه
واذا عطس فحمد الله فشمته ، واذا مرض فعده ، واذا مات فاتبعه » رواه مسلم
عن أبي هريرة رضى الله عنه . واعلم أنك بتوجيه حاجة الخلق اليك صرت واسطة
بين الخلق وربهم ، فحافظ على هذه المنة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
«من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله
فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما دام العبد فى عون أخيه» أخرجه مسلم

عن أبي هريرة رضى الله عنه .

هذا ما يجب عليك نحو الخلق . وأما ما يجب عليك نحو نفسك فينبغي لك أن تعتزل الناس ما استطعت ، واجعل الصدق رائدك فيما يخرج من فك . أكرم جميع أهل فنك ، واعلم أن الله أودع في كل مشتغل بهذه العلوم سرا غامضا لا يعلمه نفس المشتغل بها الا اذا كشف الله عن قلبه حجاب الغفلة ، ولا تنظر الى ظواهر الخلق . حرر حساباتك بدقة ولكن لا تحتم على الله موافقة قولك للقدر فى كل شيء ، ولا تذهب نفسك على عمل لم تنجح فيه حسرات ، فان لله حكمة تعجز عن فهم كنهها ولا تطمع بأن تكون خيرا من أقرانك ، واطلب رزقك بعفافة فقد قال عليه الصلاة والسلام « الرزق أشد طلبا للعبد من أجله ، وكن عفوفا خصوصا إن سلط الله عليك قضاء مصالح النساء ، قال عليه الصلاة والسلام «عفوا تعف نساؤكم» وإن استطعت أن تجعل بينك وبينهم سدا فافعل كما فعلت من قبلك ، ففى الابتعاد عنهن نجاتك .

ولست أزكى النفس إذ ليس نافعى اذا ذم منى الفعل والاسم محمود

عود نفسك الصبر تعتاده ، واعلم أن نتيجة هذا العلم لا يظهر أثرها للمشتغل به إلا اذا جزم بنجاح عمله وجمع قلبه وهمته عند العمل وراعى شروط صحته كما ينبغى . واعلم أن الله تعالى اذا قدر السبب بطل العجب [كل من القدر] واعلم أن كل كلمة سطرت فى كتابي هذا لا تخرج عن العلم الذي نحن بصدده ، فالعلم يتطلب العمل ويلزم أن تقدم فى كل عمل تريد عمله ، هذه الفائدة العظمى تنجح والله الموفق طهر قلبك من الشك قبل أن تطهر جسمك من الحدث ، وتوضأ واستقبل القبلة وصل لله ركعتين خالصة لوجهه ، واجلس بخشوع وقل (أستغفر الله إنه كان غفارا) ع ـ ٦٦ مرة اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق والناصر الحق بالحق والهادى الى صراطك المستقيم ع ـ ٦٦ مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين ع ـ ٦٦ الله الله ع ـ ٦٦ مرة (إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا) ع ـ ٦٦ برهتيه ، كرير ، تتليه ، طوران ، مزجل ، بزجل ، ترقب ، برهش

غَلْشَ ، خُوطِيرٍ ، قَلْنَهُود ، بَرْشَانَ ، كَظْهِيرٍ ، تَمُوشَلَخٍ ، بَرَهْيُولَا ، بِشْكَيْلَخ ، قَزَّ مَزَّ ، أَنْغَلَلِيط ، قَبْرَات ، غَيَاهَا ، كَيْدَهُولا ، شَمْخَاهِر ، شَمْهَاهِير ، سبوحٌ قدوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ عـ ٦٦ وتقول على رأس آخر كل مرة : اللهم إنى أسألك بسر آياتك وجلال أسمائك أن توفقنى لما فيه نجاح عملى ، فانك قلت وقولك الحق وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب ، وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم وتبدأ فى عملك ، فان كان العمل بواسطة الوفق فقل بعد الدعاء اجب شَرَطْيَائِيلْ الملك الموكل بهذا العهد وازجر خدام هذا الوفق الشريف حتى يطيعونى ويقضوا ما أريد ، فاذا فعلت ذلك نجحت أحوالك وصلح حالك فعض عليها بالنواجذ .

﴿ تنبيه ﴾

اعلم أن الشرع الشريف قد حرم قراءة الاسماء السريانية اذا لم يعرف معناها بالعربية ، ولذلك سأذكر لك معنى البرهتية ووزن أسمائها تتميما للفائدة ، وسترى فى هذه الرسالة فوائد جربتها قبل الوصول وبعده ، فما كان منها قبل الوصول وصح بالتجربة غير مرة وضعته على حاله ، وما كان منها بعد الوصول تراه مبينا وذلك لان المشتغل بهذا العلم لابد أن يجتاز عقبات فى أول اشتغاله فيجرب هذه الفائدة ويجرب تلك حسبما يتلقى من مشايخه ، أو يطالع فى كتب هذا العلم ، حتى اذا ثبت ووصل كان له حال غير حاله الأول .

وهذا شرح البرهتية ووزن أسمائها تلقيته ممن اشتغل بها

بَرَهْتِيَه	على وزن سلسبيل ومعناه	قدوسٌ
كَرِيرٍ	قدير	إله كل شيء
تَتْلِه	تسنيم	ملك مهيمن
طُورَانٍ	طُوفَانٍ	حي قيوم
مَزْجَلٍ	كوكب	عزيز حكيم

بَرْجَلِ على وزن كوكب ومعناه تبارك الله رب العالمين

تَرْقَبِ	كوكب	سلام
بَرْهَشِ	كوكب	ياألله عبدك أجبه
غَلْشَشِ	كوكب	مجيد
خُوطِيرِ	زُورِينِ	قوي متين
قَلْنَهُودُ	عنكبوت	متين محيط
بَرْشَانِ	رحمن	الله عزيز
كَظْهِيرِ	تكبير	سبحانك الله
نُمُوشَلَخِ	بو قر	الله قوي متين
بَرْهَيُولَا	لن تزولا	الله أمان الخائفين
بُشْكَيْلَخِ	بُنْمَزْعَفِ	لطيف
قَزِّ	كر	رحمن
مَزِ	كر	رحيم
أَنْغَلِيطِ	أَقْرَبِيَلْ	لطيف خبير
قَبْرَاتِ	حسنات	حليم حكيم
غَيَاهَا	جَمالا	كريم قاض
كَيْدَهُولَا	سَنْدَرُوسَا	القادر هو الله

شَمْخَاهِر كم صابر تعاليت ياعليم .

شَمْهَاهِير جبرائيل عزيز جبار

هذه الأسماء الأربعة والعشرون هى التى تلقيتها وما زاد عنها لم أعمل بهفافهم ولقد علمت مما سبق ما يلزم أن تقدمه قبل كل عمل لتضمن النجاح باذن الله تعالى ، وأزيدك أن تعمل بما فى الأبيات الآتية أيضاً لتكون قد أحكمت أمرك من جميع أطرافه عملا بقوله تعالى (إن الله لايضيع أجر من أحسن عملا)

واعلم أني ماتركت العمل بهاتين القاعدتين في كل ماوفقني الله تعالي للقيام بهمن قضاء مصالح عباده ، ولله الحمد على النجاح . وهذه الابيات تتعلق بمعرفة الاوقات التى تصلح للاشتغال بقضاء المصالح والله الموفق :

اذا رمت تسعى فى مرام وترتجى   جاحا فراع البدر فى أى الابرج

فذوشرف أقصد لساعة كوكب   كذا وبيت إن خلاعنه صاحب

مثاله فى كبش فساعة بدره   عطارد إن حل بجوزاء بيته

وإن حل فى ثور فساعة بدره   وفى زحل إن حل بدر بدلوه

تعاريف ما للبرج من رتبة له   رقيب وافراح وملك وسعده

عدو ونحس واحتراق تحصلا   فاعدادها سبع على ما تأهلا

وترتيبها زاى وهاء وعاشر   وحادي لعشر ثم ما كان خاطر

يبب ووواو ثم حرق بحانه   لكل من الابراج ذا ماتضاحه

هبوط وبال ثم ذو شرف أتى   لكل من السبع الدرارى ثابتا

إذا حل أى السبع فى سابع الشرف   فقل فى هبوط ذلك الكواكب انحرف

وإن حل فى بيت لسابع بيته   يكن مضمحلا أنه فى وباله

وإن تسألن عن نفع كتب التمائم   فكن ناظرا فى رب برج العوالم

وفي يوم رب البرج فاكتب لما تشا   فهذا الذى قالوا عليه بلا فشا

وذا بعد حسبان لاسم وأمه   ومعرفة البرج الذى فى مقامه

وتعريف رب البرج طالع ما ولد   من الرطب واليبس [illegible]

(استغاثاتي وشرح حالي، عند كربتي في دار اعتقالي)

من قرأ هذه الآيات أربعين مرة بعد صلاة الفجر أو المغرب فرج الله عنه قبل أن يتم الاربعين وهي تأليفي واستغاثاتي في سجني وقد ظهر أثرها بعد التوفيق لقراءتها بخمسة وثلاثين يوما وهي :

بسم الله الرحمن الرحيم (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا، رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ، رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، رَبِّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ، رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا ، رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ، رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ، رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ، رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ، رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ، رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ، رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ، رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ، رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ، رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قدير، رب اغفرلي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات) والمسلمين والمسلمات إنك سميع قريب مجيب الدعوات يارب العالمين .

رباه يا رباه قلت حيلتي	غوثاه يا غوثاه أشكو حالتي
قد قلت أدعوني فاني أستجب	هذا دعائي رب جد باجابتي
بالأمر أدعو يا إلهي لبني	وأجب دعائي لاتخيب دعوتي
ماذا عليك اذا الهموم تراكمت	من كل وجه أن تفرج كربتي
إن كان في هـذا رضاك فانني	راض بما قدرته في غيبتي
صبري تقضى يا إلهي كلـــه	لم يبق لي جلد على أن أثبت
يارب نفسي ذلها السجن الذي	قدرته يا رب فارحم غربتي
يارب روحي قد تزايد كربها	من كل ناحية بسعي الشامت
يارب جسمي ذاب من ألم الجوى	حتى بدت للناس مني عورتي
يارب ضاق الذرع مالي طاقة	بعد الذي عاينته من شدتي
يارب قدرت الشقاء وضده من	قبل خلق الخلق فاذهب شقوتي
يارب قد ألهمت نفسي ما يكن	من أسرها حتى الشقا وسعادتي

[فائدة] : لقد سمعت ورأيت بعيني رأسي كثيراً من التالين للأوراد صباحاً ومساء، والمرشدين والذاكرين الله كثيرا أن يختم لبعضهم بغير خاتمة السعادة حتى كاد الشك يتسرب الى قلوب الزنادقة ، ولقد علل بعض الصالحين ذلك بتعليل لاينطبق على الواقع ، والحقيقة أن النفس من دأبها الميل الى الفجور وحب الذات والظهور الكاذب ، فاذا جمحها بتلاوة تلك الأوراد وهي كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم ، سولت له أنه ناج وأنه يعبد الله كما أمر ، فيتيه عجباً ويمشي في الأرض مرحاً ويصعر خده للناس وينسى أن العظمة لله والكبرياء رداء الله فمن نازعه في شيء من ذلك قصمه ، ويتناسى أن الصديق رضي الله عنه مافضل الصحابة لكثرة العبادة بل بشيء أسره في نفسه عند ما كثر خوفه من الله فألهمه أن للذنب رب يغفره ، فليتنبه من يعبد الله لعلة كفانا الله شر ذلك آمين

فان أحب العبادة عند الله أدومها وإن قل .

يا رب ماذا ينفع الجزء الذى قالوا اختيارى عنه هـذا خيرتى
يا رب قد قدرت لي عملي وما سيكون لى فى الغيب حتى شهرتى
يا رب قد يسرت نفسى للذى من أجله أوجدتها من نشأتي
يا رب يا من لست عنى غائبا بل أنت أقرب من حواجر مقلتى
يا رب من أدعو وغيرك لم يجب والخلق أضعف كلهم من حالتى
يا رب أنت المرتجى والملتجا فا كشف بفضلك يا إلهي كربتى
يا رب مالى غير بابك ملجأ أنت الذى ترجى لكل ملمة
يا رب قد ضاق الفضاء بوسعه فى ناظري يارب فا كشف غمتى
يا رب عفوا عن ذنوبى إنها قد أثقلتنى واضمحلت قوتي
يارب مالى فى الورى من منقذ إن زاد خطئي أوتبدت سوأتى
يا رب يسرلى أمورى كلها أنت الغنى عن طاعتى وخطيئتى
يارب وامنحنى الثبات لدى القضا واصلح شئونى ثم آنس وحدتي
يا رب واغفرلى ذنوبى كلها حتى أرى حقا بياض صحيفتى
يارب والطف بي اذا نزل القضا فلديك ضعفى ظاهر من حالتى
يارب يشفع لى لديك توسلى وتوكلى وتواضـعى وإنابتى
يارب أخرجني من السجن الذى قدرته فلقـد أضر بصحتى
يا رب واجمعنى على أهلى كما عاملت يوسف سيدى لاتشمت
يا رب بالاسم المعظم قدره يا رب بالقرآن عجـل عودتى
قسما عليك بك استجب ياربنا وامنن بكشف الكرب إنك عمدتى
يا رب إنى تبت عمـا قد بدا مني تقبـل يا إلهـي توبتى
يارب يامن لاشريك لك استجب فعليك معتمدى وأنت وسيلتى
يا رب إنى فى جوارك ساكن حاشا وكلا أن أضام بدنيتي
يارب عطف كل قلب مبغضى واعقد لسان الخصم عنى باللتى
يا رب واملأ جوف قلبي رحمة واجعل طريق الخير أعظم غايتي

يارب ســامع كل مغتاب يرى — عيبي ويظهر أمره لفضيحتي
يارب واصفح عن ذنوب حواسدى — وعن السفيه يسبنى فى حضرتى
يارب واصلح حال خصم حاقد — يبدى العناد وينبرى لاساءتى
يارب وارزقه الانابة عاجلا — حتى يتوب فلا يعود لسبتى
يارب إن لم ينته عن غيه — فأذقه كأس مذلة ومهانة
يارب أوهن من يكن مستوهنى — وأذقه ياجبار أعظم محنة
يارب واردد كل ذى ظلم بغى — عنى وعاجله القضاء بسرعة
يارب واحفظنى بحفظك دائماً — من شر خلقك فى المنام ويقظتى
يارب وامنعى شرار مواطنى — حتى أكون بأمن وسلامة
يارب واسترنى بسترك دائماً — واختم بخاتمة السعادة أوبتى
يا رب صل على النبى محمد — والآل والأصحاب كل عشية

استغاثتى أيضاً عند كربتى :

من قرأها بصدق نية وجمع همة سبعة أيام كل يوم سبع مرات فرج الله عنه فرجا عاجلا وهى :

مولاى صل على طه وخذ بيدى — واقبل دعائى فان القلب فى ضرم
يا كاشف الكرب طال السجن وانكمدت — نفسى لبعدى عن الأولاد والحرم
وزاد شوق لأهلى وانقضى جلدى — من بعد أعوام فى سجن وفى ظلم
قل اصطباري كما قل النصير به — فقمت أدعوك أرجو كشف ذى الغمم
وجهت وجهى اليك المشتكى أبداً — أدعوك مستغفراً بالذل والندم
يانفس لاتقنطى فالسجن محتسب — لله مقدور فى لوح من القدم
إن كان ذنبي عظيما فالرجاء كذا — يارب فاجعل رجائى غير منصرم
وقد أتانى نذير الشيب وا أسفى — بلحيتى حل ضيفا غير محتشم
وقاية الله أردت كل طاغية — حتى بدا وجهه المحمر كالحمم
يامالك الملك أنت المستعان على — دهر يعاندنى والدهر كالوخم
ولن يضيق بعبد قل ناصره — حلم الحليم الذى يرجى لمجترم

إن جل خطبي فمالي في الورى أحد سواك ينقــذني يا خير ملتزم
فان تكن ناصري لا أخش من أحــد فأنت أنت الذي ترجــى لمن يرم
إن لم تكن لي فمن لي أسـتعين به عنـد الشدائد أو في ذلة القـدم
اليك يا رب أشكو كل مجترىء على في السر أو في الجهـر منتقم
أشـكو اليك أموراً أنت تعلمها مالي على حملها صـبر لدى الهرم
وقد مـددت يدي يارب مفتقرا أرجوك صفحا فأنت الله ذو الكرم
سـفينة العجز كاد الموج يغرقها والريح يقـذفها في لجـة الظلم
فامنن عليها بفضل كي تسـير به فان فيها عبيـدا ضـاق من سأم
كم كربة طرقت جنح الظلام فـما تنفس الصـبح حتى جاء بالنعم
يـارب يا ملجـئي في كل نازلة أشكو اليك من الآلام والسـقم
فانظر لحـال عبيـد ضره ترح من الوشـاة وودي غـير منفصم
ياخالق الخلق يا رحمـن أنت لها في كل كرب بدا في الأعصر الدهم
وقد دعوتك مضطراً وبي وجـل ومن دعاك بعين الصـدق لم يضم
أمن يجيب الذي حلت به محن وليس إلاك يا معبود للأمم
بحق أسمائك الحسنى التي عظمت أدعوك ممتثلا يا خير معتصم
لكشف كربي فان الخلق قد عجزوا فاجعل حسابي وظني غير منخرم
حاشاك حاشاك حاشا أن تخيب من يدعوك في كربه والدمع كالعنم
وصل رب على طه وشيعته واغفر لنا كل ذنب كان أو علم
نبينا سـيد الكونين قاطبة خير الفريقين من عرب ومن عجم
هو الرسول الذي تمت شفاعته لكل هول ليوم الحشـر مقتحم
ولي بتسميتي محمود ذمتـه ياحبذا فهو أوفى الخلق بالذمم
أثنى عليـه الاله الحق في سور بنص فرقانه في نون والقـلم
فكيف أمدح من أثنى عليـه بما يفي بمدح رسول بارىء النسم
ومعجزات رسول الله ليس لها عد فأحصرها والعجز من شيمي
فانسب الى ذاته كل الفضائل إذ لولاه لم تخلق الدنيا من العدم

يا رب بالمصطفى الهادي وشيعته	وصحبه نجنا من كل منتقم
ثم الرضا عن أبي بكر وعائشة	وحفصة ثم فاروق ذوى الهمم
كذاك عثمان ذى النورين ثم على	وتابعيهـــم وسبطيه ذوى الهمم
واغفر لفاطمة الزهرا وجدتهـــم	والمسلمين ومن يقفو لآثرهم
وهـــذه دعوتي بالسجن أنظمها	أرجو بها كشف كربي غير منفحم
وقد قطعت الرجا من كل ذى نفس	فامنن وعجل بكشف الكرب من أمم

[فائدة] : يجب على كل مشتغل بالأوفاق أن يعتكف فى ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان بعد صلاة العشاء بنية الاعتكاف ، ثم يصلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة القدر ، وبعد السلام يقرأ يا عزيز يامعز يا حى ياقيوم يا كريم ياوهاب ياذا الطول عدد ١١١١ ثم يقول : نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ، يانور النور يا مدبر الأمور أقسم عليك بك أن تسخر لى كل روح تخلقه من أعداد أسمائك وآياتك بعزتك يا عزيز يا مكين إنك على كل شىء قدير (فان تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون) ثم يسجد وبعد الرفع يسلم على اليمين ثم على اليسار يفعل ذلك فى كل عام فى اليوم والليلة المذكورة ليجدد عهد الأرواح .

[تنبيه] : الوقوف على باب الله دقيقة خير من صلاة سبعين ألف ركعة ، ومن الفسق أن تستعظم ذنباً ، لا كبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة مع الاصرار . من الكبائر أن تدعى ماليس لك به علم ، إياك والاستتار تحت ستار الدين ، احذر من نفسك الرياء ، إياك وتصنع التقوى ، الهلاك فى الغرور فانه الشرك الخفى ليس للملول أخ ، ولا لحسود راحة ، ولا لكذوب مروءة . ومن قرأ هذا الدعاء مرة واحدة قبل كل عمل وفق للاجابة وهو : الهي أنت القائم على كل نفس والقيوم فى كل معنى وحس ، قدرت فقهرت ، وعلمت فقدرت ، فلك القوة والقهر وبيدك الخلق والأمر ، أنت مع كل شىء بالقرب ووراءه بالاحاطة ، والله من ورائهم محيط . أسألك مددا من أسمائك القهرية تقوى به قواي القلبية والقالبية

حتى لا يلقانى صاحب قلب الا انقلب على عقبه مقهوراً ، وأسألك إلهى لساناً ناطقا وقولا صادقا ، وفهما لائقا ، وسرا ذائقاً ، وقلبا قابلا ، وعقلا عاقلا ، وفكرا مشرقا ، وطرفا مطرقا ، وشوقا محرقا ، ووجدا معلقا ، وهبنى يدا قادرة ، وقوة ظاهرة ونفساً مطمئنة ، وجوارحا لطاعتك لينة . وقد سنى للقدوم عليك، وارزقنى التقدم بين يديك . الهى ألقى على السكينة والوقار ، وجنبنى العظمة والاستكبار وأقنى فى مقام القبول بالانابة ، وقابل قولى بالاجابة ، يا نعم المجيب . إلهى قربنى اليك قرب العارفين ، وقدسنى عن علائق الطبع ، وأزل منى علق الدم لأكون من المتطهرين آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

[قال الله تعالى (ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها) لذلك وضعت وفقا معشرا جمع أسماء الله الحسنى بطريقة صوفية صحيحة حسبما تقتضيه طرق الأوفاق ، وهو خير ما حصلته ونلت ببركته الفتوح ، ولاعجب فقد حوى اسم الله الأعظم ، وتصاريفه ثمانية وعشرون على عدد منازل القمر فعض عليه بالنواجذ وصفة التصريف كما يأتى :

خذ اسمك واسم أمك بحساب الجمل المشهور واسقط العدد ٢٨ ٢٨ عدد المنازل والباقى اقسمه على المنازل واعط لكل منزلة واحدا مبتدئا بمنزلة الشرطين ، وحيث نفذ العدد فهي منزلة الوصلة فارصد القمر إذا حل بها وطريقة معرفة حلوله فى المنازل ذكرت سابقا فراجعها ، واكتب صورة الوفق العددية بزعفران وماء ورد وضع فى ظهرها صورته الحرفية بشرط أن يكون التنزيل بحسب قاعدته الطبيعية من واحد الى ماية وهي الاعداد الموضوعة فى بيوته أعلى الأعداد الأصلية فتعمر بيت الواحد بما فيه من أعداد الاسم ، وكذلك بيت الاثنين والثلاثة وهكذا الى نهايته وتدور حوله بالتوكيل كما سيأتي ، وتعلقه فى سبية من رمان حلو فى الخير وفى سبية من زيتون للأفعال الممتزجة ، وبخره ببخوره الآتى وأقرأ عليه الأسماء بالعدد الذى سيذكر بعد : وهذه صورته العددية :

١ ٦٦	٦٧ ٣٩٧	٥٢ ٢٥٨	٨٣ ٩٠	٩٦ ١٧٠	٣٣ ١٣١	٢٥ ٥٥١	١٩ ٣١٢	٧٩ ٣٣٦	٥٠ ١٢٨١
٦٦ ١٩	٣٦ ١١٧	٢٩ ٥٥٠	٤٢ ٩٩٨	٢٠ ١٥٦	٥١ ١٤٨	٧ ١٦١	٨٤ ١١٠٠	٩٣ ٨٨	٧٧ ٥٧
٥٩ ١٨	٨٢ ١٤٨١	٦٧ ٦٨	٣٨ ١٥٠	٤١ ١٣٧	١٠ ٣١٩	٩٧ ٢٨٦	٦٢ ٢٠١	٢٨ ٧٢	١٢ ٦٦٢
٢٤ ٧٤٤	٤٤ ٣٠	٤٠ ١٠٠١	١٨ ٢٠٦	٦٥ ٤٨٩	٧٨ ٣٠٢	٥٤ ٢١٢	٩١ ١٨٤	٢ ٨٠	٨٩ ٥٦
٣٥ ٢٠	١٦ ١٣	٤٥ ١١٣	٦١ ١٤١	٨٦ ٨٠١	٢٦ ٥٧٣	٨٠ ٤٩٠	٩ ١١٠٦	٥٣ ٨٧	٧٩ ٥٦
٤٣ ١٤	٧١ ٤٨	١٥ ١٠٢٠	٢٧ ٩٠٣	٣٩ ٣١٢	٩٢ ٥٢٦	٨٥ ٣٠٨	٥٧ ١٢٤	٧٠ ٨٣	٦ ٦٦
٩٨ ٧٠٧	٦٠ ٤٦	٣ ٦٢	٧٥ ٢٨٠	٢٣ ٨٤٦	٨٨ ٢٣٢	٦٣ ١١٦	٤٧ ١٣٤	١١ ٣٥١	٣٧ ٦٣٠
٧٢ ٧٧٠	٩٩ ٣٧	٨١ ١٠٤	٥ ٢٩٨	٥٨ ٢٠٩	١٣ ١٤٥	٤٩ ٥١٤	٣٠ ٢٠٢	٣٤ ١٠٦٠	٦٤ ٥٥
٩٠ ٧٣١	٨ ٤٨	٩٥ ١٠٨	٥٦ ١٣٦	٧٣ ٩٤	٦٨ ٢٠٦	١٤ ٥٠٠	٣٢ ٦٢	٤٨ ١١٠٠	٢١ ٤٠٩
١٧ ٣٠٥	٢٢ ١٢٨٦	٩٦ ١١٠	١٠٠ ١٢٩	٤ ١٨٠	٤٦ ٨١٢	٣١ ٢٥٦	٧٤ ٦٨	٨٧ ١٥٦	٥٥ ٩٢

وصفة عمل البخور أن تأخذ صندل وزعفران ومصطكى وجاوى ولبان ذكر تدق كلا على حدته وتجمعها بالسحق بصمغ عربى مذاب ، وتأخذ لكل أوقية ربع درهم عنبر ومثله مسك وتحلهما فى درهم عطر عود ومثله عطر ورد وتضيف المحلول على الأوقية وتمزجهما مزجا محكما وتجففه لوقت الحاجة وهو نافع لكل عمل من أعمال الوفق ، وعمله يوم القمر أول النهار . وصفة حل العنبر والمسك أن تضع القدر المذكور فى زجاجة وتصب عليه العطرين وتحكم سد الزجاجة وتضعها فى ماء يغلى قدر خمسة دقائق وأخرجها وخضها حتى ينحل ، والا فارجعها فى الماء خمسة دقائق أخري وخضها فتنحل .

(وهذه صورة الوفق الحرفية ومافوق الأسماء من الأعداد صورته الطبيعية)

١ الله	٦٧ رحمن	٥٢ رحيم	٨٣ ملك	٩٦ قدوس	٣٣ سلام	٢٥ متعالى	١٩ بارى	٧٩ مصور	٥٠ غفار
٦٦ واحد	٣٦ معز	٢٩ مقيت	٤٢ حفيظ	٢٠ قيوم	٥١ محصى	٧ مانع	٨٤ مغنى	٩٣ حليم	٧٧ مجيد
٥٩ حي	٨٢ خافض	٧٦ محي	٣٨ عليم	٤١ واسع	١٠ شهيد	٩٧ رؤف	٦٢ نافع	٢٨ باسط	١٢ متكبر
٢٤ مقتدر	٤٤ ودود	٤٠ ضار	١٨ قهار	٦٥ فتاح	٧٨ بصير	٥٤ مالك الملك	٩١ مقدم	٢ حسيب	٨٩ مبدى
٣٥ هادى	١٦ أحد	٤٥ باق	٦١ جامع	٨٦ آخر	٢٦ باعث	٨٠ مميت	٩ ظاهر	٥٣ حكيم	٩٤ بديع
٤٣ وهاب	٧١ أزلى	١٥ عظيم	٢٧ قابض	٣٩ رقيب	٩٢ شكور	٨٥ رزاق	٥٧ معيد	٧٠ جليل	٦ وكيل
٩٨ وارث	٦٠ ولى	٣ حميد	٧٥ رب	٢٣ مؤخر	٨٨ كبير	٦٣ قوى	٤٧ صمد	١١ رافع	٣٧ منتقم
٧٢ مذل	٩٩ أول	٨١ عدل	٥ صور	٥٨ مقسط	١٣ مهيمن	٤٩ رشيد	٣٠ بر	٣٤ غنى	٦٤ مجيب
٩٠ خالق	٨ ماجد	٩٥ حق	٥٦ مؤمن	٧٣ عزيز	٦٨ جبار	١٤ متين	٣٢ باطن	٤٨ ذوا الجلال والاكرام	٢١ تواب
١٧ قادر	٢٢ غفور	٦٩ على	١٠٠ لطيف	٤ سميع	٤٦ خبير	٣١ نور	٧٤ حكم	٨٧ عفو	٥٥ محمد

[التصريف الأول للحصن] : تكتب صورتي الوفق العددية والحرفية والقمر في منزلة الوصلة وتحوطهما بالتوكيل وهو : اللهم ياحى ياقيوم بك تحصنت فاحمني بحماية كفاية وقاية حقيقة برهان حرز أمان بسم الله ، وأدخلني ياأول يا آخر مكنون غيب سر دائرة كنز ماشاء الله لا قوة إلا بالله ، واسبل على يا حليم ياستار كنف

ستر حجاب صيانة نجاة واعتصموا بحبل الله ، وابن يامحيط يا قادر على سور أمان إحاطة بجيد سرادق عز عظمة ذلك خير ذلك من آيات الله ولا حول ولا قوة إلا بالله.وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمى وعلى آله وصحبه وسلم. ثم تضع الوفق فى سبية من زيتون . وتطلق بجانبه البخور وتقرأ عليه يا حى ياقيوم ياأول يا آخر ياحليم ياستار يامحيط ياقادر عدد ٢١٣٣ وتدعو على رأس الثلاثة، وكذلك الثلاثين وعلى رأس كل مائة بالصيغة المتقدمة ، وتطويه وتحمله فهو خير حصن .

[التصريف الثانى لحفظ المال والأهل والولد] : تكتب صورتى الوفق كما تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتى وهو : وأعذنى يارقيب يامجيب واحرسنى فى نفسى ودينى وأهلى ومالى وولدى بكلاءة إغاثة إعاذة وماهم بضارين به من أحد إلا باذن الله، ويختم بالحوقلة والصلاة على النبى وعلقه فى سبية الرمان واطلق عليه البخور واتل عليه يارقيب يا مجيب عدد ٣٧٦ وادع على رأس الستة وعلى رأس السبعين وكل مائة بدعاء التوكيل واطوه ثم احمله .

[التصريف الثالث للوقاية من الجن والأمراء والملوك] : تكتب صورتى الوفق كما تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتى وهو : وقنى يامانع يانافع بآياتك وأسمائك وكلماتك شر الشيطان والسلطان والأمراء ، فان ظالم أو جبار بغي على أخذته غاشية من عذاب الله ، واختمه بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه يامانع يا نافع عدد ٣٦٢ وادع على رأس الاثنين وعلى رأس الستين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الرابع للنجاة من شر الانس] : تكتب صورتي الوفق كما تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتى : ونجنى يا مذل يامنتقم من عسكرك الظالمين الباغين علي وأعوانهم فان هم لى أحد منهم بسوء خذله الله وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهده من بعد الله ، واختم بالحوقلة والصلاة علي النبى وعلقه فى سبية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه يا مذل يامنتقم ١٤٠٠ وتدعو على رأس كل مائة بدعاء التوكيل ثم احمله .

[التصريف الخامس لرد الظلام من عوام الناس] : تكتب صورتي الوفق كما

تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتى وهو : وا كفنى ياقابض يا قهار خديعة مكر الأعداء واردده عني مذمومين مدحورين بتخسير تغيير تدمير فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه ياقابض يا قهار عدد ١٢٠٩ وتدعو على رأس التسعة وعلى رأس كل ماية بدعاء التوكيل ثم احمله .

[التصريف السادس لمقابلة الأمراء والملوك] : تكتب صورتى الوفق كما تقدم وتحوطه بالتوكيل الآتى وهو : وأذقنى ياسبوح ياقدوس لذة مناجاه أقبل ولا تخف إنك من الآمنين بفضل الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه ياسبوح ياقدوس عدد ٢٤٦ وتدعو على رأس الستة وعلى رأس الأربعين وعلى رأس كل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السابع لهلاك الظلام] : تكتب صورتي الوفق كما تقدم وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : اللهم ياضار يا مميت أذق الظالمين نكال وبال زوال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الزيتون واطلق بجانبه البخور واتل عليه ياضار يامميت عدد ١٤٩١ وتدعو على رأس الواحد وكذلك التسعين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الثامن للامن من قطاع الطريق] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي : وآمنى ياسلام يا مؤمن صولة جولة دولة الأعداء وقطاع الطريق بغاية بداية آية لهم البشري فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الزيتون واطلق البخور واتل عليه ياسلام يامؤمن عدد ٢٦٧ وتدعو على رأس السبعة وكذلك الستين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف التاسع للهيبة ومقابلة الحكام] : تكتب صورة الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى : وتوجنى يا عظيم يامعز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة ولا يحزنك قولهم إن العزة لله وتختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليهم ياعظيم يامعز عـ ١٣٣٤ وتدعو

على رأس الأربعة وكذلك الثلاثين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف العاشر للقبول عند النساء خاصة] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وألبسنى ياجليل يا كبير خلعة جلال جمال إكمال إقبال فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله وتختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيبة رمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا كبير يا جليل عدد ٣٠٥ وتدعو على رأس الخمسة وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الحادى عشر لجذب القلوب عند قضاء المصالح كزواج وغيره] : تكتب صورتي الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : والق يا عزيز ياودود على محبة منك فتنقاد و تخضع لى بها قلوب عبادك بالمحبة والمعزة والمودة بتعطيف تأليف يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيبة الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياعزيز ياودود عـ ١١٤ وتدعو على رأس الأربعة وكذلك العشرة وكذلك المااية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله

[التصريف الثانى عشر للظهور وطلب الشهرة] : تكتب صورتى الوفق وتحوطها بالتوكيل الآتى وهو : وأظهر على ياظاهر ياباطن آثار أسرار أنوار يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيبة الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياظاهر يا باطن عـ ١١٦٨ وتدعو على رأس الثمانية وكذلك الستين وكذلك كل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الثالث عشر للغلبة والنجاح عند الامتحان] : تكتب صورتى الوفق وتحوطها بالتوكيل الآتي وهو : ووجه الله يا صمد يانور وجهى بصفاء جمال أنس إشراق فان حاجوك فقل أسلمت وجهى لله وجملنى يابديع السموات والأرض ياذا الجلال والاكرام بالفصاحة والبلاغة والبراعة واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى برقة رأفة رحمة ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيبة الزيتون وأطلق البخور بجانبه واتل عليه ياصمد يانور ياذا الجلال والاكرام عـ ١٥٧١ وتدعو على رأس الواحد وكذلك السبعين ثم كل

مابة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الرابع عشر لنفوذ الكلمة] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وقلدنى ياشديد البطش ياجبار ياقهار سيف الشدة والقوة والهيبة والمنعة من بأس جبروت عزة وما النصر إلا من عند الله ثم اختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الزيتون وأطلق البخور بجانبه واتل عليه ياشديد ياجبار عـ ٥٢٤ وتدعو على رأس الاربعة وكذلك العشرين وكل مابة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الخامس عشر لمن يعتريه ضيق الصدر ولجميع الأمراض العصبية] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى ، وهو : وأدم على يا باسط يافتاح بهجة مسرة رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى بلطائف عواطف ألم نشرح لك صدرك وبأشائر بشائر يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا باسط يا فتاح عـ ٥٦١ وتدعو على رأس الواحد وكذلك الستين وكل مابة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السادس عشر لطرد الوسواس والقلق والأوهام] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : وأنزل اللهم يالطيف يارؤوف بقلبي الايمان والاطمئنان والسكينة لأكون من الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيـة الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يالطيف يارؤوف عـ ٤٢١ وتدعو على رأس الواحد وكذلك العشرين وكل مابة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السابع عشر لطلب الصبر عند الملمات] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وافرغ على يا صبور يا شكور صبر الذين تدرعوا بثبات يقين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا صبور ياشكور عـ ٨٢٤ وتدعو على رأس الاربعة وكذلك العشرين وكل مابة بدعاء التوكيل

ثم اطوه واحمله وهو غاية لقائد الجيش .

[التصريف الثامن عشر للحفظ من شر الانس والجن والعين والكيد ومن شر كل ذى شر] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو . واحفظني. يا حفيظ يا وكيل من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ومن تحتى بوجود شهود جنود له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيبة الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا حفيظ يا وكيل عـــــــدد ١٠٦٤ وتدعو على رأس الأربعة وكذلك الستين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف التاسع عشر للثبات عند لقاء العدو] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو: وثبت اللهم ياقائم يادائم قدمى كما ثبت القائل وكيف أخاف ماأشركتم ولاتخافون أنكم أشركتم بالله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيبة الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياقائم يادائم عدد ٢٠٦، وتدعو على رأس الستة وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف العشرون للنصر] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكل الآتى وهو : وانصرني يا نعم المولى ويانعم النصير على أعدائى نصر الذى قيل له أتتخذنا هزوا قال أعوذ باللهواختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقهفى سيبة الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يانعم المولى يا نعم النصير عدد ٤٣٦ وتدعو على رأس الستة وعلى رأس الثلاثين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الحادي والعشرون للتأييد اذا خيف العجز وعدم الثبات] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو: وأيدنى يا طالب ياغالب بتأييد نبيك محمد صلي الله عليه وسلم المؤيد بتعزيز توقير إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا باللهواختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سيبة الزيتون واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا طالب ياغالب عدد ١٠٧٥ وتدعو على رأس الخمسة وكذلك السبعين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم احمله .

[التصريف الثانى والعشرون للشفاء من جميع الأسقام الباطنية] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : وا كفنى يا كافى واشفني ياشافى من جميع الأسقام (١ ومن مرض كذا) واذهب عنى سوء ما أجده ومحشه بعوائد فوائد لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا كافى يا شافى عدد ٥٠٢ وتدعو على رأس الاثنين وكل ماية بدعاء التوكيل ، ثم اطوه واحمله .

[التصريف الثالث والعشرون لجلب الزبون وتسهيل الرزق وتسهيل زواج البائر] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو . وامنن على ياوهاب يا رزاق بحصول وصول قول تيسير تسخير كلوا واشربوا من رزق الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا وهاب يارزاق عدد ٣٢١ وتدعو على رأس الواحد وكذلك العشرين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الرابع والعشرون للسلامة وتبريد المعادن] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى : وهو : وتولني ياولى ياعلى بالولايه والعناية والرعاية والسلامة بمزيد ايراد اسعاد امداد ذلك من فضل الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياولى ياعلي عدد ١٥٦ وتدعو على رأس الستة وكذلك الخمسين والماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الخامس والعشرون لطلب الغفران] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وأ كرمني يا غنى يا كريم بالسعادة والكرامة والمغفرة كما أكرمت الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياغنى يا كريم عدد ١٣٣٠ وتدعو على رأس الثلاثين وكل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السادس والعشرون لطلب التوبة والرجوع الى الله] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : وتب على يا تواب يا حكيم توبة

نصوحا لا "كون من الذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ثم اختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياتواب ياحكيم عدد ٤٨٧ وتدعو على رأس السبعة وكذلك الثمانين وكل مائة بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف السابع والعشرون للتوفيق فى جميع الأمور] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتي وهو : ووفقنى ياهادى يا مبين لما فيه صلاحي وإصلاحى حتى لاأضل بنور هداية توفيق درة وماتوفيقى إلا بالله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه يا هادى يامبين عدد ١٢٢ وتدعو على رأس الاثنين وكذلك العشرين والماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

[التصريف الثامن والعشرون لطلب حسن الخاتمة] : تكتب صورتى الوفق وتحوطهما بالتوكيل الآتى وهو : والزمنى ياواحد يا أحد كلمة التقوي كما ألزمت حبيبك محمدا صلى الله عليه وسلم حيث قلت فاعلم أنه لاإله إلاالله واختم لى يارحمن يارحيم بحسن خاتمة الناجين والراجين قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا من رحمة الله وأسكنى يا سميع يا قريب جنة أعدت للمتقين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيهاسلام وآخردعواهم أن الحمد لله واختم بالحوقلة والصلاة على النبي وعلقه فى سبية الرمان واطلق البخور بجانبه واتل عليه ياواحد ياأحد يارحمن يارحيم ياسميع يا قريب عدد ١٠٨٠ وتدعو على رأس الثمانين وكذلك على رأس كل ماية بدعاء التوكيل ثم اطوه واحمله .

وتزيد فى آخر التلاوة على كل وفق قولك يا ألله عدد ٥ يا رب عدد ٥ يا نافع عدد ٥ يارحمن عدد ٥ يارحيم عدد ٥ أسألك بحرمة هذه الاسماء والآيات والكلمات سلطانا نصيرا ورزقا كثيرا وقلبا بالاجابة قريرا وقبرا منيرا وحسابا يسيرا وأجرا كبيرا وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

هذ إذا أردته لنفسك وأما إذا أردته لغيرك فاذكر اسم من تقصده من الطلاب مثلا (إذا كان للحصن فقل اللهم ياحي ياقيوم بك حصنت فلان بن فلانة فاحمه بحماية

كفاية وقاية بحقيقة برهان حرز أمان بسم الله) وهكذا فى كل تصريف .

وحيث لم يسبقنى أحد الى هذا وقد قضيت مدة مامضى من حياتى مشتغلا بتلك التصاريف مأذون بهـا ممن استخدم هـذا الحزب الأكبر فى جميع مصالحه ، وقد أجازنى إجازة مطلقة وأخذ علىالعهدوالميثاق بأن لا أجيز إلا من آنست فيهالأهلية لذلك أحذر كل من اطلع على كتابي هـذا أن يشتغل بأى تصريف منه إلا بعد أن يتحصل على إجازة منى تحصل بالتلقين وتنفذ بالاجازة وإلا فكل من أقدم على مخالفتى ثم اتنابه ما يكره فلا يلومن إلا نفسه والاجازة إما أن تصدر منى مباشرة أوممن أجيزه إجازة مطلقة يؤذن بها من يشاء ، وتلك تـكون تحت يده كتابةبخطى وإمضائى وشهود من الاخوان ، فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمرى الى الله إن الله بصير بالعباد .

وحيث قد أمرنا الله تعالى بالدعاء بل حتمه ، وقال عليه الصلاة والسلام من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ، ومن ثابر على طرق الباب يوشك أن يفتح له (فاعملوا فسيرى الله عملـكم ورسوله ـ والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيبوالشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) .

[تنبيه] : لقد اشتغلت مدة بعض الفوائد المشتملة على أسماء سريانية بعضها معروف معانيه ، والبعض الآخر مجهول المعانى ، فكانت تلك الفوائد تصيب مرة وتخطىء أخرى الى أن فتح الله لى ثقبا من ثقوب أبواب فضله وكشفلى طرفا من الحجاب ، فرأيت أن الاستعانة بالخدام لاتـكون إلا للمبتدى . حيث أن روحه يحتاج الى الاستعانة بقوة غيره وهذا ليس من الرجال فى شىء فتدبر ذلك واعلم أن الفوائد الآتية المشتملة بعضها على أسماء سريانية قد اشتغلت بها قبل الوصول الىسر هذا الوفق وتصاريف هذا الحزب الأكبر ، وقدتلقيتمن مشايخى معانى ما جاء بها من الاسماء السريانية فاعمل بها ان احتجت الى شىء منها بغير شك فانه سبب الحرمان ، وتفكر فى قول الله تعالى (يؤتي الحـكمة من يشاء ومن يؤت الحـكمة فقد أوتى خيرا كثيرا) والسلام ؟ الطوخى

(فصل فى الأوفاق)

وهو علم أسرار الحروف وحاصله وثمرته تصرف النفوس الربانية فى علم الطبيعة بالاسماء الحسنى والكلمات الآلهية الناشئة عن الحروف المحيطة بالاسرار السارية فى الاكوان ، وتأثيرها من قبيل التأثيرات النفسانية كالاصابة بالعين عن فطر على ذلك وقد أخرج العلماء كالغزالى ومحي الدين للأسماء أوفاقا كما للأعداء يختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوفاق الذى يناسبه من حيث عدد الشكل أو من حيث عدد الحروف ، وامتزاج التصرف من السر الحرفى والسر العددي لأجل التناسب الذى بينهما ، فأما سر التناسب الذى بين هذه الحروف وأمزجة الطبائع أو بين الحروف والأعداد فأمر عسر على الفهم قبل كشف الحقائق إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات والمستند فيه الذوق والكشف . قال البونى : ولا تظن أن سر الحرفي مايتوصل اليه بالقياس العقلى ، وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الالهى وأما التصرف فى عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء المركبة فيها وتأثر الأكوان عن ذلك فأمر لا ينكر لثبوته عن كثير منهم تواترا ، وقد يظن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب الطلسمات واحد وليس كذلك ، فان حقيقة الطلسم وتأثيره على ماحققه أهله أنه قوى روحانية من جوهر القهر تفعل فيما هو له ركب فعل غلبة وقهر بأسرار فلكية ونسب عددية وبخورات جالبات لروحانيـــة ذلك الطلسم مشدودة فيه بالهمة فائدتها ربط الطبائع العلويه بالطبائع السفليه كالخمرة المركبة من هوائية ونارية ومائية وأرضيه حاصلة فى جملتها تحيل وتصرف ما حصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها وكذلك الاكسير للأجسام المعدنية كالخمرة تقلب المعدن الذى تسرى فيه الى نفسها بالاحالة ولذلك يقولون موضوع الكيميا جسد فى جسد لأن الاكسير أجزاؤه كلها جسدانيه ويقولون موضوع الطلسم روح فى جسد لأنه ربط الطبائع العلوية بالطبائع السفلية ، والطبائع السفلية جسد والطبائع العلوية روحانية ، وتحقيق الفرق بين تصرف أهل الطلسمات وأهل الأسماء بعد أن علم أن التصرف فى علم الطبيعة كله إنما هو للنفس الانسانية والهمم البشرية

أن النفس الانسانية محيطة بالطبيعة وحاكمة عليها بالذات إلا أن تصرف أهل الطلسمات إنما هوهم استنزال روحانية الأفلاك وربطها بالصور أو بالنسب العددية حتي يحصل من ذلك نوع مزاج يفعل الاحالة والقلب بطبيعته . وتصرف أصحاب الأسماء إنما هو ما حصل لهم بالمجاهدة والكشف من النور الالهى والامداد الربانى فيسخر الطبيعة لذلك طائعة غير مستعصية ولا يحتاج الى مدد من القوى الفلكية ولاغيرها لأن مدده أعلى منها . ويحتاج أهل الطلسمات الى قليل من الرياضة يفيد النفس قوة على استنزال روحانية الأفلاك وأهون بها وجهة ورياضة بخلاف أهل الأسماء فان رياضتهم هى الرياضة الكبرى وليست لقصد التصرف فى الأكوان . (فتنبه) إذ هو حجاب وإنما التصرف حاصل لهم بالعرض كرامة من كرامات الله لهم ، فان خلا صاحب الأسماء عن معرفة أسرار الله وحقائق الملكوت الذى هو نتيجة المشاهدة والكشف واقتصر على مناسبات الأسماء وطبائع الحروف والكلمات وتصرف بها من هذه الحيثية كان اذا لافرق بينه وبين صاحب الطلسمات بل صاحب الطلسمات أوثق منه لأنه يرجع الى أصول طبيعية علية وقوانين مرتبة وأما صاحب أسرار الأسماء اذا فاته الكشف الذى يطلع به على حقائق الكلمات وآثار المناسبات بفوات الخلوص فى الوجهة وليس له فى العلوم الاصطلاحية قانون برهانى يعول عليه يكون حاله أضعف رتبة وقد يمزج صاحب الأسماء قوى الكلمات والأسماء بقوى الكواكب فيعين لذكر الأسماء الحسنى أو مايرسم من أوفاقها بل ولسائر الأسماء أوقاتا تكون من حظوظ الكوكب الذى يناسب ذلك الاسم كما فعله العلماء ، وما نحن بصدده وقد يأتى بأمور غريبة بواسطة هذه الاقتراحات مع إضافة قوة الارادة

فيجدر بنا أن نذكرهنا مااتفق عليه علماء هذا الفن من أنه يلزم أن يكون العمل لمصلحة أى شخص وكوكبه فى صعوده وكوكب المطلوب في وباله أي اضمحلاله واحتراقه ، فاذا كان برج الطالب الحمل فيرصد كوكبه (أعنى كوكب الطالب) اذا حل برج الأسد فهو بيت فرح برج الحمل ، وينبغى أن يكون كوكب المطلوب حينذاك فى برج نحسه كما سيأتى :

[برج الحمل] : رقيبه الميزان ، فرحه الأسد ، ملكه الجدى ، سعده الدلو نحسه السنبلة ، والعقرب احتراقه .

[برج الثور] : رقيبه العقرب ، فرحه السنبلة ، ملكه الدلو ، سعده الحوت
نحسه الحمل ، والقوس احتراقه .

[برج الجوزاء] : رقيبه القوس ، فرحه الميزان ، ملكه الحوت ، سعده الحمل
نحسه الثور ، والجدى احتراقه .

[برج السرطان] : رقيبه الجدى ، فرحه العقرب ، ملكه الحمل ، سعده الثور
نحسه القوس ، والدلو احتراقه .

[برج الأسد] : رقيبه الدلو ، فرحه القوس ، ملكه الثور ، سعده الجوزاء
نحسه السرطان ، والحوت احتراقه .

[برج السنبلة] : رقيبه الحوت ، فرحه الجدى ، ملكه الجوزاء ، سعده السرطان
نحسه الأسد ، والحمل احتراقه .

[برج الميزان] : رقيبه الحمل ، فرحه الدلو ، ملكه السرطان ، سعده الأسد
نحسه السنبلة ، والثور احتراقه .

[برج العقرب] : رقيبه الثور ، فرحه الحوت ، ملكه الأسد ، سعده السنبلة
نحسه الميزان ، والجوزاء احتراقه .

[برج القوس] : رقيبه الجوزاء ، فرحه الحمل ، ملكه السنبلة ، سعده الميزان
نحسه العقرب ، والسرطان احتراقه .

[برج الجدى] : رقيبه السرطان ، فرحه الثور ، ملكه الميزان ، سعده القوس
نحسه الجدى ، والسنبلة احتراقه

[برج الدلو] : رقيبه الأسد ، فرحه الجوزاء ، ملكه العقرب ، سعده القوس
نحسه الجدى ، والسنبلة احتراقه .

[برج الحوت] : رقيبه السنبلة ، فرحه السرطان ، ملكه القوس ، سعده الجدي
نحسه الأسد ، والميزان احتراقه .

الحمل والأسد والقوس نارى ، والثور والسنبلة والجدي ترابى ، والجوزاء والميزان والدلو هوائي ، والسرطان والعقرب والحوت مائى .

ومن المستحسن ذكر الساعات التي توافق بعض الأعمال لمن فاته رصد الكوكب .وهي كما سيأتي :

إن أراد الزواج فيكون عمله ساعة الزهرة من يومها ، وإن كانت له حاجة عند حاكم فيكون فى ساعة الشمس من يومها ، ولجذب قلوب الرجال فى ساعة عطارد من يوم الزهراء ، ولطلب المناصب والقبول عند ولاتها فى ساعة الزهراء من يوم الشمس ، وللصلح بين الزوجين والمتخاصمين فى ساعة الزهراء من يوم المشترى وللقبول عند الملوك فى ساعة الشمس من يوم المشترى ، وللتوفيق بين الضرائر ومن جمعتهم حرفة واحدة ، في ساعة البدر من يوم الزهراء ، ولجلب الغائب ورجوع الهارب فى ساعة زحل من يوم المريخ ، وللتفريق بين من اجتمعوا على فساد فى ساعة عطارد من يوم المريخ ، وللرقى فى المناصب فى ساعة الزهراء الثانية من يوم الشمس ، والتهييج فى ساعة المريخ من يوم الزهراء ، ولترحيل العدو فى ساعة زحل الثالثة من يوم عطارد ، ولجلب الزبون والبعل للبائرة فى ساعة عطارد من يوم القمر ، والعمل بالساعة العربية وعلى ذلك اعمل فقد كنت بذلك أعمل فأصيب .

ومن المعلوم أن يوم الأحد للشمس ، وليلة الخميس ويوم الاثنين للقمر ، وليلة الجمعة ويوم الثلاث للمريخ ، وليلة السبت ويوم الأربع لعطارد ، وليلة الأحد ويوم الخميس للمشترى ، وليلة الاثنين ويوم الجمعة للزهرة ، وليلة الثلاث ويوم السبت لزحل ، وليلة الأربع والساعة الأولى من كل يوم وهى عند بزوغ الشمس . وكذلك الثامنة منسوبتان لكوكب اليوم ومعرفة ترتيب الساعات وكواكبها هي :

زحل شرى مريخه من شمسه فتزاهرت لعطارد الأقمار

فعلى هذا الترتيب يكون معرفه ساعات اليوم ، ولا يخفى أن الليلة السابقة لليوم هي ليلته ومبدأ الساعة الأولى هى وقت بزوغ الشمس تماما طال النهار أو قصر وتلك القاعدة خاصة بالأعمال .

رب معترض يقول : إذا كانت هذه الفوائد أسرارا حقيقية ولها تأثير في العالم فكيف تذاع بين الخلق وفى الخلق الصالح والطالح ؟ [فأقول] أذيعها لأن مبدئى (حب لاخيك كما تحب لنفسك) وعقيدتى (جف القلم بما هو كائن) ومستندى

(الاجازة التى لاتأثير لهذه الأعمال إلابها) واعتقادى (أني أعرف كيف أجيز) فلا تذهب نفسك على ذلك حسرات ، ولا تضيع وقتك فى الاعتراضات ، وتفكر ساعة فى خلق الأرض والسموات . واعلم أن الدنيا ظاهرها جد واجتهاد، وباطنها حظوظ . أى مقدرات . ما يصيبك لم يكن ليخطئك أبداً فسلم تسلم فالعين لا تنكر ضوء الشمس إلا من رمد (والذى نفسى بيده) لوأجهدت نفسك واستجمعت إرادتك وتجردت واشتغلت مدة حياتك فيما دونته لك قبل أن تحصل على الاجازة ما وصلت الى أدنى ذرة من تأثير . ولذلك أشرع فى المقصود فأقول : مع العلم بأنى لم أتبع طريق من تقدموا فى وضع قواعد الأوفاق وكيفية تركيبها وتنسيق ألفاظها وتقييدها بشروط ما وضعت الا للتبعيد ، وما أذكره هنا هو ماجرب على يدى تام القواعد أوناقصها وهو ماتلقيته من فحول أهل عصرى مع التعب وبعد المشقة.

فاذا رمت فعلا ناجحا فسطر مثلثا خاناته تسع بشرط أن يكون متساوى الأضلاع فوق رق نقى ويكون ذلك يوم السبت أول ساعة منه ، أو الثامنة ، أو فى أى يوم من الأسبوع بشرط مراعاة ساعة زحل من ليل أونهار . وإن رجعت فى ذلك الى مادونته قبلا مما يصلح من الساعات للأعمال أصبت الطريق السوى ويكون رسمه فوق رق نقى ومداده الزعفران محلول بماء الورد وبخوره ماتقدم فى ذكر خواص الوفق المعشر فهو نافع لكل عمل ، وخذ من آيات الله وأسمائه أو آياته أو أسمائه كل بمفرده واجمع عدد الآية أو الاسم أو الآيات أو الأسماء واطرح من حاصل الجمع يب . وخذ ثلث الباقى بشرط أن يكون صحيحا وعمر به مفتاح الوفق بضابط (بطد زهج واح) فمفتاحه يكون بيت الألف أى الثاني من الضلع الثالث وامش فيه بزيادة واحد الى نهايته وهو المغلاق ، وبعد ذلك اجمع مافى الضلع الثانى على حدة ، والثالث أيضا . فاذا وجدت فى كل ضلع من أضلاعه عددا يساوي أصل الجملة قبل إسقاط الأس وهو يب فقد صح ويلزمك أن تكون ملما بخواص الآيات والأسماء فلا تضع فيه أعداد فقطع دابر القوم الذين ظلموا أو أعداد اسمه المنتقم لترجو بذلك العطف والود بين المتخاصمين بل راع خواص الآيات والاسماء بالذوق السليم وكذلك المناسبات ولهذا الوفق أربعة أوجه وكل

وجه منها يتصرف فى أمور خاصة ، فالنارى مفتاحه أعلاه وخاصيته الوجاهة والتأليف والأمور العظام ، وأما الهوائي فمفتاحه فى وسط ضلعه الأيسر وخاصيته لجلب الغائب وتسهيل الرزق وجلب كل ما تريد جلبه .

وأما المائي فمفتاحه فى وسط ضلعه الايمن وخاصيته للحفظ وما شاكله ، وأما الترابى فمفتاحه فى وسط ضلعه الأسفل وخاصيته لاخراج المسجون وتسهيل طريق المأسور وما شاكل ذلك .

ومتى علمت ماتقدم تضع الوفق معلقا فى سيبة من الزيتون لكل عمل تراه ممتزجا أى بين الخير والشر وجلب الغائب منه ، وفى سيبة من رمان حلو لكل عمل محض خير وتسهيل الأمور منه ، فدقق بنظرك فيما تتصرف وبعد ذلك تطلق بجانبه البخور قليلا وتلو عليه الآية بعددها أو الاسم المنزل فيه بعدده أو عددهما جميعا اذا اجتمعا فيه ويكون ذلك بعد تعميره مباشرة .

وعندى أن صلاة المغرب تصلح للتلاوة فى كل أمر مع مراعاة المداومة فلا يتقدم ساعة بل أو دقيقة ولا يتأخر وهذا سر ما جربناه ، وقد اختلفت العلماء فى استخراج أملاك وأعوان من الوفق لخدمته والقسم عليهم بالآيات أو الاسماء فنهم من أكد ذلك ومنهم من لم يؤكده .

[وعندى أن ذلك لايصلح الا لمن ضعفت عزيمته وفترت همته ومتى وصل الى قوة الارادة واستحضار القلب استغنى عن كل ذلك] وقد خدمت الوفق الواحد عاما كاملا حسبما اشترطوه من رياضة وخلوة واستخراج أملاك وأعوان حتى وصلت الى المرغوب ، ولقد حصل بعد أن عرفت كيف أصرف ارادتى وأستجمع همتى ، أى كنت أرسمه فى أى وقت وبأى مداد وأصرفه فيتصرف بقوته التى لا تقل عن قوة ماخدمته مدة عام [وعندى أن الرياضة على كل حال رأس الحكمة] فاذا أردت استخراج أملاك وأعوان فيكون واحدا واحدا ، وكيفية استخراج الملك هي أن تأخذ عدد مفتاح الوفق وتضربه فى نفسه وتسقط من المجموع عدد (آييل) وتستنطق الباقى حروفا وتنطق بها اسما مثلا كان المفتاح عدد حى وهو لايحتمل الاسقاط فاستنطقناه فكان ى ح وأضفنا اليه آييل فكان يحاييل هذا اذا لم

يحتمل المفتاح الاسقاط وأما إذا كان يحتمل كأن كان عدد ٢٧٨ مثلا أسقطنامنه عدد ٥١ كان الباقي عدد ٢٢٧ فنطقه ركزاييل لان النطق في استخراج الملك يبدأ فيه بخانة الالوف أو المئين بخلاف العون الارضي فالبدء فيه من الآحاد الى آخر الاعداد ، واذا بلغ مافي المفتاح أحاد وعشرات ومئين وألوف كأن كان عدد ٢٤٧٠ أسقطنا منه عدد ٥١ كان الباقي عدد ٢٤١٩ فيكون نطقه بغنيطاييل أعني أن يقدم حرف يدل على عدد الآلاف مهما كانت ويعقبه بالغين ويتبعه بالمئين ثم بالعشرات ثم بالآحاد ويختمه بلفظة آييل . وأما استخراج العون فالمزاد عليه عدد ٣١٩ عدد طيش والعمل كما تقدم .

وضبط الأسماء هكذا نضعه هنا تتميما للفائدة وكما كنا نعمل في الابتداء ، إن كان الحرف الاول من الملك ناريا فيضم ، ويفتح ، إن كان هوائيا أو مائيا ، وإن كان الماء من حقه السكون ، ويكسر إن كان ترابيا وفتح الماء لوقوعه ابتداء مع تخفيف الفتح . وأما الحرف الثاني فيكسر أبدا الا اذا والاه الف آييل فيفتح لأجلها ، وأما مابين الحرف الثاني الذى هو مجزوم وبين الف آييل فلا يكون إلا مفتوحا قل أو كثر ، وأما اليا آت فالياء الاولى من آييل مكسورة أبدا ،وأما ياييل فالياء المقدمة على الالف لا تكون إلا مفتوحة أبداً ، والياء الثانية لاتكون إلا مكسورة أبداً ، وأما اللام الاخيرة فانها مجزومة أبداً كان الروحاني سماويا أو أرضيا . واطلعت على وجه آخر وهو أن الحرف الاول يكون كما ذكر والثاني يضم أبداً وكذا آييل وياييل يكون كما ذكر وما بينهما يكون مجزوما ولا يستقيم حرف مجزوم وحرف منصوب إلا اذا كانت الاحرف خمسة تقدمت على آييل أو ياييل وأما اذاكانت الحروف أربعة فيكون الثالث والرابع مفتوحا أبدا لأن الحرف الاول إما مفتوح أو مكسور أو مضموم والثاني مجزوم أبدا والحرفان الأخيران منصوبان أبدا وكان من حق الرابع السكون إلا أنه وقع قبل الالف وهذا في جميع الروحانية والنطق بالأرضية ، وقد اشتغلت بالطريقتين فكانت النتيجة واحدة وهذه القواعد تستعمل في جميع الاوفاق .

وقد صرفت هذا الوفق معمرا بلفظ الجلالة بالشروط المتقدمة وبغيرها كما

بينت لك فكان غاية وصورته هكذا .

١٩	٢٦	٢١
٢٤	٢٢	٢٠
٢٣	١٨	٢٥

الاعداد ترسم هكذا بالاعداد الهندية الأصلية الصفر على هيئة خمسة والهاء مشقوقة فقد نص على الاصفار فى الوفق وقد اتبعت هذا النص فى كل الاعمال وبعد تعميره علقته فى السبية وأطلقت بجانبه البخور وتلوت عليه الاسم بياء النداء مضروبا فى نفسه وأعقبته بهذا القسم وهو على رأس كل عقد يتلى وهو : ٩٦٦

«سيدى اسمك سيد الأسماء وبيدك ملكوت الأرض والسماء أسألك بكل اسم استمد من ألف الغيب المحيطة بحقيقة كل مشهود وبلامى الملك واللطف اللتان لمت بهما الأسرار ومنحت بهما الوجود وبالهاء المحيطة بسائر العلوم وباسمك الأعظم الأكبر الله لا إله إلا هو الحى القيوم الذى تشعشع نوره فارتفع وقهر فصدع ونظر نظرة الى الجبل فدك وانقطع وخر موسى صعقا من الفزع ياالله ياالله ياالله أغمسنى فى بحار أنوارك واملأ قلبى من أسرارك ومكنى منك بالوصول ياالله ياالله ياالله سخر لى خادم اسمك الشريف تسخيرا طلقا يقضى به ماأريد يامن له ملك السموات والأرض وهو على كل شىء قدير ، أجب أيها الملك كهيال خادم الله الأكبر وافعل كذا وكذا بحق هذا الاسم العظيم الأنزه الأطهر الله عدد ٦٦ وغوثاه عدد ٢ العجل العجل آمين . وكان ذلك بعد صلاة المغرب ففى الثالثة انقضى الأمر باذن الله من له الخلق والأمر .

وهذا وفق جربته لتسهيل الرزق معمر بأسمائه تعالى هادى ودود بدوح وعددها ٦٠ أسقطت منه الأس يب فكان الباقى حم والثلث الصحيح يو ومفتاحه فى وسط ضلعه الأيسر وصورته هكذا :

١٧	٢٢	٢١
٢٤	٢٠	١٦
١٩	١٨	٢٣

وفعلت به مافعلت بالأول من تلاوة الأسماء بعد ضربها فى نفسها وقسمه هو يابدوح اجلب لى أمر الفتوح والمنافع والخيرات من جميع الآفاق والجهات وسخر لى من أريد تسخيره من خلقك على اختلاف الألوان واللغات أى وابعث لى الأرزاق من كل باب مغلوق ومفتوح قسما عليك بك وبنبيك محمد صلى الله عليه وسلم الممدوح صاحب النصر والفتوح المؤيد بالملائكة والروح الوحى العجل بالفرج والمدد

والنجاة بسر بدوح يسرلى ذلك بعز عزتك وجلال جلالك ولا حول ولا قوة إلا بك ياهادى يا ودود يابدوح صل وسلم على نبيك وأصحابه وذريته آمين .

قرأت ذلك عقب كل سبع مرات ومعنى العقد هو رأس العدد بين الآحاد والعشرات والمئين والالوف مثلا عدد ١٢٤٣ فرأس الثلاثة عقد ورأس الاربعين عقد ورأس كل مائة عقد .

[وأما المثلث خالى الوسط] : فله طرق أخرى وأصحها أن تأخذ أى عدد له ربع صحيح بعد إسقاط أسه وهو حرف واو أنزل بالربع فى بيت الباء وكل بيوت الازواج بزيادة واحد ثم خذ مافى بيتى الباء والدال وضع الجملة فى بيت الالف وخذ مافى بيتي الباء والواو وضع الجملة فى بيت الجيم وخذ مافى بيت الدال والحاء وضع الجملة في بيت الزاى وخذ مافى بيتى الواو والحاء وضع الجملة فى بيت الطاء ، مثاله أخذت لفظ الجلالة وعدده عدد٦٦ أسقطت أسه وهو واو كان الباقى عدد ٦٠ ربعه الصحيح عدد١٥ نزلت به فى بيت الباء ومشيت بزيادة واحدة كالقاعدة المتقدمة وهذه صورته :

١٦	٣٥	١٥
٣٢		٣٤
١٨	٣١	١٧

وهذه الطريقة تقطر وتضلع وتندى وقد فعلت كما فعلت فى المثلث المسدود المعمر بلفظ الجلالة .

ومما جربت به أن أخذت عدد ١٠٨٢ وطرحت منه الاس فكان الربع الصحيح عدد ٢٦٩ فشيت فيه بطريقته الى نهايته بعد القيام بواجبات شروطه وتلوت عليه قوله تعالى(وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا) بعدد الربع لان هذا الوفق لا يقبل إلا الربع الصحيح بعد إسقاط الاس ، وحيث أن عدد الآية ليس له ربع صحيح أضفت اليه عدد طي وهو عدد اسمه تعالى واحد فكانت الجملة كما ترى .

ومما جربت أن أخذت عدد وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا واسماءه تعالى وهاب جليل فكانت الجملة ١١٥٠ أسقطت الاس كان الباقى ١١٤٤ كان الربع ٢٨٦ عمرت به مثلثا خاليا وسبب إضافة اسمه تعالى واحد فى الوفق الاول وإضافة أسمائه تعالى وهاب جليل فى هذا لتناسب الاعمال فلكل اسم خاصية يمتاز بها عن غيره .

وبما جربت به عدد أسمائه تعالى الله هادي ودود وجملة ذلك ١٠٦ أسقطت الأس كان الباقي ١٠٠ والربع الصحيح ٢٥ عمرت به وفقا مثلثا خاليا الى نهايته وخاصيته العطف ، وأما الخانة الخالية فى كل عمل فتعمر بالنسب السبع وهى حاصل جمع أعداد لفظ الجلالة وأحد الملوك الأربعة وهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل والأول يتصرف فى الخير والثاني يتصرف في تسهيل الأمور والثالث والرابع يتصرفان فى الأعمال الممتزجة فانظر يارعاك الله المناسبة أضف الى ذلك عدد دور الفلك مضروبا فى الطبائع الأربعة وهو عدد ١٤٤٠ وعدد ضلع الوفق واسم الطالب وحاجته واسم المطلوب بأن تقول فلان يطلب كذا من فلان وتضع جملة ذلك فى الخانة الخالية ومنها يخرج الملك وتحوطه بقولك توكل يافلان وتذكر اسم الملك المستخرج من الخانة الوسطي خادم هذه الصورة الوفقية بملازمتها وابراز سرها لحاملها أجب وافعل كذا وكذا أى عطف قلب فلان بن فلانة على فلان بن فلانة حتى يمده بنفسه أو ماله أو كريمته مثلا وكما يريد ، العجل بحق الله الهادى الودود وتقرأ عليه الأسماء عدد ٣٦٠٠

وهناك طريقة جربتها للمثلث الخالي الوسط والدافع لى على تعداد الطرق هو أن بعض المثلثات لايقبل الجبر وبعضها يقبله فتسهيلا للطالب اذكر هذه الطريقة فانها تقبل الجبر وهى : تأخذ أى عدد كان وتطرحه يب يب وتترك بعدد الطروحات فى بيت الباء وتمشى فيه بزيادة المفتاح بطريقة بحدار وجط الي أن يتم وإن كان هناك جبر فبيوته وجط وقد جربته بقوله تعالى (قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإنى عليه لقوى أمين) وعددها ٣٠٠٤ قسمته على يب فكان عدد الطروحات ٢٥٠ مشينا فيه بزيادة عدد الطروحات الى بيت الواو زدته ٤ وهو الجبر ومشيت به الى نهايته فكان كما ترى .

٢٥٠	٢٠٠٤	٧٥٠
١٢٥٠		١٧٥٤
١٥٠٤	١٠٠٠	٥٠٠

وعمرته بالنسب السبع وحوطته بهذا القسم وهو كما يأتي : أقسم عليكم يامعاشر الجن والشياطين وجنود ابليس أجمعين أن تجلبوا كذا الى كذا بحق قال عفريت من الجن الى أمين وبحق قل أوحى الى الى

رصدا وبحق السماء ذات البروج الى الحريق توكلوا بما أمرتكم به العجل ياقومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به الى مبين ، وبحق إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا على وأتونى مسلمين طائعين لى بحق الله رب العالمين تقرأ عدد ٧٠

ومما جربته بواسطة الوفق المربع وطريقته أن تأخذ أى عدد كان وتسقط منه الأس وهول وتقسم الباقى أربعة وتنزل بالربع فى مفتاحه وهو بيت الألف وتمشى فيه بزيادة واحد بطريقة (أزلن سطود يعجه حب مك) وإن كان هناك جبر فتنزله فى بيت الحاء فوق ما يخصها من العدد وتمشى به الى نهايته ويومه الخميس أو ساعة المشترى من أى يوم وشروطه كما تقدم فى الوفق المثلث مثاله معمر بلفظ الجلالة وعدده ٦٦ اسقط أسه وهول كان الباقى لو وربعه ط وعددها ٩ وضعت هذا العدد فى الخانة وهى بيت الألف ومشيت بزيادة واحد الى نهايته وصورته هكذا

١٦	١٩	٢٢	٩
٢١	١٠	١٥	٢٠
١١	٢٤	١٧	١٤
١٨	١٣	١٢	٢٣

ومما جربت به أن أخذت عدد : بدوح حب ود مـــودة به لى جميع العالمين تسخرت وعدد ذلك ٢٥٥٢ أضفت الى ذلك عدد اسمائه تعالى هادى ودود فكانت الجملة ٢٥٩٢ أسقطت من ذلك الأس ل كان الباقى ٢٥٦٢ ربعه الصحيح ٦٤٠ نزلت به فى مفتاحه ومشيت بزيادة واحد الى نهايته وقرأت عليه وهو معلق فى سبية الزيتون بدوح الخ ألف مرة بالبخور المتقدم فكان غاية فى التسخير .

ومما جربت به أن أخذت عدد أسمائه تعالى مليك مقتدر وعددهما ٨٤٤ أسقطت الأس فكان ربع الباقى ٢٠٣ عمرت به المفتاح ومشيت بزيادة واحد الى بيت الحاء وزدته اثنين وهو الكسر ومشيت به الى نهايته وقمت بشروطه الواجبة فكان غاية للتملك .

ومما جربته به أن أخذت عدد قوله تعالى (وما توفيقى إلا بالله) وهو ٧٥٤ أسقطت منه الأس ل كان ربع الباقى صحيحا ١٨١ وضعته فى مفتاحه ومشيت بزيادة واحد الى نهايته وحوطته بما يأتى وهو اللهم إنى أسألك التوفيق والهداية الى أقوم طريق وقمت بشروطه فكان غاية للتوفيق فى الأمور .

ومما جربت به أني أخذت عدد الله هادي ودود بدوح وجملة ذلك ٩٢٦ أسقطت الأس ل فكان ربع الباقي ٧٤ عمرت به مفتاحه ومشيت فيه بزيادة واحد الى نهايته وحوطته بدعوة بدوح المتقدمة وكان ذلك يوم الخميس مع القيام بواجبات شروطه فكان غاية للألفة .

ومما جربت به أن كتبت الوفق الآتى على أثر المطلوب ووضعته فى زجاجة ووضعت معه سبع فلفلات وسبع قطع ملح وسبع شعيرات وسبع قطع لبان وغمرتها بالزيت وأحكمت سد الزجاجة ووضعتها فى ماء يغلى وقرأت عليها سورة الاخلاص ١٠٠٢ مرة وكان بخوره اللبان الذكر فما أصبح الصباح إلا وقد انتهى الأمر بالصلح بين الزوجين ، مع التوكيل على رأس كل مائة عند قراءة السورة بتعطيفهما على بعض ولا أدري سببا معقولا لوضع الفلفل والملح والشعير واللبان فى الزجاجة إلا أنى أخذت الاجازة بها كما هى فكانت غاية .

ولا يخفى أن المريد فى ابتداء أمره يجب عليه أن ينقاد انقيادا أعمى لقائده حتى يصل الى فهم حكمة الأسرار ، وهناك يتصرف فى الأمور كما ينطبق على عقله فيكون أستاذا لنفسه وتلميذا لها فى آن واحد وهذه صورة الوفق وتعميره بضابطه المعروف .

١٧٣	٧٥	٣٢٩	١١
سيجعل	لهم	الرحمن	ودا
٣٣٥	١٠	١٧٤	٧٤
٩	٣٢٧	٧٧	١٧٥
٧٦	١٧٦	٨	٣٢٨

ومما جربت بالوفق المربع خاصية من خواص آية الكرسى الشريفة وهي للمحبة والألفة فاحتفظ بها فهى من مجربات المرحوم والدى عبد الباسط ابن ابراهيم وقد جربتها كما ستراها فلم تخطىء. تبدأ بالعمل فى ساعة موافقة كما أسلفت سابقا ثم اكتب من تريد أسماء تأليفهم فى ورقة مع أسماء أمهاتهم وضعها بين يديك وخذ أربعين حصوة من اللبان الذكر بقدر الفلفلة وأربعين حبة من تفاح الجن وضع حبتان فى النار واقرأ آية الكرسى على كل حصوتين خمس مرات تقول فى آخرها توكلوا يا خدام هذه الآية الشريفة بالقاء المحبة والمودة بين فلان وفلان بحق هذه الأسماء والآية عليكم وبحق من قال للسموات والأرض (ائتيا طوعا أو

كرها قالتا أتينا طائعين) فاذا انتهت الحبات فارسم الوفق الآتي بقاعدة تنزيله فى ظهر الورقة التى تلوت عليها وا كتب حوله اللهم إنى أسألك يا ألله ياحي ياقيوم ياعلى يا عظيم يامن لاتراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا ينعته الناعتون يامن ليس كمثله شىء يامن أمره بين الكاف والنون (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) أسألك أن تلقى المحبة والمودة بين كذا و كذا بحق اسمك الأعظم وآياتك الشريفة وبحق قولك (يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله) ، (لو أنفقت مافى الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم) (وإنه لحب الخير لشديد) (وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى) اللهم يامن خلقت فى السماء الرابعة ملكا نصفه من ثلج ونصفه من نار فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفىء النار وهو ينادى بلسان الاقتدار بدوح قدوس رب الملائكة والروح . اللهم يامن ألفت بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك فلان وفلان ياالله إنك على كل شىء قدير وهذا رسم الوفق .

جبريل

١٢٩	٩٨	٤٥٣	٥٤٨
٤٥٣	والقيت	عليك	٩٧
٥٤٦	محبة	منى	١٣١
٣٩	١٣٢	٥٤٠	٤٥١

وتحوطه بالقسم المتقدم الذى حوى الاشارة الى خرق العادة وجمع بين الأضداد وفى هذا دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى ولا عجب (فلله خرق العادات) وبالاجابة جدير . ومن الأوفاق صورة الوفق المخمس بنوعيه المسدود وخالى الوسط وطريقة الوفق المسدود هو أن تأخذ عدد ما يوافق عملك من آيات الله أو أسمائه أو منهما معا وتسقط من حاصل الجمع عدد س وهو الأس وخذ خمس الباقى صحيحا أو مكسورا كان وعمر به مفتاح الوفق بضابطه وهو :

مليح خصال يا رفاقى عشقتـه به تاه حالى قلت هاك كئيـب
وثقتم فؤادى جر نار ذويبـه رفاق آسو لست ثم طبيـب
دوى سلسبيلى شهدزادصواحبي وأول حرف منه فيه ينوب

وتمشى بزيادة واحدالى المغلاق وإن كان هناك كسرا فبيوته بيت الدال والسين والشين والزاى والصاد ويومه الثلاث أو ساعات المريخ من ليل أو نهار كما تقدم فى شروط الوفق المثلث .

ومما جربت به أن عمرته بخمس أعداد سورة يس وهو ٤٥٣١١ وقت بواجب شروطه فكان غاية لتفريج الكروب وتلوت عليه السورة الشريفة ٤١ مرة وعلى رأس كل مرة أدعوالله مرة بالدعاء الآتى بعد قوله تعالى (وهو الخلاق العليم) وهو اللهم إني أسألك بحق يس والقرآن الحكيم وبمن اخترته للرسالة والنبوة والولاية من خلقك على الصراط المستقيم وبجميع ماجاء به منك جبريل تنزيل العزيز الرحيم وبخواص أسرار الحروف وبالأسماء التامات وبما أظهرت فى الوجود لكل موجود من الآيات البينات أن تفعل لى أو لفلان كذا وكذا وتمن على أو عليه بسرعة الاجابة بسر قولك (إنما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) الخ السورة وهكذا الى تمام العدد ثم تلوت بعد نهاية العدد ما يأتى : أيتها الجماعة المسخرون المطيعون لهذه السورة الشريفة بحق أنبياء الله تعالى ورسله وأوليائه وبحق خالقكم اجعلوا باذنه كلمتى سارية وقولى مسموعا مقبولا واكفونى مهماتي وأمدونى وأعينونى فى الأمور كلها الكلية والجزئية واقضوا حاجتى بحقها عليكم (وإنه لقسم لو تعلمون عظيم) ، (إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا تعلوا على وأتوني مسلمين) طائعين لعبد الله رب العالمين العجل العجل بحق يس والقرآن الحكيم وهذه صورة الوفق الطبيعية .

ا	ب	ج	د	ه
١٧	٥	١٣	٢١	٩
و	ز	ح	ط	ى
١١	٢٤	٧	٢٠	٣
ك	ل	م	ن	س
١٠	١٨	١	١٤	٢٢
ع	ف	ص	ق	ر
٤	١٢	٢٥	٨	١٦
ش	ت	ث	خ	ذ
٢٣	٦	١٩	٢	١٥

وهذه الصورة حرفية عددية فكل حرف أول كلمة من ضابطه وكل عدد معها دلالة على ترتيب التعمير وقد عرفت ان بيوت الجبر تبدأ من خانة الدال الى نهايته فافهم .

والأعداد التى ستراها هى أعداد آيات وأسماء عمر بها الوفق المخمس المسدود وكذلك خالى الوسط وقد قمت بعملها حسبما تقتضيه شروط الأوفاق ، وحيث أن هذه الرسالة لاتسع تسطير رسوم صور الأوفاق فقد اكتفيت بذكر عدد الآية أو الاسم أو الآيات أو الأسماء وذكر الخمس صحيحا كان أو مكسورا وهو أول عدد ينزل فى المفتاح والمشى فى الأوفاق على طريقتين ، أحدهما زيادة واحد فى كل خانة وذلك فى المسدود ، أو زيادة عدد المفتاح فى خالى الوسط وطريقته كما ترى :

تأخذ أى عدد وتحسبه بالجمل وتقسمه على ٦٥ وتأخذ خارج القسمة وتنزل به فى مفتاح الوفق وتمشى بزيادة المفتاح وضابطه كما ترى :

جاءت تمر ووجهها شمامة   خلناه قرا عاليا يتنقلا
دعتنا نفوز بارتقاء زائد   لديها سيوف هائمات خولا
حملنا ذخائر طرهن ثوابت   صبرنا ففزنا كالسلامة أولا
فأول حرف من كلامى لخانة   فعمر به سيرا يتم ويكملا
وأما بيوت الجبر هاء عددتها   جني ورده نصر ذرأن فارحلا

وشروطه كما تقدم فى شروط الأوفاق ويومه الثلاث أو ساعات المريخ وهذه طريقة تعميره عدديا وحرفيا كما ترى .

ا	ب	ج	د	ه
٢٤	١١	١	٩	١٥
و	ز	ح	ط	ى
٣	١٢	١٧	١٩	٨
ك	ل		ن	س
٢٣	١٣		١٠	١٤
ع	ف	ص	ق	ر
٧	٢٢	٢١	٦	٥
ش	ت	ث	خ	ذ
٤	٢	٢٠	١٦	١٨

ومما جربته بالمخمس المسدود هو أن أخذت عدد البسملة وقوله تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم الى وكان الله على كل شيء قديرا وقوله تعالى ولو قاتلكم الذين كفروا الى نصيراً واسمه تعالى حى وعدد ذلك ٢١١٢٥ اسقطت منه الاس وهو س كان الباقي ٢١٠٦٥ وخمسه صحيح ٤٢١٣ عمرت به خانة المفتاح ومشيت بزيادة واحد الى نهايته ووضعته باطن راية فكان غاية لهزم الجيوش

ومما جربت قوله تعالى قل لن يصيبنا الخ وخمس عددها ٤٠٧ وكذلك وإن يمسسك الله بضر الخ الآية وخمس عددها ١٢٩٣ وكسرها عدد ٢ وكذلك ومامن دابة فى الأرض الخ وخمس عددها ٩٠٠ وكسرها اثنان وكذلك إني توكلت على الله الخ الآية وخمس عددها ١١٠٥ وكسرها واحد وكذلك وكأين من دابة الخ الآية وخمس عددها ٣٦٤ وكسرها واحد وكذلك ما يفتح الله للناس من رحمة الخ الآية وخمس عددها صحيحا ٥٥٦ وكذلك ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض الخ الآية وخمس عددها ٢٣٥٣ وكسرها أربعة وكذلك وما توفيقي إلا بالله الخ الآية وخمس عددها ٣٥٥ وكسرها أربعة وكل آية لها خاصية تدل عليها معناها .

ومما جربت بالمخمس الخالى الوسط إن عمرته بالبسملة والفاتحة وأسمائه تعالى سريع سلام وعدد طروحات عددها ٢٠٨ وتلوت عليه الفاتحة والبسملة عشرة آلاف مرة وخاصيته للفتوح ، وكذلك عمرته بالفاتحة واسمه تعالى لطيف وعدد الطروحات ١٤٦ وخاصيته للطف .

ولو أردت تسطير ما جربته به لضاق المقام فاكتفيت بذكر البعض على سبيل المثال وتحقيق البرهان .

ومما جربت عن شيخي المرحوم الرجل الصالح الشيخ بيومى أحمد ميره الطوخى هذا الوفق المخمس بطريقة غير الأولى أذكرها كما تلقيتها ، وهى أن تكتب الوفق الآتى وحوله التوكيل دائراً به وعلقه فى سبية واطلق البخور واقرأ السورة عدد ٣٥

مرة وهى (إنا أنزلناه فى ليلة القدر) الخ فلا يتم ثلاثة أيام حتى يحضر المطلوب غائب العقل ، فاكتب له الاخلاص والمعوذتين وامحها ورش على وجهه الماء فانه يفيق وا كتب الوفق والسورة والتوكيل حوله وعلقه فى سبية واتل عليه كما تقدم وهذا هو التوكيل : توكلوا يا خدام هذه السورة الشريفة بجلب وتهييج وحرق قلب كذا بمحبة كذا بحق هذه السورة الشريفة ومافيها من الاسرار والعجائب ، أسرعوا ولا تتأخروا وافعلوا ما أمرتكم به ، الوحا العجل الساعة والبخور لبان ذكر وكزبرة والعمل فى ساعة سعيدة من يوم الخميس في زيادة الهلال وإن أردت عطفا أوفوق ذلك اكتب الوفق والسورة حوله وبعدها تكتب (ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه) الى الشكور (ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك) (ونفخ فى الصور) الى يحضرون (حتى اذا فتحت يأجوج) الى ينسلون ، برهتيه ، كرير ، تتليه طوران ، مزجل ، بزجل ، ترقب ، برهش ، غلش ، خوطير ، قلنهود ، برشان ، كظهير ، نموه نموشلخ ، برهيولا ، بشكليخ ، قزمز ، انغلليط ، قبرات ، غياها ، كيدهولا ، شمخاهر شمخاهير ، شماهير ، يارش ، شارس ، طوش ، وبعظيم اسم ربنا تعالى ذكره أجب ياشر نطائيل الملك الموكل بهذا العهد أنت وكل من خلق من نار السموم وتوكلوا بقضاء حاجتى بحق سبوح ٢ قدوس ٢ وبحق طد زهج واح بكهطهطهونيه ٢ مثنى وكذلك أسماء البرهتية سبحان من ألجم الجن بكلماته لا إله إلا هو العزيز الحكيم فسبحان من ليس كمثله شيء في الأرض ولا فى السماء وهو السميع البصير توكلوا ياخدام هذه الصورة الشريفة بجلب وتهييج وحرق قلب كذا بمحبة كذا بحق هذه الصورة وما فيها من الأسرار والعجائب أسرعوا ولا تتأخروا وافعلوا ما أمرتكم به بارك الله فيكم وعليكم وتعزم عليه وهو معلق فى السبية بالسورة ٣٥ مرة وكل مرة تقرأ البرهتية سبعة مرات تقول عقب كل سبعة : إن كنتم أجبتم دوروا هذا الوفق .

وضعتها من خطه وتلقيتها كما شرحتها وكنت ولا أزال أدور بهذه الصيغة الوفق المثينى وهذه صورة الوفق :

١٢٧٤٦	١٣٧٣٨	١٢٧٥١	١٢٧٤٢	١٢٧٢٩
١٢٧٤٠	١٢٧٣٢	١٢٧٤٤	١٢٧٣٦	١٢٧٥٤
١٢٧٣٤	١٢٧٥٢	١٢٨٤٢	١٢٧٣٠	١٢٧٤٧
١٢٧٣٣	١٢٧٤٥	١٢٧٣٧	١٢٧٥٠	١٢٧٤١
١٢٧٥٣	١٢٧٣٩	١٢٧٣١	١٢٧٤٨	١٢٧٣٥

٦٣٧٠٦

وضابطه كل أول حرف من كلمة لخانة وهو الله لطيف ثابت طاهر رشيد سريع زكى صبور دائم خبير بعلم علما بارى. معز حفيظ قادر هادى كافى تواب فعال جبار نور ذو الجلال والاكرام وبيوت جبره بيت الفاء والجيم والنون والذال والواو وأصل الجملة ٦٣٧٠٦ وهو عدد السورة والبرهتية والتوكل والآيات اسقط منه الاس وهو س كان الباقى ٦٣٦٤٦ وخمس هذا العدد ١٢٧٢٩ وهو ماعمر به بيت المفتاح وكسره واحد زيد من بيت الفاء الى نهايته والله الموفق .

وقد وقفت على طريقة أخرى للمثلث خالى الوسط أذكرها لاهميتها لكونها غير مرتبطة بعدد صحيح بل تقبل الجبر وفى قبولها مايسهل على الطالب أموره لأن هذا العلم أوجده الله سبحانه وتعالى وجعله سبيلا للوصول الى مايريد إظهاره على يدى خلقه بذلك بحثت عن كل مايسهل على الطالب مطالبه ، وكيفيتها هى أن تأخذ أى عدد كان من أعداد الآيات والاسماء الموافقة لما تريده موافقة تنطبق على الذوق وتقسمه على خمسة عشر وخارج القسمة تعمر به بيت الباء. ثم اضربه فى اثنين وانزل بحاصل الضرب فى بيت الدال بطريقة بطد زهج واح ثم اضرب مافى بيت الدال فى ٢ وانزل بحاصل الضرب فى بيت الواو ثم اضرب مافى خانة الواو فى اثنين وحاصل الضرب تنزل به فى خانة الحاء ثم تأخذ مجموع خانتى الباء والدال وتنزل به فى خانة الالف ثم تأخذ مجموع خانتى الباء والواو وتنزل به فى خانة الجيم ثم تأخذ مجموع خانتى الدال والحاء وتنزل به فى خانة الزاى ثم تأخذ مجموع خانتى الواو والحاء وتنزل به فى خانة الطاء. وفى حالة ظهور باق بعد خارج القسمة يضم هذا الباقى الى خارج القسمة وينزل به فى خانة الباء. ويأخذ خارج القسمة فقط ويضرب فى اثنين وينزل به فى خانة الدال وهكذا كما تقدم الى

أن ينتهى تعمير الوفق والله الهادى الى طريق الصواب .

ومما جربت بواسطة المخمس الخالى الوسط طريقة سهلة وهى التى اعتمدتها أخيرا لسهولتها وسرعة اجابتها وهى أن ترسم خانات المخمس باعداد طبيعية من خانة واحد الى تسعة عشر وضابطه مايأتى :

رمانى ترانى دائما وفق عقله ثمين هدانى زاد نار خصومه
أقت حريصا ساهرا فى بلاده طوى كل صبرى ذكره بحرسانه
له قامة شماء جلت ختامه وأول حرف عمران لبيوته

ثم تجمع عدد لفظ الجلالة واسم ملك مناسب والطالب ومطلوبه وحاجته ثم تسقط حرف الميم من العدد وعمر بالباقى من بيت الياء الى نهايته بزيادة واحد وقد تم ، ثم انزل بعدد النسب من غير إسقاط في الخانة الوسطى ثم اكتب حوله : توكلوا ياخدام هذه الصورة الوفقية بملازمتها وإبرازسرها لحاملها وافعلوا كذا وكذا بحق هذه الصورة الشريفة ومافيها من الأسرار والعجائب العجل العجل أجيبوا ياخدام يوم كذا واذكر خادم اليوم العلوى والعون الأرضى بقولك أجب يا فلان الملك الموكل بهذا اليوم أنت وعونك فلان الملك الأرضى وافعلوا كذا وكذا بحق هذه الصورة الشريفة وماحوت من سرالله تكتبه فى يوم الثلاثاء فى أول ساعة منه أوفى ساعات المريخ من أى يوم مع مراعاة الشروط المتقدمة ثم يعلقه الطالب على ذراعه الأيمن وبخوره العود واللبان الذكر فقط فانه غاية لكل ماأردت وقد قدمت لك أن هذه الصورة هى التى أعتمدها الى وقتى هذا .

ومما جربت بطريقة المخمس وهوخاص بالملوك وطلب الجاه والرفعة لأرباب الأقلام والولاة وغيرهم وهي أن ترسم الصورة الآتية كما هى ويومه الثلاث وساعته أول ساعة منه خاصة وطريقة تعميره هى أربعة أدوار ومفتاح كل دور أقل

. عدد فى الأدوار فافهم وعرف [illegible]
بعدد ٧٠٢٩ سبعة آلاف وتسعة وعشر[illegible]
وهذا العدد جمع سر الطلب ثم اكتب [illegible]
بالمسك والعنبر والزعفران المحلول بماء
الورد وقربناه نجيا ورفعناه مكانا عليا
. اللهم ارفع قدر حامله بين خلقك مع
السعة فى رزقه ونفوذه وسهل أموره

[illegible]	[illegible]يا	ورفعناه	مكانا	عليا
[illegible]	[illegible]	٤١٢	١١٢	١١١
٩٧٣	٣٨٠	٤١٣	٣٢٢	لهم ٧٥
١٠٤	٢٤٥		١٠١	٣٠٣
٤٣	٣٠١	١٠٨	٣٠٨	٥٦٣
الرحمن ٣٢٩	٧٣	٤٣٠	٢٢٠	ودا ١١

وعطف عليه كل قلب قاس حتى يمده عبادك بما يريد بحق قولك سيجعل لهم الرحمن ودا ، ثم تعلقه فى سية من الزيتون وتتلو عليه الآية الشريفة بعد صلاة المغرب أو بعد صلاة الفجر سبع ليال فى كل ليلة تتلوها عدد ألف وثلاثة وستين وتتلو التوكيل الذى أحطت به الوفق على رأس الثلاثة وعلى رأس الستين وعلى رأس كل ماية مرة مرة فهو غاية (هذا السيف فأين الكف ؟) فتدبره .

ومن الأوفاق وفق المسبع وله من الأيام يوم الجمعة وله من الساعات ساعة الزهرة وخاصيته للحفظ وما جربته أن عمرته بآية الكرسى الشريفة وخواصه كثيرة . إلا أن الذى جربته هى خاصية الحفظ وصورته هكذا :

١ [illegible]٤٧	[illegible]	٤٠ ٢٩١٤	٣٥ ١١٢٥	٢٣ ١٠٥١	١٨ ٢٠٠٦	١٣٠ ٢٣٠٥
١٩ ٢٠٠٧	[illegible] [illegible]٦	٢ ٤١٣	٤٦ ٤٢٢٢	٤١ ٢٩١١	٢٩ ١١١٩	٢٤ ١٠٥٢
٣٠ ١١٢٠	٢٥ ١٠٥٣	٢٠ ٢٠٠٨	٨ ٢٣٠٠	٣ ٤١٤	٤٧ ٤٢٢٣	٤٨ ٢٩١٢
٤٨ ٤٢٢٤	٣٦ ٢٩٠٦	٣١ ١١٢١	٢٦ ١٠٥٤	٢١ ٢٠٠٩	٩ ٢٣٠١	٤ ٤١٥
١٠ ٢٣٠٢	٥ ٤١٦	٤٩ ٤٢٢٥	٣٧ ٢٩٠٧	٣٢ ١١٢٢	٢٧ ١٠٥٥	١٥ ٢٠٠٣
٢٨ ١٠٥٦	١٦ ٢٠٠٤	١١ ٢٣٠٣	٦ ٤١٧	٤٣ ٤٢١٩	٣٨ ٢٩٠٨	٣٣ ١١٢٣
٣٩ ٢٩٠٩	٣٤ ١١٢٤	٢٢ ١٠٥٠	١٧ ٢٠٠٥	١٢ ٢٣٠٤	٧ ٤١٨	٤٤ ٤٢٢٠

ومفتاحه بيت الواحد ومغلاقه بيت التسعة والاربعين فتضع الاعداد المرقومة في الخانات مبتدئا من مفتاحه الى مغلاقه والسير فيه بزيادة واحد ومفتاحه فيه عدد ٤١٢ ومغلاقه فيه ٢٢٥٤ بما فيها الاضافات فعليك أن تعمر الخانات بما فيها من الاعداد من عدد ٤١٤ الى نهايته من غير تصرف بزيادة أو نقص فترسمه يوم الجمعة فى الساعة الأولى عند بزوغ الشمس وتبخره ببخور المثلث وتضعه على السبية من الزيتون وتقرأ عليه آية الكرسى الشريفة ألفا وثلثماية وسبعين مرة فى ثلاث ليال تقرأ فى الليلة الأولى الآية الشريفة أربعمائة وستا وخمسين وكذلك فى الثانية وفى الثالثة تقرأها أربعمائة وثمانيا وخمسين مرة وتوكل على رأس العقود بقولك اللهم أنى أسألك ياالله ياحي ياقيوم ياعلى ياعظيم أن تحفظ حامل هذه الصورة الوفقية من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ياعلى ياعظيم وهذا التوكيل تكتبه حول الوفق باسم الطالب فهو غاية للحفظ من شر كل ذى شر .

رب معترض يقول : ماهو السر فى تكرار الخواص ؟ ومن المقرر أن الانسان اذا استعمل وجها واحدا فانه يكفيه الوجوه كلها ؟ فأقول : من المقرر أن الانسان الطالب لهذا العلم لايمكن أن يصل الى كل مرغوبه من شيخ واحد ، إذ كل شيخ خصه الله سبحانه وتعالى بسر لم يمنحه غيره ، حتى ان من تلامذته مايفوقه فى الوصول ومنهم من لايصل اليه ، ومن النادر جدا بل من المستحيل أن يوجد تلميذ يقف عند

حد شيخه من غير تفوق أو ضعف ، وكذا لا يمكن أن يتحصل الانسان على كل شيء فى آن واحد لذلك وضعت هنا ما تحصلت عليه بالترتيب فلا تكرار فضلا عن أنه لم يوجد فيما مضى شيخ حفظ كل تجرباته فى مدة اشتغاله بهذا العلم ودونها مرتبة كما هنا فاختر لنفسك وجها واحدا يكفيك الوجوه كلها . واعلم أن من الآيات أو الأسماء مايوافق مزاج روح إنسان ويخالف روح الآخر وذلك لتناسب العناصر الموجودة فى الآية والاسم وارتباطها بما فى الشخص من العناصر أيضا ، فالذى طبعه مائى لا يوافقه إلا تلاوة الآيات والأسماء التى يغلب عليها العنصر النارى ليكون قد جمع بين الحار والرطب وبذلك يحصل الاعتدال فتنبه .

ومن الأوفاق المثينى وهو أشهر من أن يذكر فن وقف عليه نال كل مايطلب وخاصيته لهزم الجيوش وحفظ الدولة وهو ذخيرة الملوك وطريقة تعميره مطوية فى الأبيات الآتية وهى :

ياسائلى عن الطريق الموصل	تعمير وفق مثينى فاعقل
سطر له مربعات خمسة	بعد عشر ثم عشر جملة
وسر بنصف أول المربع	من كل واحد بعالى الأضلع
طردا وعكسا مايلى بالنصف	لآخر فتممه بالوصف
وقهقرن بالتمام عمرا	وسر لما ابتدأته دا الآخرا
فانه من سر أهل السر	من يفقهنه نال كل البر

هذه هى طريقة تعميره فتدبرها وهى طريقة الابدال ، وأما ماورد من تعميره بطريقة المخمس المسدود فلا قوة لها ، ومن شروطه تسوية الأركان والأضلاع ومداده المسك والزعفران ووضعه أى تعميره فى أوقات مختلفة أى فى يوم زحل بعضه وبعضه فى يوم الشمس ، وكذلك فى يوم القمر والمريخ وعطارد والمشتري والزهرة بشرط مراعاة ساعات الكواكب وبدء رسمه للمشايخ فى ساعة كيوان من يوم السبت ، وللتجار فى ساعة المشترى من يوم الخميس ، وللملوك في ساعة الشمس من يوم الأحد ، وللقضاة فى ساعة عطارد من يوم الأربعاء ، وللنساء فى ساعة الزهرة من يوم الجمعة ، ولأى شخص غير من ذكر فى ساعة القمر من يوم الاثنين

ولمن على غير الدين فى ساعة المريخ من يوم الثلاثاء ، ويشترط فى واضعه الطهارة واستقبال القبلة والرياضة والخلوة وبخوره ما تقدم فى الوفق المثلث وسيته من الجريد وكتابة سورة القدر مع البرهتية والتوكيل المذكور فى المخمس المسدود السابق ذكره وأملاكه خمسة ، الأول من نصف المغلاق ، والثانى من المغلاق ، والثالث من جمع المفتاح والمغلاق ، والرابع من عدد الضلع ، والخامس من المساحة وموضعها منه الاقطار ، وأما الخامس فوضعه زوايا الوفق .

ومن شروطه تجديد العهد فى كل عام مع روحانيته بأن تعلقه في سيبة وتطلق بجانبه البخور وتتلو عليه سورة القدر ألف مرة مع التوكيل المتقدم وعلامة التجديد تحرك الوفق ودورانه .

الى هنا قد انتهيت من وضع ما جربته بواسطة الأوفاق ، ولو أردت تدوين كل آية أو اسم لما وسعه هذا الكتاب وهنا سترى أيها القارىء فوائد أي فوائد كانت هى أول ما اشتغلت بهذا العلم ووجه الى قضاء مصالح العباد بها وكلها باجازات مدونة تحت يدى إما من شيخ سلك سبيلها أو أخ فى الله ، . بحمد الله كانت كلها سريعة الاجابة قوية البرهان ولم أشأ أن أنزع منها مالا أعتقده الآن كالأسماء السريانية أو دعوة ملك أو عون لثقتى بأن من سبقنى من العلماء كان له عقل وفكر وصلاح وتقوى وصل بها الى مركز المقربين وهذا لاينافى كونى لا أخرج الآن فى كل أعمالى عن الآيات القرآنية وأسماء الله الحسنى بغير اعتماد على تسخير ملك أو عون فى الأوفاق وغيرها ، وأعتقد أن ذلك منحة من الله سبحانه وتعالى مستندا على قول نبينا صلى الله عليه وسلم « من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفرله » ولقد اجتمعت فيما مضى بكل من سمعت به من الرجال المشتغلين بهذا العلم وكنت أرى البعض يتزيا بزى الأولياء تاركا لحيته مسترسلة على صدره كأنها البرقع الشفاف (اليشمك) وقلبه ينطوى على الخبث والدهاء لا يدرى ولا يدرى أنه لا يدرى ، وبعضهم كان يدرى أنه لايدرى ولكنه يتغافل لشىء فى نفسه ، ولقد رأيت منهم الحر الصريح صافى القلب ، وكم تحت الطرابيش من خيرة الدراويش وكم تحت العمائم من بهائم ، وسر الله ليس فى الملبس . ولقد جربت الرجال فوجدت

فى الزوايا خبايا ، وفي صدور الرجال المختبئين تكايا ، ومن اغتر بنفسه وقع في رسه ، فلا تعتبر الملابس قبل أن تحرب اللابس ، فجرب ترى العجب العجاب اذا أميط لك اللثام وانكشف لك الحجاب ، فكم من ولى مستتر بحلق لحيته معجبا بنفسه تباعدا من شر أبناء زمانه لئلا يقع في أثم الغيبة والنميمة ، وقد أخفى الله سره فى خلقه فلا تطمع أن تكشف أحوال الرجال إلا بعد التجربة بشرط أن تكون منهم ، فان كشف أحوالهم لا يري بالبصر بل بنور البصيرة وقد قال عليه الصلاة والسلام « إن الله لاينظرالى صوركم » وحيث أنه ليس هناك باب يكثر قرعه إلا ويوشك أن يفتح لصاحبه فأشرع في المقصود .

ومما جربت وصح أن أخذت إحدى وأربعين حصوة لبان ذكر وقرأت على كل حصوة قلب القرآن مرة واحدة ، ونفثت فى آخر كل مرة على الحصوة ثلاث مرات وقلت : اللهم بحق يس ومن أنزل يس ومن نزل بيس ومن أنزلت عليه يس الصادق الأمين أن تلقى حب وود كذا فى قلب كذا ووضعت الحصوات فى كوز فخار وسددت فم الكوز بعجين ووضعته بطن نار حامية وقد صببت على الحصوات ما يغمرها من الزيت الطيب فكان غاية .

والى هنا أكتفى بذكر هذا المثال لأن ماتقدم كاف بالغرض المطلوب والله أعلم .

﴿ هذه منظومة الشيخ الهمذانى صاحب التصريف فى أحكام الرمل ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم البارى ... الملك المهيمن الغفار
يعلم ما كان وما يكون ... وكل سر عنده مكنون
أرسل فينا المصطفى محمدا ... صلى عليه ربنا ومجدا
وبعد يا هذا فضرب الرمل ... علم صحيح قد أتى فى النقل
وإنه سر من الأسرار ... ينبيك بالليل وبالنهار
اذا أردت أن تخط الرمل ... كن جالسا متجها للقبل
على وضوء سالما من الدنس ... وأخلص النية من غير عبس
وابسط الرمل بيسم الله ... ثم اضرب اليد بلا تناهى
واعرف الأحكام ثم احفظها ... واعمل بها ولا تكن مهملها
واعلم بأن الأول اجتماع ... فى أول التسكين ذا المتاع

(الاجتماع س)

الاجتماع إن أتى فى الأول ... ينطق باسم الله رب أزلى
وبالنبي وآله أهل التقى ... جميعهم باسمهم قد ينطقا
أحرفه اللامين حقا عرفا ... جوهره ينبى بها والفا
فافهم معاني القول يا خليلى ... فقد أتتك أحرف الجليل
إن زدتها طاء وأس العنصر ... فالاسم للمختار منه يقمر
أو زدته حاء وفاء فاعلما ... فالاسم للصديق منه علما
وإن وصل بالصاد مع حرف ألف ... من سادس العشر صحيحا قد عرف
يبقى عمر بأثره فى الخط ... فاحكم به ذا شرحه ما يخطى
وإن يكن فى ثانى العشر ظهر ... متصلا بالثاء علما مشتهر
فالاسم عثمان يلوح منه ... أخبرهموا اذا سئلت عنه

وإن وصل بالواو بيت السادس فهو على قد أتى مؤانس
فاحفظ لقولى لا تكن خوانا واحكم به ولا تكن جبانا
بشر به فى الخير ثم الموت واحكم به فى سائر البيوت
فشكله يأتيك بالغياب الكل من مال ومن أحباب
لأنه أتى فى الأول فتقرب الأشيا بلا تطول
وإن ترد مراتب الحكام أخبر به الى تمام العام
وإن تكاثر أورث الخصاما والشر والجدال والملاما
واحذره للمريض والمحبوس إن جاور الأكوش والانكيس
يخبر بالغل وبالقيود فاحكم على ماقلت بالشهود
وإن ترم يا فتى اجتماعه فانه من أحسن البضاعة
مزاجه ازاز يا إخوانى وعضوه الأضلاع فى الانسان
له من الحروف حرف السين وبيته فى أول التسكين
يمازج الأشكال فى الصفات فاحكم له بالغرب فى الجهات
كوكبه عطارد المعروف والأربعا يوم له موصوف
عدده الواحد فى الأعداد فى أول الخط على السداد
إن كان هذا فى المعانى سره لم لا أكون مغرما فى أمره

(القبض الخارج ل غ)

وقبضك الخارج لا تنساه يعطى لكل فاسق مناه
صورته فى الطبع للفساد مذهبه مذهب قوم عاد
صفاته لمن يشد الوسطا فافهم فانى كاشف المغطى
فان بدا متصلا بالكاف تقصر عنه سائر الأوصاف
إن يصلح الشاهد لمن بيته مبشرا للشخص عن غيبته
وقد يرى المحبوس حقا فرجا فاحكم به كفاك ربى الحرجا
يبشر الحامل بالذكور وهو لها من أعظم الأمور
كذاك للمريض كل سعد ومسعفا لمن يحب المرد

يبشر الهارب إن أتاه	فى سابع البيوت يا بشراه
ويطىء الغائب في القدوم	كذا أتي فى سائر العلوم
وإن يرام الربح فى البضائع	فاحذر فان ما ترى بالضائع
يذهب عنك مايكون فى يدك	وتبتغى مشرداً عن بلدك
ويعكس الحاجة إن طلبها	وإن تكن منكرة أتى بها
وإن يكن فى خامس العشر أتي	متصلا بالهاء حقا يافتى
دليله السحب مع الأمطار	وكلما كان من القفار
ليس له مراتب تدوم	فاحكم كذا فانه مذموم
يفرق الأخوة والأخوات	وكل خل صادق موآتى
لأنه فى الطبع شكل مدبر	لكل ما تطلبه محذر
وإن يكن متصلا بالخاء	من سائر الخط بلا امتحاء
فخالد واسمه خليل	وهو لعمرى قوله مقبول
واسم على من تمام الحكم	فى خامس اذا أتي عن علم
أن يتصل بالزاى يبدو غازى	اعلم فهذا أفصح الألغاز
وإن يكن فى ثالث العشر ظهر	اسم سعيد منه سره اشتهر
له من الحروف حرف اللام	وبعدها الغين على التمام
كوكبه الرأس كذا فى الأصل	تراسلت مزاجه فى الشكل
ويومه الاثنين يا خليلى	مشاهداً أوضحت ذا الدليل
وعضوه من الشمال الكتف	مبيناً فما عليه خلف
وبيته المعروف بيت المال	وربعه المعروف بالشمال
فافهم معاني سره المكتوم	به تنال أفخر العلوم
له من الأعداد ياموالى	ثلاثة أوضحت فى المقال

(القبض الداخل ظ ك)

وقبضه الداخل لا تنساه يا فرحة السائل إن أتاه
لأنه سعد أخي فى الشكل فاحكم وصدق ياأخى ماأملى
وإن أردت يظهر الضمير وأنه لنحوه بشير
لأنه شكل سعيد داخل لكل شىء ترتجيه ساهل
وكلما تروم فى الحاجات فهو بشير كل خير آت
شكل سعيد فى جميع الأمر ينبى على الخيرات طول العمر
فان يكن متصلا بالجيم لايحمدن فى حكمه مذموم
وإن يكن فى الأمهات قد أتى لا بد من حكم يخبر ياقتي
وإن أتاه الحكم فى الأوتاد يخبر عن حرب وعن جهاد
وينكس المريض والمحبوسا فى حكمه إن جاوز الانكيسا
وإن يكن قد حل بيت السابع فابشر السائل فى البضائع
وأنه ينبىء عن نكاح وكل ذى شكل من الافراح
واحذره فى الكفاح والقتال فانه المذموم فى الفعال
مبشر اذا أتي للغائب بالقرب يأتى صاح للحبائب
وإن أردت الربح فى المتاجر فانه يحمد في الذخائر
وإن يكن قدلاح في بيت الخدم يخشى بما يحدث فيه من ندم
به تمام السعد يافطين فى رابع الخط على الدفين
وإن ترد للاسم حقاً مرشداً محمد قد بان ثم احمدا
وإن يكن متصلا بالذال بيانه فى رابع الأشكال
يكتب ابراهيم فى التحقيق وبعد منه الاسم للصديق
وأنه ينبى عن البركات وبيته الموصوف فى الحركات
كوكبه الشمس من النجوم تحقيقه فى سائر العلوم
وبالأحد قد خص فى الأيام وربعه الغرب على الدوام

مزاجه عنصره يقينا وعضوه كتف أخى اليمينا
له من الحروف ظاء كاف وعده ست فلا اختلاف

(العقلة ن)

فافهم هداك الله من رئيس واحفظ لقدر قولنا النفيس
وبعد فالعقلة ذات البوس تنبي عن الامراض والحبوس
سلطانه العاقة فى الأمور والسجن والعقاب والقبور
وهى صفات السفن فى البحار وكل ذى وفد من القفار
منها احذرن فى البيوت المفرده ودونهم أمورها مسدده
صفاتها من جاء بالنميمه والكذب والبهتان والذميمه
وحكمها ينبي عن الآباء وكلما كان من الأبناء
وهى اذا فى العلم عن يقين تخبر عن مال وعن دفين
وهى صفات القبر ياخليلى مذمومة فى الخط للعليل
لأنها من أعظم التلائف وهي صفات كل أمر راجف
يبشر الحامل بالبنات وتبطى للغائب فى الحاجات
فجمله على الزواج أجمعا فاحذرها إن لم تك صاح راجعا
وان تكن فى الخط عن محبوس فانه ذو ضرر وبوس
لأنها فى الخط يا خليلي مذمومة تؤذن بالثقيل
وإن أتت فى ثامن الأشكال فانها تنبي على الأهوال
نماذج القوم جهات الحزم والشر يبقى حكمها والندم
لها العبيد والجوار والزنا وكل لفظ مفحم مع الكنى
ونحسها أكبر من سعودها ممزوجة الصفات فى وجودها
وإن أردت الاسم منها يفهم فيونس ذا الاسم منها يعلم
اذا بدت مع اتصال السين فى عاشر الخط من التسكين
فالاسم خص لحسين أو حسن وكل ذا من سر معناها الحسن

واسم زين مع على إن بدت ... فى ثامن الخط ومن أثبتت
وهى اذاً تدوم فى الحروب ... لكنها من جهة الجنوب
كوكبها من سائر النجم زحل ... وبيتها فى رابع الخط محل
وحرفها بالنون حقاً عرفوا ... والطبع منها اللذى قد وصفوا
وعضوها الصدر على التمام ... ويومها السبت من الأيام
أعدادها عشر على التوالى ... مزاجها الانكيس فى الأشكال

(الطريق ع)

يا من أتى عن حاله يريد ... أبشر فها قد جاءك البريد
شكل سعيد طبعه الخروج ... على الطريق عاجلا يروج
يسرع فى الحاجات والضمائر ... والأخذ والعطا بلا تكاثر
يخبرك بالسفر القريب ... وخيرة الغائب فى الترتيب
لأنه يختص بالعناصر ... ويذهب الخوف والمحاصر
ويبطئ الضعيف فى الارجاع ... اذا أتى فى الاول الارباع
وهو صفات الرسل والاخيار ... فى خامس الخط بلا إنكار
يفرح الموجوع والمحبوسا ... أبشرهمو اذا مضى يا موسى
وكل من رام به اتصالا ... ابشر فقد نال أخى الوصالا
دليله فى الخير تم البركه ... لطالب الاسباب ثم الحركه
ذا إن يكن فى تاسع الخط أتى ... أو ثانى عشر كان هذا يافتى
وأنه ينبى عن الحروب ... وهو يذم لست بالكذوب
وان سألت صاح عن سلطان ... فانه ينبى عن الغزلان
وان تكاثر عن الاهوال ... أنباء أراجيف والاقوال
واعلم اذا حل ببيت المال ... فانه يخبر بالزوال
واحذر به شر الدماء والمطى ... فحص ان جاءك فى السواقط
وان يكن متصلا باللام ... فى سابع الخط على الدوام
فالاسم غانم وعلى كاملا ... ان كنت ذا نطق وفهم واصلا
وبمحمد واحمد ينطق ... فى عاشر اسم على يصدق

مزاجــه البيضاء ياموالى ودبعــة يختص بالشمال
ونجمه من الكواكب القمر وعضوه من العناصر الذكر
ممتزج فى السعد والنحس معا فاحكم على شاهده وشرعا
له من الحروف حرف العين ويومه المعروف بالاثنين
أعداده خمس وعشر فاعلما وبيته الخامس صار أجمعا

(النصرة الداخلة وت)

يا سائلى عن نصرة التشهير قم شمرن ساقيك للمسير
فنصرة لاشــك فيها داخله فكلما ترجوه أنبت حاصله
تلى الى التأنيث فى صفاتها وخيرها يغلب محذوراتها
لأنها شكل ســعيد يحمد فاحكم به فى كل بيت يوجد
فانه ينبيك بالخــيرات مبشراً بكل ما هو آت
شكلها مبطىء الى المحبوس وللمريض غاية المعكوس
وقيل يفرج عنه إن تكررا فى دون شهر هكذا قد قدرا
صــفاتها تحتقر الضعيفا أو كان مثله أخي سخيفا
بكلما قد كان من تعنيف تورثه بالذل والتزييف
وانها ترميه للمتالف والحكم من غير شهود مايفي
وكل من رام بها اتصالا فى شهره أفاده المــنالا
صــفاتها تنبى عن الأعراس وللزواج مابها من باس
يقدم للغائب منها النجح فى دون شهر يلز منه الربح
وان أردت الربح فى المتاجر أبشر بها فى سائر الذخائر
اغرس بها الاشجار فى ارض جرز واعلم بأن الرزق فيها قد غرز
وطالب الارزاق يا خليلى فهى له من أحسن الدليل
فأين ما حلت من البيوت قد غرزت للرزق ثم القوت
وفى الخدم إن رمت من مراد لابد أن يخشى من الاضداد
واحذر بها العشرة من إنكاد من سائر الاعداء والحساد

وإن أتت فى أول التسكين فالاسم يونس على اليقين
وإن تكن فى ثالث الايات فاحمد بمحـــل الصفات
إن وصل فى الرابع بالعين فالاسم عـــثمان بغير مين
وإن يكن قد لاح فى المباشر فاسم أبي بكر بدا فى العاشر
كوكبه الزهرة باليقين وبيتها فى سائر التسكين
مزاجها الاوزاغ فى الرجال وعضوها الورك بالشمال
لها من الحروف يا صديقى الواو والتاء على التحقيق
جهاتها الجنوب ياذا السمعه ويومها الأزهر يوم الجمعه
أعدادها فى أكثر البلاد إحدي وعشرين على السداد

(شكل الحمرة ـ ق)

وحمـــرة تنبيـــك يا همام بكل ماتختار من كلام
تنبيك ما تختـار يا خليلى لأنها من أحسن الدليل
لأنها طبع الهوا فى الأصل عنصرها أقواهمو فى الفعل
صفاتها للخوف والتلائف وكل أمر مزعج وخائف
فانها تنبى عن الاهــوال وكل فعل مشكل الأحوال
صفاتها قتل النفوس والدما فى سادس ترمى الضعيف محكما
وبأراجيـف وحـــركات والخوف تخبر وموت آت
وشكلها قليل رزق وذهب كثر نهابهـا دماء تنسكب
تنبى عن الدماء إن تكاثرت وهكذا الأخبار قد تواترت
يخشى على الحامل أعنى الشرا إن لم يكن لها تتم الأشهرا
لكنهـا تخبر بالبنـــين اذا أتت فى سادس التسكين
وان يكن ذا الخط عن جهاد فاحذر لها فى سائر الاوتاد
حذرها مع النحوس أجمعا وفى الزواج إذ يكون راجعاً
فطالب الوصل بها لم يبرح مابين حزن تارة والفـــرح
وطالب الاسفار أيضاً يخبر إن لم يكن مع السعود يحذر

لكنها تحمد فى الذخائر إن جاوزت أشكال سعد ناصر
فاحكم بما تشهده الأشكال إنْ العلامات لها انتقال
وإن يكن ذا الخط للسلطان فحكمه ينم للأزمان
تبشر الحاكم بالثبات اذا أتت فى عاشر الأبيات
والاسم منها جحى أو جلال كذا صلاح صاح أو بلال
إن كان فى الثامن أو حجاج كذاك داود فلا علاج
وإن أتت مع اتصال السين لكنها فى سابع التسكين
أنبت عن الأسماء بالاعلام واسم داود من الأسامى
كوكبها المريخ فى النجوم والعضو واللسان والحلقوم
حروفها الجيم ثم القاف جهتها الغرب فلا اختلاف
ويومه الثلاثاء قل يقينا الله من شر الأذى يقينا
والجودله مزاجها كمانيه أعدادها عشرون مع ثمانيه

(الأحيان)

دليل لحيان على الكبار من قد تسامى على المقدار
فان تولد مع اجتماع دل على الخير والانتفاع
وهو دليل الخير والسرور والشيخ والناسك والوزير
وإن تكرر كان ذا دلاله على فساد الوقت والضلاله
طالعه فى جوده كالبحر مكنيا عن ضاحك وخبر
يا فرحة السائل إن أتاه فى سائر الخط ويابشراه
كثرته على شهود الزور دلت ومن يوعد بالغرور
وقد ترى الخائف أعقاب الرجا فاحكم بذا وقاك ربى الحرجا
يفرج عن حبس على أسبوع وهكذا فى الحكم للموجوع
وإن أردت حاملا للرمل يخبرها على تمام الحمل
يخبر بالوضع الصحيح السالم وكل مولود زكى فاهم
وكل من رام به اتصالا بالخير بشره بنى حالا

لا بد للغائب من قدوم كما أتى فى سائر العلوم
سافر به إن شئت لا تأْلى لأنه المحمود فى الفعال
ومن يروم الربح فى التجارة فانه من أعظم البشارة
وإن ضربت الخط للسلطان عزلانه لا بد بالعيان
وحكمه مع الولاة ياقى لا بد من ضد له كذا أتى
إكثاره فى الخط يا ذا العلم فاحذره ضد ما أتى بالفهم
لأنه فى الحكم بالتكرير من بعد ما شرحت بالتحرير
إن اتصل بالنون قولا صادقا مع تاسع الخط بشخص ناطقا
فقاطمه مع خاص منه يعلما وكلهم من سره قد فهما
وإن يكن فى حادى العشر بدا فنطقه من نثره محمدا
وإن أتاك خائف قد أمنا لأجل ذا فى مأمن قد سكنا
والمشترى كوكبه السعيد ويومه الخميس ذا الحميد
وعضوه الرأس فى الرفات يختص بالشرق من الجهات
وحرفه الفاء كذاك الألف مزاجه العتبة يا مشترف
وبيته أعداده يقينا ست عشر بعده عشرينا

(العتبة الخارجة)

ياسائلى عما يرى قف واستمع قولى رعاك الله بنى تنتفع
عتبة خارجة نحيسة أحكامها نجيسة خسيسة
إذا أتت تخرج الانسانا خروج سوء حافيا عريانا
فانها قد خبثت فى السفر رديئة ملعونة فى الحضر
فأينما حلت من البيوت أعرت من الرزق كذا والقوت
فان تكن مع النحوس ثابته لا بد من ساعة شر حادثه
فاحذر لها فى سائر الأوتاد فحكمها ينبي عن الأضداد
تبشر الحامل بالبنات اذا أتت فى سائر الأبيات
مع السعود تخرج المحبوسا وللمريض غاية التعكيسا

وإن سألت صاح للبناء حاذر فهذا جاء فى الأنباء
وتبطىء الغائب في القدوم كذا أتى فى سائر العلوم
جيدة للسفر فى الزائر واحذرلها فى سائر الذخائر
وإن تكن فى عشر عيانا فقل له اخش صاحبى السلطانا
وإن أتت في ثامن الاشكال فانها تنبى عن الاهوال
واحذر لها اذا أردت السفرا فأمرها فى شهرها اشتهرا
وطالب الرزق بها بدايه محوسة إن لم تكن ولايه
وإن أتتك ياأخى للضائع فليس نحو أهله بالراجع
يذهب ماكان بيت المال ويشعر الانسان بانتقال
تخرجه قهراوغصباًونكد لاسيما من بلد الى بلد
والهارب تنجيه فى طلوعه وتمنع الغائب عن رجوعه
يخشى بها السلطان في التكرير فى قل من عام على التقدير
واحذربهاشرى الدواب أجمعا وفى الزواج أن تكون راجعا
وإن أتتك فى اتصال السين فى خامس الخط من التسكين
فالاسم احمد ومحمد مهم والاسم بالشيخ يتى قد علم
كوكبها من النحوس الذنب ويومها السبت فهذا يجب
وعضوها القدم الشمال وبيتها التاسع يارجال
مزاجها اجتماع فى الاشكال وربعها يختص بالشمال
حروفها الحاء كذاك الخاء والعد عشرون فلا رخاء
ومثلها متبوعة بخمس فاحفظه لا تنساه مثل أمس

(شكل البياض)

اذا أتى البياض فى الاشكال فاسمه يغنى عن السؤال
لأنه فى حكمه سعيد وطالب الأمر به سديد
دليله الأشجار والأنهار وهكذا البحور والأمطار
وأنه يخبر بالخيرات مبارك فى سائر الحالات

وسائر الأسباب فيها يفرح وسائر الجهات منها تنجح
وهكذا الرسل مع الأخبار يأتى بها من سائر الأقطار
صفاته للكتب والغياب وكلما ابيض من الأثواب
وهو دليل الفضة البيضاء والرسل والكتب كذا القضاء
صفاتها للحمل بالبنات يخشى من النحوس للعاهات
وإن أتى الأكوش يا بشراه وللمريض احذره إن أتاه
لكونه ينكس بالمريض وربما أنبا الى القريض
دليله للقطن والأكفان إنذار به جاء للعيان
سافر للأقرباء أنت زائر وإن ترد تجارة تتاجر
مبشر بالخير والأرزاق وكل شخص دام للصداق
يختص بالخيرات أجمعينا ويقدم الغياب مسرعينا
لابد فى التاسع حقا من طلب أو ثانى العشر سريعا من هرب
فاحكم لكل فيه مايريد فى كل مايختار يستفيد
وحكمه فى الخط عن سلطان يقرأ مع التكرار عن بيان
وللولاة حكمه محولا وهو بها وقلبه ملولا
وهكذا صفاته لأهل الخدم لا بد فى أعقابه من الندم
وإن تكن عن الزاوج تسألا به اتصال لا تكون غافلا
يخبر بالأمان فى الأسفار وكل ماء ذى صفاء جارى
وإن يكن متصلا بالحاء من عاشر الحظ بلا انتحاء
محمود أو محمد اسم لايح واحمد أو خالد ذا واضح
أو اسم بدر أو خليل يفهم ثم عبيد واسم عيسى يعلم
وعمر كذا الحسين طاهر ومنها أيضا أن هواه العاشر
يختص من بين النجوم بالقمر وعضوه البطن بنى فى البشر
مزاجه الا بريد ليس يجحد ويومه الاثنين طرا واحد
وحرفه الراء بعد الدال وبيته فى عاشر الأشكال

وعده عشر لذى خمسين | وربعه الشمال عن يقين

(الجودلة ط ذ)

وبعد ذا يامن أتته الجودله | فكل ما يطلبه فالجودله
تنبيك بالأعراس والافراح | وكل ذى شكل من الملاح
صفاتها التهليل والتكبير | فاحكم بها وضدها التكوير
وإن بدت باتصال الجيم | فاحذر لها فى حكمها المذموم
صفاتها مع النحوس إن بدت | سيوف هند للحروف جددت
احذر لها في سائر الأوتاد | إن لم يكن ذا الحظ عن جهاد
يخشى على المريض فى صلاح | وكثرة التكوير من نواح
وهكذا المحبوس من تهديد | إن لم يكن مسفود بالحديد
يبشر الحامل بالذكور | وللمسافر غاية السرور
زوج بها ما شئت من بنات | لأنها من أحسن الصفات
احذر بها من النسا الرواجع | واقطع بها لأكمل المطامع
فان تكن فى ثامن الأشكال | فانها تنبى عن القتال
يطلى بها الغائب فى الورود | وطالب الأرزاق بالصدود
لا بد للعكسر من خروج | خروج سوء خائف موهوج
وإن يكن ذا الخط للسلطان | لابد أن يظهر بالبرهان
يصلح للولاة والأجناد | اذا أتت فى أول الآحاد
وإن أتت لضائع أو آبق | يبطى وفى العشرة للتوفق
وإن بدت مع اتصال الألف | فى ثامن الخط بذا فاعترف
ففاطمه أو اسم احمد ينطق | أو اسم لؤلؤ أو محمد يحقق
وإن يكن مع اتصال القاف | فاسم قاسم صادق موافق
كوكبها المريخ فى النجوم | وفي الجهات الشرق فى العلوم
مزاجها الحمرة فى الأشكال | وحرفها الطاء مع الذال
وعضوها الكتف اليمين | وحادى عشر لها قرين

ويومها الثلاث باليقين أعدادها ست على الستين

(الانكيس ب ص)

اسمع كلامى أنت ذايارئيسى ماقدأتى فى حكم ذا الانكيس
وأنه من جملة الدواخل يعطى المنا وليس ذا بالباطل
لـكنه شكل نحيس فاعلما وكلما أذكره لك افهما
واسمه يغنى عن السؤال لأنه يخـبر بالأرزال
يغنى عن الآماء والعبيد وكل ذى دين من اليهود
وإن يكن مع السعود مشترك فاحكم به فما عليك من درك
احذره أن مع النحوس قد أتى فى كل ما تروم حقاً ياقتى
وحكمه مع المريض والخدم وهكذا المحبوس فيها للندم
وإن يكن عمن يريد الوصلا أعقابه يرى قريبا أصلا
ويقدم الغائب به وليسرع إن لم يكن بالباب ممن يقرع
ويرجع الآبق ثم الضائع وليس يمكن أن تكن صنائع
وليس فى الأسفار أيضاً يحمد فرده إن لم يكن معاود
وكل من رام به التجارة يخشى بأن يرجع بالخسارة
وسائر الأعدا مع الحساد احذربه مع سائر الاضداد
وحكمه يحذر السلطانا مع الولاة هاك ذا برهانا
له لسـان يا أخى فصيح محمد أو ظبي أو صديح
وإن يكن متصلا بالدال فى ثالث الخط من الأشكال
اسم عمر واسم ابراهيما واسم أبي بكر فكن فهيما
كوكبه من سائر النجوم قل زحل فى سائر العلوم
مزاجه العقـلة يا خليلى واليوم يوم السبت بالدليل
له من الاعضاء عضو الدبر وبيتها المعروف بالثانى عشر
له من الحروف حرف الباء والصاد جاء فى سائر الابناء
أعداده سبعون فى الصواب وبعدها الثمان في الحساب

(العتبة الداخلة ز ث)

ورابة الافراح شكل الفائدة   في كل ما تطلبه مساعدة
تخبر بالأفراح والأعراس   عفيفة من سائر الادناس
صفاتها للخير ثم البركة   وشملها الأحوال ثم الحركة
ومن أتى عن الدفاين يسألا   بالقرب للمكان منه توصلا
تفرح السلطان يا خليلى   وتخرج المحوس بالعليل
تبشر الحامل بالذكور   وهكذا الخائف بالسرور
شر العبيد والاماء يحذر   اذا بدت مع السعود تشعر
وطالب الزواج منها يفرح   لأنها فى الحسن شى يمدح
مدتها الى الوصال فى الجمع   وبعدها باقى حقيقاً يجتمع
ويقدم الغائب حقا يسرع   فاحكم بها فيما عليك يدفع
وان يكن ضائعاً أو آبق   فللقدوم حكمها موافق
معلمة بالسفر المحمود   والنصر والرايات والبنود
وكثرة التكرار والتكثير   فانظر الى الشاهد بالتدبير
لا بد للعسكر من إبراز   إن جاوزت أوزاع أو إزاز
وإن أتت فى عاشر الأشكال   اعمدها فى سائر الأوتاد
يظفر بها السلطان فى المعاد   وإن يكن ذا الحظ فى الجهاد
لها معان فى الجهاد إن أتت   صناجق فى وسط قوم قد غدت
وإن يكن مع النحوس ثابتا   فاحذر لها فحكم شر قد أتى
لا بد للتكرير يا إخواني   منحوسة لها بذا برهان
فى سادس العشر اذا ما اتصلت   بالجيم دمت ثم هاء حصلت
وإن أتت مع اتصال اللام   فاسم غار لاح للأنام
واسم احمد بقرب يفهم   واسم على بالجميع يعلم
كوكبها المشترى قد بينوا   والزاى والثا أحرفا قد بينوا

رجل يمين عضوها فى العلم وثالث العشر لها فى الحكم
جهتها الغرب من الجهات مزاجها الضاحك في الصفات
ويومها الخميس حقا يافتى وعدها احدى وتسعين الى

(نقى الخد ضى)

وطالع بعد النوى بالسعد بشراك من هذا النقى الخد
يبشر الحامل بالبنينا وينبي بل ويشهر الدفينا
وإن يكن مع سعد ياخليلي شفاء ذى الجنون والعليل
دليله ينبي عن الوصال اذا أتى فى سابع الأشكال
مفسود فى وجه الزواج إن أتي ان لم يكن بلا كتاب يافتى
ينبي بكل فاسق والزانى وسارق مع العيار الجاني
صاحب كل حسنة نقية مليحة فى وصفها بهية
وإنه ينبي عن القتال اذا أتى في ثامن الأشكال
لأنه كالخنجر المحدد قد شبهوه بعسكر بجرد
يأتى به الضائع ثم الآبق وليس للغائب منه عائق
سافر به فى البر والبحار دليله فى الربح للتجار
يمازج السلطان بالاجناد وللولا فى عاشر الأوتاد
بوعد بيت المال بالفوائد فاحكم على ذلك بالشواهد
وان أردت كشف سر الاسم فاصغ لما أقوله بعلم
اذا بدا مع اتصال السين فى رابع الخط من التسكين
فاسم يونس وموسى يعلم واسم إياس ثم الياس نموا
كوكبه الزهرة ياموالى وعضوه الكتف الشمالى
مزاجه النصرة حقا توجد وللجنوب فى الجهات يقصد
ويومه الجمعة حقا يعرف وبيته رابع عشر يوصف
له من الحروف ضاد ياء باثنتين الياء لا امتراء
أعداده خمس ومابة فاعلم من حاز هذا حافظا لم يندم

(النصرة الخارجة ﻫ ش)

ولنذكر النصرة أعنى الخارجه   لكل هم يعتريك فارجه
اذا أتاك طالع أجليد   فابشر بشكل قد أتى سعيد
السعد منه جاء بالبرهان   عكسنا فى الحظ عن سلطان
ينبى عن السلطان مع أعوانه   وكل من يخدم فى ديوانه
لها المعاش طبعها مذكر   وسعدها مع النحوس أكثر
تخبر بالرأى الرشيد الراجح   وتخرج المال الى المصالح
صفاتها من يطلب السلوكا   نحو الاكابر قاصد الملوكا
اذا أتت فى أول الأبيات   محمودة فى سائر الحالات
تبشر الحامل بالذكور   وتقدم الغائب بالسرور
يافرحة السائل إن أتاه   وطالب التزويج يابشراه
وكل من رام به اتصالا   فانه ينساله حلالا
لم يخش من عسكر ممن يطلب   فانه المنصور حيث يذهب
ومن يريد حكمه يحاكم   يحكم به وهو له مسالم
يفرح به السلطان إن أتاه   فى عاشر التسكين يابشراه
يبشر الراغب فى بيت الخدم   فابشر كفاك الله شر ذى الألم
أغرس به واحفر الانهارا   فى سائر الازمان لن تبارا
ومن يريد الصيد مع سلطان   يفرح بالصيد الى الغزلان
يزيد فى بيت الدواب إن أتى   وفى العبيد والاماء يافتى
اذا أتى مع النحوس فاحتذر   من شرها فقد نصحت فانتذر
وإن أتى بكثرة يا صاح   أنبا عن الصياح والنواح
وافهم معانى سرها فى الاسم   فعمر وعامر فى الرسم
وحرفها الهاء كذاك الشين   مزاجها الاكوش يا أمين
كوكبها من النجوم الشمس   والاحد اليوم فعوا لاتنسوا

والجهة الشرق وبيت باقى الخامس العشر فهذا ما أتي
وعضوها الورك من يمين وعدها ماية مع عشرين

(شكل الجماعة (م))

يا من لجمع فضله قد حازا بشراك بالشكل السعيد ازازا
شكل سعيد طبعه الممازجه مع كلهم إن داخلا أو خارجه
فالسعد والنحس لها مشاركه لكن عاقبتها مباركه
فان تكن مع السعود فاستمع فكل ماقد رمت منه تنتفع
صفاتها لطالب البيان وهكذا المدفون فى المكان
وإن أتت فى الامهات الاربع ثقيلة على الضعيف الموجع
بل هى للخائف والمحبوس وللمريض صورة العكوس
تبطىء بالضائع ثم الآبق تحقيقه فى كل قول صادق
وعملها التذكير ياخليل وللغزاة أحسن الدليل
تمازج الاشكال فى الصفات أزوج بها لسائر البنات
وكل من رام بها اتصالا فانه الممنوع بالاصاله
ثقيلة اذا أتت للغائب فاحكم بقدر الشاهد المناسب
يخشى على التاجر من كساد عطارد والحرف ميم بادى
وللملوك مالها برهان دليلها يا صاحبي العزلان
كذا الولا وسائر الاجناد مذمومة فى عاشر الأوتاد
احذر بها الامور قولا ناصحا إذ لا تكون معها المرابحا
نحيسة مع الدواب المشترا كذا العبيد والجوار فاحذرا

(وهذا صفة تسكينها وطريق أخذ الضمير على هذه القاعدة)

أن تأخذ نار التخت وتعده الى السادس عشر أو تأخذ أفراد الرمل وأزواجه الى السادس عشر وتسقطه (١٦) (١٦) بحيث نفذ العدد فثم الضمير أما فى البيت أو الشكل أو منهما معاً وامتحانه أن ترجل الشكل المنتهى اليه العدد الى أن ينحصر مبين أنه صحيح .

(فائدة عظيمة)

جماعة الرمل الى الأحيان ناظرة فافهم بلا توانى
ونطقه يا صاحبي الجليد فدونك الحكمة يارشيد
والاتصال فهو قبض خارج ياذا الحجا فقل لمن يحاجج
والانفصال يا أخى العقله تبا لمن بالجهل أضحى مثله
العقلة الانكيس نظر حلا ونطقه للحق قبضا دخلا
والاتصال نصرة داخلة والانفصال ياأخى الجماعة
(بياض)عندى نظر للحمرة ونطقها الجماعة المسرة
والانفصال لاجتماع قدحصل والاتصال ياأخى قبض دخل
وقبضنا الخارج للبياض نظر اياك من اعتراضى
والاجتماع نطقه فتوقى واحظ بسعد العالم الموقى
والاتصال فهو بالجماعه والانفصال نصرة مذاعه
وحمرة هي نظر الاجليد والنطق الأحيان يا عيدى
والاتصال صار فيه عتبه والجودله للانفصال سيبه
إن التقى نظره للنصره ونطقه الراية فيها عبره
والاتصال قلته انكيسا والانفصال بالبياض قيسا
كذا الطريق نظره للرايه ونطقها النصرة فيها الغايه
لها اتصال وهو قبض داخل ليس انفصال باجتماع حاصل
والاجتماع نظر للعتبه وقبضنا الخارج نطق أوجبه
كذلك الاجليد اتصال ومن طريق جاء انفصال
قبضنا الداخل للجودله نظر فحقق يا أخى ذى المسأله
ونطقها العقلة فع قولى كذا اتصالها الطريق حولى
والانفصال صاح انكيس ظهر لاتكذبن بعد العيان بالاثر
ونصرة الى التقى تعلم ونقة الطريق صاح أثرم

وعقلة هي اتصال أبدا ... وخارج القبض انفصال سرمدا
وقبضنا الداخل حاز الجودله ... نظره فافهم وقيت المسأله
ونطقه الانكيس يا خليلي ... ووصله الراية للقبول
والحمرة انفصاله بلا مرا ... صدق ولا تكذبن ذا الخبرا
(إن البياض) نظر في علنا ... لقبضنا الخارج فافهم رمزنا
ونطقه عتبة مباركه ... كذاك أحيان اتصال شاركه
والانفصال لنقي الخد ... قد جاء فابشر ياأخي بالسعد
(شكل الحيان) نظر الجماعة ... ونطقها الحمرة في البضاعة
والاتصال بالبياض طاهر ... والانفصال بالانكيس العاهر
(انكيس) جاء نظرا للعقله ... ونطقه الشكل السعيد الجودله
والاتصال لنقي الخد ... والانفصال للحيان أبدي
(الاجتماع) نظر للعتبه ... ونطقه البياض رابع مرتبه
ووصله بالحمرة النحيسه ... والانفصال راية نفيسه
(ينظر) للطريق راية الفرح ... ونطقها النقي وقدزال الترح
ولاتصال البيت صاح الجودله ... والانفصال عتبة مؤصله

هذه الرواية للشيخ الزناتي وأبياتها ٧٥ بيتا لا بد من معرفتها لصاحب الرمل فعليها المعول.

(فائدة)

الناطق والصامت من الواحد الى العشرة فقط [في اقتناء العبيد والجوارى] انظر الى السادس فان كان فيه الانكيس أو العقلة أو النصرة الداخلة فهو محمود وإن كان فيه النصرة الخارجة أو القبض الداخل أو القبض الخارج أو العتبة الخارجة فهو جيد لمشترى المماليك والخيل والشهب الصغر.

[في حصول المقصود] : عد رؤوس الأمهات والبنات وأرجلها فان كانت نقط الرؤوس أكثر فالأمر سهل ويدخل وإن كانت نقط الأرجل أكثر فالأمر بطيء. [هل المرأة حامل] انظر الى الخامس إن كان فيه حمرة يكون الولد ذكر وإن

حل الانكيس فانها لا تحمل مع الزوج الأول وإن حملت تسقط وإن حل الجودلة. تدل على الحمل [هل للمرأة عاشق] اذا طلع الأشقر فى السابع والاجتماع فى الأول والنقى فى الثانى عشر أو كيف طلع أحد هذه الأشكال فى هذه البيوت فان المرأة لها عشيق وهى تفضله على زوجها وكذلك القبض الخارج والعتبة الخارجة يدلان على الخيانة وأشكال الزهرة من العلل الكبري سيما اذا وجدت فى السابع واشترك المريخ فى هذه البيوت فانها تفسق مع قوم كثيرون وهى متهتكة [هل المرأة تحب زوجها] إن كان السابع سعيدا فهى تحبه خصوصا إن كان داخلا وبالعكس ، وإن كان منقلبا سعيدا فحبتها متوسطة ، وإن كان نحسا منقلبا فهى منافقة مع زوجها وهى مع الغير ، وإن خرجت الجماعة من هذين الشكلين فهى خادعة وإن كانت الأشكال ثابتة فهى بريئة ، وانظر الى السابع إن طلع فيه الانكيس فهى مولعة بحب شيخ أو عبد ، والنقى فتكون مولعة بأمرد ، وإن طلع الأشقر فبشاب والحمرة برجل غليظ ذى بأس أو خادم عند السلطان ، والعتبة الخارجة بشيخ قبيح الصورة أو أعمى أو أعور ، والأحيان فانها اتهمت ولم تفعل شيئا ، وكذلك النصرة الداخلة ، والقبض الداخل وراية الفرح والعقلة وانظر الى الأشكال ونزولها فى البيوت واخرج دلائلها فانك لا تخطى.

[هل يتم النكاح] : انظر الى السابع والعاشر والحادى عشر والرابع عشر والخامس عشر فان كانوا سعداء دواخل فالنكاح يتم وبالعكس [هل يحصل اتفاق بين المرأة أو الشريك أوالرفيق أوأى شخص] انظرالى الأول والخامس والسابع والحادى عشر واجعل الأول والخامس للسائل والسابع والحادى عشر للمسئول عنه فان اتفق بينهم سعادة أو كانوا من مزاج واحد حصل الاتفاق وإلا فلا .

[للمعشوق] : انظر الى الحادى عشر إن كان سعدا داخلا دل على الاتصال أو نحسا داخلا دل على الهم من جهة المعشوق ويعادي العاشق ولا يطيعه ويضعف العاشق بسببه ولا ينال منه غرضا أو سعدا خارجا دل على تدلل المعشوق وتكبره ولاينال منه غرضا أونحسا خارجا فانه يخشى على العاشق من أعداء يخاف المعشوق

.منهم أو سعدا منقلبا فانه يدل على توسط الحال بينهم وإن كان نحسا منقلبا فلا يصل العاشق الى المعشوق ولا المعشوق يحبه بل يحب غيره وتعرف المعشوق من الخامس ان كان خارجا كان ذكرا وبالعكس وإذا وجدت الجودلة أو النصرة الداخلة فى الثالث أو فى الخامس أو فى التاسع أو فى الحادى عشر فالمعشوق مطيع للعاشق وهو يحبه وان كانت النصرة الداخلة أو الجودلة فى الثامن أو فى التاسع أو فى الثانى عشر فان المعشوق لا يطيع العاشق ولا يحبه .

واعلم أن الأول والخامس قلب العاشق والثالث والحادى عشر قلب المعشوق فأيهم كان أسعد كانت محبته أكثر [ذكر الأشكال] التي تدل على عمر الانسان من مولده وهى ثلاث مراتب (وضعت هنا الأشكال حروفا خوفا من الضياع حله لهم من العمر فى المرتبة الكبرى قلك سنة وفى الوسطى طل سنة ونصف وفى الصغرى زى سنة) وأما طو اثنان وثمانون هم ح وأما مس صو بم ك وأما جى قف طل ونصف ه ك وأما بن زن مد ل وأما أكزطع هم وصف ل فهذه مراتب الأعمال فاذا وقع شكل من هذه الأشكال فى بيت الحياة فاعلم أن له من العمر المرتبة الصغرى فان تعداها فالوسطى والا فالكبرى [للمولود] انظر الى الأول ان طلع فى الخامس عشر لاغير فيكون سهل الولادة سعيدا كثير الفرح والسرور وإن تكرر فى السادس لاغير فيكون بالعكس ويكون خائنا غدارا وإن تكرر فى السادس الى الثاني عشر بعينه فهو سارق تقطع يده شقى قصير العمر وإن تكرر في السابع لاغير فهو عاقل أمين رئيس محبوب له حظ من النساء صادق وعمره وسط وإن تكرر فى الثامن لا غير يكون قصير العمر سريع الموت وإن عاش كان خائنا يموت موتة شنيعة وإن تكرر فى التاسع لاغير يكون سهل الولادة هينا لبيبا فصيحا عالمادينا له حظ ونصيب من أرباب الدين والقضاة كثير الأسفار ويصير شيخا بزارا وان تكرر في العاشر لاغير يكون سعيدا رئيسا مسموع الكلمة ذا دولة مهيبا وقورا كثير الرزق عمره طويل وفى الحادى عشر إن تكرر يكون محبوب الصورة له جاه ثقة غنيا وإن تكرر فى الثانى عشر كان شقيا فقيراً خادما بسيطا يتغرب عن وطنه خائنا يرتكب المحرمات وموته شنيعة وإن لم يتكرر الطالع أبدا فانظر الى الأوتاد فالأول نشأته والرابع

عمره والسابع حاله وقوته والعاشر عزه ورزقه فان كانت الأوتاد سعيدة فاحكم له بالسعادة وبالعكس .

[نكتة] : انظر الى الطالع إن تكرر الخامس وانتقل الى الثاني عشر فان الحامل تسقط فافهم تصب [لحال السلطان] انظر الى العاشر فهو بيت ملكه وعزه ثم فى باقى الأوتاد فان كان العاشر فى الأول كان قويا فى أمره محبوبا فى رعيته أو فى الثانى كان نهابا للمال ويستميل الرعية اليه به وفى الثالث كان حميد السيرة ورعا محبوبا عادلا أو فى الرابع كان لايولى أمره غيره يعرف الواجب حازما لايعرف اللهو وفى الخامس كان عزيزا فى ذاته ويكون له نفوذ عند الملوك ويخلف ولدا وفى السادس كان ضعيفا وسقيما يحب الاماء والعبيد وربما كان مملوكا ومن طبعه الجور أو فى السابع كان جائرا متعرضا للبلاء كثير الفتن والحروب يحب النساء جدا أو فى الثامن كان ضعيفا فى سلطانه ناقص العقل كثير الخوف والفزع تقوى عليه الرعية لا يعرف الحق من نفسه أو فى التاسع كان كثير الأسفار والحركات بخيلا ظلوما لكنه على الشرع آمرا بالدين يعطى الحق من نفسه ويحق الحق ويبطل الباطل يعمل للآخرة أو في العاشر كان عظيم الشأن قوى البرهان ذا سطوة وبأس شديد تنقاد له الملوك عادلا يعين أهل الصلاح أو فى الحادي عشر كان كثير الأموال ينفع النساء كثير الأعوان موافقا للرعية محسنا اليها محبوبا أو فى الثانى عشر كان ضعيفا فى ملكه مهانا فى قومه ويحسد عليه ملكه وتخيفه خدامه ويذهب ماله فيما لا ينفعه وتكون حياته كلها شقاء لايستقيم له أمر وإن تقدم فى الثامن أو العاشر خرج عنه الملك وان خرج فى الرابع انكيس انتكس فى ملكه وربما قتل فيه أو فى الثالث عشر فانظر الى الاشكال التى فوقه وسعدها ونحسها واحكم أو فى الرابع عشر فانظر الى بيت الرجا وبيت الشقا وانظر الى من يميل منهم أو يتصل به واحكم والخامس عشر عاقبة أمره فان خرج من أشكال محمودة كانت العاقبة كذلك وبالعكس وانظر الى شكل الشمس وكذلك القمر فان كان فى الاوتاد سيما العاشر والأول فلا يخاف عليه من خارج أو منازع ، وثبات العاشر يدل على ثبات ملكه . وإن كان ذا جسدين أو منقلبا انقلب عن دولته فان كان فى الرابع شكل نحس فيخرج عليه عدو فان كان

الشكل ثابتا كان عدوه أقوى ، وإن كان منقلبا كان ضعيفا ، وإن تكرر شكل الرابع فى السادس فان عدوه يموت ، وإن كان فى العاشر فيسلب دولته ، وإن كان فى الحادى عشر نحس فرعيته تتفق مع عدوه [حظ الانسان فى مدة عمره] الاول يدل على الحظ فى أول العمر والتاسع على وسطه والسابع وقيل الحادى عشر على آخر عمره فانظر أيهم أسعد واحكم به، وانظر الثابت والمنقلب والداخل والخارج [فى الاعداء] انظر الى الثانى عشر فان كان فيه سعدا وفى الأول مثله فليس له عدو وإن وجد عدو انقلب صديقا وإن كان نحسا كان له أعداء وإن كان فى الاول شكل ضعيف وفى الثامن شكل قوى فأعداؤه يضرونه وينتصرون عليه وبالعكس وانظر أين يتكرر فهو سبب العداوة إن كان نحسا أو سبب الصلح إن كان سعيدا والخارج من الاول والثانى عشر دليل عاقبته مع أعدائه وإن تكرر الثانى عشر فى الثانى فالاعداء من خدمه إن كان مذكرا وإن كان مؤنثا فمن جواره وعددهم بقدر التكرار وإن تكرر فى الرابع أو الثالث عشر فأعداؤه ممن ينتسبون اليه ويتعلق بهم وإن طلع فى الحادى عشر والثانى عشر أشكال نحيسة فان أعز أحبابه ينقلب أكبر أعدائه وإن كان ثابتا فالعدواة خفيفة وإن كان ثابتا سعيدا فلا ضرر عليه منهم وسببها الحسد وإن كانت الحمرة فيهلك عدوه أو يقع فى مصيبة تشغله بنفسه فافهم تصب [للآبق] اخرج من الاول والسادس شكلا فان كان سعيدا رجع وانظر الى الحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر فان كان الثالث عشر شكلا خفيفا خارجا والآخران أشكالا ثقلة أى داخلة فانه يرجع عاجلا ، وإن كان الاول نحس والسادس والسابع دواخل وكان فى الرابع عشر فانه يوجد وإن تكرر فيعلم فى أى بيت والضال لا يرجع إلا بالتكرار والرابع والسابع ان كانوا دواخل سعودا فهو فى المدينة وهو حائر ويدخل فى البلد سريعا ، وإن كانوا نحوسا خوارج فقد خرج باختياره ، وإن كانا ثابتين فهو فى المدينة ويرجع أو يمسك وإن كانا سعيدين منقلبين فهو فى المدينة باختياره ويرجع، وإن كان الرابع خارجا والسادس داخلا فهو مختبىء فى مكان مظلم بغير اختياره ويدخل فى اليد، وإن كان الرابع والسادس نحيسين منقلبين فهو فى المدينة خائفا يترقب ويمسك ، وإن كان نحسا ثابتا فهو أيضا يخرج ولكنه لا يدخل اليد إلا بتعب والسادس هو نفس الآبق فان تكرر فى الاول فهو فى المشرق

وإن تكرر فى السابع فهو فى المغرب وإن تكرر فى العاشر فقد ذهب الى ناحية الجنوب وإن تكرر فى الرابع عشر ففى الشمال [ووجه آخر] إن تكرر السادس فى الثالث أو الحادى عشر أو الخامس عشر فهو فى جهة الغرب وإن تكرر فى الثامن والعاشر والرابع عشر فهو فى الجنوب وإن تكرر فى الرابع والثامن والثانى عشر فهو فى الشمال [للغائب] انظر الى الثالث والخامس عشر إن كانا داخلين قدم سريعا وإن كانا خارجين أبطأ [هذا السر يخفى أم لا] إن كان الرابع عشر والخامس عشر سعودا دواخل كتم وأخفى وبالعكس [هل يوفى بوعده] انظر الى الثانى والتاسع فان كان فيهما أشكال منقلبة يخلف واستشهد بالسعود والنحوس فيهما وفى العاشر فالسعود تدل على الوفاء وبالعكس [للرجاء] انظر الى الحادى عشر إن كان سعيدا يتم الرجاء وبالعكس ، واخرج منه ومن الأول شكلا فان كان ثابتا تم أو منقلبا فلا [للأمر يكون أم لايكون] إن كان الأول شكلا صامتا كان وإلا فلا [المسجون يخرج أم لا] انظر الى الثانى عشر إن تكرر فى الثالث أو الخامس أو التاسع وهو نحس خارج وكان فى العاشر شكل سعيد فيخرج وان كان الثانى عشر خارجا خرج عاجلا وإن كان الشكل الذى فى الثانى والعاشر تكرر فى الرابع أو فى الثالث أو فى التاسع أو فى الخامس وكان نحسا منقلبا هرب وإن كان الثانى عشر تكرر فى الثامن أو الخامس أو الحادى عشر فانه يخلع عليه خلعة وينعم عليه لسبب ما واخرج من الثالث والثانى عشر شكلا ومن الرابع والأول شكلا ومن الشكلين شكلا إن كان سعيدا فعاقبته الى خير وبالعكس وبالتكرار يعلم سبب خروجه فتأمل تصب [هل يدفع المديون ماعليه] انظر إن كان الثامن سعيداً والثانى نحسا فلا يدفع وبالعكس وإن سعد الأول والتاسع ونحس الثانى والثامن سعد فيهب الدين وإن كان الأول فى العاشر فلا بد من رفع الأمر للحاكم سيما إن كان من أشكال الشمس وأنثى من الأول والسابع شكلا ومن الثانى والثامن شكلا ومن الشكلين شكلا إن كان سعيداً رد المقترض ما أخذه وإن كان نحسا لا يرد شيئا وإن تكرر فى الحط هذا الشكل فالقرض حاضر ويدخل وسعد الثامن يفيد المقارض ونحسه بالعكس وإن سعد الثامن ونحس الثانى فالمديون يجحد

الدين والربح [للخبايا] اضرب الخط واتل آيات تبركا واكتب قبل الخط والله مخرج ما كنتم تكتمون وانظر من الأول الى الرابع ان ظهر فى البيوت أشكال حروفها حوى فهى مدفونة وإن ظهر من الخامس الى السابع منحك فمدفونة فى بيت مسقوف وإن تصور من الثامن الى العاشر أوجى فهى فى حائط [للمريض ومن أي شيء مرضه] انظر السادس واجعل الشكل الذي حل فيه للعضو فان كان فيه الالف فيؤلمه مع مرضه رأسه وذلك من الصفرا والباء يشكو المقعدة والدبر من السوداء والجيم يشكو وجهه وحلقه من الهواء والدال يشكو بطنه من الخلط والهاء يشكو فخذه الايسر الى ركبته من الحرارة والواو يشكو فخذه الأيمن الى ركبته من السوداء والزاى يشكو الرجل اليمنى أو الساق الأيمن من الدم والحاء يشكو الرجل اليسرى أو الساق الأيسر من البلغم والطاء يشكو كتفه الأيمن الى المرفق من الهواء والياء يشكو يده اليسرى الى مرفقه من البلغم والكاف يشكو كتفه الأيمن الى المرفق من الهواء واللام يشكو كتفه الايسر الى مرفقه من البلغم والميم يشكو صدره وأضلاعه من الجانب الايمن من الحرارة والنون يشكو من عنقه وذلك من المرة السوداء والسين يشكو صدره وأضلاعه من الجانب الأيسر وذلك من الهواء والعين يشكو ذكره أو قلبه من البلغم وإن حلت الالف فى السادس ولم يتكرر يبرأ سريعا وإن تكرر فى السادس أو الثامن أو الثاني عشر أو الرابع عشر فيموت وإن حلت فيه الباء ولم يتكرر يبرأ وإن تكررت فى التاسع أو الثالث عشر لايبرأ وإن حلت الجيم ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت فى الثامن أو الثاني عشر لايبرأ وإن حلت الدال ولم تكرر يبرأ وإن تكررت فى التاسع أو الحادى عشر لايبرأ وإن حلت الهاء ولم تكرر يبرأ وإن تكررت فى العاشر أو الرابع عشر لايبرأ وإن حلت الواو ولم تكرر يطول المرض ويبرأ وإن تكررت فى الحادى عشر أو الثالث عشر لايبرأ وإن حلت الزاى ولم تكرر يبرأ وإن تكررت فى الرابع أو الثامن لا يبرأ وإن حلت الحاء ولم تكرر يبرأ وإن تكررت فى التاسع أو الثالث عشر لا يبرأ وإن حلت الطاء ولم تكرر يبرأ بعد شدة وإن تكررت فى الثامن أو الرابع عشر لا يبرأ وإن حلت الياء ولم تكرر يبرأ بعد شدة

وإن تكررت فى الخامس أو التاسع لا يبرأ وإن حلت الكاف ولم يتكرر يبرأ بعد طول مدة وإن تكررت فى الثانى أو الثامن لا يبرأ وإن حلت فيه اللام ولم تتكرر يبرأ سريعا وإن تكررت فى الثالث أوالتاسع لايبرأ وإن حلت الميم ولم تتكرر يبرأ وإن تكررت فى الثاني أو الثامن أو العاشر لايبرأ وإن حلت فيه النون ولم تتكرر يبرأ بعد مدة وإن تكررت في الثالث أو الخامس أو التاسع لا يبرأ وإن حلت السين ولم تكرر يطول مرضه ويبرأ وإن تكررت فى الثامن أو التاسع أو الحادى عشر لايبرأ وإن حلت فيه العين ولم تتكرر يبرأ وإن تكروت فىالسابع أوالحادى عشر أو الثالث عشر لايبرأ [للمخاصمة أمام القاضى] انظر التاسع إن كان فيه الالف أوالزاى أو الكاف أوالواو فالغريم يغلب وإن كان فيه اللام أوالجيم أوالحاء أوالهاء أوالطاء فالسائل يغلب وإن كان فيه الميم أوالسين أو النون أوالعين يتراضون على شيء معلوم وإن كان فيه الدال أوالباء فهناك سجن ويخرج بضمانة ولاتغفل عن استخلاف الأوتاد ففيها منتهى الامر [للأمر] انظر الى الحادي فان فتح صح [للوعد] انظر الى الحادى عشر فان فتح فيه الناروالهواء كان سريعا وان فتح فيه الماء والتراب كان بطيئا (انتهى) .

الرسالة الجفرية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أيها الطالب أنى واضع هنا بعض القواعد الجفرية لتساعد فهمك ، وتفتق ذهنك ، وسوف ترى أنك كنت فى واد والعلم بأسرار الكون فى واد آخر ، مهما كنت عالما ففوق كل ذى علم عليم ، ومهما كان الأمر فالمرجع الى قول الله تعالى (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) .

وماوضعت هنا هذه القواعد إلا لثقتى باحتياج الطالب اليها ليعرف منها طبائع الحروف وتناسبها وحارها وباردها ورطبها ويابسها ومحضها وتوليدها وكسرها وبسطها وتكعيبها ومزجها وتقديمها وتأخيرها ومذكرها ومؤنثها ومظلمها ونورانيتها .

أظنك تقول إن الرجل أكثر هنا للتضليل ! فقل ماشئت ولكن عليك أن تعلم أنك إن لم تعلم ذلك صار الوصول مستحيلا عليك فاحكم بما يوحيه اليك ضميرك فقد قمت بواجبي وقدرت المسئولية بين يدى خالقى ، وإني على ثقة من الحساب ولو كنت من المعمرين فاعلم أن مما خلق الله تعالى أربعة أشياء متواددة متضاددة وهى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ثم زوج كل اثنين منهما وخلق منهما خلقا آخر فولد من الحرارة واليبوسة [النار] وهى حارة يابسة وولد من الحرارة والرطوبة [الهواء] وهو حار رطب وولد من البرودة والرطوبة [الماء] وهو بارد وولد من البرودة واليبوسة [التراب] وهو يابس بارد (فتبارك الله أحسن الخالقين) .

وقد اقتضت الحكمة الالهية وجود الحروف واختصاص بعضها ببعض السموات للاشارة الى تنزيل الأمور المقدرة من حضرة الآمر الي مستقر العالم الأرضى فهى مرتبة بترتيب الأفلاك وما اختلاف أقوال أهل العلم إلا من عدم ملاحظة هذا الترتيب فاعلم أن الألف لاهوتية مقدمة على جميع الحروف والباء والتاء والثاء متعلقة بالعرش والجيم والحاء والخاء متعلقة بالكرسى والدال والذال متعلقة بفلك زحل والراء والزاى متعلقة بالمشترى والسين والشين بالمريخ والصاد والضاد بالشمس

والطاء والظاء بالزهرة والعين والغين بعطارد والفاء والقاف بالقمر والكاف بالنار واللام بالهواء والميم بالحيوان والنون بالنبات والهاء بالمعدن والواو بالماء والياء بالتراب

واعلم أن الجمهور قد تداول دائرة أبجد وولد الأسئلة عليها وقد اختلفوا فى ترتيب الطبائع فنهم من وضع الهواء بعد النار وكل منهم مستنداً بأسانيد قوية وترتيب التراب بعد النار على الترتيب الفلكى ، والترتيب الثانى لوحظ فيه المناسبة التامة بين الطبائع اذ النار حارة يابسة فناسبها التراب الذى هو بارد يابس والهواء حار رطب فناسبه الماء الذى هو بارد رطب (ولكل وجهة هو موليها) وهى طريقة طيبة عزيزة الجانب وعليها كثير من الأحكام وعنصر النار بطريق الفلكيين اهطمفشذ والهواء بوينصتض والماء جزكس قثظ والتراب دحلع رخغ وعليه أعول .

وأما الترتيب الآخر فعنصر النار فيه أبرجسخض والتراب يهثلخرط والهواء فكد شفمص والماء غنم وتذظه وفائدة ذلك اذا استعصى عليك رمز من رموز الجفور فانظر حرفه على هذين الترتيبين فربما قال فى لغز [أما رابع النار فعليه المدار فى حفظ الديار] ورابع النار المتداول حرف الحاء فيلزم الاحتياط كى لايخطىء قولك .

فاذا أردت إخراج اسم مثلا وكان رمزه حرف ألف فارسم احمد أو أو اسماعيل كل اسم أوله ألف وخذ للألف ب وللحاء ط وللميم ن وللدال ه وهكذا للباء ج وللطاء ى وللنون س وللهاء و وهكذا الى أن تخرج الزمام وتلقط منه بالقواعد

واعلم أن الدائرتين متساويتان فى الصفات والاسقاط كما سبق إلا أنهما يتفاوتان فى التقديم والتأخير فقط .

فاذا علمت ذلك وهو من الأسرار المكتومة فعليك أن تعرف ترقى الحروف وهو ثلاثة أقسام [القسم الأول] الترقى العددى وهو أن ترقى الآحاد الى العشرات والعشرات الى المئات حرك الغين دون الحرفين وهى الى الألوف كما ترقى م الى ت وح الى ف فهنا الأول والآخر وهكذا [والقسم الثاني] هو الترقى بزيادة واحدة من جنس أعداده كأن تجعل الألف وهى بواحد ب وهي باثنين وتجعل الحاء طا والميم ن والقاف ر وهكذا [والقسم الثالث] هو الترقى الطبيعى وهو أن ترفع الحرف الى

طبيعة ماقبله وليس في الحرف زيادة وإنما هو نقص له ولذلك سماه الشيخ الأكبر (التدلى) لكنهم أطلقوا عليه الترق الطبيعى كأن تجعل الدال ج والجيم ب والباء ألف وينتهي هذا الترقى الى النار ويقف عنده والترق مطلقاً عند عدم نطق الحروف

واعلم أن لكل منزلة من منازل القمر حرفاً فنزلة الشرطين وهى أول المنازل لها حرف الألف والبطين لها حرف الباء وهكذا الى الياء لمنزلة الرشا .

واعلم أن أجناس الحروف عليها المعول وهى [الأحرف المذكرة] آحاد وهى ا ج ز ط وفى العشرات ى ل ن ع ص وفى المئات ق ش ث ذ ظ وفى الألوف حرف غين (والأناث) بدوح آحاد كم سف عشرات ذ ت خ ض مئات والظلمانى من الذكور سبعة أحرف وهى ج ز ش ث ذ ظ غ والنوراني منها علوى ا ط ع ص ق ومنها سفلى ه ى ل ن والنوراني من الأناث حكم سر والظلماني ب د و ف ت خ ض والعلوى منها حسر والسفلى كم فلا يجوز فى تركيب الكلمات وضع ذكرين مع أنثى فانظر فى العلل وقدم العلوى على السفلى ولقد عثرت على طريقة لسواقط الفاتحة وأخري لجدول ١٢ فى ١١ وأجهدت النفس حتى رتبتهما ولكنى رأيت طريقتهما ليست مبنية على قواعد ثابتة فنبهتك لذلك لئلا تتعب نفسك فيما لا فائدة فيه ولقد سمعت ممن قال إنه يستخرج من المربع أربعمائة بيت نظماً وهذا محض اختلاق اذ أن النظم لايكون إلا بوجود القطب لتكون الآيات على روية وليس له فائدة غير نظم الآيات ولقد درست عموم الزيارج المختصة بالمربعات فلم أظفر بطريقة تثبت ما قاله عفى الله عنه واعتقادى أنه لاتوجد طرق صحيحة غير ما وضعته لك فقد قضيت عمراً في البحث والتنقيب عن هذه القواعد فلم أعثر على غير ذلك وذلك لايمنع من وجود قواعد سرية اختص بهاالله أقواما دون آخرين كما تقدم فافهم ذلك .

وسأذكر لى ولك ما يخرج من التوليد ، ولولا أنى جعلت هذا الكتاب تذكارا لى لما رأيت منه حرفا واحدا فاحمد الله تعالى قلت إن الألف غير قابل للقسمة وأما الباء فله النصف وهوا والجيم له ثلث وهو ا والدال له ربع وهو ا ونصف وهو ب والهاء له خمس وهو ا والواو له سدس وهو ا وثلث وهو ب ونصف وهو ج

والزاى له سبع وهو ا والحاء له ثمن وهو ا وربع وهو ب ونصف وهو د والطاء له تسع وهو ا وثلث وهو ج والياء له عشر وهوا وخمس ب والنصف ه والكاف له عشرب والخمس د والربع ه والنصف ى واللام له العشر ج والسدس ه والخمس و و الثلث ى والميم لهعشرد والثمن ه والخمس ح والربع ى والنصف ك والنون له عشر و والخمس ى والنصف كه فيؤخذ الكسر فيتكرر مع العشر فيؤخذ ك والسين له العشر و والسدس ي والثلث ك والنصف ل والعين له العشر ز والسبع ى والنصف له والفاء له العشر ح والثمن ى والربع ك والنصف م والصاد له العشر ط والتسع ى والنصف مه والقاف له العشر ى والخمس ك والربع كه والنصف ن والراء له العشر ك والربع ن والخمس م والنصف ق والشين له العشر ل والخمس س والربع عه والثلث ق والسدس ن والتاء له العشر م والثمن ن والخمس ف والربع ق والنصف ر والثاء له العشر ن والخمس ق والربع قهك وإذا ضم الى الخمس صار كر فيسقط منه العقد ويؤخذ الكسر وهو هك والنصف رن والخاء المعجمة لها العشر س والسدس ق وبضمه الى الربع يصير رن فيسقط منه العقد ويبقى ن والثلث ر والنصف ش والذال المعجمة لها عشر ع و السبع ق والخمس مع القاف س والربع مع القاف عه والنصف ش ن والضاد المعجمة لها العشر ف والثمن ق والخمس مع القاف س والربع ر والنصف ت والظاء المعجمة لها العشر ص والتسع ق والخمس مع القاف والربع كره والثلث ش والنصف تن والغين له العشرق والخمس ر والربع مع الراء ن والنصف ث والمراد من هذا هو أنك إذ لقطت أحد الحروف ولم ينطق فخذ أقل أجزائه فتراه ينطق بأفصح اللغات وربما أحوجك الى مراجعة اللغة ـ فافهم ـ

واعلم أن أقسام البسط ثلاثة صغير ومتوسط وكبير وستعلم كل ذلك فيما يأتى [فالبسط الكبير] هو أن الألف بواحد بسطها أحد وعددها ثلاثة عشر والباء بسطها اثنين وعددها ٦١١ وهكذا الى الغين ألف وعددها ١١١ وهذه القاعدة تحسب مثلا ثلاثه بالهاء لا بالتا فاذا لم ينطق الحرف فابسطه واستنطق عدده ينطق وكذلك اذا أخذت كسور العـــدد وهو البسط المتوسط [وأما الصغير] فاسقاطه باسقاط طبعه فالآحاد للساعات والعشرات للاشهر والمئات للسنين وإذا

بسطت الحرف وأسقطته بالعناصر فما تولد منه زده على عدد البسط ينطق وطريقة أخري إذا لقطت حرفاً ليدلك على اسم شخص فابسط ذلك الحرف فان ظهر من بسط الحرف ثلاثة أحرف فانه يكون دالا على ثلاثة أسماء وإن ظهر من بسطه حرفان دل على اثنين وقد اصطلح العلماء على سبعة أشياء الكسر والبسط والطرح والتوليد والمخض والعقد والحل أما البسط الطبيعي فهو هكذا مثلا اح م د ح م د ا وهكذا الى أن يخرج الزمام [أما الطرح] فهو بعد البسط بأن تسقط الحرف باسقاط عنصره [وأما التوليد] فهو أن ترسم ا ح م د وتحت حروفها ب ط ن هـ وهذه الحروف هي ثواني حروف الاسم [وأما المخض] فهو أخذ الكسور من الحروف و العدد المجتمع [وأما العقد] فهو تركيب الكلمات على النظم اللازم وهو جعل كل حرف فى مرتبته [وأما الحل] فهو عدد رسم الكلمة أو الحرف بأن تجعل النطق كالرسم مثلا ع تنطق عين وهو غاية لمن ألقى السمع وهو شهيد [وأما اللقط] فهو تارة يكون بعدد الحرف الأول وبعد ماوقف عليه الى أن تلقط جميع حروف الرتقة وتارة يكون بأخذ جمل الكسور وترد المئات الى العشرات والألوف الى المئين وما حصل تمشى به عادا الى حرف آخر مثلا وكان الحرف س مشينا به كما ذكرنا فوقع العدد على حرف ظ أخذنا منه ص ورقيناه طبيعياً فصار ف ثم أخذنا كسر خ فكان س ينطق فسخ وطورا يكون [بالتكعيب] وهو أخذ عدد السطر الأول وتأخذ أقل جزء من أول حروفه أو من آخرها منصوبا أو مقلوبا ثم تدور على هذه الدائرة فتأخذ الحروف الناطقة منها صحيحه أو مكسورة وتدور الى أن تتم الأجزاء والحروف المحصورة فيظهر لك منه كلام فافعل بالسطر الثانى والثالث حتى تخرج لك حروف كثيرة فالقط منها بأى قاعدة أردت تنطق [ولقد حصل لى] أن ظهرت حروف فى أثناء اللقط متصلة بالحروف الدالة على الحادثة غير مناسبة لها فى المنى فينبغي أن لا تهملها واجمع عددها فانها تدل على ميزان موافق كأن تكون الأحرف الأول الملقوطة دلت على ابتداء الحادثة فتلك الحروف الغير المناسبة تدل على نهايتها فافهم وتدبر اه

(ملحوظة) يحصل أن بعض المشايخ يضلل في رموزه فاذا أراد أن يذكر حادثة لمن اسمه محمد فيقول مثلا (يرقى م أو ص) فاعلم أنه يقصد محمد لأن الحرفين

عدد الاسم بالجمل فاحفظ ذلك وادع بالخير لمن قضى عمره وأيام حياته فى جميع شتات العلم وقدمه لك لقمة سائغة .

ومن القواعد لحل الجفور أن تأخذ الحرف الغير الناطق وتضمه الى عدد اسمه عليم وتسقطه باسقاط عنصر الحرف والباق تجده ناطقا .

ومن التكعيب أن تأخذ عدد السطر الأول وقد أخذته مرة فكان ٣٤٩ فاستنطقته فنطق (شمط) وفيه معنى الهزيمة فأخذت عشر الشين وهو ل وثمن الميم وهو ه وثلث الطاء وهو ج فنطق لهج هذا عكسا فأخذته طردا فخرج من الطاء ب وأثبت الميم ثم نصف الميم ك وأخذت ثلثى الشين فكان ر فنطق (بمكر) ثم أخذت ثلثى الطاء فكان و وخمس الميم ح وربع الميم ى وأخذت اللام الأولى ورقيت الشين الى التاء فنطق (وحيلة) وأخذت ل عشر الشين ورقيت الميم وأخذت سدس الشين وهو س ورقيته الى عين وأخذت تسع الطاء وقهقرت الميم الى ل فنطق (مع آل) وأخذت سدس أصلها وهو ع ثم زدت ثلثيها على أصلها فكان ث وأخذت الميم وتسع الطاء ورقيت الميم الى ن فنطق (عثمان) واستخرجت من باقى الأسطر بقية الحوادث

ورب كسول يقول : مالى ولكل ذلك ؟ فأقول يا كسول دع البلاء لأهله أتريد أن تكلم الناس بمالا تفهم ، أوتدعى العلم بغير تعب ، أستدل على الفتوح بتحمل المشاق واحكم على العواقب بقرائن المبادي تعرف أمرك وتريحنى من فشرك . ولقد كعبت بتلك القاعدة قوله تعالى (الم غلبت الروم) الآية وذلك فى دار اعتقالى فأخذت منها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولو فهت ببعض ما علمت لقطع منى الحلقوم ، انظر ياهذا الى كم عام تحتاج وكم عام تلقى فيه العلوم التى توصلك لأن تساوى أهل الكشف وستحشر فى صفوف الرجال حتى يعتمد على أقوالك ، وإن كنت ممن يفكرون فى أن يأتوا بما غاب عن أذكى العقول بمجرد ضرب خط الرمل أوعمل استخارة فعليك منى ألف سلام .

ومن طرق الجفر أن تأخذ أى حرف أعجم عليك فهمه أو أى اسم وتبسطه بسطا كليا الى ظهور زمامه ، ثم تجمع أعداد الاسم جملة واحدة ثم تستنطق الأعداد وتعرف حروفها وخذ كل حرف وامخضه المخض المعلوم ينطق لك بأى حادثة أردت

[وإن أخذت] أى تاريخ مما يتعاقب من تواريخ الهمزة وتستنطقه حروفا ثم تمشى به مقلوبا على حسب ما أشرنا لك فى التكعيب ينطق بجوادب الحوادث الكلية الواقعة فى ذلك التاريخ [وإن رأيت] فى جفر من الجفور اسما مجردا من اللقب كما هي عادتهم فخذ الاسم وزد عليه سؤالا وابسط الأحرف واسقط كل حرف بطبيعته ومابقى بعد الطرح ولده بأحد التوليدين أبجد وأيقغ وادخل بباقى الطرح من بسط الحرف الأول على قياس ماسبق من العد واللقط والتكعيب تجده ناطقا [وكذا] تنظر الى الشهر العربى وهو ثمانية وعشرون يوما عندهم وانظر مامضى منه فخذ حروفه وانظر الى القمر فى ذلك اليوم فى أى منزلة وخذ حروف المنزلة ثم حروف أحد الكواكب السيارة وحروفها مربوطة فى البروج ولكل كوكب فى كل برج ثلاثة أحرف فان كتب فى العشر الأول من الشهر فتأخذ الحرف الأول أو فى الثانى فخذ الثانى أوفى الثالث فخذ الثالث فان أخذت الحرف الأول من حروف الكوكب كذلك تأخذ أول حرف من حروف الاسم وان كان اسم السائل رباعيا فحكمه كالحرف الاول أو خماسيا فالخامس فى حكم الثانى ـ وهكذا فولدها الى ثمانية وعشرين سطرا ـ مثاله ـ سألت عن شخص فكان حرف اليوم ر وحرف المنزلة س وكوكب الميزان الزهرة وحرفها فى العشر الثانى غ وأخذت الحرف الثانى من اسم السائل فكان ل فحصلت سطرا فى الجفر كما قرروا فرسمته ر س غ ل وأخذت ثوانى الحروف فكانت ش ع ا م وهكذا الى أن خرج الزمام فخرج الجواب ناطقا عجيبا فاعلم ذلك فانك لا ترى ولن ترى مثل هذه التحقيقات والتصريحات وقد عرفتك الدخول واللقط والتكعيب بما لا مزيد عليه .

[وهذه أحرف كل كوكب] الألف معلق باللاهوت وقد تقدم ذلك غير أنه هنا زيد على حروف الدائرة ثمانية أحرف ليكون لكل كوكب ثلاثة أحرف هكذا:

[زحل] جدى: ج ك د دلو: ط ك ض [مشتري] قوس: ح ف ش
حوت: ن ق س [مريخ] حمل: ا ع ه عقرب: ر ت ن [شمس]
أسد: ه ظ خ [زهره] ثور: ح م ز ميزان: ظ غ ص [عطارد]
سنبله: ق ى ص جوزاء: ز ب ج [قمر] سرطان: س ل د ومن طرق

الجفر طريق يوضع فى الأوفاق وتمشى فى لقطه مشى الوفق تأخذ أول حرف من حروف المنزلة وحرف اليوم الى آخر ما تقدم واسقط من المجموع ل وعمر بربع الباقى مربعا وامش فيه بضابطه وخذ الحروف وكبها يظهر لك ماتريد .

واعلم ان الآحاد تسمى عندهم [أخوات] والعشرات تسمي [عقوداً] ، والمئات تسمى [أوتادا] .

واعلم أن الحروف النارية مشرقية صيفية ، والحروف الهوائية ربيعية جنوبية والحروف المائية شمالية خريفية ، والحروف الترابيه مغربية شتوية ، والمراد من ذلك أنها إذا دلت الاولى على حادثة فمعظم دلائلها فى ناحية المشرق وفى زمن الصيف وتدل علي الرفعة وتدل على الفتن ، وإن كانت ممتزجة مع غيرها فالحكم للاغلب ، وإن كانت متساوية فهى الحد المشترك وولايتها من أول نزول الشمس برج السرطان الى آخر السنة يتولى كل حرف منها ثلاثة عشر يوما وأما الهوائية فقس حكمها على النارية إلا انها تدل على البسط والخصب وولايتها من نزول الشمس فى الحمل الى آخر الجوزاء ، وأما المائية فقس حكمها على ماسبق إلا أنها تدل على مايورث القبض والموت وولايتها من أول نزول الشمس فى برج الميزان الى آخر القوس ، وأما الترابية فهى كما سبق إلا أنها تدل على الرحمة ودنىء الحوادث وهنا عقبة كؤود لايقطعها إلا كل ضامر وهى أعظم العقبات وسأشرحها لك ابتغاء وجه الله تعالى .

وهى قد يتفق الاشتراك بين حرفين فى قطر واحد فيشتبه الأمر ، فخذ عدد الحرفين واضربه فى مثله ثم اضرب المجتمع أيضا فى مثله واسقط الحاصل ط ط والباقى هو الحرف الذى لا يقبل الاشتراك فاحكم به ولقد مكثت مدة مكتوف اليدين أمام هذا الاشتراك الى أن فتح الله فاعلم ذلك واقدره قدره .

ولقد اطلعت على طريقة أخرى وهى أن ترسم السؤال أربعة وأربعين حرفا وتمزجه بحروف القطب وحروف البروج حتى تصير الاحرف سطرا واحدا مركبا من مائة واثنين وثلاثين حرفا فكسر هذا السطر وابسطه .

وصفة التكسير أن تجعل أول السطر آخرا وآخره أولا الى أن يخرج الزمام

ويكون وضع حروف البروج مبتدأ بأول حرف من طالع الوقت ويلزم أن يكون القطب ٤٤ حرفا فتكمل القطب باربع نونات كما هو مقرر فتكون أحد النونات عقب سؤالن والثانية عقب فصن والثالثة عقب اذان والرابعة عقب شكن وتجعل أول حرف من حروف القطب والثاني من حروف السؤال والثالث من حروف البروج وان وضعت أحرف الابجدية وجعلت أول حرف منها هو الثالث وكملت سطرها من قوله تعالى (إذا جاء نصر الله والفتح) الي آخرها كان أجود بالتجربة وكسر هذا السطر كما علمت حتى يخرج الزمام وهو عمل شاق لم أقم به الامرة واحدة وتلقط منه بعدد البروج يب يب وعلم كل حرف لقطته فيخرج لك جوابا شافيا والله الموفق .

[ملحوظة] : إن البيت المنظوم المسمى بالقطب هو تابع للنسب ومنهاوإن النظم عليها بطريق العروض ويمكن أن يأتي الجواب منظوما على أعاريض مختلفة . ولقد بذلت جهدى فى البحث عن شيء أزودك به بعد ذلك فلم أجد فأرجوك ثم أرجوك أن تزودنى بدعوة صالحة حسبما يلهمك الله تعالى ولك مثلها والحمد لله فى البدء والختام



الاهتمام بأمر الختام

تحرير الفقير الطوخى

لو يعلم الناس على بالزمان لما   سروا بشىء ولا ربوا ولا ولدوا

كل شروط العلم وضعت فى هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى علم الانسان مالم يعلم مما يكون وما قد كان ، واختص أفرادا من خلقه بعلم نطق بشرف قدره أفاضل الزمان ، وخضعت لدقائق حقائقه أفكار الحذاق ورمقته بالتعظيم عيون الاعيان ، وأذعنت لقواطع أسراره فحول الرجال فى كل آن وأكب على حل مشكل رمزه علماء الأديان ، فشدت فى طلبه الرحال والركبان على أنه لم يجب دعوة طالب ، ولا طمع فى إدراك ألغازه قاصد ولا راغب ، وما ذلك الا لأن بحره عميق لايدرك له قرار ، وبره بسيط لايلحق له غبار ، فكأنه اتبع أثر الحسان العفيفات القانتات ، من الأبكار والثيبات ، وأقسم أن لايدنو من يد متناول ، ولا ينال إلا بتلق من ملق واصل ، فكل من طمع أن يصل الى غاية أحكام أحكامه بقوة طبع سليم ، أو فهم مصيب مستقيم ، فليس إجماعا بمصيب وإن أعطى من الذكاء وصفاء الذهن أوفر حظ ونصيب . ولا عجب فانه أكثر العلوم بعد الكتاب والسنة فائدة ، وأكبرها عائدة ، لأن أنواره جفرية ، وآثاره أحمدية ، وأدويته شافية . وسره مصون ، وكتابه مكنون ، لايمسه إلا المطهرون الذين وعدهم الله باظهار غيبه بواسطتهم وأمره بالكاف والنون .

وأشهد أن لا إله إلا الله الحى القيوم ، مالك يوم الدين عالم الغيب والشهادة

والمجهول والمعلوم ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الطاهر المعصوم ، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه زواهر النجوم .

[أما بعد] : فاعلم أيها الاخ أن شرف كل علم بشرف موضوعه ، وموضوع علم الجفر الدلالة على قدرة البارى جل وعلا لكونه من جملة العلوم السرية الباحثة عن أسرار القدر بما تشير اليه من الودائع المخزونة فى كنوز الحروف ، وأولها حرفا الكاف والنون ، (إنما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) . وقد أراد سبحانه وتعالى فى غامض علمه إيجاد الكائنات واستخلاف خليفة جامع لمفترقات المكنونات سماه (آدم) عليه السلام وعلمه الأسماء كلها ما تقدم منها وما تأخر ومن جملة ما علمه ما يختص بذريته جيلا بعد جيل الى حصول نفخة إسرافيل ، وأمره باعلام خواص بنيه فتلقى عنه ولده شيث، ثم الاخص فالاخص الى أن تمت الادوار ومرت الأكرار وانتهى الأمر الى الدورة البادية المحمدية فانحصر فيما آتاه الله الأول والآخر والظاهر والباطن . وقال تعالى له (مافرطنا فى الكتاب من شىء) وشىء أنكر النكرات ، ولا عجب فامه السبع المثانى حوت علوم المحسوسات والمعانى تأملها الحاذق النحرير فوجدها الأنموذج الجامع فى أول آية منها جميع معانى ما اشتملت عليه من الأسرار ، بل فى نقطة الباء منها جميع حقائق الأدوار ، وممن سمع ووعى حضرة الامام على رضى الله عنه وأبى هريرة ، وحذيفة بن اليمان رضى الله عنهم أجمعين حتى انتهى الأمر الى قطب دائرة المحققين سيدى محمد محي الدين بن العربى الأندلسى رضى الله عنه ، فنظر فى العلوم الحرفية والأسرار الجفرية نظر منصف وأفرد لكل من الأقطار ما يليق به من الأخبار التى عليها المدار ، ومن أجل ما استخرجه الامام المذكور من جفر الجفور دائرة شريفة سماها الشجرة النعمانية فى الدولة العثمانية وجعل الابتداء فيها من قران النحسين والانتهاء الى مقابلة المريخ كيوان فى آخر درجة من الميزان ، ولما كنت ممن ابتلاهم الله بالبحث وراء حقائق المجهولات بحثت فى أصول تلك الشجرة وفروعها حتى اهتديت الى أسرارها ، ومن المقرر الثابت أن مفاتيح الغيب المشار اليها فى قوله تعالى (وعنده مفاتيح الغيب لايعلمها إلا هو) خمسة ، منها مفتاحين .

(الأول) هو الوحى وقد سد بابه مطلقاً بخاتم المرسلين (والمفتاح الثانى) هو الالهام الروحى الالهى وهو لكل الورثة اذا بلغوا مقام التمكين ، وما عدا هذين المفتاحين ينقسم الى ثلاثة أقسام .

(الأول) يؤخذ من الأحاديث النبوية والأخبار المصطفوية التى أخبر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم فى عقود الأحاديث وأسر بها الى خواص أصحابه رضى الله عنهم واستنبطوا منها جملة من العلوم السرية بحسب الوقت (وأما القسم الثانى) فهو معرفة حركات الأفلاك السبعة المستمرة وما يحدثه الحق سبحانه وتعالى فى العالم بموجب حركات سيرها المقدرة أزلا من الرياح والأمطار والرعود والزلازل والفتن والرخاء والغلاء والوباء وحدوث الأمراض على اختلاف أنواعها على الأمزجة والطبائع فى الفصول الأربعة وتأثير العناصر وبذلك تعرف ما أودعه البارى سبحانه وتعالى فيها من الأسرار الالهية إذ لا تأثير لشىء فى شىء إلا باذنه وإرادته (وأما من زعم أنها فعالة بالاستقلال فهو كافر) وقد تقدم شرح ذلك فى الرسالة الأولى بأسهاب فراجعه إن كنت فى شك مما دونته لك [ألم تعلم بأن السكين لم يؤثر على رقبة الذبيح] (وأما القسم الثالث من المفاتيح) يؤخذ من طريق الحروف ومعرفة طبائعها وحارها وباردها وتوليدها وكسرها وبسطها وتكعيبها وترقيها وتقهقرها وتناسبها وتجانسها وتقاربها ومزجها وتعديلها واستنطاقها ولقطها كما علمت من سؤال [كيف أمر الرضا مع المأمون] فقد جمع كل تلك القواعد وإنى وإن كنت :

أغار عليها أن ترى الشمس وجهها ... بغير خمار والمحب غيور

إلا أنى عاهدت الله على الاخلاص فلا نكث بعد العهد (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا) ويسمى هذا القسم بالزايرجة وقد عرفتك أصلها وشرحتها وضربت لها مثالا لايدع لك شكوى فان شكوت فانما تشكو بطراً .

[ملحوظة] : اعلم أن غالب الناس اشتبه عليهم معرفة تلك المفاتيح وتفاوت الفهم فى معانى تلك الآية الشريفة [فن قائل] لامطمح لبشر فى فهم تلك المفاتيح وعلى مذهبه الظاهرية (ومن قائل) بامكان حصول العلم باطنى وعلى مذهبه خواص المحققين من الورثة

عملا بحديث «لا يزال عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى أحبه فاذا أحببته كنت سمعه وبصره» ومن كان الحق سمعه وبصره لا يحجبه شيء من خفيات السرائر هذا معتقد الفريقين والكل مصيب فى معتقده (ولو علمت ما أعلم ولاقيت ما أنا لاقيه لفضلت الانضمام الى المذهب الأول اذ أن تحمل كشف المغيبات من أصعب الأمور سهل بارادة الله تعالى وقدره والجهل بأشياء خير من العلم بها (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكم تسؤكم) صدق الله العظيم ولما كنت ممن اشتغل بهذه العلوم كما ترى من وضع هذا الكتاب الذى لم يسبق اليه أحد ، سألت بواسطة الزائرجة السهلية المدونة فى هذا الكتاب عما يحدث من عام تعرفه من الجواب الى نهاية عام ذكر في آخر الخطاب فجاء بحمد الله تعالى كسابقيه من الأجوبة السديدة فدونته ليكون ذكرى وسميته الاهتمام بفروع الختام ولولا الملام لصرحت وفسرت وشرحت ولكن ما الحيلة والأعداء رذيلة ، والشروحات ثقيلة ، والمدة طويلة ، والأفهام ضئيلة ، والعلماء قليلة ، فلذا اتبعت الأصول وقصفت القلم لئلا يجول قلم أنس السبع الشداد ، وأعوام الحداد ، وحق الخيام ، وصور التمام ، وعى اللئام ، وصوت السهام لأجل الكلام بذى الأحكام ، وغش الطعام ، وسوء المنام ، وشرح الكلام بظهر النظام . أروم السكون لريب المنون ، وإلا أكون بعقلى جنون ، أعيش سعيدا أموت شهيدا .

أنا إن عشت لست أعدم قوتا وإذا مت لست أعدم قبرا

زمان نفاق ، وشد وثاق ، فاعذرنى ولا تنهرني ، ولا تعتابنى تظلمنى ، واتل القواعد واخلاصك يساعد ، ولا تطع المعاند :

يا رب عفوك إنى فى معشر لا أبتغى منهم سواك ملاذا
هذا ينافق ذا وذا يغتاب ذا ويسب هذا ذا ويشتم ذا ذا

ألف عددها واحد وبسطها ألف لام فاء . ومن طرق الجفر خذ عدد كل اسم بمفرده واخضه سبع مرات بالسرد والتوليد حتى تكون الأحرف كلها جريدة واحدة وابسطها سطرا وامزجها بحروف الآية الشريفة (والله مخرج ما كنتم تكتمون) وكذلك أحرف الأسماء الشريفة نور هادى مبين محيط خبير كل ذلك بالترتيب

الطبيعي ثم القط ز ز ثم ط ط ثم يب يب حتى تستوفي جميع الاحرف طردا وعكسا تجد مطلوبك صريحا ينطق بنعت ذلك الفرد ونسبته ومن أي ولاية هو ومدته فاعرف قدر ماوصل اليك كل حرف فى هذه الرسالة له معنى فافهم :

وللنجم من بعد الرجوع استقامة   وللشمس من بعد الغروب طلوع

نطق المشتري بلسان الحال .

ومن لى بعشيرة إن غبت عنها حفظتني ، وإن نظرت اليها سرتني ، ضحوكة ذات دلال من الحسان الطوال ، تقرؤ الكتب وتعرف النسب ، ذات حسب وجمال ترزق بغلام بعد ثلاثة أعوام تسميه القمر يولد في منزلة الغفر تخدمه الأيام بالسعد والاقدام ، فأجابته الزهرا فى ليلة البدر أخرى أنا الثريا السمرا خطبت ودي وحظك عندى فامدد يدك لجدى ، فقد عشت وحدى فمد يده اليها وظل مستولى عليها فترافقا وتعانقا وتسابقا ، فجاء الغلام وشهرته الامام ، وفعله محمود وعمره ممدود ، وورث الشهرة عن أبيه والفصاحة من أخيه ، فأصبح ينشد الأبيات ويتغنى بالآيات ، وكل قريب آت . فنظر الى السماء فرأى الانباء فقال اكتب فقلت ماأكتب فقال اكتب ولا تعجب ولاتهرب فقد استدار الزمان كل يوم هو فى شأن فكتبت عن لسانه :

بسم الله الخالق الأكبر من شر ما أخاف وأحذر ، أعداؤنا لن يصلوا الينا بالنفس ولا بالواسطة ، لا قدرة لهم على إيصال السوء الينا بحال من الأحوال :

سؤالك ياحيم عن غفر عصره   الى هم قيام ينظرون الدلائلا
حبالى لياليه وليس كمثله   فيادهر إن وانوا فقم وتوكلا
اذا سدس المريخ يامى فاقدى   فذاك كال السعد إنا تؤملا
وفى طلعة الشمس المنيرة في الدجي   هناك بجمال شجع الصبح ناقلا
حوادث عيل الصبر قد عد رمزها   ولله غيب بعد ذلك يجتلا
ثبور وويل فى القفار وكيده   ومنه حفيد قلد الشؤم جندلا
وفي اليم نار سوف تطفيء بمائه   ويخفض ريب ثم يرفع أسفلا
فياويل أهل الأرض إن فك قيدها   وحل زمام العرض والطول أسفلا

بنجد يطير ونار يبدى سـميرها فياحرف غين جامد جئت مقبلا
جوابك يا خانون إن جئت سائلا فصلى فليس العذر بالقول يقبلا
وتختلط الأنساب فى الرأى يفشلوا ويرجع مغصوب الى القرب أكملا
هناك أبو فراس يشعل فتنة وينثر فرو فهو باق مظللا
بذا الوقت فاسكت إن أحاط بها البلا وضاقت هنا فرسان ضايقها الغلا
وياضيقة الأحفاد من غادر بها ستشفي بنوز أصل سر فلا ولا
سرى لغراب البين يا ساتر استرن وقم إن حق قد أحاط بها البلا
اذا قطعت تاء الطريق نهاية تراني لحى باكيا متململا
وإن سدست ثم تلتت عند قومها هنا الشبع النامى يرى الكعب راحلا
وفى فرن فرعون اللظى أوقدوا له وتكوى جباه الافك منه لها خلا
وعند حلول البرد يا طالب الدفا بمنزلة السماك دثر وزملا
فايوان ريب قد تصدع ركنه بمد وجزر والولى يولولا
وراقص يبكى ضاع ذرعى وقد فنى قواى وجاء النحل يفنين منزلا
جنت دولة لكنها سوف تغربن بأحزاب منها والبراكين تقفلا
شداد ولكن فرن فرعون خبزه تفيض فيانجف القصور تمهلا
اذا بعل سهل اهدها خاتم الهنا ستنتشرا لأخبار يا قرح عزلا
ويبسم عام للبلاد بشيرها ولا حيلة للخصم الا التحملا
ويسعى بمد العين إن يحمل القنا على بغية كانت لذلك أولا
أقلنا فعشب الياء والميم يابس يسام عذابا كسفه منه قد حلا
لذاك فتور بعد ثورة فكره وحرمان أهل المى نون التواصلا
كذا غين ميم الواو والبسط دأبها فقا ان هذا وقت ماتأصلا
ولا عجب إن بت بين نهودها تراقب كسف الهم للمتأملا
وذى حرق تبنى يبوسة عيشها على سق ماء أرجوانى ثلا
بنو الطاء تسع قد تروم ضحية فجاؤا بكبش بالحديد متقلا
نمى القصب المزروع لكن جذوره تأذت بما الشغب المجاور حللا

وفى العقد قرح كسر الحب يخرجن   لا آليه هـذا إن قساة تخاتلا

تناشد أهل اليم عهدا قد انقضى   تجاوبها بالزور قلنا تجملا

ولا من مغيث ياأولى العزم منجد   فذاقت وبال الامر عند التقاتلا

ولاخبز فى فرن ولا طحن عدها   كما فعلت بالفرن تلقى التهاملا

أعيدى زمانا قد مضى فهو منعة   ولاخير فى الشورى لمن كان حاملا

ومن غشم الساعى يقم بدب ثأره   وتلقى عناء فوقها تتحملا

يقولون إنا فى التقـــدم ليتهم   يقولون غير الزور عند التصلا

بهذا فساد لاعمارة بعـــده   فمن غشهم والحق ذاالنجم آفلا

يسير رجوعا وهو فى نحسه قضى   ثلاث بروج فى الشقاءوفى البلا

وعدا اكتمال السعد يبدو وباله   وميقات هـذا صاغرون تأملا

فيابعد هجران إذا أنت حاكى   فلا تك خصمي إن حلى يؤولا

تقلم ظفر الذئب من كان ليثها   وهذا أوان البتر وقت التنازلا

وساعده قد كل والرعب قد بدا   يرحب بالبعل القديم المعولا

يقوم مسن يجمع الناس حوله   يتمم ماكان المسن الذى خلا

بنوا لتسع ثم الطاء يحيا نعيمهم   وتجمع من فى اللحن للقول أكملا

إذا قالت الاعراب آمنا بهـــم   سيتبعها فى العفل والقول من قلا

تسام قفا سوء العذاب لفعلها   وقد مرقت كالسهم فى واسع الخلا

اذا قلد المنفى فذو ضحيـــة   فذلك ميقات الســـعادة والجلا

لئن كان نجم المد فى السير سائراً   يضىء الى بيت السعادة والصلا

ففى دربه برج السراب يجوزه   حذارى فذلك فى جمادى الأولا

نجـــوم وأذناب تضىء ومذنب   سيظهرن عنـد الفرقدين يمثلا

اذا نكبه الطيار جاءت ومثلها   ففى قاع بحر المنشآت سنزلا

وعند ورود المنشآت لسوريا   فقلل من الغلواء فالخلق في بلا

وإن نكست فى الفرن أعلام بهم   وقالت بنو الغربان إنى أماثلا

وجاءك من شرق وغرب جموعهم   مع الغين من جور وجيران من خلا

وإن جف ماء النيل فاخرج بجحفل — هناك انفروا فالله يلطف فى البلا
وإن رجعت قوم الى الله فابشرن — بجامعة الجمعاء في العشر تجتلا
ثلاثون شهراً مثلها العام تنقضى — فياويح لاعدل هناك ولا علا
وجارك جار البحر من ظلم جنة — يقوم وبركان العداء تأصلا
علون ثلاثا والسقوط ثلاثة — ورابعهم يهوى الى القاع أسفلا
تروم ظلاما لكن البعل يجفون — ومن كان فى برج الحضيض له العلا
تظنون أن خريطة الأرض غيرت — ولكن هذا الظن والله يطلا
تريدون فوزا والقضاء محتم — فتوبوا فمن سكن المدينة يعملا
فياويلكم من قائد الفرن والقنا — بخاتله البعل الذى فاز أولا
أفي النار أو بالماء إن قلت موته — وطاعون ذى الوجهين لكن به السلا
برؤياك وجه الكر بعد اختلاطها — والافراط فى نبذ الديانات حاصلا
وإن قمعت أبكار الاعراب والقرى — فلا تأس إن الفعل لله مجملا
بنو حضرة المهدى قد آن وقتهم — فجاؤا بخيل يدخلون المنازلا
أفى جزر تبقى وبالفقر ترتضى — وماذا يكن إن شئت الا التخاذلا
أفى عام ايقع بعض هذا وقبله — وذالنون إن حلت فذا الامر حاصلا
ثلاثون شهرا جملة ثم فصله — هناك تجلى الحق ياباسط اسفلا
فثم ثم قم إن تمت سبعا وعشرة — تقوم حروف القرب والبعد جملا
وينبذ بطن الأرض موتاه فجأة — وزلزاله هذا يفوق الزلازلا
وفى كل هاء للدواب مناحة — كما لغلاء السعر مقات فى الملا
وفى كل دور فوقه الباء تخصبن — محاصيل أهل القطر والغرب فى غلا
وفي غاية للعقد والفرد رمزة — يكون الوبا يبدو ببرج السنابلا
وفى قسم ميزان وعقرب قوسه — يدورالى ختم البروج تجولا
ولله أمر عند حيك واقع — وسحب وأمطار جوارك تنزلا
ستنفر اقوام على غير طاعة — ورأسان واحدهم غريب سيعزلا
ويظهر مخفي بأخبار نصرة — فيا بشر أهل الشيك فى النون يكملا

وفى فردها يا كعب حاذر تلوكها ... وعيد ووعد ثم ذلك يبطلا
وملكك ياحانون سوف يصادرن ... ويخرج للأعشاش إن كنت فاضلا
فياعائش نزلى وبذلى لمهجتى ... والفى وزوجى والقصور ستنفلا
هنا تنزل الأجناد حانون يهلكن ... وإخراج ضد حل بالبرج مرسلا
وذا ابن حسين كاد يعلو فاله ... يصول كأن المس منه تخللا
تقلب جو السير للنجم فجأة ... وقد دل سير النجم فى البرج للملا
وعالم فى ذا الوقت والعلم بهجة ... سيخلف ذكرى للخلائق تجتلا
أبوا تم كسر باء صاد وحجة ... سيخلف ذا الساعى فلا حول يقبلا
دمت أهلها تلقى الوبال اذا ارتضوا ... ولكنهم لن يرتضوها وتفصلا
تعود كما كانت فان خروجها ... سحابة سيف والشتاء سيدخلا
وسوف ترى بأليم رجات فى عشا ... يقوم بها من كان خصما وماثلا
ولا خير فى الدنيا ولا سلم نلقه ... ولا راحة لليم من سائر الملا
جزيرة بدران وعيشة حالق ... وإذلال جان والجنايات قاللا
فياويلهم من رأس عندا اجتماعهم ... فقد أذن الجبار بالجمع عاجلا
وسوف ترى أن القضاء محتم ... وتسمع آيات الكتاب ترتلا
ترى طيرنا بالنيل قد يتزاوجا ... اذا وفق الايمان فالصعب يسهلا
وليس دعاة الناس للرقى يلغن ... كواكب الاضمحلال للرأس تجتلا
سنون يعيش السد أعداد بغتة ... يسد بقى من بعد حذفك ماخلا
ومن قبل هذا لانجاح لمن دعا ... ولا عجب أهل الهلال تهللا
ولا بدع إن أهل الصليب تقاسموا ... على الحق عند الوفق ذلك يحصلا
وذا طينه قد حل ميقات قسطه ... بها سمن المهزول للعشب يأكلا
وذاك هو الاجماع باسوء حظه ... فذا العشب يبدو مورقا ويظللا
حلول ولكن بعد خمس وسبعة ... وميم وباء للظلام اذا انجلى
وذو الدلو يسعى والتمام معلق ... وقراص جنت فى الخفاء يشاغلا
أعم بها عشرون فردا سيخرجن ... لكى لايلاقوا ذل عشب ويرحلا
فقل يارحيم بعد ما كنت صامتا ... وقرر كفاروق فما الفرق سائلا

ودع بعد ماتحظى بنعمة منتم ولا تبك جدة إن جدة ترحلا
وليس شفيع للذين اتسموا لهم فياويلهم والقلب مما سيحصلا
سيظهر حزب بعد أخبار موته ويبلغ سن الرشد رغم التنزلا
حذارى من الآباء إذ سارفكرها ذرى عند كسف بالعقود المحللا
وترتج أبواب الكنانة رهبة وفى رتجها كسف هناك ولا ولا
اذا حل قدو العيد يا كعب فابكه فلا حاجة لاسعد لاوعد مائلا
اذا قام أهل الشيك يمضى لهم عمر فلا خوف من جيرانك الكل مهملا
بيم دمشق لقح الكحل عينها ومن كثرة الأمد العميم يبللا
ويا أهل شهبا إن فجعتم بداركم فذا برسينا قد تدككك ذاهلا
ولم تك إلا رهبة ثم يرجعن وبعد انضمام معظم الناس يدخلا
اذا جاء نصر الله والفتح فابشرن وميقــــــــاته رمزبه يتسللا
ويجمع شمل الرأس طرا وينجحا لدي بهج الستار قد ساد عاجلا
وذا كعب صدر بالغ قبل موته كذا بعد قد يأتى كما يتأملا
اذا مااستوي قمح الديار تقدمت الى الفرن بشرى ثم جاءك حاملا
أناب نباتا صالحا سوف يقتدى به شبع إن الهناء مواصلا
بدار علوم قد ترى العلم يانعا ولا تأس إن آل المساجد تبتلا
وسائر صلح كورج بكر خالد وهجران مهر سلخ فاض هرولا
ومحجب مرجوى وكعب وفوفه وحيق وريب ثم حانون يقفلا
وثوق ومسعود وشعبان مرجوى قوي وقد لن ينجحا بالتذللا
وطمعلم ينجو ثم موسى وعاكف وقاسم مدح احمد العود مجملا
ونصب شراك نورها منه ينطفي غبي فتى أفنى فتى جندلا
لطيف وطه ثم يعقوب مرقص وعائشة نعمان فائقة ثلا
بدا عمر إن جاء حماد حافظ وغالى وبهجة سالم حج بالسلا
وإسحاق داود وأيوب يبتلى دعى زكريا ثم هارون أشكلا
وذو النون بصرى ثم بشري وحكمة ويحي وعيسى ثم الياس يقبلا
رضى مرتضى محمود حامد مصطفى ومثل حروف فى الأوائل تعملا

لئن كان قمح الدار يغلو ثلاثة كذا جفنه ثم الوقود له العلا
أبى الصلح والمشى والدفو نكصة وما القوم والابراز إلا تمدلا
تقوم رجال السد بالرشد والهدى وذو الرأس يرى للنبال ويحملا
له المثل الأعلى قضى لغو دينهم هنالك أمر الله بالرغب يحصلا
بتكعيب أسماء ستجنى حروفها بأسماء من للخلق يحكم آجلا
اذا حل كيوان ببيت هبوطه فويل طويل قل كريه على الملا
اذاحل هذا النجم فى الكبش خربت بلاد من القحط الشديد وتبتلا
وترتج أهل الشرق من أجل فتنة وفى المغرب الاقصى تكون الحبائلا
وفسخ عقود باتفاق ممالك ثلاثة تفنى من حروب ستحصلا
جوارك يا ستار فافهم ظهورها فقد آن وقت الطرد لا تتكاسلا
ومن بعد هذا الأمر عام ولن ترى سوى نائحات لاطمات تولولا
ويحصل برح بالبوادى وغربها يشتت بعض الرعب من كان فى الفلا
ويعلو جميع السعر والزيت خاصة وسعر طعام الناس يغلو فقللا
وطبل يدق يملؤ الجو بالغنا فياويل بواب الجزيرة يبتلا
وإن حل برج الثور بعد ارتحاله من الكبش فابشر بالغيوث الهواطلا
به تمرض الأبقار والثور قد فنى وقلة خصب الزرع فى أرض بابلا
يطيب بفرن العيش فى كل قطره وفضل وخير عم بالناس عاجلا
وعامين مكث النجم فى طول برجه ويخصب كل الزرع فى العام آجلا
ودعوى عموم الخلق سلم من الفنا الى أن ترى من تحته يتقابلا
وإن حل بالجوزاء حلت رزية ترى رصده تفنى فياويلها ثلا
هناك هموم ثم ما تكرهينه وقتل كثير فيه يقتل فاضلا
وفيه فنى الأطفال من طعن حصبة وذا فى بلاد الحى والعقل يذهلا
تموت رجال والنساء من الوبا ومن كثرة الطاعون تخلو المنازلا
تهب رياح ليس فيها فوائد وأكثر أهل الحسن تفنى وتقتلا
وتكشف شمس الأفق فى وقت ضحوة وتلك علامات على الشر تحصلا
به زود السرطان إن حل وبلها لها منشآت الموت فى البحر تدخلا

حذارى اذا الآرام تنفى سفيرها   لتسحبها من مخلب الليث تقفلا
وقرطبة ترتج عاينالها   تدور بها الأعداء للبيت تهملا
فياويل أهل الأرض من هول فتنة   لأجل ديون ما لراء تحولا
هنا بعل سهل سوف يظهر فجأة   وذا عند بواب الجزيرة ناقلا
تموت سباع الأرض والذئب قدعوى   كذا أربع ذات القوائم ترحلا
تقر عيون الناس فى كل بقعة   اذا ماترى كلا بمنزله اختلا
دلالته رخص الطعام وبعده   صلاح وخير كامل الوصف شاملا
وان حل بالعذراء من بعد مكثه   فلا نوم إن الأرض فيها زلازلا
تغور بقاع كانت الأمس زخرفا   وتخسف أقسام وتطفو السواحلا
وفى النيل نقص بل جفاف بعامه   فتضرب أهل الورع سام وصوملا
بأبناء يافث فتنة ثم محنة   وينتشر المبغوض منأرض حوملا
وفى أرض يثرب ضجة ثم رجة   لحادث يا ويل الذى قام عاملا
وصاعقة تدنو وتلك لقحطة   وناعقة تنعى على كل آهلا
ويبلغ حرف السين حرف محرف   وذى دعوةالبيثات منقبل فى الخلا
ويغلو جميع الحب من لامجاعة   هناك ولكن يسلب العشب ما كلا
وإن حل بالميزان برج ارتحاله   فبشر بخطب عاجل ثم آجلا
تميت طيور الجو كبرى صغارها   نسور وفى هذا سقوط الحواملا
وتفني كبار الطير من أجل فتنة   وتكرب أهل العرش تعلو الأسافلا
اذا التف ساق الردحطى وجاءه   يساعده من ظنه قائداً علا
وعند حلول النجم في برج عقرب   تهيج به السوداء والجسم ناحلا
ويحدث عسر فى الأمور جميعها   هناك تدلى هدب عين بها طلا
ويكثر موت فى العجائز واقع   كذا فى مشايخها فلا تك جاهلا
وتشند أسعار الوقود بأسره   وقحط عميم نبىء القوم تحملا
ويهبط أسعار العقار وأرضه   وذاك قران النحس والرمز حوقلا
به قد ترى عند انطفاء شعاعه   ظلام وظلام وظلم تكاملا
ولا ظل يغنى أو ظليل لجوره   وبيض سترجف مثقلات الكواملا

ونائحة والشاكلات بذى الربي على كل خل فالح فاز فاضلا
وإن حل برج القوس فالنا. يأكلن بلادا وأشجارا وخلقا عواطلا
وثلج سيكسو الأرض يفني نباتها ويحجب نور البدر عند التقابلا
ويكسى بثوب بالسواد مجلل وما الخسف إلا كالدليل على البلا
اذا جاء فالضرب الوجيع بساحل شديد وفى وزاع بالقرب ينزلا
وإن حل فى برج الجدى وقد سما يدل على طيب الاقامة فى الفلا
به يتجافى كل جنب لمضجع وذا من فساد النسل فالخلط حاصلا
فلا ترتجى سرا ولا ذا صداقة ولا ذا وفاء واجتنب كل محفلا
وفي كوفة ويل اذا الدلو قد دنا وفى الصين ثم السند تنزل توازلا
إذا حل هذا ياإمانى فبأسه شديد وذا قطع الطريق على الملا
كذا ندع الساقى يموت بعلة وطوبى فان اليمن للعين يرحلا
وإن حل برج الحوت بشر بتوبة وعدل وزخرفة تعم لذى الملا
وذا عمر عاد العوامر عودة فعمرو العمرى عامر سوف يعملا

أقفال الغيوب لا يفتحها إلا أرباب القلوب ، (وكأى من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون) . قالت الكنانة : يامطلوب لا تغفل فأنت المخطوب ، صاح الغراب وانتهى العذاب ، اذا باح الميم بسر التعليم اوتجت الكنانة بخطب عظيم ، لا شك ولا خفا أن الطرف قد عفا ، صاح الغراب سبعا وغاب به الاهتمام بفروع الختام ، وتغيب شمسى بشهربشنسى ، ترغب معرفة العام بحساب الصليب التام ، بعدعمل التكعيب حسابك يصيب ، يامصرى أين المفروالغين الجامدة فى كر وفر ، الهرب قبل الضر انقلبت الأفراح أتراح والعزيز ناح والعالم باح ، صياح الغراب نطاح الذباب نباح الكلاب ، نزول الضباب يقوى العتاب ، طياح الكتاب ، نواح الرباب ، يصيح الغراب ، ويظهرمنجم الأعراب ويتقن الحساب ، ويخشى العذاب ، اليه المآب . وهو قرشى من نسل كلاب ، سد مد عد ميم ويبقى رحيم (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى) الى وكفى بالله حسيبا ففيها خير الأرض والسموات تقول انتخاب يجى لك هباب انتخابين فى الما بين زعق

غراب البين والنجاب والبواب والأواب والنداب والسباب والعياب والنهاب والسلاب (إن ربك شديد العقاب) .

وإن أردت استخراج حوادث أي عام فخذ حروف طالع تلك السنة وحروف طالع الوقت وحروف اسم اليوم الأول من تلك السنة وحروف أول ساعة من وقت الشروق وحروف اسم المملكة وحروف سني الهجرة الى وقتك ، ثم ولد تلك الأحرف واجعلها سطرا وامزج سطر التوليد بأسمائه تعالى يانور يامبين ياهادي يامحيط ياخبير ياباسط يامظهر ياقوى ياقيوم يامجيب ياواسع ، فان نقصت حروفها فاجعل باقي المزج نونات وكافات وحيث تم المزج فالقط من جميعها الحرف الرابع يخرج الجواب ، فان لم ينطق حرف أو حرفان أو ثلاثة فاستبدل الحروف من ثالث عنصرها وهي قاعدة صحيحة كما نبه صاحبها فى الشجرة ، شجرة الحنظل فرعت فأورق فرعها ودر ضرعها وأثمرت وبيعت واشترت :

يعود عليهم نشرهم مبتدء مضى	بأطراف هج كان للضد أعتلا
يحيق بهم حتى يساموا عذابه	ويخرج من للسد ناصر يعملا
وقد رجعوا فى حين أن لا ندامة	ولا شافع يرجى ولا العشب يؤكلا
ومن ثم يجنوحنظلا ثمر غرسهم	وهذا قضاء الله فيهم سينزلا

(اذا جاء نصر الله والفتح) توت وتوت وتوت ، مالك مبهوت أليس الله بكاف عبده ، ويخوفونك ويرهبونك ويسألونك (أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين) احذر ممن يتغالى فى دينه ويمد يده لتقبيلها ويتباهي بصلاحه هذا هو الفاجر ، احذره حذر الجنس اللطيف بل فوق ذلك الهفيف المرائي يقوى مكان الضعف منه بما يظهر به أمام الناس وأمره في التباس وقيامه ونومه وسواس لاتخالط الكبراء ولا العظماء ولا الحكام وقف على باب الديان ، السلطان من لا يعرف السلطان والانسان من يخدم الانسان ، كل من عليها فان ، جان حان خان ، فان قان كان لان مان نان هان ، وإن يان بان تان ثان ، رتب حسابك يايقظان شيء حار وشيء بارد وجسم ساكن وجسد شارد هذا صادر وذاك وارد الروح السالك يعرف المتصنع من المفطور والطور وكتاب مسطور والبصيرة تعرف الباكى من المتباكى الجبل الحبل أصل حبل الجبل إنا لله :

والعين تعرف من عيني محدثها إن كان من حزبها أو من أعاديها

(إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فماله من قوة ولا ناصر).

وهنا أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأعظم جميع أنبياء الله ورسله وأوليائه وأومن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله، وأشهد الله أن كل مسلم خير مني وأني قادم على الله مجردا من العلم والعمل إلا من حسن النية والأمل.

وبعد هذا أقول لك: إن العالم أجل شيء فلا تدنسه بتفقدك عيوبه التي لولاها ماعرفت الفضيلة، وأصدق شيء هو القرآن الكريم، وبعده السنة الشريفة، وكل شيء بعدهما يحتمل كل شيء، وأكبر شيء هو القضاء فلا تملأه بخبيث الحديث فتفسد ريحه واعلم أن كل شيء بعد الله يتقلب إلا الأمل فلاتضيع الخلق بيأسك ووقوفك عند كل مجهول لديك حائرا لاتدرى لك مخرجا إلا قولك مستحيل ولقد رأينا الذين سبقونا بالتقدم من الشعوب الأخرى هم الذين محوا من قاموسهم كلمة (مستحيل) وأفرض عليك أن تعلم أن أخف شيء فى الوجود هو الفكر فلا تشغله إلا بمايعود عليك وعلى الخلق بالمنفعه، فان الله تعالى خلق الخلق وجعل ارتباط بعضهم ببعض كارتباط عروق البدن فلا غنى لفرد عن آخر، ولا لشعب عن شعب، ولا لدولة عن دولة، فان اتبعت هذه النصائح عشت سعيدا محبوبا وبعد عمر طويل يكون أمرك بيد خالقك وهو أرحم الراحمين.

وأقول لك كلمة ثانية تريحك من عناء الدنيا ألا وهى (تذكر القبر) تذكر نومك فى حفرة ضيقة العطن لاأنيس فيها ولا مغيث، تذكر تذكر تذكر (فان الذكرى تنفع المؤمنين) لاتخش النار ولاتفرح بالجنة ولاتتألم لنوم القبر الطويل ادخر تألمك وحزنك لوقت تعض فيه على يديك بظلمك أخاك والسلام.

وإني أختم لك قولي بعد أن أطلت عليك فيما تعلمه وإنما أنت بقصد أو بلاقصد تتغافل عنه بهذا البيت الذي لو تدبرت معناه لكنت حكيما وهو:

(الصمت للجهال حصن ساتر فاذا نطقت فقل بعلم أنطق)

يامتقدلقد كان إمامنا الشافعي رضى الله عنه ينظر فى النجوم وهو حدث ، وما نظر فى شيء إلا تفقه فيه ، فجلس يوما وامرأة تطلق فحسب فقال تلد الى سبعة وعشرين يوما غلاما فى فخذه الأيسر خال أسود ، ويعيش أربعة وعشرين يوما ثم يموت فجأة ، فكان كما قال . فلما رأى ذلك جعل على نفسه أن لاينظر فى النجوم أبدا ودفن الكتب التى كانت عنده ، وكان من علم الفراسة بالمكان الأول ، وكان خبيرا بالطب ومن قوله : [إحذر أن تتناول لهؤلاء الأطباء دواء لاتعرفه] ولقد كنت بذلك ضنينا كوصايا العلماء ، ولكن حديث « من كتم علما » ألزمنى ألا أكتم وفقك الله لفهمه وأعانك على صيانته بمنه وكرمه .

الى هنا قف عن بيان لم يقل واقنع بمافى دائر القلب حصل
إذ ليس إلا ما أراد البارى إظهاره فاسمع ولا تمارى
فكل شيء كان يعزى للقدر وغير ذا لايرتضى أهل النظر
فاصفح عن الزلات منى صاحبي فليس معصوما سوى شخص النبى

وقدتم بحمد الله وحسن توفيقه ماأردت جمعه فى هذا المؤلف النفيس مما علمنيه ربى من علوم الرمل والزايرجة والأوفاق والطوالع الفلكية وغيرها ، ومافتح به الفتاح العليم من معرفة أسرارها والوقوف على غوامضها وحل رموزها ، مماتلقيته عن الأشياخ الأثبات ، ونقلته من الكتب المعتمدة التي يعول عليها ، ولم أدخر وسعا فى ذلك معترفا بالعجز مرددا قول الله عزوجل (وماأوتيتم من العلم إلاقليلا) غير أن هذاالكتاب الجليل لم ينسج ناسج على منواله ، فقدجمع ماتفرق فى كثير من الكتب ، وكشف اللثام عن مخبآت كثيرة طالما ضن بها القوم وألغزوها وربما قبروها فى صدورهم قاصدا بذلك نفع العباد ، فاذا ظفرت بحاجتك فيه فاحمد الله وكن من الشاكرين ، وإن جمدت قريحتك عن فهم شيء منه فارجع باللائمة على نفسك وقل :

وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم

والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به النفع العميم إنه سميع عليم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتتوفر الرغبات .

(محمود الطوخى)

فهرس

كتاب الدر المثقوب فى أسرار الغيوب

صفحة

صفحة

م

صحيفة

صفحة

﴿ تم الفهرس والحمد لله رب العالمين ﴾

هذا الجدول تابع لصفحة ٨٨

سؤال وضع لشخص يسأل هل له نصيب فى العلم تحرر فى ٢٠ كيهك سنة ١٦٣١ قبطية وقد قط

١	س	و	ا	ل	ع	ظ	ى	م	ا	ل	خ	ل	ق	ح	ز	ت	ف	ض	ا	ذ	ن	غ	ر	ا	ى	ب
٢	ط	ا	ل	ع	و	ق	ت	م	ى	ز	ا	ن	ر	ا	ب	ع	ه	ج	د	ى	س	ا	ب	ع	ه	ح
٣	ه	ل	ل	م	ص	ط	ف	ى	ا	ل	ج	ن	د	ى	ل	ص	ى	ب	م	ن	ع	ل	م	ا	ل	ى
٤	ج	ق	ه	ش	ب	ص	ب	ص	ج	ق	ه	ش	م	و	ت	ا	ف	م	ا	ف	و	ت	ا	ف	ى	ض
٥	ع	ش	ر	ى	ن	ك	ي	ه	ك	ا	ل	ف	س	ت	م	ا	ى	ه	و	ا	ح	د	ش	ل	ا	ث
٦	ا	ر	س	ض	ب	م	خ	ظ	س	ض	ى	ض	ه	ت	ش	ح	ج	د	س	ك	ع	ن	و	س	خ	ع
٧	م	ن	ر	ح	ق	و	ص	ط	ث	ك	ن	ا	ع	ن	ح	ر	ظ	ذ	ض	ث	غ	ن	خ	ر	ظ	ل
٨	ز	ى	ى	س	ر	ك	ق	ل	ج	ى	ا	ع	ب	ل	ع	ر	ل	د	س	ع	ن	ي	س	ج	ى	ل
٩	د	ر	و	ت	ح	ق	ج	ق	د	ر	و	ت	ل	ز	ث	ب	ص	ن	ب	ص	ز	ث	ب	ص	ك	ظ
١٠	ص	ث	ت	ل	ع	م	ل	ز	م	ج	ن	ق	ق	خ	س	ج	ل	ز	ح	ج	ى	و	ذ	ن	ج	ذ

اخذنا اسم السائل وهو مصطفى وعدده ٢٢٩ أسقطنا منه س المربع كان الباقى ١٩٩ قسمناه على ٤ فكان الربع ٤٩ والك

حيث أن الحروف الملقوطة عدد ٨٠ سطرنا لها جدولا ٩ فى ٩ خالى الوسط وعمرناه طردا بجميع الأحرف فكا

هكذا

ن	م	ل	ت	ذ	ا	ك	ه	ت
ا	س	ا	ن	ا	ى	ع	ج	ل
ى	م	ن	ى	ا	ى	ب	ق	ت
ف	ى	ت	ف	ض	ى	ه	ف	ا
ا	ل	ن	ا		خ	ت	س	ذ
ف	ر	س	ح	ن	ن	ظ	ر	خ
ل	ع	ط	ر	ى	ع	ع	ي	ا
ب	ج	ت	ق	ت	ب	ص	ص	ث
ت	ل	خ	ي	ع	س	ت	م	ج

لقطنا من هذا الجدول المتسع بضابطه فكان الجواب كالنظ

الجواب

يبيك سر الحرف إن بنت يصل قسطا ثمينا عظــه لاتعجـلا
خذ إن تعسر ثم عيقــة لفظه خفت بعام خــذ جلى تنفصلا

هذا هو الجواب المركب المفيد من غير استبدال أو توليد أو زيادة أو نقصا
وعدده ٧٦ حرفا والمهملات عدد ٤ وهم ى س ج ى وهم الشواغد أو الشوا
أنها تجمع ويعمر بها وفق مثلث آخر وفواضل خاناته جميعا يلقط بها من الم
فالمربع يعمر باسم السائل والمثلث بعدد الشوارد اذا لزم للجواب بقية اه

هذا اذا كان طالع وقته الميزان وأما اذا كان غيره فرجع الى قواعد العلم المدونة بالزائرجة لتعرف كيفية لقط
من محاسن العلم أن هذا السؤال [illegible] سنة ١٦٣١ قبطية وما كنت وقتئذ عازماً على نشر العلم قطعيا وقد جاء

(ما يعقلها إلا العالمون)

...س من برجها سبع درجات

ج و ب ب ع م م ه ا م آ و ا ى و ز

ق ش ص ص ق ش ش ف ف ت ف ض ت ث

ض	ب	ط	ه	ا	ل	ج	د	م	ث	ل	ا	القطب	١
ع	ا	ش	ر	ه	ا	ل	س	ر	ط	ا	ن	طالع الوقت ورابعه وسابعه وعاشره	٢
ر	ج	ع	ل	ى	ى	د	ى	ا	م	ل	ا	السؤال	٣
ز	ث	ه	ش	ن	ا	ف	ا	ف	م	ك	ظا	احرف الخط ونظر الاوتاد وبعض حروف نطقها	٤
د	ر	ج	ا	ل	ش	م	س	س	ب أ	ع	ه	احرف اليوم والشهر والعام القمطي ودرج الشمس	٥
ل	ع	ث	ق	س	ض	ف	ص	ظ	ط	ض	س	نظائر القطب من الدائرة الابجدية	٦
ر	ن	ف	ع	ظ	ن	ح	غ	ع	م	ن	ا	نظائر البروج من الدائرة الابقعية	٧
ص	ا	ن	ى	ل	ل	ب	ل	ج	س	ى	ج	نظائر السؤال من الدائرة الاهطمية	٨
ج	خ	و	ت	س	ب	ص	ب	ص	ث	ل	غ	ثواني حروف الخط من الدائرة الابجدية	٩
و	ت	ه	ج	ن	ث	س	ف	ف	د	ص	ز	ثوالث حروف العام والشهر واليوم ودرج الشمس من الدائرة الابجدية	١٠

فإذا ربعناها هكذا مفتاحه ٤٩	٤٩	٦٥	٥٩	٥٦	اسقطنا مفتاحه ٩٩ باسقاط عنصر النار فكان الباقي	٤
مغلاقه ٦٧	٦٠	٥٥	٥٠	٦٤	واسقطنا مغلاقه ١٢ ١٢ بعنصر الهواء فكان الباقي	٧
مجموعهما ١١٦	٥٤	٥٧	٦٧	٥١	واسقطنا مجموعهما ١٥ ١٥ بعنصر الماء كان الباقي	١١
الضلع ٢٢٩	٦٦	٥٢	٥٣	٥٨	واسقطنا ضلعه ١٦ ١٦ بعنصر التراب كان الباقي	٥

٢٢٩

لقطنا بالعدد الباقي من عنصر النار من السطر الأول وأخذنا حروف ثمانية وهي ل ت ذ ا ك ه

لقطنا بما بقي من عنصر الهواء من السطر الثاني ثمانية أحرف فكانت ت ا س ا ل ا د ع

لقطنا بما بقي من عنصر الماء من السطر الثالث ثمانية أحرف فكانت ج ل ى م ن ى ا ى

لقطنا بما بقي من عدد الضلع بعنصر التراب ثمانية أحرف من السطر الرابع فكانت ب ق ت ف ى ث ف ط

وهكذا فعلنا بالأسطر الباقية فكان من السطر الخامس ى ه ف ا ا ل ن ا

ومن السادس خ ت س ذ ف ر س ح ومن السابع ن ذ ظ ر خ ل ع ض

ومن الثامن ر ى ع ع ى ا ب ح ومن التاسع ق ق ت ب ع ص ث ث ومن العاشر ل خ ن ع س ث م ج

ت أي نشرت

خ جلى ١٣٤٣

فيما جاء بالجدول

وفائدة إجمالية

كالوفق الأول

(وكيفية النقط)

أن تثبت الحرف الأول وتعد مما يليه بقدر الباقي وتثبت ما يقف عليه وتعد مما يليه أيضا ، وإن لم يكف عدد حروف السطر فعد من أوله ثانياً وثالثا الى أن تأخذ الحروف المطلوبة ولابد حتما من مراجعة أهل العلم وإلا فكل عمل باطل فهناك أسرار تجعل الأخرس ناطقا ؟ عمل كاتبه (محمود الطوخي)

إ... الضوائع (فتنبه) الطوخي

ا...راب أ... يصل الى العلم أن بثت أي نشرت وقد صدق حيث أراد الله نشرها بعد ستة أعوام فالأجل الصدق